ملاحظة : في هذا المجلد علامة (؟؟؟) يحتاج الى مراجعة المصدر للتأكد من العبارة، وارقام الصفحات.

الموسوعة المصححة 2 من الرقم (91)الى180

الطبقة الأصيلة

تأليف

محمّد حسين الحسيني الجلالي

تحقيق

محمّد جواد الحسيني الجلالي

الجزء الخامس

حرف الألف

180– 91

[91]

ابراهيم بن محمد الطاهري

الراوي عن الهادي (ت/254)

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

. 284 – إبراهيم بن محمد الطاهري : روى عن سعيد الحاجب معجزة لأبي الحسن الثالث عليه السلام ، وروى عنه علي بن محمد . الكافي : الجزء 1 ، الكتاب 4 ، باب مولد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام 123 ، الحديث 4.(2)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

11 – إعلام الورى ، الإرشاد : ابن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد ، عن إبراهيم ابن محمد الطاهري قال : مرض المتوكل من خراج خرج به ، فأشرف منه على التلف ، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة ، فنذرت أمه إن عوفي أن يحمل إلى أبي

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 265.

الحسن علي بن محمد عليه السلام مالا جليلا من مالها . وقال له الفتح بن خاقان : لو بعثت إلى هذا الرجل يعني أبا الحسن فسألته فإنه ربما كان عنده صفة شئ يفرج الله به عنك ، قال : ابعثوا إليه فمضى الرسول ورجع ، فقال : خذوا كسب الغنم فديفوه بماء ورد ، وضعوه على الخراج فإنه نافع بإذن الله . فجعل من بحضرة المتوكل يهزء من قوله ، فقال لهم الفتح : وما يضر من تجربة ما قال ، فوالله إني لأرجو الصلاح به ، فاحضر الكسب ، وديف بماء الورد ووضع على الخراج ، فانفتح وخرج ما كان فيه ، وبشرت أم المتوكل بعافيته فحملت إلى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها فاستقل المتوكل من علته . فلما كان بعد أيام سعى البطحائي بأبي الحسن عليه السلام إلى المتوكل فقال : عنده سلاح وأموال ، فتقدم المتوكل إلى سعيد الحاجب أن يهجم ليلا عليه ، ويأخذ ما يجد عنده من الأموال والسلاح ، ويحمل إليه . فقال إبراهيم بن محمد : قال لي سعيد الحاجب : صرت إلى دار أبي الحسن عليه السلام بالليل ، ومعي سلم ، فصعدت منه إلى السطح ، ونزلت من الدرجة إلى بعضها في الظلمة ، فلم أدر كيف أصل إلى الدار فناداني أبو الحسن عليه السلام من الدار : يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم ألبث أن أتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة من صوف وقلنسوة منها وسجادته على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال لي : دونك بالبيوت . فدخلتها وفتشتها فلم أجد فيها شيئا ، ووجدت البدرة مختومة بخاتم أم المتوكل وكيسا مختوما معها ، فقال أبو الحسن عليه

السلام : دونك المصلى فرفعت فوجدت سيفا في جفن غير ملبوس ، فأخذت ذلك وصرت إليه . فلما نظر إلى خاتم أمه على البدرة بعث إليها ، فخرجت إليه ، فسألها عن البدرة ، فأخبرني بعض خدم الخاصة أنها قالت له : كنت نذرت في علتك إن عوفيت أن أحمل إليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها إليه وهذا خاتمك على الكيس ما حركها . وفتح الكيس الآخر وكان فيه أربع مائة دينار ، فأمر أن يضم إلى البدرة بدرة أخرى وقال لي : احمل ذلك إلى أبي الحسن واردد عليه السيف والكيس بما فيه ، فحملت ذلك إليه واستحييت منه ، وقلت : يا سيدي عز علي بدخول دارك بغير إذنك ، ولكني مأمور به ، فقال لي " سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " الخرائج : عن إبراهيم بن محمد مثله .

دعوات الراوندي : مرسلا مثله.(1)

[92]

ابراهيم بن محمد الهمداني

الراوي عن الرضا(303) والجواد(225) والهادي(254)

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن محمّد الهمداني

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 198 - 200.

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. ..... (5)

الضبط : قد مرّ ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين ، وقلنا : إنّ صحيحه الهمذاني ـ بالذال المعجمة ـ وإنّ إبدالها بالدال المهملة نشأ من العجم ، ولذا اختلفت النسخ هنا ، ففي بعضها : بالمهملة ، وفي أُخر : بالمعجمة.

وعلى كلّ حال ، فهو بفتح الثلاثة الأُوَل من حروفه لا بسكون الثاني ، نسبة إلى همدان قبيلة باليمن من حمير ، ضرورة وجود قرينة في التوقيعات ، وغيرها على كونه نسبة إلى المكان والبلد ، دون القبيلة.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

وصرّح جمع ـ منهم الكشّي في ترجمة محمّد ابنه ، والعلاّمة رحمه الله في الخلاصة هنا ، والنجاشي ، في ترجمة ابن ابنه محمّد بن عليّ بن إبراهيم ، وكذا الكشّي هناك ـ بأنّ إبراهيم هذا كان وكيل الناحية المقدّسة ، وأنّه حجّ أربعين حجّة ، ويأتي في محمّد بن عليّ بن إبراهيم ، أنّ إبراهيم هذا وأولاده كانوا وكلاء الناحية.

وروى الكشّي ، عن محمّد بن مسعود ، عن عليّ بن محمّد ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبي محمّد الدينوري ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر ، فورد علينا رسول من الرجل ، فقال : الغائب العليل ثقة ، وأيّوب بن

نوح ، وإبراهيم بن محمّد الهمداني ، وأحمد بن حمزة ، وأحمد بن إسحاق ، ثقات جميعاً.

ثمّ روى عن عليّ بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد ، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني ، قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السميع فيّ ، فكتب عليه السلام بخطّه : « عجل الله نصرتك ممّن ظلمك ، وكفاك مؤونته ، وأبشر بنصر الله عاجلا إن شاء الله وبالأجر آجلا ، وأكثر من حمد الله ».

ثمّ روى عن عليّ بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد ، عن عمر بن عليّ ، عن عمر بن زرعة ، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني ، قال : وكتب إلي : « قد وصل الحساب ، تقبّل الله منك ، ورضي عنهم ، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة. وقد بعثت إليك من الدنانير .. بكذا ، ومن الكسوة .. كذا ، فبارك لك فيه ، وفي الجميع نعم الله عليك. وقد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك ، وعن التعرّض لك ولخلافك ، وأعلمه موضعك عندي. وكتبت إلى أيوب ، أمرته بذلك أيضاً ، وكتبت إلى موالي بهمدان كتاباً أمرتهم بطاعتك ، والمصير إلى أمرك ، وأن لا وكيل سواك ». انتهى ما رواه الكشّي رحمه الله هنا.

ويأتي في ترجمة فارس بن حاتم القزويني ، ومحمّد بن إبراهيم . هذا . روايات من الكشّي ، تدلّ على جلالة قدر إبراهيم هذا.

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. ..... (7)

ويستفاد من بعض التوقيعات الآتية في ترجمة فارس ، أنّ العليل : اسم رجل معلول ، أو لقبه.

وفي تعليقة الوحيد رحمه الله : أنّ العليل هو : عليّ بن جعفر اليماني.

وعن تعليقات الشهيد الثاني رحمه الله عن نسخة بخطّ السيّد جمال الدين ابن طاوس : العليل ، صريحاً ، فما في بعض النسخ من تبديله : بـ (العامل) ، لا وجه له.

وعلى كلّ حال ، فكون الرجل وكيل الناحية المقدّسة من المسلّمات. وقد بيّنا في أوّل المقام الثاني من الجهة السادسة ، من الفصل السادس ، من مقباس الهداية ، أنّ الوكالة عنهم من أعظم أسباب الوثاقة ، وأ نّها كافية في عدّ حديثه صحيحاً ، مضافاً إلى التوثيق المذكور في التوقيع المزبور.

ومناقشة الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقته فيها ، بأنّ في طريقها من هو مطعون فيه ، ومجهول العدالة ، ومجهول الحال ، قد دفعها في الحاوي ، بأنّ ما ذكره في السند غير واضح كلّه.

نعم ، محمّد بن أحمد مشترك بين الثقة وغيره ، مع قرب احتمال كونه : المحمودي.

ثمّ ناقش في دلالة الوكالة على الوثاقة ، ثمّ قال : نعم ، ربما ذكر العلاّمة رحمه الله في فوائد الخلاصة ـ ما لفظه ـ : ومنهم : أحمد بن إسحاق وجماعة ، وقد خرج التوقيع في مدحهم. وروى أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبي محمّد الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر ، فورد علينا رسول من قبل الرجل عليه السلام فقال : أحمد بن إسحاق الأشعري ، وأحمد بن محمّد الهمداني ، وأحمد بن حمزة بن اليسع ، ثقات. انتهى .

وظاهر الحال يشهد بأنّ هذا كلام الشيخ رحمه الله ، وطريقه إلى أحمد بن إدريس ، إلى سائر رواياته في الفهرست صحيح. وباقي الطريق واضح الصحّة ، فيمكن الاعتماد في التوثيق على ذلك. انتهى المهم ممّا في الحاوي.

وأقول : مناقشته في دلالة الوكالة المطلقة على العدالة غير مستقيمة ، كما لا يخفى على من لاحظ الموضع المشار إليه ، من مقباس الهداية ، على أنّ لازم قوله في المناقشة ـ إنّ مجرد الوكالة لا تثبت العدالة ، ما لم يعلم أنّه في أمر مشروط بها. انتهى. ـ أنّه يسلّم دلالتها على الوكالة في أمر مشروط بها. وحينئذ فوكالة إبراهيم في الحقوق الإلهيّة ـ كما هو نصّ بعض التوقيعات ـ تدل على وثاقته ، باعتراف الحاوي أيضاً ولعلّه لما ذكرنا كلّه وثّقه في الوجيزة ، والبلغة.

وعدّه في الحاوي في قسم الثقات. لكن ـ يا للأسف ـ إنّه ذكره في فصل الضعاف أيضاً واعتذر بعذر واه جدّاً ، حيث قال ـ بعد نقل خبر أبي محمّد الدينوري المزبور ـ :

إنّه كما ترى يدل على توثيق الرجل المذكور. وقد ذكرناه في الفصل الأوّل ، وأعدنا ذكره هنا لظاهر الحال فيما حكاه العلاّمة رحمه الله في الباب. انتهى.

ولم أفهم ما أراده ، فإنّ العلاّمة رحمه الله لم يذكر شيئاً مانعاً من وثاقة الرجل ، وأظنّ أنّه أراد أن يكتب ما ذكره المحشّي ـ يعني الشهيد الثاني ـ فسها قلمه ، وكتب : العلاّمة. والشاهد على ذلك نقله قبل ذلك بأسطر عبارةَ الشهيد الثاني رحمه الله.

التمييز : يعرف الرجل برواية عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنه. وبرواية عليّ بن مهزيار ، ويعقوب بن يزيد ، وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحسني ، ومحمّد بن عيسى بن عبيد ، ومحمّد بن أبي عبد الله ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، وعمر بن عليّ بن عمر بن يزيد ، وإسحاق بن سليمان بن داود ، عنه. وبروايته عن عمران الزعفراني. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[205] إبراهيم بن محمّد الهمداني

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 4 – ص 359 -369، رقم الترجمة العام (552) ورقم الترجمة الخاص (204).

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وقال: صرّح الكشّي في محمّد ابنه والعلّامة هنا والنجاشي في ابن ابنه محمّد بن عليّ وكذا الكشّي هناك «إنّ إبراهيم هذا كان وكيل الناحية وأنّه حجّ أربعين حجّة ». وقال: يأتي في الأخير أنّ هذا وأولاده كانوا وكلاء الناحية. وقال: روى الكشّي، عن العيّاشي، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الدينوري، قال: «كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال: الغائب العليل ثقة، وأيّوب بن نوح وإبراهيم بن محمّد الهمداني وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق ثقات جميعا» ثمّ روى عن عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن عليّ، عن عمر بن زرعة، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: «و كتب إليّ قد وصل الحساب تقبّل الله منك ورضي عنهم وجعلنا معهم في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا ومن الكسوة كذا، فبارك لك فيه وفي الجميع نعم الله عليك، وقد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك وعن التعرّض لك ولخلافك، وأعلمته موضعك عندي، وكتبت إلى أيّوب أمرته بذلك أيضا، وكتبت إلى مواليّ بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك والمصير إلى أمرك وأن لا وكيل سواك» .

أقول: وعدّه البرقي أيضا في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام .

و أمّا ما قاله المصنّف: من أنّ الكشّي في محمّد ابنه وهو مع النجاشي في ابن ابنه محمّد بن عليّ قالا: «كان وكيل الناحية» فليس كذلك .

أمّا الكشّي في ابنه، فانّما قال: «وكيل ». والظاهر أنّ مراده أنّه كان وكيل أبي الحسن الهادي عليه السلام أو من قبله ففيه «محمّد بن سعيد، قال :

حدّثنا محمّد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني، وكان إبراهيم وكيلا وكان حجّ أربعين حجّة، قال: أدركت بنتا لمحمّد بن إبراهيم بن محمّد، فوصف جمالها وكمالها، وخطبها أجلّة الناس فأبي أن يزوّجها من أحد، فأخرجها معه إلى الحجّ فحملها إلى أبي الحسن عليه السلام» الخبر . فاذا كان ابنه حمل بنته إلى الهادي عليه السلام فلابدّ أن يكون الأب وكيلا له عليه السلام أو لمن قبله .

و أمّا في ابن ابنه: ففي الكشّي ليس منه أثر. وأمّا النجاشي، فانّما قال :

« وكيل» وهذا نصّه «عن ابن نوح، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الّذي تقدّم ذكره وكيل الناحية، وأبوه وكيل الناحية، وجدّه عليّ وكيل الناحية، وجدّ أبيه إبراهيم بن محمّد وكيل الخ» فيسقط قول المصنّف أيضا: «يأتي في الأخير أنّ هذا وأولاده كانوا وكلاء الناحية».[1]

(1) وعلق محقق التنقيح الشيخ محيي المامقاني على ذلك بما نصه: وأشكل بعض المعاصرين في قاموس الرجال 200/1 بأن : إبراهيم بن محمّد وكيل ، وليس فيه الناحية . قلنا : إنّ النظر إلى كلام النجاشي الّذي نقلناه ، يوضّح كونه وكيلا ، ويرفع أوهام هذا المعاصر ، فإنّ من قبل إبراهيم ، ومن بعده كلّهم وكلاء الناحية المقدّسة ، وسياق العبارة يوجب كونه وكيلا للناحية أيضاً ، فراجع كلام النجاشي. (361).

و أمّا قوله: إنّ الخلاصة قال هنا: «إبراهيم وكيل الناحية» فليس أيضا كذلك، بل قال كالكشّي والنجاشي: إنّه وكيل. وإضافة «صاحب الأمر» في بعض النسخ كان توضيحا من المحشّين بزعمهم، فخلط بالمتن .

هذا، وقال النجاشي في ابن ابنه محمّد بن عليّ: «روى عن أبيه، عن جدّه، عن الرضا عليه السلام وروى إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، عن الرضا عليه السلام» .

و في الفقيه «و في توقيعات الرضا عليه السلام إلى إبراهيم بن محمّد الهمداني: أنّ الخمس بعد المؤنة» .

و يفهم عن باب وجوب حج التهذيب وباب ما يجزي عن حجة الاسلام من الكافي أنّ اسم جدّه «عمران» وأنّه كان أوّلا عاميّا، وفيه روى عن الجواد عليه السلام .

قال المصنّف: يأتي في فارس ومحمّد بن إبراهيم هذا روايات من الكشّي تدلّ على جلالة قدر إبراهيم هذا . قلت: أمّا في «محمّد» ابنه فليس فيه إلّا ذاك الخبر الّذي أشار إليه أوّلا .

و أمّا في «فارس» فذكر في خبرين لكن ليس فيهما دلالة على ما قال، فانّما فيهما « أنّ هذا كتب يسأل عن فارس وعن غيره، وكتب جوابه أنّ مثل فارس المعلوم الفسق لا يسئل عن أمره» بل فيهما كما ترى إشعار بأنّ سؤاله سؤال جهالة .

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. ..... (13)

قال المصنّف: قال في الحاوي: «محمّد بن أحمد في سند الخبر الأوّل من الكشّي مشترك بين الثقة وغيره ». وقال: «نعم في فوائد الخلاصة: ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة وقد خرج التوقيع في مدحهم. وروى أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل عليه السلام فقال :

أحمد بن إسحاق الأشعري وأحمد بن محمّد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات» .

قلت: الظاهر أنّ المصنّف حرّف كلام الحاوي بكونه قال: «و إبراهيم بن محمّد الهمداني» لا «و أحمد بن محمّد الهمداني» كما نقل، لأنّه كما قلنا في فوائد الخلاصة، ولكون ما قلنا مربوطا بالمقام .

و أمّا سنده الّذي نقل «محمّد بن أحمد عن محمّد بن عيسى» وإن وجدنا في آخر الخلاصة كما نقل، إلا أنّ الظاهر أنّه تحريف، لأنّ غيبة الشيخ الّذي نقل الخلاصة الخبر عنه فيه بدله «أحمد بن محمّد بن عيسى» ولأنّ الحاوي أراد سندا غير مشتبه .

و لو كان كما نقل المصنّف لكان السند عين سند الكشّي، فلم يكن معنى لقوله: «نعم، الخ» ولقوله أيضا كما نقله المصنّف: «إنّ الطريق واضح» .

ثمّ إنّه وإن قلنا: إنّ الكشّي في ابنه والنجاشي في ابن ابنه إنّما قالا :

« وكيل» وظاهرهما كونه وكيل الهادي عليه السلام أو من قبله، لا المهديّ عليه السلام . إلا أنّ ظاهر الخبر الأوّل من الكشّي هنا كونه وكيله عليه السلام أيضا وهو صريح الشيخ في غيبته حيث قال: «و قد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات نزد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل» إلى أن قال: «و منهم أحمد بن إسحاق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم، روى أحمد بن إدريس» الخبر . إلا أنّ اقتصاره في رجاله كالبرقي على عدّه في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام غريب كما أنّ بقائه من زمان الرضا عليه السلام إلى عصر المهديّ عليه السلام بعيد .

هذا، والخبر الأوّل من أخبار الكشّي في نسخة «عن أبي محمّد الدينوري» وفي اخرى «عن أبي محمّد الراوندي» ونقله الخلاصة «عن أبي محمّد الرازي» وهو الصحيح بقرينة خبر الغيبة وخبر الكشّي نفسه في «فارس» كما أنّ ما نقله فيه من قوله: «الغائب العليل ثقة» إنّما هو في نسخة، وفي أخرى «و العامل ثقة» وكذا نقله الخلاصة .

ثمّ عدم ذكر هذا وأيّوب بن نوح في خبر الغيبة مع اتّحادهما غريب !

ثمّ ما في أوّل سند الخبر الثاني والثالث من الكشّي «عليّ بن محمّد» الظاهر أنّهما مبنيّان على الخبر الأوّل «محمّد بن مسعود قال حدّثني عليّ بن محمّد» كما هو دأب من يروي جميع الأسناد كالكافي لا أنّ فيهما سقط .

و أمّا قوله في الخبر الثاني: «اصف له صنع السميع فيّ» فالظاهر كون كلمة «فيّ» محرّفة «معي» والظاهر أنّ «السميع» فيه محرّف «سميع» بكون المراد «سميع بن محمّد بن بشير، المبتدع» كما فهمه القهبائي .

كما أنّ قوله في الخبر الثالث: «قد وصل الحساب» محرّف أيضا، كما لا يخفى. كقوله فيه: «من الدنانير بكذا» . وأمّا قوله فيه: «فبارك لك فيه وفي الجميع نعم الله عليك» فتحريف من المصنّف، وإنّما في الأصل المطبوع «فبارك الله لك فيه وفي جميع نعمة الله وعليك» وفي ترتيبه بخطّ مرتّبه «فبارك لك فيك وفي جميع نعم الله عليك» ولا يخلوان أيضا من تحريف. والصواب ما في صدر الأوّل «فبارك الله لك فيه» وما في ذيل الثاني «و في جميع نعم الله عليك» .

كما أنّ ما نقله في سنده «عن عمر بن عليّ عن عمر بن زرعة» نقله المطبوع «عن عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد» وترتيبه «عن عمر بن عليّ عن عمر بن يزيد» والحقيقة غير معلومة، إلا أنّه ورد سند مثل المطبوع في صلاة فنك الاستبصار وفي ما يجوز الصلوة فيه من التهذيب .

قال المصنّف: يعرف برواية عليّ بن مهزيار، ويعقوب بن يزيد، وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني، ومحمّد بن عيسى، ومحمّد بن أبي عبد الله وأحمد بن محمّد بن عيسى .

قلت: نقل الجامع غير من ذكر سهلا عن في‌ء الكافي وأنفاله والنهي عن صفته تعالى . وأحمد البرقي في تزويج امّ كلثوم وعمر بن عليّ بن عمر بن يزيد عن وقف الفقيه وإبراهيم بن هاشم في مشيخته . وأمّا ما قال فالأوّل: في وجوب حجّ التهذيب ومزارعته ووجوب خمسه والثاني: في بيّناته والثالث في تميز فطرة أهل أمصاره والرابع في مزارعته والأخير في أحكام طلاقه .

و أمّا الخامس فليس في الجامع، فلا بدّ أنّه حرّف عليه . هذا، وأمّا ما في حكم جنابة التهذيب «سعد، عن الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد، عن جدّه: أنّ محمّد بن عبد الرحمن الهمداني كتب إلى الهادي عليه السلام يسئله عن الوضوء للصلاة في غسل الجمعة» فالظاهر أنّ المراد بجدّ الحسن فيه هذا .

و يظهر من هذا الخبر وما مرّ تصديق رجال الشيخ في عدّه في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام. [1]

قال سيدنا الأستاذ دام ظله:

294 – إبراهيم بن محمد الهمداني : = إبراهيم الهمداني . وكيل (وكيل الناحية) روى عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه ابنه علي ، وإبراهيم بن هاشم . رجال النجاشي : ترجمة (محمد بن علي بن إبراهيم) . وعده الشيخ في رجاله من أصحاب

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 291-297.

الرضا عليه السلام (16) ومن أصحاب الجواد قائلا : " لحقه أيضا " ومن أصحاب الهادي عليه السلام (8) . وعده البرقي أيضا من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام . وقال الكشي في ترجمة محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني (504) : " محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني ، وكان وكيلا ، وكان حج أربعين حجة " . لكن الوكالة لا تستلزم الوثاقة ، كما مر في المدخل (المقدمة الرابعة) . وروى الكشي أيضا في ترجمة أحمد بن إسحاق ، وأيوب بن نوح (434 ، 435) عن العياشي ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : " كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالمعسكر (بالعسكر) فورد علينا رسول من الرجل ، فقال لنا : الغائب العليل ثقة ، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني ، وأحمد بن حمزة ، وأحمد بن إسحاق : ثقات جميعا " . وفي نسخة المولى الشيخ عناية الله : أبي محمد الدينوري ، بدل أبي محمد الرازي ، ولكن الموجود في النسخة المخطوطة القديمة المصححة والنسخة المطبوعة من الكشي ، وفي نسخة العلامة والتفريشي والميرزا كما نقلناه . وهذه الرواية ضعيفة – على الأقل – من جهة علي بن محمد ، فإنه علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي ، وهو لم يوثق . وروى الشيخ عن : " أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل ، فقال أحمد

بن إسحاق الأشعري ، وإبراهيم بن محمد الهمداني ، وأحمد بن حمزة بن اليسع : ثقات " . الغيبة : (في ذكر بعض من كان في زمان السفراء وورد عليهم التوقيع من قبلهم) . لكنها أيضا ضعيفة ، لجهالة أبي محمد الرازي ، ولا قرينة على أن المراد به أحمد بن إسحاق الرازي.(1)

في الكتب الأربعة:

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

وهذه الرواية التي رواها الشيخ تعرض لها العلامة في الفائدة السابعة من خاتمة الخلاصة ، إلا أنه قال : " وروى أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي أحمد الرازي " . وعلى ما ذكره فالرواية أيضا ضعيفة ، لجهالة أبي أحمد الرازي . هذا كله ، مضافا إلى أن طريق الشيخ إلى أحمد بن إدريس ضعيف في الفهرست بأحمد بن جعفر البزوفري . نعم طريقه إليه في روايات التهذيبين – بخصوصها – صحيح . ثم إن المذكور في الكشي في هذه الرواية : محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى كما عرفت ، ولكن الشيخ رواها عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى . وعلى كل حال فالرواية ضعيفة . وروي الكشي أيضا (506) عن : " علي بن محمد ، قال : وحدثني أحمد بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 267 - 268.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

الهمداني ، قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السميع في ، وكتب بخطه : عجل الله نصرتك ممن ظلمك ، وكفاك مؤونته ، وأبشرك بنصر الله عاجلا ، وبالاجر آجلا ، وأكثر من حمد الله . علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، قال : وكتب إلي : وقد وصل الحساب تقبل الله منك ، ورضي عنهم ، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا ، ومن الكسوة بكذا ، فبارك الله لك فيه ، وفي جميع نعمة الله عليك ، وقد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك ، وعن التعرض لك ، ولخلافك ، وأعلمته موضعك عندي وكتبت إلى أيوب ، أمرته بذلك أيضا ، وكتبت إلى موالي بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك ، والمصير إلى أمرك ، وأن لا وكيل لي سواك " . وهذه الرواية واضحة الدلالة على جلالة إبراهيم ، وعظم خطره ، ووثاقته غير أنها ضعيفة بجهالة طريقه ، على أنه لا يمكن إثبات وثاقة شخص برواية نفسه . وروى الشيخ بإسناده عنه : " أحمد بن محمد بن عيسى عنه ، أنه قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام ، مع بعض أصحابنا ، وأتاني الجواب بخطه : فهمت ما ذكرت من أمر ابنتك وزوجها ، فأصلح الله لك ما تحب صلاحه . فانظر رحمك الله . " . التهذيب : الجزء 8 ، باب أحكام الطلاق ، الحديث 186 ، والاستبصار : الجزء 3 ، باب أن المطلق إذا طلق امرأته ثلاثا ، الحديث 1027 . أقول : لا دلالة في الرواية على وثاقة إبراهيم ، على أنه هو الراوي لها . وطريق الصدوق إليه أحمد بن

زياد بن جعفر الهمداني – رضي الله عنه – عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن محمد الهمداني . والطريق صحيح.(1)

في الكتب الأربعة:

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

370 – إبراهيم الهمداني : = إبراهيم بن محمد الهمداني . روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه محمد بن عيسى . الكافي : الجزء 5 ، الكتاب 2 ، باب من يؤاجر أرضا ثم يبيعها قبل انقضاء الأجل 131 ، الحديث 2 . وروى عن أبي عبد الله عليه السلام مرفوعا ، وروى عنه أحمد بن محمد . الكافي : الجزء 1 ، الكتاب 4 ، باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية 107 ، الحديث 36 . أقول : تقدمت رواياته بعنوان : إبراهيم بن محمد الهمداني.(3)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[4]

إبراهيم بن محمد الهمداني * روى عن أبي الحسن عليه السلام . الفقيه : ج 4 ، ح 507 . وروى عنه الحسين . التهذيب : ج 7 ، ح 910 . وروى عنه سهل .

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 268 - 270.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 332.
(4) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. ..... (21)

الكافي : ج 1 ، ك 4 ، ب 129 ، ح 24 . وروى عنه سهل بن زياد . الكافي : ج 5 ، ك 2 ، ب 131 ، ح 2 . وروى عنه علي بن مهزيار . الكافي : ج 5 ، ك 2 ، ب 131 ، ح 2 . والتهذيب : ج 7 ، ح 912 . وروى عنه محمد بن عيسى العبيدي . التهذيب : ج 7 ، ح 912 . وروى عنه يعقوب بن يزيد . التهذيب : ج 6 ، ح 719 (الاستبصار : ج 3 ، ح 90) . * وروى عن الرجل عليه السلام ، وروى عنه سهل . الكافي : ج 1 ، ك 3 ، ب 10 ، ح 5 . * وروى عن الرضا عليه السلام . الفقيه : ج 2 ، ح 80 . * وروى عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن أبي عبد الله . الكافي : ج 5 ، ك 2 ، ب 24 ، ح 3 . والتهذيب : ج 7 ، ح 1584 . * وروى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . التهذيب : ج 8 ، ح 186 (الاستبصار : ج 3 ، ح 1027) . * وروى عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ، وروى عنه الحسين بن الحسين الحسيني (الحسني) أبو عبد الله . التهذيب : ج 4 ، ح 226 (الاستبصار : ج 2 ، ح 140) . * وروى عن محمد بن عبيدة ، وروى عنه سهل بن زياد . الكافي : ج 1 ، ك 2 ، ب 18 ، ح 2 . * روى مضمرة . الكافي : ج 7 ، ك 1 ، ب 23 ، ح 32 . وروى عنه عمر بن علي . التهذيب : ج 9 ، ح 936 . وروى عنه عمر بن علي بن عمر . الفقيه : ج 4 ، ح 625 . والتهذيب : ج 9 ، ح 599 . وروى عنه عمر بن علي بن عمر بن يزيد .

التهـذيب : ج 2 ، ح 819 (الاستبصـار : ج 1 ، ح 1455 ، وفيـه عمـر بـن علي بن يزيد) .(1)

في البحار :

ابراهيم بن محمد الهمداني:

سهل: كتبت إلى أبي الحسن (ع): .... ولايحد ولا يوصف.(3-294).

ابراهيم بن محمد الهمداني:

حمدان بن سليمان – الرضا (ع)

اغرق الله فرعون لانه آمن عند رؤية البأس .(6-23).

ابراهيم بن محمد الهمداني:

ابراهيم بن هاشم – الرضا (ع)

من أحب عاصيا فهو عاص.(7-241).

ابراهيم بن محمد الهمداني:

حمدان بن سليمان – الرضا (ع)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 410 -411.

اغـرق الله فرعـون لانـه آمـن عنـد رؤيـة البـأس، والايمـان عنـد رؤيـة البـأس غـير مقبول.(13-131).

ابراهيم بن محمد الهمداني :

ابراهيم بن هاشم – الرضا (ع)

من احب عاصيا فهو عاص.(46-177).

ابراهيم بن محمد الهمداني :

اليقطيني – الرضا (ع)

ان زرارة كان يعرف امر ابي... وانما بعث ابنه.... ليتعرف من أبي هل يجوز ان ترفع التقية؟!.(47-338).

ابراهيم بن محمد الهمداني - الجواد(ع)

عجل الله نصرتك ممن ظلمك.(50-108).

ابراهيم بن محمد الهمداني – أبي الحسن العسكري (ع)

الفطرة صاع.(77-352).

وراجع الكنى والالقاب).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ،كما في البحار، قال:

عن الهمداني موافق للمشهور ، إذ المراد بالوزنة الدرهم ولما رواه الشيخ عن علي بن حاتم عن محمد بن عمرو عن الحسين بن الحسن الحسنى عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال : اختلفت الروايات في الفطرة فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن ذلك فكتب : إن الفطرة صاع من قوت بلدك ، وساق الحديث إلى أن قال عليه السلام : تدفعه وزنا ستة أرطال برطل المدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون درهما ، تكون الفطرة ألفا ومائة وسبعين درهما وعلى ما ذكره الفيروزآبادي من أن الوزنة المثقال فلا يناسب هذا الخبر.(1)

[93]

ابراهيم بن محمود

الراوي عن الرضا(ت/203)

من رواياته:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 77 - ص 352.

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

2 – عيون أخبار الرضا (ع) : ابن الوليد ، عن سعد ، عن ابن هاشم ، عن إبراهيم بن محمود قال : رأيت الرضا عليه السلام ودع البيت أراد أن يخرج من باب المسجد خر ساجدا ثم قام فاستقبل الكعبة وقال : اللهم إني أنقلب على أن لا إله إلا الله.(1)

ابراهيم المخارقي = ابراهيم الحارثي

[94]

ابراهيم بن المفضل بن قيس

الراوي عن الكاظم (ت/183)

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري

الضبط : رَمانَة : بالراء المهملة ، ثمّ الميم ، ثمّ الألف ، ثمّ النون ، ثمّ الهاء ، كسحابة.

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 96 - ص 370 -371.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام وقال : مولاهم ، أسند عنه. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً. ولم نقف فيه على غير ذلك ، فهو مجهول الحال. [1]

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

1 – قرب الإسناد : محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن إبراهيم بن المفضل بن قيس ، قال : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام وهو يحلف أن لا يكلم محمد بن عبد الله الأرقط أبدا ، فقلت في نفسي : هذا يأمر بالبر والصلة ويحلف أن لا يكلم ابن عمه أبدا ، قال : فقال : هذا من بري به ، هو لا يصبر أن يذكرني ويعينني فإذا علم الناس ألا أكلمه لم يقبلوا منه وأمسك عن ذكري فكان خيرا له.(2)

[95]

ابراهيم بن معرض الكوفي

الراوي عن الباقر (ت/114)

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 4 – ص 395؟، رقم الترجمة العام (576) ورقم الترجمة الخاص (213).
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 159.

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. ..... (27)

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن معرِّض الكوفي

الضبط : مُعَرِّض : بالميم ، والعين والراء المهملتين ، والضاد المعجمة ، وزان مُحَدِّث ، أصله وصف يطلق على خاتن الصبي ، ثمّ تعارفت التسمية به ، وممّن سمّي به : معرّض ابن غلاط ، ومعرّض بن معيقيب ، الصحابيّان.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الباقر والصادق (عليه السلام) عليهما السلام وزاد في الأوّل قوله : روى عنه عليه السلام ، وعن أبي عبد الله عليه السلام ، روى عنه منصور بن حازم ، وحصين بن مخارق. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على غير ذلك ، فهو مجهول الحال. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[214] إبراهيم بن معرض الكوفي

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام قائلا في الأوّل: «روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام روى عنه منصور بن حازم، وحصين بن مخارق» .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 4 – ص 392، رقم الترجمة العام (572) ورقم الترجمة الخاص (211).

أقول: وكذا عدّه البرقي أيضا في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ولم نقف على رواية له أيضاً. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

305 – إبراهيم بن معوض : (مغرض) الكوفي : من أصحاب الباقر عليه السلام ، روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام ، وروى عنه منصور بن حازم ، وحصين بن مخارق . رجال الشيخ . وعده من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام (48) ، وعده البرقي مرة في أصحاب الباقر عليه السلام ، وأخرى في أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، وقال في الثاني : "كوفي ".(3)

في البحار :

ابراهيم بن معرض – الباقر(ع)

ان عمر دخل على حفصة فقال: كيف رسول الله عما فيه الرجال ؟ ....(16–174).

ابراهيم بن معرض – الباقر(ع)

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 303 .
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 272 - 273.

انف الله لنبيه فانزل صحفة فيها هريسة من سنبل الجنة .(63-87).

ابراهيم بن معرض – أبي جعفر(ع)

ان اهل الكوفة ان علي قال:....(77-163).

من رواياته:

بالاسناد عن البرقي (ت/476) في المحاسن:

14 – المحاسن : معاوية بن الحكيم ، عن ابن المغيرة ، عن إبراهيم بن معرض ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن عمر دخل على حفصة فقال : كيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فيه الرجال ؟ فقالت : ما هو إلا رجل من الرجال ، فأنف الله لنبيه صلى الله عليه وآله فأنزل إليه صحفة فيها هريسة من سنبل الجنة ، فأكلها فزاد في بضعه بضع أربعين رجلا.(1)

[96]

ابراهيم بن مهزم الاسدي

الراوي عن الصادق (ت/148) والكاظم (ت/183)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 16 - ص 174.

مما قال النجاشي (ت/450):

إبراهيم بن مهزم الأسدي من بني نصر أيضا يعرف بابن أبي بردة ، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، وعمر عمرا طويلا . له كتاب رواه عنه جماعة منهم أخبرني ابن الصلت الأهوازي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن قال : حدثنا إبراهيم بن مهزم بن أبي بردة بكتابه ، وروى مهزم أيضا عن أبي عبد الله [عليه السلام] وعن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام . [1].

وقال الشيخ الطوسي (ت/460) في الفهرست:

إبراهيم بن مهزم الأسدي . له أصل ، أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم بن مهزم. [2] .

وقال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن مهزم الأسدي أبو بردة، من بني نصر:

---

(1) رجال النجاشي - ص 22، الترجمة 31.
(2) الفهرست - الشيخ الطوسي - ص 43، الترجمة 21.

الضبط : مَهْزَم : بفتح الميم ، كما في الخلاصة ، وكسرها ـ كما في إيضاح الاشتباه ، ورجال ابن داود ـ ، وسكون الهاء ، وفتح الزاي المعجمة ، ثمّ الميم ، اسم والد إبراهيم هذا.

وقد مرّ ضبط الأسدي في : أبان بن أرقم.

وقد اختلفت النسخ في بني نصر ، ففي أغلبها ـ كرجال النجاشي والخلاصة و.. غيرهما ـ بالصاد المهملة ، وفي بعضها ـ كرجال ابن داود ـ : بالضاد المعجمة.

فعلى الأوّل ؛ ـ وهو الصواب ـ يكون منسوباً إلى بني نصر ، بطن من أسد بن خزيمة من العدنانية ، وهم بنو نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

وعلى الثاني ، فيكون قرينة على كونه من قبيلة مضر الحمراء ، لا من قبيلة أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان لكون النضر أبي قريش ابن أخي أسد بن خزيمة ؛ لأنّه ابن كنانة بن خزيمة.

ونقل في المعراج ، عن بعض النسخ : الأزدي ، بدل : الأسدي ، بل نقل أنّه كذلك في الخلاصة ، ورجال النجاشي. وجعل الأسد بمعنى الأزد. ونفى بذلك المنافاة بين النسخة المتضمّنة للأسدي ، والمتضمّنة للأزدي ، ثمّ نفى كونه منسوباً إلى أسد بن خزيمة أبي قبيلة من مضر ، ولا إلى أبي ربيعة بن نزار أبي قبيلة أخرى. وأنت خبير بما فيه :

أوّلا : من إنّا لم نجد من أبدل الأسدي بـ : الأزدي سوى جامع الرواة. وأمّا الخلاصة ، والنجاشي ، ورجال ابن داود ، و.. سائر كتب الرجال ، فالمثبت فيها الأسدي.

وثانياً : من أنّ الأسدي بمعنى الأزدي . وإن ورد في اللغة ، بل في القاموس أنّه الصحيح . إلاّ أنّ أهل اللغة صرّحوا بأنّ الاستعمال الشائع الأكثر هو الأسد لا الأزد.

وثالثاً : من أ نّهم صرّحوا بأنّ بني نصر بن القعين . بالصاد المهملة . بطن من بني أسد ، وتكون كلمة (أيضاً) في عبارة النجاشي الآتية إشارة إلى أ نّه . مضافاً إلى كونه من بني أسد فهو . من بني نصر منهم.

وعليه فيتعيّن هنا الأسدي ، ونصر . بالصاد المهملة . ولا يكون للأزدي ، ولا نضر . بالضاد المعجمة . وجه.

وأمّا أبو بُرْدَة : فبضمّ الباء الموحّدة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الدال المهملة ، ثمّ الهاء.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب الصادق (عليه السلام) والكاظم عليهما السلام ، وزاد في الثاني أنّه : كوفي.

و إبدال مهزم في بعض نسخ باب أصحاب الكاظم عليه السلام من رجال الشيخ بـ : محضرم ، من غلط الناسخ.

وقال النجاشي رحمه الله : إبراهيم بن مهزم الأسدي من بني نصر أيضاً يعرف بـ : ابن أبي بردة ، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، وعمّر عمراً طويلا ، له كتاب ، رواه عنه جماعة منهم. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة : إبراهيم بن مهزَم ـ بفتح الزاي ـ الأسدي ، من بني نصر ، يعرف بـ : أبي بردة ، ثقة ثقة ، روى عن الصادق (عليه السلام) والكاظم عليهما السلام ، وعمّر عمراً طويلاً. انتهى.

وتفرّد ابن داود بجعله إيّاه من أصحاب الباقر والصادق (عليه السلام) عليهما السلام. وكم له من أمثال ذلك ، كما لا يخفى على المتتبّع.

وكيف كان ؛ فقد وثّقه في رجال ابن داود ، والحاوي ، والوجيزة ، والبلغة ، و.. غيرها أيضاً. وفي الفهرست : له أصل.

التمييز : قد روى النجاشي رحمه الله كتاب إبراهيم ـ هذا ـ عن ابن الصلت الأهوازي ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن مهزم بن أبي بردة.

ثمّ قال : وروى مهزم أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام. وعن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام. انتهى.

وفي الفهرست : أخبر به ـ أي بأصله ـ ابن أبي جيد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم بن مهزم هذا. انتهى.

وفي المشتركات أنّه يعرف برواية الحسن بن محبوب ، عنه.

ونقل في جامع الرواة رواية عليّ بن الحكم ، وعبيس بن هشام ، وأحمد بن محمّد ، والحسن بن الجهم ، والحسن بن عليّ ، وابن أبي عمير ، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع ، ومحمّد بن عليّ ، وجعفر بن بشير ، عنه. (1)

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[225] إبراهيم بن مهزم الأسدي

نقل عنوان الفهرست له والنجاشي، قائلا: «من بني نصر أيضا، يعرف بابن أبي بردة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وعمّر عمرا طويلا، له كتاب رواه عنه جماعة، منهم: أخبرني أبو الصلت الأهوازي،قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدّثنا إبراهيم بن مهزم ابن أبي بردة بكتابه، وروى مهزم أيضا عن أبي عبد الله، وعن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام» ونقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق وفي أصحاب الكاظم عليهما السلام قائلا :

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 11 - 16، رقم الترجمة العام (599) ورقم الترجمة الخاص (223).

« كوفيّ» .
أقول: ومثله البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام .
هذا، وفي كلام المصنّف خبطات: الأوّل: أنّه زاد في عنوانه «أبو بردة من بني نصر» ولم يقل أحد: إنّ الرجل أبو بردة وإنّما المستفاد من قول النجاشي: «يعرف بابن أبي بردة» وقوله :
« إبراهيم بن مهزم بن أبي بردة بكتابه» أنّ أبا بردة جدّه، أو أحد أجداده .
الثاني: أنّه قال: «عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام» ومفهومه أنّه ذكره بعنوانه، مع أنّه عدّه بعنواننا .
الثالث: قال: «مهزم بفتح الميم كما في الخلاصة، وكسرها كما في الإيضاح» مع أنّ الخلاصة لم يتعرّض لضبط الميم أصلا، وإنّما قال: «بفتح الزاي» .
الرابع: قال: «قال في الخلاصة: يعرف بأبي بردة» مع أنّه قال مثل النجاشي: «يعرف بابن أبي بردة» .
الخامس: أنّه قال: «تفرّد ابن داود بجعله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام» مع أنّه من تحريفات نسخته الشايعة، كما نبّهنا عليه في المقدّمة .
السادس: قال: «اختلفت النسخ في بني نصر، ففي أغلبها كالنجاشي والخلاصة وغيرهما بالصاد المهملة، وفي بعضها كابن داود بالضاد المعجمة» مع أنّ اختلاف النسخ إنّما يقال في اختلاف نسخ كتاب واحد، وأمّا في مثل ما قال، فيقال: «اختلفت الكتب أو المصنّفون» مع أنّه لا اختلاف بينهم أصلا ففي كتاب ابن داود أيضا نصر بدون لام التعريف وهو دليل على كونه بالصاد المهملة. مع أنّه لا معنى لجعل ابن داود في مقابل النجاشي، وإنّما يجعل ابن داود في مقابل الخلاصة، ويجعل النجاشي في مقابل رجال الشيخ أو فهرسته أو الكشّي .

السابع: قال: «على كونه نضر بالضاد المعجمة يكون قرينة على كونه من مضر، لا أسد بن ربيعة» مع أنّه كان عليه أن يقول: «إذا كان من النضر أي النضر بن كنانة فلابدّ أنّ المراد بكونه أسديّا أيضا كونه من أسد بن عبد العزّى الّذي ينتهي إلى النضر» .
قال المصنّف: نقل المعراج عن بعض النسخ «الأزدي» بدل «الأسدي» وجعل الأسد بمعنى الأزد، ونفي بذلك المنافاة بين النسخة المتضمّنة للأسدي والمتضمّنة للأزدي. ثمّ نفى كونه منسوبا إلى أسد بن خزيمة أبي قبيلة من مضر، ولا إلى أبي ربيعة بن نزار أبي قبيلة اخرى .
قلت: وكأنّه أراد أن يقول: «و لا إلى أسد بن ربيعة» وإلا فلا معنى لأبي ربيعة .
قال المصنّف: وفي ما ذكره المعراج، أوّلا بأنّا لم نجد من أبدل الأسدي بالأزدي سوى جامع الرواة .
قلت: بل في الجامع أيضا الأسدي، ولعلّه كانت عنده نسخة منه مصحّفة .
قال: وثانيا أنّ الأسدي بمعنى الأزدي وإن ورد في اللغة، بل في القاموس أنّه الصحيح إلا أنّ أهل اللغة صرّحوا بأنّ الاستعمال الشايع الأكثر هو الأسد، لا الأزد .

قلت: لم يقل القاموس ولا غيره: إنّ الأسدي إلى أيّ قبيلة كان منسوبا يقال فيه: الأزدي. وإنّما قال هو والصحاح: «إنّ الأسد بالسين أفصح» وحينئذ فبين الأمرين العموم والخصوص، لا التساوى. مع أنّ الأسدي الّذي بدل الأزدي مثله بسكون الوسط، والأسدي الّذي غيره بفتحه، كما صرّح به السمعاني .

قال: وثالثا أنّهم صرّحوا بأنّ بني نصر بن قعين بالصاد المهملة بطن من بني أسد، ويكون كلمة «أيضا» في عبارة النجاشي إشارة إلى أنّه مضافا إلى كونه من بني أسد فهو من بني نصر منهم .
قلت: بل معنى كلمة «أيضا» في كلام النجاشي: أنّه كما أنّ إبراهيم بن أبي السمّال الّذي عنونه قبل إبراهيم بن مهزم هذا من بني نصر من أسد بن خزيمة، كذلك هذا .
هذا، وقد وجدنا عبارة النجاشي «له كتاب رواه عنه جماعة منهم» كما نقله المصنّف، إلا أنّ الظاهر وقوع سقط، وأنّ الأصل «منهم محمّد بن سالم» كما يشهد له ذكر إسناده إليه. كما أنّ في إسناد الفهرست إليه «الحسن بن محبوب» وإلا لكان المعنى: رواه جماعة من بني نصر، ولم يعلم رواية واحد منهم فضلا عن جماعة .
قال المصنّف: نقل الجامع رواية عليّ بن الحكم، وعبيس بن هشام، وأحمد بن محمّد، والحسن بن الجهم، والحسن بن عليّ، وابن أبي عمير، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن بشير، عنه .
قلت: وزاد على ما نقل أحمد بن الحسن الميثمي عن تسمية الكافي وتحميد طعامه وابن سنان عن تمره . وأمّا موارد ما نقل فالأوّل صمته والثاني ثواب عيادة مريضه والثالث وصيته والرابع فضل قرآنه والخامس كراهة توقيته والسادس ما يستحبّ أن يفطر عليه والسابع فضل بناته والثامن أكل ما يسقط من خوانه والتاسع شوائه.[1]

وفي المعجم عقد دام ظله عنوانين رقم 315و 316 وهما واحد.

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 311-315.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

316 – إبراهيم بن مهزم : = إبراهيم بن مهزم الأسدي . وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ تسعة وعشرين موردا : فقد روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، وروى عن أبيه مهزم.(1)

وأيضا قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

أقول : هذا متحد مع من بعده .

317 – إبراهيم بن مهزم الأسدي : = إبراهيم بن مهزم . ثم نقل كلام النجاشي والشيخ ، ثم قال:

وعده في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام (234) ومن أصحاب الكاظم عليه السلام ، مع توصيفه بأنه : "كوفي " . وذكره البرقي في أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، وقال : "كوفي " . وعده ابن شهرآشوب من خواص أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام . المناقب : الجزء 4 ، فصل في تواريخه وأحواله عليه السلام . وطريق الشيخ إليه صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي جيد ، لما مر . روى عن أبي حمزة ، وروى عنه علي بن الحكم .

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 275 - 276.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

الكافي : الجزء 2 ، الكتاب 1 ، باب الصمت وحفظ اللسان 56 ، الحديث 13 .

وتقدمت الإشارة إلى رواياته بعنوان إبراهيم بن مهزم.(1)

في البحار :

ابراهيم بن مهزم :

الحسن بن الجهم - أبي الحسن الاول(ع)

كان عيسى يضحك ويبكي .(14-188).

ابراهيم بن مهزم :

احمد بن الحسن الميثمي – الصادق (ع)

مالك والوالدة، اغلطت في كلامها؟!.(47-72).

ابراهيم بن مهزم الاسدي – الصادق (ع)

ان ولايتنا لا تنال الا بالورع .(47-101).

ابراهيم بن مهزم – الصادق (ع)

انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر .(52-118).

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 277.

ابراهيم بن مهزم – الصادق (ع)

يا مهزم، مالك ولوالدة؟! اغلطت في كلامها البارحة .(71-76).

من رواياته :

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

124 – الخرائج : روي أن إبراهيم بن مهزم الأسدي قال : قدمت المدينة ، فأتيت باب أبي عبد الله عليه السلام أستفتحه فدنت جارية لفتح الباب ، فقرصت ثديها ، ودخلت فقال : يا ابن مهزم أما علمت أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع ، فأعطيت الله عهدا أني لا أعود إلى مثلها أبدا.(1)

[97]

ابراهيم بن مهزيار [الاهوازي]

الراوي عن الجواد(ت/220) والهادي(ت/254)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 47 - ص 201.

وما كان فيه عن إبراهيم بن مهزيار: فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن الحميري عن إبراهيم بن مهزيار [1].

وقال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

إبراهيم بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي له كتاب البشارات، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمّد بن عبد الجبار، عن إبراهيم به [2].

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي

الضبط : مَهْزِيار : بفتح الميم ، وإسكان الهاء ، وكسر الزاي المعجمة ، وبعدها ياء منقّطة نقطتين ، والراء المهملة أخيراً ، على ما نصّ عليه في عليّ بن مهزيار من الإيضاح.

والأهوازي : نسبة إلى الأهواز ، سبع أو تسع كور ، بين البصرة وفارس ، لكلّ كورة منها اسم ، يجمعهن الأهواز ، ليس له واحد. انتهى.

---

(1) مشيخة الصدوق، كما في ترتيب الاسترابادي، الرقم 12..
(2) رجال النجاشي: 12.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply

(41) .....you want to appear here.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله مقتصراً على اسمه واسم أبيه من رجال الجواد عليه السلام.

ثمّ عدّه من أصحاب الهادي عليه السلام بزيادة : الأهوازي.

والعجب من ابن داود ، أنّه قال : لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام.

وقال النجاشي : له كتاب البشارات ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالجبار ، عن إبراهيم ، به. انتهى.

وعدّه الحاوي ، في فصل الضعفاء. لكن العلاّمة رحمه الله عدّه في قسم المعتمدين. ووثّقه الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة.

وفي رجال الوسائل أنّه : من سفراء المهدي عليه السلام ، ذكره ابن طاوس في ربيع الشيعة ، ومدحه مدحاً جليلاً يزيد على التوثيق ، ويفهم توثيقه أيضاً من تصحيح العلاّمة رحمه الله طريق الصدوق رحمه الله إلى بحر السقاء. انتهى.

وحكى أيضاً عن ابن طاوس أنّه من الأبواب المعروفين الّذين لا تختلف الإماميّة القائلون بإمامة الحسن بن عليّ عليهما السلام فيهم.

وروى الكشّي عن أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي ـ وكان من القوم ، وكان مأموناً على الحديث ـ قال : حدّثني إسحاق بن محمّد البصري ، قال : حدّثني محمّد بن إبراهيم بن مهزيار ، وقال : إنّ أبي لما حضرته الوفاة ، دفع إليّ مالا ، وأعطاني علامة ، ولم يعلم بتلك العلامة أحد إلاّ الله عزّوجلّ ، وقال : فمن أتاك بهذه العلامة ـ فادفع إليه المال ، قال : فخرجت إلى بغداد ، ونزلت في خانٍ ، فلمّا كان اليوم الثاني ، إذ جاء شيخ ودقّ الباب ، فقلت للغلام : انظر من هذا ، فقال : شيخ ، فقلت : ادخل فدخل ، وجلس ، فقال : أنا العمري ، هات المال الّذي عندك ، وهو كذا و.. كذا ومعه العلامة. قال : فدفعت المال إليه.

وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمّد عليه السلام ، وأمّا أبو جعفر محمّد بن حفص بن عمرو ، فهو : ابن العمري ، وكان وكيل الناحية ، وكان الأمر يدور عليه. انتهى.

وقال العلاّمة رحمه الله في الخلاصة ـ بعد نقل مضمون هذه الرواية مختصراً ، ما لفظه ـ : وفي طريق الرواية ضعف. انتهى.

وغرضه ضعفه بـ : أحمد بن عليّ بن كلثوم ، فإنّه متّهم بالغلوّ. ولكن قول الكشّي : (وكان مأموناً على الحديث) يجبر ذلك.

ونقل في الحاوي أنّ الصدوق رحمه الله روى في إكمال الدين ، مسنداً عن إبراهيم بن مهزيار حديثاً طويلا ، يتضمّن ثناءً عظيماً من القائم عليه السلام على إبراهيم بن مهزيار. ثمّ ناقش فيه بأنّه هو الراوي لذلك ، فيكون قد مدح به نفسه.

الثاني : إنّ العلاّمة رحمه الله عدّه في المعتمدين ، وصحّح طريق الصدوق إلى بحر السقّاء ، وليس منه إلاّ لأ نّه يعتمد على من لم يرد فيه قدح ، ويبني على إصالة العدالة ، وعليه لا يكون تصحيحه حجّة.

أقول : إنّ طريقة العلاّمة رحمه الله كذلك ، إلاّ أنّ المقام ليس من ذلك ، لأ نّه ثبت أعظم المدح وأجلّ الصفات للمترجم ، وهو كونه وكيلا عن الإمام المنتظر عجّل الله فرجه الشريف ، فليس المقام من البناء على إصالة العدالة ، فتفطّن.

الثالث : إنّ رواية الكشّي في رجاله : 531 برقم 1015 ضعيفة السند بإسحاق بن محمّد البصري.

والجواب عنه : إنّا لم نعتمد على هذه الرواية في إثبات وكالته.

ثمّ قال المعاصر : على أنّ من المحتمل أن يكون المال المذكور في الرواية لشخص كلّفه بالايصال ، أو كان ممّا في ذمته.

والجواب عنه : إنّ الناقل لهذه الرواية لا يتوخّى إثبات وكالته بهذه الرواية كي يقال بأنّها ليست صريحة في الوكالة ، بل يريد أن يؤيد بهذه الرواية جلالة المترجم وورعه ، وبعد إحراز وكالته ، فالمال الّذي يوصله الوكيل إلى موكّله لا يتطرّق إليه هذا الاحتمال الواهي ، وصريح الرواية الّتي رويناها عن أساطين الطائفة ، أ نّه اجتمع عند أبيه بوكالته مال ، وأوصى أن يوصله إلى الإمام المنتظر عجّل الله فرجه الشريف ، ولما أوصله خرج التوقيع بأنّه : « قد أقمناك مقام أبيك فأحمد الله » ، فالاحتمال الّذي ذكره المعاصر ساقط باطل البتة ..

الرابع : إنّ رواية الصدوق في إكمال الدين : أوّلا : تضمّنت ما هو خلاف إجماع المسلمين على اختلاف مذاهبهم من كون الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام خلّف ولدين ذكرين.

وثانياً : إنّ الرواية تضمنت مدح نفسه ، فليست بحجّة.

أقول : لا ريب أنّ الإمام العسكري عليه السلام لم يخلّف سوى الإمام المنتظر عجّل الله فرجه الشريف ، وقد تعرّضنا إلى الظنّ بإقحام اسم (موسى) في الحديث من بعض المخالفين ، ويشهد لذلك أنّ الصدوق رحمه الله نفسه يصرّح بأنّ الخلف للإمام العسكري عليه السلام هو الإمام المنتظر ـ صلوات الله عليه ـ ، وأنّ لا ذريّة له سواه ، فيكشف ذلك عن وقوع التحريف في الحديث ، وأشرنا إلى ذلك ، فراجع.

و أمّا قوله : والرواية مدح له فليست بحجّة .. فواه ، لأنّ من له إلماماً ولو قليل بالّذين كانوا يتّصلون بأئمّة الهدى صلوات الله وسلامه عليهم ، ويقتبسون من معارفهم وأنوارهم الإلهية ، وينالون شرف عنايتهم ورعايتهم ، ما كانوا يستحلّون أن يضعوا حديثاً لمدح أنفسهم على لسان ساداتهم ، إلاّ من طبع على قلبه واستهواه شيطانه ، وحيث أ نّ المترجم من وكلاء الإمام عليه السلام ، وموضع ثقته ، لا مجال للاحتمال الّذي ذكره المعاصر ، فيتلخّص أنّ مناقشات المعاصر المذكور باطلة موهونة.

وأقول : الحديث لطوله لم يسعنا نقله ، وهو الحديث التاسع عشر ، من الباب السابع والأربعين ، في ذكر من شاهد القائم عجّل الله تعالى فرجه ورآه وكلّمه ، فلاحظه البتّة. وقد تضمّن ما يدلّ على نهاية جلالة إبراهيم هذا ، وكونه ثقة .

قال الصدوق رحمه الله في باب من شاهد القائم ـ عجّل الله تعالى فرجه ـ من إكمال الدين [كمال الدين وتمام النعمة : 445 ـ 453 حديث 19 ، وقوبل الحديث على ما جاء في بحار الأنوار 52 / 32 ـ 40 حديث 28 باختصار في الإسناد ، وقد غُضَّ النظر عن الفروق الجزئية غير المخلّة بالمعنى] ـ ما لفظه ـ : حدّثنا محمّد بن موسى المتوكّل رحمه الله ، قال : حدثّنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، قال : قدمت مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله فبحثت عن أخبار آل أبي محمّد الحسن بن عليّ الأخير عليه السلام ، فلم أقع على شيء منها ، فرحلت منها إلى مكّة مستحثاً [في المصدر وبحار الأنوار : مستبحثاً ،وهو الظاهر ،

وفي ورقة التصويب من التنقيح : مسبحثاً] عن ذلك ، فبينا [في إكمال الدين : فبينما] أنا في الطواف ، إذ ترائى لي فتىً أسمر اللون ، رائع الحُسن ، جميل المخيلة [نسخة بدل : الهيئة. (منه قدّس سرّه)] ، يطيل التوسم فيّ. فعدلت إليه مؤمّلاً منه عرفان ما قصدت له ، فلمّا قربت منه سلّمت فأحسن الإجابة ، ثمّ قال : من أيّ البلاد أنت ؟ ، قلت : رجل من أهل العراق ، قال : من أيّ العراق ؟قلت : من الأهواز. فقال : مرحباً بلقائك. هل تعرف فيها جعفر بن حمدان الخصيبي ؟ [في المصدر : الحصيني ، وما هنا جاء في حاشيته عن نسخة مصحّحة] قلت : دُعي ، فأجاب ، قال : رحمه الله ، ما كان أطول ليله ، وأجزل نيله ! فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار ؟ ، قلت : أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني مليّاً ، ثمّ قال : مرحباً بك يا أبا إسحاق ، ما فعلت بالعلامة [في بحار الأنوار : العلامة. بدون باء. ولا معنى لها] الّتي وشجت بينك وبين أبي محمّد صلوات الله عليه ؟ ، فقلت : لعلّك تريد الخاتم الّذي آثرني الله به من الطيب أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام ؟ قال : ما أردت سواه ، فأخرجته إليه ، فلمّا نظر إليه استعبر وقبّله ، ثمّ قرأ كتابته ، وكانت : يا الله يا محمّد يا عليّ ، ثمّ قال : بأبي يداً طال ما جلبت [المصدر وبحار الأنوار : جُلتَ] فيها.

وتراخى بنا فنون الأحاديث .. إلى أن قال لي : يا أبا إسحاق ! أخبرني عن عظيم ما توخّيت بعد الحجّ ؟ ، قلت : وأبيك ! ما توخّيت إلاّ ما سأستعلمك مكنونه ، قال : سل عمّا تريد [في إكمال الدين وبحار الأنوار : عما شئت] ، فإني

شارح لك إن شاء الله تعالى. قلت : هل تعرف من أخبار آل أبي محمّد الحسن [في بحار الأنوار : الحسن بن عليّ] عليه السلام شيئاً ؟ ، قال لي : وأيم الله ، لأ نّي لأعرف الضوء بجبين محمّد وموسى ابني الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما. ثمّ إنّي لرسولهما إليك ، قاصداً لإتيانك [في المصدر وبحار الأنوار : لإنبائك ، وهو الظاهر] أمرهما ، فإن أحببت لقاءهما ، والإكتحال بالتبرّك بهما ، فارتحل معي إلى الطائف ، وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام ، قال إبراهيم : فشخصت معه إلى الطائف ، أتخلل رملة فرملة ، حتّى أخذ في بعض مخارج الفلاة ، فبدت لنا خيمة شعر قد أشرفت على أكمة رمل ، تتلألأ تلك البقاع منها تلألؤاً ، فبدرني إلى الإذن ، ودخل مسلّماً عليهما ، وأعلمهما بمكاني ، فخرج عليَّ أحدهما وهو الأكبر سنّاً محمّد بن الحسن صلّى الله عليه وهو غلام أمرد ، ناصع اللون ، واضح السن [في المصدر وبحار الأنوار : واضح الجبين ، وهو الظاهر] ، أبلج الحاجب ، مسنون الخدّ [في الكتابين : الخدين ـ بالتثنية ـ] ، أقنى الأنف ، أشم ، أروع ، كأنّه غصن بان ، وكأنّ صفحة غرته كوكب دريّ ، بخدّه الأيمن خال ، كأنّه فتاتة مسك على بياض الفضة ، وإذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة أذنه ، له سمت ما رأت العيون أقصد منه ، ولا أعرف حسناً وسكينةً وحياءً. فلمّا مثل لي ، أسرعت إلى تلقّيه ، فأكببت عليه ألثم كلّ جارحة منه ، فقال : « مرحباً بك يا أبا إسحاق ! لقد كانت الأيام تعدني وشك لقاؤك ، والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار ، وتراخي المزار ،

تتخيّل لي صورتك ، حتّى كأن لم تخل [في إكمال الدين : كأنا لم نخل .. وفي بحار الأنوار : كأن لم نخل ..] طرفة عين من طيب المحادثة ، وخيال المشاهدة ، وأنا أحمد الله ربّي . إنّه [لا توجد : إنّه في الكتابين] وليّ الحمد . على ما قيّظ من التلاقي ، ورفّه من كربة التنازع والإستشراف عن أحوالها [في بحار الأنوار : ثمّ سألني عن إخواني ، بدلا من : عن أحوالها] ، متقدّمها ومتأخّرها » فقلت : بأبي أنت وأميّ ، ما زلت أتفحّص [في إكمال الدين : أفحص ، وكذا في بحار الأنوار] عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيّدي أبي محمّد عليه السلام ، واستغلق عليَّ ذلك ، حتّى منّ الله عليَّ بمن أرشدني إليك ، ودلّني عليك ، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول .. ثمّ نسب نفسه وأخاه موسى ، واعتزل في [في المصدر : بي بدلا من : في] ناحية ، ثمّ قال : « إنّ أبي صلوات الله عليه عهد إليّ أن لا أُوطّن من الأرض إلاّ أخفاها وأقصاها ، إسراراً لأمري ، وتحصيناً لمحلّي ، لمكايد [في بحار الأنوار : من مكايد ، بدلاً عن : لمكايد ..] أهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوالّ ، فنبذني إلى عالية الرمال ، وخبت [في المصدر وبحار الأنوار : وجبت ، وهو الظاهر] صرائم الأرض ، تنظرني الغاية الّتي عندها يحلّ الأمر ، وينجلي الهلع ، وكان صلوات الله عليه أنبط لي من خزائن الحكم ، وكوامن العلوم ، ما إن أشعب [في إكمال الدين وبحار الأنوار : أشعت ، وما هنا جاء نسخة هناك] إليك منه جزءً أغناك عن الجملة.

واعلم ـ يا أبا إسحاق ـ أنّه قال صلوات الله عليه : « يا بني ! إنّ الله جلّ ثناؤه لم يكن ليخلّي أطباق أرضه ، وأهل الجدّ في طاعته وعبادته بلا حجّة يستعلى بها ، وإمام يؤتم به ، ويقتدى بسبيل [في بحار الأنوار : سُبل] سنته ، ومنهاج قصده ، وأرجو ـ يا بني ـ أن تكون أحد من أعدّه الله لنشر الحقّ ، وطي [في إكمال الدين : ووطئ ، وهو الظاهر] الباطل ، وإعلاء الدين ، وإطفاء الضلال ، فعليك ـ يا بني ـ بلزوم خوافي الأرض ، وتتبّع أقاصيها ، فإنّ لكلّ وليّ من أولياء [في المصدر : لأولياء ، وما هنا أظهر] الله عدواً مقارعاً ، وضداً منازعاً ، افتراضاً لمجاهدة أهل نفاقه وخلافه ، أُولي الإلحاد والعناد ، فلا يوحشنّك ذلك ، واعلم أنّ قلوب أهل الطاعة والإخلاص تزغ [في بحار الأنوار والمصدر : نزّع ، وهو الظاهر] إليك مثل الطير إلى [في بحار الأنوار : إذ أمتّ .. بدلا من إلى ..] أوكارها ، وهم معشر يطلعون بمخائل الذّلة والإستكانة ، وهم عند الله بررة أعزّاء ، يبرزون بأنفس مختلّة محتاجة ، وهم أهل القناعة والإعتصام ، استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الأضداد ، و[لا توجد الواو في الكتابين] خصّهم الله باحتمال الضيم في الدنيا [لا توجد : في الدنيا في بحار الأنوار] ليشملهم باتساع العزّ في دار القرار ، وجبلهم على خلائق الصبر ، لتكون لهم العاقبة الحسنى ، وكرامة حسن العقبى.

فاقتبسن ـ يا بني ـ نور الصبر على موارد أمورك ، تفز بدرك الصنع في مصادرها ، واستشعر العزّ فيما ينويك [في إكمال الدين وبحار الأنوار : ينوبك] ، تحط [في

المصدر وبحار الأنوار : تحظ ، وهو الظاهر] بما تحمد عليه [لا يوجد : عليه ، في المصدر] . إن شاء الله تعالى .. فكأنك . يا بني . بتأييد نصر الله قد آن ، وبتيسير الفلج وعلوّ الكعب قد [في المصدر : وقد] حان ، وكأنك بالرآيات الصفر والأعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك ما بين الحطيم وزمزم ، وكأنّك بترادف البيعة ، وتصادف [في الكتابين : وتصافي] الولاء ، يتناظم عليك تناظم الدّر في مثاني العقود ، وتصافق الأكف على جنبات الحجر الأسود ، تلوذ بفنائك من إملاء يراهم الله [في المصدر وبحار الأنوار : من ملأبراهم الله] من طهارة الولادة ، ونفاسة التربة ، مقدّسة قلوبهم من دنس النفاق ، مهذّبة أفئدتهم من رجس الشقاق ، ليّنة عرايكهم للدين ، خشنة ضرائبهم عن العدوان ، واضحة بالقبول أوجههم ، نظرة بالفضل عيدانهم ، يدينون بدين الحقّ وأهله ، فإذا اشتدّت أركانهم ، وتقوّمت أعمادهم ، قدّت بمكاثفتهم [في المصدر : فدّت بمكانفتهم] طبقات الأمم إلى إمام إذ يبعثك [في بحار الأنوار والمصدر : تبعتك ، وهو الظاهر] في ظلال شجرة دوحة وبسقت [في إكمال الدين : تشعبت] أفنان غصونها على حافات بحيرة الطبريّة فعندها يتلألأ صبح الحقّ ، وينجلي ظلام الباطل ، ويقصم الله بك الطغيان ، ويعيد معالم الإيمان ، يظهر بك إسقام [في المصدر : استقامة] الآفاق ، وسلام الرفاق ، يودّ الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضاً ، ونواشط [في بحار الأنوار : نواسط] الوحش لو تجد نحوك مجازاً ، تهتزّ بك أطراف الدنيا بهجة ، تهزّ بك [في إكمال الدين : وتنشر عليك] أغصان العزّ نضرة وتستقر بواني الحقّ [في بحار الأنوار : العزّ بدلا من :

الحقّ] في قرارها ، وتؤوب شوارد الدين إلى أوكارها ، تتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كلّ عدوّ ، وتنصر كلّ وليّ ، فلا يبقى على وجه الأرض جبّار قاصد ، ولا جاحد غامط ، ولا شنآن [في المصدر وبحار الأنوار : شأناً] مبغض ، ولا معاند كاشح ، « وَمَن يَتَوَكَّل عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمرِهِ قَد جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيء قَدراً » [سورة الطلاق 65 : 3] .

ثمّ قال : « يا أبا إسحاق ! ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً إلاّ عن أهل التصديق [في بحار الأنوار : الصدق] والإخوة الصادق (عليه السلام)ة في الدين ، إذا بدت لك إمارات الظهور والتمكّن ، فلا تبطئ بإخوانك عنّا ، وبأهل المسارعة إلى منار اليقين ، وضياء مصابيح الدين ، تلق رشيداً [في الكتابين : رشداً] . إن شاء الله . ».

قال إبراهيم بن مهزيار : فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أُوري من [في المصدر : أُؤدّي إليه من ..] موضحات الأعلام ، ونيريات [في الكتابين : نيرات] الأحكام ، وأُروي بنات [في إكمال الدين : نبات] الصدور من نضارة ما ادّخر الله [في المصدر : ادّخره الله ، وفي بحار الأنوار : ذخره الله] في طبائعه من لطائف الحكمة [في المصدر : الحكم] ، وطرائف فواضل القسم ، حتّى خفت إضاعة مخلّفي بالأهواز ، لتراخي اللقاء عنهم ، فاستأذنته بالقفول ، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه من التوحش لفرقته ، والتجزّع [في إكمال الدين : التجرّع] للطعن [كذا ، وفي المصدر

: للظعن] عن محاله ، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله لي ولعقبي وقرابتي. إن شاء الله. فلمّا أزف ارتحالي وتهيأ اغترام [في المصدر : اعتزام] نفسي غدوت عليه مودّعاً ، ومجدّداً للعهد ، وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم ، وسألته أن يتفضّل بالأمر بقبوله مني ، فابتسم وقال : « يا أبا إسحاق ! استعن [هنا زيادة : به في المصدر وبحار الأنوار] على منصرفك ، فإنّ الشقّة قذفة ، وفلوات الأرض أمامك جمّة ، ولا تحزن لإعراضنا عنه ، فإنا قد أحدّثنا لك شكره ونشره ، وريّضناه [في بحار الأنوار : واربضناه ، وفي إكمال الدين : وربضناه] عندنا بالتذكرة وقبول المنّة ، وبارك لك الله فيما حولك [في المصدر : خولك] ، وأدام لك مانواك ، وكتب لك أحسن ثواب المحسنين ، وأكرم آثار الطائعين ، فإنّ الفضل له ومنه ، وأسأل الله أن يرفك [في الكتابين : يردّك ، وهو الظاهر] لأصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة ، وأكناف الغبطة ، بلين المنصرف. ولا أوعث الله لك سبيلا ، ولا حيّر لك دليلا ، واستودِعْه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه. إن شاء الله .. يا أبا إسحاق ! [إنّ الله] قنّعنا بعوائد إحسانه ، وفوائد امتنانه ، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء إلاّ عن [في المصدر : لنا عن ، بدلا من إلاّ عن] الإخلاص في النية ، إمحاض النصيحة ، والمحافظة على ما هو أبقى وأنقى ، وأرفع ذكراً ».

قال : فأقفلت عنه حامداً لله عزّ وجلّ على ما هداني وأرشدني ، عالماً بأنّ الله لم يكن ليعطّل أرضه ولا يخليها من حجّة واضحة وإمام قائم. وألقيت هذا الخبر المأثور ،

والنسب المشهور ، توجناً [في المصدر وبحار الأنوار : توخياً ، وهو الظاهر] للزيادة في بصائر أهل اليقين ، وتعريفاً لهم ما منّ الله عزّ وجلّ به من إنشاء الذرّية الطيّبة ، والتربة الزكية ، وقصدت أداء الأمانة ، والتسليم لما استبان ، ليضاعف الله عزّ وجلّ الملّة الهادية ، والطريقة المستقيمة المرضيّة قوّة عزم ، وتأييد نيّة ، وشدّة أزر ، واعتقاد عصمة ، والله يهدي من يشاء على [في الكتابين : إلى ، بدلا من : على] صراط مستقيم ..

إلى هنا ما أهمّنا ما نقله من رواية الإكمال [العيون منه مد ظله]

والمناقشة بما سمعت في غاية البعد ، وكيف يعقل من مسلم معتقد بإمامته عليه السلام أن يباهته بما لم يصدر منه ، سيّما من مثل هذا الرجل الّذي كونه إماميّاً غير مذموم واضح ؟!

ومن جملة الشواهد على وثاقة الرجل ، رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ، عنه ، وعدم استثنائه رواياته. ولولا إلاّ كونه وكيلا لهم ، لكفى في إثبات عدالته ، لعدم تعقّل توكيلهم عليهم السلام على حقوق الله وأحكامه ، رجلا غير عدل ثقة ، كما أوضحنا ذلك في أسباب المدح من مقباس الهداية ، مضافاً إلى ما سمعته من ابن طاوس ، الصريح في أنّ ليس مستنده الرواية المزبورة ، بل ظاهره الدراية والإجماع ، ولعلّه هو مستند العلاّمة رحمه الله ، فما عن مجمع الفائدة للأردبيلي من المناقشة في وثاقته ـ بأنّ

إبراهيم بن مهزيار ما وثّق ، بل ما ثبت مدحه الّذي ذكره ابن داود ، وما تسمّى في الكتب أيضاً لا بالصحيح ، ولا بالحسن ، وكأنّه لذلك تردّد فيه في المعتبر .. واضح السقوط ، بعد ما عرفت.

فتلخّص من ذلك كلّه : أنّه من الثقات ، والله العالم.

التمييز : ميّزه الطريحي والكاظمي رحمهما الله برواية محمّد بن عبد الجبّار ، عنه. ونقل في جامع الرواة رواية محمّد بن عليّ بن محبوب ، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ، والحميري ، وعبد الله بن جعفر ، وسعد بن عبد الله ، وسعد ، وأحمد بن محمّد أيضاً عنه. ومن شاء شرح ذلك ، فليراجع الكتاب المذكور. (1)

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[226] إبراهيم بن مهزيار ، أبو إسحاق، الأهوازي

نقل عنوان النجاشي له، وكذا عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام وعنوان الكشّي له، قائلا: «أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسى وكان من القوم وكان مأمونا على الحديث. قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن إبراهيم بن مهزيار، وقال: إنّ أبي لما حضرته الوفاة دفع إليّ مالا

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 17 - 32، رقم الترجمة العام (600) ورقم الترجمة الخاص (224).

وأعطاني علامة، ولم يعلم بتلك العلامة أحد إلا الله عزّ وجل وقال: فمن أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال، قال :

فخرجت إلى بغداد ونزلت في خان. فلمّا كان اليوم الثاني، إذ جاء شيخ ودقّ الباب، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: شيخ، فقلت: ادخل، فدخل وجلس فقال: أنا العمري، هات المال الّذي عندك وهو كذا وكذا ومعه العلامة قال: فدفعت إليه المال. وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمّد عليه السلام وأمّا أبو جعفر محمّد بن حفص العمري، فهو ابن العمري وكان وكيل الناحية، وكان الأمر يدور عليه» .

أقول: وروى الكليني والشيخان الخبر بلفظ آخر، رووا عن محمّد بن إبراهيم بن مهزيار، قال: «شككت عند مضيّ أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام واجتمع عند أبي مال جليل، فحمله وركبت السفينة معه مشيّعا له، فوعك وعكا شديدا، فقال: يا بنيّ ردّني فهو الموت! وقال: اتّق الله في هذا المال وأوصى إليّ، ومات بعد ثلاثة أيام. فقلت في نفسي لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح، أحمل هذا المال إلى العراق وأكتري دارا على الشطّ، ولا اخبر أحدا بشيء، فان وضح لي شيء كوضوحه في أيام أبي محمّد عليه السلام أنفذته، وإلا أنفقته في ملاذّي وشهواتي فقدمت العراق واكتريت دارا على الشطّ وبقيت أياما، فاذا أنا برقعة مع رسول فيها: يا محمّد معك كذا وكذا! حتى قصّ عليّ جميع ما معي وذكر في حملته شيئا لم أحط به

علما، فسلّمته إلى الرسول فقمت أيّاما، لا يرفع لي رأس، فاغتممت، فخرج إليّ: قد أقمناك مقام أبيك، فاحمد الله» .

رواه الشيخان عن الكليني وإسناده «عليّ بن محمّد، عن محمّد بن حمويه السويداوي، عنه» وهو كما ترى دالّ على كون إبراهيم وكيل العسكري عليه السلام بقوله فيه: «قد أقمناك مقام أبيك» فعدم عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام غريب .

ثمّ الخبر دالّ على جلاله، وهو كاف في مدحه ولا يحتاج معه إلى ما نقله عن الحاوي «أنّ الإكمال روى عنه حديثا طويلا يتضمّن ثناء عظيما من القائم عليه السلام عليه» وأنّ الحاوي ناقش فيه: بأنّه الراوي، فيكون قد مدح نفسه. وأجاب المصنّف: بأنّ مثله لا يمكن أن يباهت الإمام .

قلت: وأصل الخبر شاذّ كخبر آخر بمضمونه عن عليّ بن إبراهيم بن مهزيار بدل إبراهيم بن مهزيار، رواه الإكمال أيضا لاشتمالهما على وجود أخ للحجّة مسمّى بموسى وهو معه في الغيبة وهو خلاف إجماع الإماميّة .

و قوله في خبر الكشّي: «ادخل» محرّف «ليدخل» وقوله فيه: «و حفص بن عمرو الخ» كلام الكشّي نفسه فالظاهر سقوط فقرة «قال أبو عمرو» قبله. كما أنّ قوله: «و أمّا أبو جعفر محمّد بن حفص العمري» ظاهر في سقوط فقرة «و هو العمري» بعد قوله عليه السلام: «وكيل أبي محمّد عليه السلام» .

كما أنّ ما فيه: من أنّ العمري حفص بن عمرو وابن العمري ابنه محمّد (على ما في نسخة) وجعفر بن عمر (في اخرى أيضا) شيء غير معروف، وإنّما المعروف في العمري وابنه: عثمان بن سعيد وابنه محمّد بن عثمان .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية محمّد بن عليّ بن محبوب، ومحمّد بن أحمد بن يحيى، والحميري، وعبد الله بن جعفر، وسعد بن عبد الله، وسعد، وأحمد بن محمّد أيضا عنه .

قلت: قوله: «الحميري وعبد الله بن جعفر» غلط، لاتّحادهما، كقوله :

« سعد بن عبد الله وسعد ». ومنشأ غلطه: أنّ الجامع نقل عن المشيخة في طريقه وطريق أخيه (عليّ بن مهزيار) وعن الفهرست في أخيه تعبيرهما عنه بالحميري، وعن الكافي في مولد الصديقة ومولد الحسن التعبير باسمه: عبد الله بن جعفر. كما نقل عن المشيخة في عليّ بن مهزيار وعن مولدي الكافي المتقدّمين التعبير بسعد بن عبد الله، وعن مولد الحسين عليه السلام تعبيره بسعد مع أحمد بن محمّد معه .

و مورد رواية الأوّل عنه أواخر كيفيّة صلاة التهذيب ووصيّة الانسان لعبده وزيادات فقه حجّه .

و الثاني في أواخر ذبحه وآخر الكفّارة عن خطأ محرمه وفي الاقرار في مرضه

[1] .

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: إبراهيم بن مهزيار : ونقل كلام النجاشي المتقدم ، ثم قال: إبراهيم بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي ، له كتاب البشارات.(2)

الى ان قال: وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الجواد عليه السلام (19) ، ومن أصحاب الهادي عليه السلام (10) . روى كتب أخيه علي بن مهزيار ، ذكره النجاشي والشيخ في ترجمة علي بن مهزيار (381) . روى عن أخيه علي ، وروى عنه عبد الله بن جعفر الحميري . كامل الزيارات : باب فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله 4 ، الحديث 4 .

وقد اختلف في حال الرجل ، فقيل : إنه من الثقات ، أو الحسان ، واستدل على ذلك بوجوه كلها ضعيفة :

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 315 - 317. وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 17 – 32، ما نصه: أقول : يتلخّص نقاش بعض المعاصرين في قاموس الرجال 215/1 - 217 في ترجمة إبراهيم هذا بأُمور :
الأوّل قوله : إنّ كونه من السفراء ذكره ابن طاوس وهو اجتهاد منه ، ولو كان سفيراً من قبل الإمام عليه السلام لذكره النجاشي والشيخ رحمهما الله ، مع شدّة اهتمامهم بذكر السفراء !
ويرد هذا الزعم أنّ سفارة المترجم ووكالته لم يتفرّد بها السيّد ابن طاوس رحمه الله ، وإن كانت شهادته كافية في المقام ، فقد ذكر وكالته جمع من أساطين الطائفة ، وقد أشرنا إليهم ، فراجع.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 277.

الأول : ما ذكره الفاضل المجلسي في الوجيزة : " أنه ثقة من السفراء " . ويرده : أن هذا اجتهاد منه ، استنبطه من كلام من تقدم عليه ، وسيجئ الكلام على ذلك .

الثاني : أن العلامة عده من المعتمدين (17) ، وصحح طريق الصدوق إلى بحر السقاء ، وفيه إبراهيم بن مهزيار .

ويرده : أن العلامة يعتمد على من لم يرد فيه قدح ، ويصححه . صرح بذلك في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن سمكة (21) ، فكأنه – قدس سره – بنى على أصالة العدالة ، وعليه لا يكون قوله حجة علينا .

الثالث : ما ذكره الميرزا في المنهج والوسيط : " أنه من سفراء الصاحب عجل الله تعالى فرجه ، والأبواب المعروفين الذين لا تختلف الاثنا عشرية فيهم ، قاله ابن طاووس في ربيع الشيعة " .

ويرده : أن هذا اجتهاد من ابن طاووس استنبطه من الرواية التي سنذكرها ، إذ لو كان الامر كما ذكر ، فلماذا لم يذكره النجاشي ، ولا الشيخ ولا غيرهما ، ممن تقدم على ابن طاووس ، مع شدة اهتمامهم بذكر السفراء والأبواب .

الرابع : ما رواه الكشي (406 – 408) عن أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي : " وكان من الفقهاء ، وكان مأمونا على الحديث ، قال : حدثني إسحاق ابن محمد البصري ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن مهزيار ، قال : إن أبي لما

حضرته الوفاة دفع إلي مالا ، وأعطاني علامة ، ولم يعلم بتلك العلامة أحد ، إلا الله عز وجل ، وقال : من أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال ، قال : فخرجت إلى بغداد ، ونزلت في خان ، فلما كان في اليوم الثاني إذ جاء شيخ ودق الباب ، فقلت للغلام : أنظر من هذا ؟ فقال : شيخ بالباب ، فقلت : أدخل ، فدخل وجلس ، فقال : أنا العمري ، هات المال الذي عندك ، وهو كذا وكذا ، ومعه العلامة ، قال : فدفعت إليه المال ، وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمد عليه السلام ، وأما أبو جعفر محمد بن حفص بن عمرو ، فهو ابن العمري ، وكان وكيل الناحية ، وكان الامر يدور عليه " .

ووجه الاستدلال : أنه يستفاد من هذه الرواية أن إبراهيم كان من وكلاء الإمام عليه السلام ، وأنه كان يجتمع عنده المال .

ويرده : أولا : أن الرواية ضعيفة السند بإسحاق بن محمد البصري ، بل بمحمد بن إبراهيم أيضا . وثانيا : أنه لا يستفاد من الرواية أنه كان وكيلا ، فلعل المال كان لنفسه ، فأراد ايصاله إلى الإمام عليه السلام ، أو أن المال كان سهمه عليه السلام في مال إبراهيم ، أو أن شخصا آخر أعطاه إبراهيم ليوصله إلى الإمام عليه السلام ، أو غير ذلك ، فلا إشعار في الرواية بالوكالة . نعم روى محمد بن يعقوب في الكافي : الجزء 1 ، الكتاب 4 ، باب مولد الصاحب عجل الله فرجه 125 ، الحديث 5 ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن حمويه السويداوي ، عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار : القصة على وجه آخر ، وفي آخرها : " فخرج إلي قد أقمناك مقام (مكان) أبيك

فاحمد الله " ، وفيها دلالة على وكالة إبراهيم ، لكنها ضعيفة ، فإن محمد بن إبراهيم لم يوثق ، ومحمد بن حمويه مجهول . وثالثا : أنه على تقدير تسليم الوكالة فلا دلالة فيها على السفارة التي هي أخص من الوكالة . وقد بينا في المدخل (المقدمة الرابعة) أن الوكالة لا تلازم الوثاقة ولا الحسن . الخامس : ما رواه الصدوق في كمال الدين ، باب من شاهد القائم عجل الله فرجه 47 ، الحديث 20 : " قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل – رحمه الله – قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار . . " ثم ذكر الحديث وهو طويل ، يشتمل على وصول إبراهيم إلى خدمة الإمام الحجة عجل الله فرجه ، وما جرى بينه وبينه عليه السلام وفيه دلالة على علو مقام إبراهيم ، وعظم خطره عند الامام عجل الله فرجه .

ويرده : أولا : أن راوي الرواية هو إبراهيم نفسه ، والاستدلال على وثاقة شخص ، وعظم رتبته بقول نفسه من الغرائب ، بل من المضحكات . وثانيا : أن في الرواية ما هو مقطوع البطلان ، وأن إبراهيم لو صحت الرواية كذب في روايته ، وهو إخباره عن وجود أخ للحجة – عجل الله تعالى فرجه – مسمى بموسى وقد رآه إبراهيم . السادس : إعتماد ابن الوليد ، وابن العباس ، والصدوق عليه ، حيث أن ابن الوليد لم يستثن من روايات محمد بن أحمد بن يحيى ما يرويه عنه . ويرده : أن اعتماد ابن الوليد ، وأضرابه على رجل ، لا يكشف عن وثاقته ، بل ولا حسنه . وقد تقدم بيان ذلك في المدخل (المقدمة الرابعة) . هذا وقد وقع إبراهيم بن مهزيار في طريق علي

بن إبراهيم بن هاشم في التفسير ، وقد ذكر في أول كتابه أنه لم يذكر فيه إلا ما وقع له من طريق الثقات ، وعليه فالرجل يكون من الثقات . وطريق الصدوق إليه أبوه – رضي الله عنه – عن الحميري ، عن إبراهيم ابن مهزيار ، والطريق صحيح.(1)

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

طبقته في الحديث:

وقع إبراهيم بن مهزيار بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ خمسين موردا : فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي محمد الحسن عليهما السلام ، وذكر دام ظله آخرين إلى أن قال دام ظلّه تحت عنوان" اختلاف الكتب"، مانصّه:

روى الصدوق بسنده ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أبي محمد الحسن عليه السلام . الفقيه : الجزء 1 ، باب ما يصلي فيه وما لا يصلى فيه ، الحديث 806 . ورواها الشيخ في التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان من الزيادات ، الحديث 1502 ، إلا أن فيه : علي بن مهزيار ، عن أبي محمد عليه السلام ، والوافي عن كل مثله ، وكذلك الوسائل . روى الشيخ بسنده ، عن سعد بن

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 277 - 281.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

عبد الله ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن حماد بن شعيب . الاستبصار : الجزء 1 ، باب عدد التكبيرات على الأموات ، الحديث 1834 ، ولكن رواها في التهذيب : الجزء 3 ، باب الصلاة على الأموات ، الحديث 978 وفيها : إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن حماد بن محمد ، عن شعيب . كذا في الطبعة القديمة أيضا على نسخة ، وفي نسخة أخرى منها ، حماد بن محمد بن شعيب ، وفي النسخة المخطوطة ، إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن حماد ، عن شعيب ، وهو الصحيح الموافق للوافي ونسخة الجامع ، وكذلك في الوسائل ، إلا أن في الأخير حماد بن شعيب ، وذلك : فإن إبراهيم بن مهزيار ، يروي عن أخيه كثيرا ، وهو يروي عن حماد (بن عيسى) عن شعيب ، على ما يأتي ، وأما حماد بن محمد فلم يعلم وجوده . وروى أيضا بسنده عن عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب . التهذيب : الجزء 1 ، باب تلقين المحتضرين من الزيادات ، الحديث 1447 . ورواها في الاستبصار : الجزء 1 ، باب تقديم الوضوء على غسل الميت ، الحديث 732 ، وفيها : عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب . والظاهر أنه الصحيح الموافق للوافي والوسائل والنسخة المخطوطة من التهذيب.(1)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 281 - 282.

في البحار :

ابراهيم بن مهزيار – [علي الهادي(ع)]

(كتب إلى علي بن مهزيار): ان يعمل له مقدار الساعات.(50-131).

ابراهيم بن مهزيار – [صاحب الزمان(ع)]

يا ابا اسحاق لقد كاتب الامام يعدني وسأل لقاء ذلك....(62-34).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

28 - إكمال الدين : ابن متوكل ، عن الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار قال : قدمت مدينة الرسول وآله ، فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الأخير عليه السلام فلم أقع على شئ منها فرحلت منها إلى مكة مستبحثا عن ذلك ، فبينا أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللون ، رائع الحسن ، جميل المخيلة ، يطيل التوسم في فعدلت إليه مؤملا منه عرفان ما قصدت له . فلما قربت منه سلمت فأحسن الإجابة ، ثم قال : من أي البلاد أنت ؟ قلت : رجل من أهل العراق ؟ قال : من أي العراق ؟ قلت : من الأهواز قال : مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الخصيبي ؟ قلت : دعي فأجاب ، قال : رحمة الله عليه ، ما كان أطول ليله وأجزل نيله ، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار ؟ قلت : أنا إبراهيم بن مهزيار ، فعانقني

مليا ثم قال : مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت العلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد صلوات الله عليه ؟ فقلت : لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ قال : ما أردت سواه ، فأخرجته فلما نظر إليه استعبر وقبله ، ثم قرأ كتابته (وكانت :) " يا الله يا محمد يا علي " ثم قال : بأبي يدا طال ما جلت فيها . وتراخى بنا فنون الأحاديث إلى أن قال لي : يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج ؟ قلت : وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه ، قال : سل عما شئت فاني شارح لك إن شاء الله قلت : هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه شيئا ؟ قال : وأيم الله إني لأعرف الضوء في جبين محمد وموسى ابني الحسن بن علي صلوات الله عليهما واني لرسولهما إليك قاصدا لانبائك أمرهما فان أحببت لقاءهما والاكتحال بالتبرك بهما فارحل معي إلى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتنام . قال إبراهيم : فشخصت معه إلى الطائف أتخلل رملة فرملة حتى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر قد أشرفت على أكمة رمل يتلألأ تلك البقاع منها تلألؤا فبدرني إلى الاذن ودخل مسلما عليهما وأعلمهما بمكاني . فخرج علي أحدهما وهو الأكبر سنا (م ح م د) ابن الحسن صلوات الله عليه وهو غلام أمرد ناصع اللون واضح الجبين ، أبلج الحاجب، مسنون الخد (ين) أقنى الانف ، أشم أروع كأنه غصن بان ، وكأن صفحة غرته كوكب دري بخده الأيمن خال ، كأنه فتاتة مسك على بياض الفضة ،

فإذا برأسه وفرة سحماء سبطة ، تطالع شحمة اذنه ، له سمت ما رأت العيون أقصد منه ، ولا أعرف حسنا وسكينة وحياء . فلما مثل لي أسرعت إلى تلقيه فأكببت عليه ألثم كل جارحة منه ، فقال لي : مرحبا بك يا با إسحاق لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك ، والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار ، تتخيل لي صورتك ، حتى كأن لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة ، وخيال المشاهدة ، وأنا أحمد الله ربي ولي الحمد على ما قيض من التلاقي ورفه من كربة التنازع والاستشراف . ثم سألني عن إخواني متقدمها ومتأخرها فقلت : بأبي أنت وأمي ما زلت أفحص عن أمرك بلدا فبلدا منذ استأثر الله بسيدي أبي محمد عليه السلام فاستغلق علي ذلك حتى من الله علي بمن أرشدني إليك ، ودلني عليك ، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول ثم نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل في ناحية . ثم قال : إن أبي صلى الله عليه عهد إلي أن لا أوطن من الأرض إلا أخفاها وأقصاها إسرارا لأمري وتحصينا لمحلي من مكائد أهل الضلال ، والمردة من أحداث الأمم الضوال فنبذني إلى عالية الرمال ، وجبت صرائم الأرض تنظرني الغاية التي عندها يحل الامر ، وينجلي الهلع ، وكان صلوات الله عليه أنبط لي من خزائن الحكم ، وكوامن العلوم ، ما إن أشعت إليك منه جزءا أغناك عن الجملة . اعلم يا با إسحاق إنه قال صلوات الله عليه : يا بني إن الله جل ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق أرضه ، وأهل الجد في طاعته وعبادته ، بلا حجة يستعلى بها وإمام يؤتم به ، ويقتدى بسبل سنته ، ومنهاج قصده ، وأرجو يا بني أن تكون أحد من أعده الله لنشر الحق ، وطيّ الباطل ، وإعلاء الدين

وإطفاء الضلال ، فعليك يا بني بلزوم خوافي الأرض ، وتتبع أقاصيها فان لكل ولي من أولياء الله عز وجل عدوا مقارعا ، وضدا منازعا ، افتراضا لمجاهدة أهل نفاقه وخلافه أولي الالحاد والعناد ، فلا يوحشنك ذلك . واعلم أن قلوب أهل الطاعة والاخلاص نزع إليك مثل الطير إذا أمت أوكارها ، وهم معشر يطلعون بمخائل الذلة والاستكانة ، وهم عند الله بررة أعزاء يبرزون بأنفس مختلة محتاجة ، وهم أهل القناعة والاعتصام . استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الأضداد ، خصهم الله باحتمال الضيم ، ليشملهم باتساع العز في دار القرار ، وجبلهم على خلائق الصبر ، لتكون لهم العاقبة الحسنى ، وكرامة حسن العقبى . فاقتبس يا بني نور البصر على موارد أمورك ، تفز بدرك الصنع في مصادرها واستشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد عليه إنشاء الله . فكأنك يا بني بتأييد نصر الله قد آن ، وتيسير الفلح وعلو الكعب قدحان ، وكأنك بالرايات الصفر ، والاعلام البيض ، تخفق على أثناء أعطافك ، ما بين الحطيم وزمزم ، وكأنك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود ، وتصافق الأكف على جنبات الحجر الأسود . تلوذ بفنائك من ملا برأهم الله من طهارة الولاء ، ونفاسة التربة ، مقدسة قلوبهم من دنس النفاق ، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق ، لينة عرائكهم للدين خشنة ضرائبهم عن العدوان ، واضحة بالقبول أوجههم ، نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين الحق وأهله . فإذا اشتدت أركانهم ، وتقومت أعمادهم ، قدت بمكاثفتهم طبقات الأمم إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة

بسقت أفنان غصونها على حافات بحيرة الطبرية فعندها يتلألأ صبح الحق ، وينجلي ظلام الباطل ، ويقصم الله بك الطغيان ، ويعيد معالم الايمان ، ويظهر بك أسقام الآفاق وسلام الرفاق ، يود الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضا ، ونواسط الوحش لو تجد نحوك مجازا . تهتز بك أطراف الدنيا بهجة ، وتهز بك أغصان العز ، نضرة وتستقر بواني العز في قرارها ، وتؤوب شوارد الدين إلى أوكارها ، يتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كل عدو ، وتنصر كل ولي ، فلا يبقى على وجه الأرض جبار قاسط ، ولا جاحد غامط ، ولا شانئ مبغض ولا معاند كاشح ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، إن الله بالغ أمره (قد جعل الله لكل شئ قدرا) . ثم قال : يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوما إلا عن أهل الصدق والاخوة الصادق (عليه السلام)ة في الدين ، إذا بدت لك أمارات الظهور والتمكين ، فلا تبطئ بإخوانك عنا ، وبأهل المسارعة إلى منار اليقين ، وضياء مصابيح الدين ، تلق رشدا إنشاء الله . قال إبراهيم بن مهزيار : فمكثت عنده حينا أقتبس ما أورى من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام ، وأروي بنات الصدور من نضارة ما ذخره الله في طبائعه من طائف الحكمة ، وطرائف فواضل القسم ، حتى خفت إضاعة مخلفي بالأهواز لتراخي اللقاء عنهم ، فاستأذنته في القفول ، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه ، من التوحش لفرقته والتجزع للظعن عن محاله ، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخرا عند الله لي ولعقبي وقرابتي إنشاء الله . فلما أزف ارتحالي وتهيأ اعتزام نفسي ، غدوت عليه مودعا ومجددا للعهد وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم ، وسألته أن

يتفضل بالأمر بقبوله مني فابتسم وقال : يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك ، فان الشقة قذفة وفلوات الأرض أمامك جمة ، ولا تحزن لاعراضنا عنه ، فانا قد أحدثنا لك شكره ونشره ، وأربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فتبارك الله لك فيما خولك ، وأدام لك ما نولك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين ، وأكرم آثار الطائعين ، فان الفضل له ومنه . وأسأل الله أن يردك إلى أصحابك بأوفر الحظ من سلامة الأوبة ، وأكناف الغبطة ، بلين المنصرف ، ولا أوعث الله لك سبيلا ولا حير لك دليلا ، واستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنه ولطفه إنشاء الله . يا إسحاق إن الله قنعنا بعوائد إحسانه ، وفوائد امتنانه ، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء ، إلا عن الاخلاص في النية ، والمحاض النصيحة ، والمحافظة على ما هو أتقى وأبقى وأرفع ذكرا . قال : فأقفلت عنه ، حامدا لله عز وجل على ما هداني وأرشدني ، عالما بأن الله لم يكن ليعطل أرضه ، ولا يخليها من حجة واضحة وإمام قائم ، وألقيت هذا الخبر المأثور ، والنسب المشهور ، توخيا للزيادة في بصائر أهل اليقين ، وتعريفا لهم ما من الله وعز وجل به من إنشاء الذرية الطيبة ، والتربة الزكية ، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ، ليضاعف الله عز وجل الملة الهادية ، والطريقة المرضية قوة عزم ، وتأييد نية ، وشد أزر ، واعتقاد عصمة ، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 52 - ص 32 - 37.

[98]

ابراهيم بن موسى الكاظم

الراوي عن أبيه الكاظم (ت/183)

قال المامقاني (ت/1351): [إبراهيم بن محمد الجعفري]

[إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام (الأصغر)]

إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام

[الترجمة :] قال الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد ، والطبرسي في إعلام الورى : كان إبراهيم بن موسى شيخاً ، شجاعاً ، كريماً ، وتقلّد الإمرة على اليمن في أيام المأمون ، من قبل محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الّذي بايعه أبو السرايا بالكوفة. ومضى إليها ففتحها وأقام بها مدّة ، إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان ، وأخذ له الأمان من المأمون.

قالا : ولكلّ [واحد] من ولد أبي الحسن موسى [بن جعفر] عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة. انتهى.

ولعلّه لذلك قال الفاضل المجلسي في الوجيزة ، والمحقّق البحراني في البلغة : إبراهيم بن موسى بن جعفر ، ممدوح. انتهى.

وأقول : إبراهيم هذا أحد إخوة الرضا عليه السلام الّذين ضمّهم الكاظم عليه السلام إليه في الوصيّة في الظاهر ، وأفرد الرضا عليه السلام في الباطن. وإخوته : إبراهيم ـ هذا ـ والعبّاس ، والقاسم ، وإسماعيل ، وأحمد ، وأضاف إليهم : أم أحمد. وفي حديث وصيّته عليه السلام المرويّ في الكافي والعيون ، قوله : « .. وإنّما أردت بإدخال الّذين أدخلت معه من ولدي ، التنويه بأسمائهم ، والتشريف لهم ، وأنّ الأمر إلى عليّ عليه السلام ، إن رأى أن يقرّ إخوته ـ الّذين سمّيتهم في كتابي هذا ـ أقرّهم. وإن كره ، فله أن يخرجهم غير مثرّب عليه ، ولا مردود ، فإن آنس منهم غير الّذي فارقتهم عليه ، فأحبّ أن يردّهم في ولاية ، فذلك له .. » ، إلى أن منع عليه السلام في أواخر الوصيّة من فض وصيّته ، ولعن من فضّها غير الرضا عليه السلام.

وفيه أيضاً : أنّه لما توفّي مولانا الكاظم عليه السلام خاصم الرضا عليه السلام إخوته ، وقدّموه إلى الطلحي قاضي المدينة ، وكان العبّاس بن موسى هو الّذي تولّى خصومته ، وأساء الأدب معه ومع أبيه. وفضّ خاتم الوصيّة الّذي لعن عليه السلام مَن فضّه.

وعليك بمراجعة تمام الرواية في باب النصّ على الرضا عليه السلام من الكافي ، فإنّ فيه ذمّاً كثيراً للعبّاس ، ومن وافقه من إخوته على مخاصمة الرضا عليه السلام ، ومدحة وشرفاً لإبراهيم ـ هذا ـ ، حيث صدّق الرضا عليه السلام ، وكذّب العبّاس

وتكلّم عليه بكلام وحش ، وسننقل ما تضمّن ذلك من الخبر في ترجمة العبّاس بن موسى بن جعفر [عليهما السلام] إن شاء الله تعالى.

فإذا انضمّ ذلك إلى ما سمعته من الجماعة في حقّ الرجل ، ظهر لك كونه من أجلاّء الحسان.

لا يقال : إنّ ظاهر عدّة من الأخبار كون إبراهيم بن موسى بن جعفر واقفيّاً ، فكيف بنيت على حسنه ؟!. فقد روى في الكافي ، في باب أنّ الإمام متى يعلم أنّ الأمر صار إليه ، عن الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن عليّ بن أسباط ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إنّ رجلا عنى أخاك إبراهيم فذكر له أنّ أباك في الحياة ، وأنّك تعلم من ذلك ما لا يعلم ، فقال : « سبحان الله ! يموت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولا يموت موسى ، قد ـ والله ـ مضى كما مضى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولكنّ الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم .. هلمّ جراً، يمنّ بهذا الدّين على أولاد الأعاجم ، ويصرفه عن قرابة نبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم .. هلمّ جرّاً ، فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء. لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجّة ألف دينار ، بعد أن أشرف على طلاق نسائه ، وعتق مماليكه. وقد سمعت ما لقي يوسف من إخوته ».

وروى في العيون ، عن الهمداني ، عن عليّ ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، قال : قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر : ما قولك في أبيك ؟ قال : هو حيّ

، قلت : فما قولك في أخيك أبي الحسن عليه السلام ؟ قال : هو ثقة صدوق. قلت : فإنّه يقول : إنّ أباك قد مضى. قال : هو أعلم وما يقول .. ! فأعدت عليه .. فأعاد عليّ ، قلت : فأوصى أبوك ؟ قال : نعم ، قلت : إلى من أوصى ؟ قال : إلى خمسة منّا ، وجعل عليّاً عليه السلام المقدّم علينا.

ويأتي في : محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ما يدلّ على كونه وأبيه على الوقف.

لأنّا نقول :

أوّلا : إنّ نصرته للرضا عليه السلام عند القاضي ، تكشف عن عدم وقفه ، ضرورة أنّ نفوذ وصيّة أبيه ، لا تكون إلاّ بعد موته. فنصرته للرضا عليه السلام تكشف عن أنّه يومئذ معتقد موت أبيه ، وحجّيّة أخيه عليه ، فيمكن أن يكون ما في هذه الأخبار شبهة عرضت له في بدو الأمر ، لقول الواقفين بحياته ، ويكشف عن ذلك أنّه شهد في الخبرالثاني بكون الرضا عليه السلام ثقة صدوقاً ، فإنّ الاعتراف بذلك يقضي بكونه عليه السلام عنده مقبول الشهادة ، ممضي الحكم.

ولا ينافيه قوله : هو أعلم وما يقول .. عند إعادة بكر بن صالح عليه قول أخيه ، ضرورة أنّه لديانته وتقواه ، وعروض الشبهة له ، صدّق أخاه ، وتوقّف في الاعتقاد بموت أبيه ، لكون نقل بكر عن أخيه موت أبيه شهادة رجل واحد لا حجّة فيه.

فجمع بين تصديق أخيه ، وبين التوقّف من القول بموت أبيه ، إلى أن يراجع أخاه ، ويسمع منه ، ويعتقد لذلك بموت أبيه. ولو كان جازماً بحياته لم يكن لتصديقه وصيّة أبيه ، وجعله عليّاً عليه السلام مقدّماً عليهم وجه.

وبالجملة ، فمن أمعن النظر في الخبر الثاني ، علم أنّ الرجل في غاية درجة التقوى ، حيث إنّ الشبهة كانت شبهة دينيّة ، لم توجب رفعه اليد عن الحقّ من توثيق أخيه ، وتصديقه إيّاه ، واعترافه بوصيّة أبيه ، وكون الوصيّ مجموعهم ، وكون عليّ عليه السلام مقدّماً عليهم ، بل لولا [كذا ، ولعلّه : لو لم] في ترجمة الرجل إلاّ هذا الخبر لكفى الفطن البصير في استفادة عدالة الرجل وديانته من أجوبته ، وكون وقفه يومئذ لشبهة عرضت له ، ويبيّن زوال الشبهة عنه نصرته لأخيه عند القاضي ، فإنّ إنفاذ وصيّة أبيه ، ونصرته أخاه عليّاً عليه السلام لا يجامع حياة أبيه ، لأنّ الوصيّة لا تنفذ إلاّ بعد الموت.

وأمّا الخبر الثالث : فلا دلالة فيه على وقف إبراهيم ، وإنما يدلّ على وقف ابنه : عليّ وابن ابنه : محمّد ، فلا يضرّنا.

وثانياً : إنّ ما ذكرته إنّما يتمّ أن لو كان المسمّى بـ : إبراهيم ، منحصراً في واحد ، وذلك وإن كان ظاهر من اقتصر على ذكر رجل واحد مسمّى بـ : إبراهيم من أولاد الكاظم عليه السلام ـ كالمفيد رحمه الله في الإرشاد ، والطبرسي في الإعلام ، والسروي في المناقب ، والإربلي في كشف الغمّة و.. غيرهم ـ ولكن الّذي صرّح به علماء

الأنساب ، أنّ للكاظم عليه السلام ولدين مسميين بـ : إبراهيم : أكبر ، وأصغر ، فقد عدّ في عمدة الطالب له عليه السلام ثلاثة وعشرين ابناً ، وسمّى منهم خمسة لم يعقّبوا ، بغير خلاف ، وثلاثة لم يعقّبوا إلاّ إناثاً ، وخمسة في أعقابهم خلاف ، منهم : إبراهيم الأكبر. وعشرة عقّبوا بغير خلاف ، وعدّ منهم إبراهيم الأصغر ، ولقبه : المرتضى ، وأمّه أم ولد نوبيّة ، اسمها : نجيبة ، وهو الّذي أعقب كثيراً ، وقبره في رواق سيّد الشهداء عليه السلام ، ومن ذريته الرضي والمرتضى علم الهدى.

وبالجملة ، فقد صرّح جمع من أهل الأنساب بتعدّد إبراهيم في أولاد الكاظم عليه السلام ، فيمكن أن يكون الواقف هو الأصغر ، كما لعلّه يشهد عليه ما تسمعه في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر من وقف محمّد وعليّ ، فإنّ الظاهر كونهما من نسل إبراهيم الأصغر ، الّذي خلّف كثيراً.

لكن الإنصاف أنّ الخبر المزبور في كلام السائل ، يدلّ على أنّ الواقف هو الأكبر الشريك في الوصيّة. فالعمدة في الجواب عن السؤال ما ذكرناه أوّلا ، من كون قوله بحياة أبيه شبهة عرضت له في أول الأمر ، وأ نّها زالت بعد ذلك ، فالتزم بالوصيّة ، ونصر الرضا عليه السلام.

وعلى فرض كون عليّ ـ والد محمّد المذكور ـ في هذا الخبر ابن إبراهيم الأكبر ، فلا شهادة في وقفهما على امتداد وقف إبراهيم الأكبر إلى آخر أمره ، سيّما مع كون

أعقاب الأكبر محلّ خلاف ، فيكشف عن كون عليّ . والد محمّد المشار إليه . ابن الاصغر.

فالحقّ والتحقيق : أنّ للكاظم عليه السلام ابنين مسمّيين بـ : إبراهيم : أكبر ، وهو خيّر ، ديّن ، عرضت له شبهة الوقف ، وزالت عنه.

وأصغر ، لم يعرف حاله أصلا.

ومن غريب ما في الباب ، ما صدر من الحائري في المنتهى ، فإنّه أشار إلى دلالة الخبر الأوّل على ذمّ إبراهيم ، ثمّ ردّه بضعف السند.

فإنّ فيه ، إنّ الخبر الأوّل صحيح السند على المختار في عليّ بن أسباط ، وموثّق على القول الآخر فيه.

وتفرّد ابن داود بتضعيفه إلاّ أنك ستسمع . إن شاء الله تعالى في محلّه . وهن مقاله. فالمناقشة في سند الخبر ، كما ترى. نعم ، الرواية الثانية ضعيفة ببكر بن صالح. وعلى فرض صحّتها ، لا تضرّنا كما عرفت.

بقي هنا أمور ينبغي التنبيه عليها :

الأوّل : إنّ بين الأخبار ، وبين كلمات علماء النسب وبين كلام بعضهم مع آخر اضطراباً بيّناً. فقد نصّ غير واحد منهم بأنّ إبراهيم الأكبر لم يخلف ، وأنّ الأصغر الملقّب بـ : المرتضى لم يعقّب إلاّ موسى أبا شجة ، وجعفراً. ومنهم : من زاد

أحمد وإسماعيل ، ولم يذكر أحد عليّاً من ولده ، وحينئذ فعليّ . المزبور في الخبر المشار إليه الآتي في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى . يبقى مشكوك الحال. لكنّ أهل التحقيق ذكروا أنّ عليّاً المذكور ، هو : ابن إبراهيم الأكبر ، فيكون الخبر مؤيّداً للقائل بأنّ الأكبر أعقب.

وعلى كلّ حال ، فلا تتوهّم أنّ وقف محمّد وعليّ يكشف حينئذ عن بقاء إبراهيم الأكبر على الوقف إلى آخر أمره ، ضرورة أنّ وقف الابن لا يدلّ على وقف الأب بشيء من الدلالات.

وعلى التحقيق المذكور يسلم جدّ المرتضى والرضي رحمهما الله من تهمة الوقف ، فإنّهما من نسل الأصغر الملقّب بـ : المرتضى ، الّذي أعقب : موسى أبا شجة ، وجعفراً.

وأعقب موسى من ثمانية :

منهم : محمّد الأعرج.

وأعقب محمّد الأعرج ، موسى الأصغر وحده ويعرف بـ : الأبرش.

وأعقب موسى الأصغر من ثمانية :

منهم : أبو أحمد الحسين بن موسى النقيب الطاهر ، والد المرتضى والرضي رضوان الله عليهما ، فجدّهما رضي الله عنهما سالم من تهمة الوقف ، ومن إساءة الأدب ، لأنّ المخاصم للرضا عليه السلام هو إخوته الكبار ، وليس إبراهيم الأصغر منهم.

الثاني : إنّ في كون الخارج باليمن في أيام أبي السرايا هو الأكبر أو الأصغر ، خلافاً بين أهل النسب والتاريخ. فعن أبي نصر البخاري أنّه الأوّل ، وأنّه من أئمّة الزيديّة.

وعن الشيخ أبي الحسن العمري الثاني.

ولا يهمّنا تحقيق ذلك هنا. ويكفينا الإشارة إلى هذا الخلاف.

الثالث : إنّه زعم بعضهم أنّ الضريح الّذي في الزاوية الشمالية الغربيّة من رواق أبي عبد الله الحسين عليه السلام هو قبر : إبراهيم الأصغر المزبور ، جدّ المرتضى والرضي. ولعلّي كنت سابقاً على هذا الزعم ، ولكن الّذي ظهر لي بالتتبّع ، أنّ الضريح المذكور لإبراهيم المجاب ، ابن محمّد العابد ، ابن موسى الكاظم عليه السلام ، وقد نصّ على ذلك غير واحد.

قال في عمدة الطالب : وقبر إبراهيم المجاب في الحائر معروف مشهور.

وإنما لقّب أبوه محمّد بـ : العابد ، لكثرة عبادته وصومه وصلاته ، كما ذكره المفيد قدّس سرّه في الإرشاد و.. غيره. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[218] إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام

قال: قال في الإرشاد: «كان شيخا شجاعا كريما، وتقلّد الامرة على اليمن من قبل زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام» .

أقول: بل قال: «من قبل محمّد بن زيد بن عليّ» وكيف يقول: من قبل زيد؟ وهو قتل في أيّام الصادق عليه السلام فكيف يتقلد ابن الكاظم عليه السلام من قبله؟ مع أنّ ما في الإرشاد: من «محمّد بن زيد» أيضا ليس بصحيح. والصواب: محمّد بن محمّد بن زيد. قال الطبري: «لما مات ابن طبا أقام أبو السرايا مكانه غلاما أمرد حدثا، يقال له: محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، فكان أبو السرايا هو الّذي ينفذ الامور» .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 4 – ص403 - 416، رقم الترجمة العام (586 وما بعده) ورقم الترجمة الخاص (216 وما بعده).

و قال أبو الفرج: «و ممّن قتل في أيّام المأمون أو سقي السمّ فمات محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب» . نقل المصنّف عن الوجيزة والبلغة كونه ممدوحا واختاره المصنّف، لقول المفيد: «و لكلّ من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة» .

قلت: مراد المفيد بذلك الفضل النفساني، لا الديني، كيف! وقد قال المفيد نفسه: بتقلّده امرة اليمن من قبل محمّد بن زيد الّذي بايعه أبو السرايا، وهو مخالف لطريقة الأئمّة عليهم السلام كيف! وأحد ولده العبّاس المعاند للرضا عليه السلام وكيف يمكن القول بحسنه؟ مع نقله روايتين في وقفه !

الاولى: عن الكافي باب أنّ الامام عليه السلام متى يعلم أنّ الأمر قد صار إليه «عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن عليّ بن أسباط، قال: قلت للرضا عليه السلام: إنّ رجلا عنى أخاك إبراهيم فذكر له أنّ أباك في الحياة، وأنت تعلم من ذلك ما لا يعلم، فقال: سبحان الله! يموت رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا يموت موسى عليه السلام؟!» .

و الثانية: عن العيون «عن بكر بن صالح، قال: قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام: ما قولك في أبيك؟ قال: هو حيّ، قلت: فما قولك في أخيك أبي الحسن عليه السلام؟ قال: هو ثقة صدوق، قلت: فانّه يقول: إنّ أباك قد مضى، قال: هو أعلم وما يقول، فأعدت عليه، فأعاد عليّ» .

و جوابه الأوّل عن الخبرين «بأنّ نصرته للرضا عليه السلام عند القاضي يكشف عن عدم وقفه» غلط، لأن القاضي الطلحي العامي أيضا نصره عليه السلام في الردّ على العبّاس أخيه عليه السلام .

و جوابه الثاني «بأنّ ذلك إنّما يتمّ لو كان إبراهيم في ولده منحصرا في واحد، كما هو ظاهر المفيد والطبرسي والسروي والإربلي في اقتصارهم على واحد، إلا أنّ عمدة الطالب عدّه اثنين: الأكبر والأصغر فيمكن أن يكون الواقف هو الأصغر» أيضا غلط، لأنّه لم يذكر في عنوانه الأكبر أوّلا، مع أنّه اعترف أخيرا أنّ الواقف الأكبر ثانيا مع أنّ ما قاله عمدة الطالب قول شاذّ .

و كيف لم يقف على تعدّده مثل شيخنا المفيد مع كثرة مداركه وقرب عهده! وقد كان بين تلميذيه المرتضى والرضيّ وبين إبراهيم هذا أربعة آباء، وكيف لم يقف على ذلك اولئك الجمع الإماميّون مع اهتمامهم بمعرفة أحوال أئمتهم عليهم السلام وما يتعلّق بهم! ووقف على ذلك ذلك الرجل العاميّ الّذي له أوهام كثيرة! كقوله بقتل عون بن جعفر ومحمّد بن جعفر في الطفّ، مع أنّ المقتول فيه، إنّما هو عون بن عبد الله بن جعفر ومحمّد بن عبد الله بن جعفر. وغير ذلك. ولم لم يوصف بالأكبر أو الاصغر في الخبرين المتقدّمين؟ وكذا في خبر وصيّة الكاظم عليه السلام؟ وكذلك في خبر ابن ابنه: محمّد بن عليّ، الآتي .

و كذلك لم يوصف بأحدهما في نسب عليّ بن الحسين المرتضى الّذي عنونه الفهرست والنجاشي، وفي نسب محمّد بن الحسين الرضيّ الّذي عنونه النجاشي وكذلك في كلام المورّخين كالطبري والمسعودي فيما يأتي .

و ممّا ذكرنا يظهر لك ما في قول المصنّف: فالحقّ والتحقيق أنّ للكاظم عليه السلام ابنين مسمّيين بإبراهيم: أكبر وهو خيّر ديّن عرضت له شبهة الوقف وزالت عنه، وأصغر لم يعرف حاله .

و كيف أراد إصلاح حاله؟ وقد اتّفقت الأخبار وكلمات الخاصّة والعامّة على فساده . قال الطبري: «و كان يقال لإبراهيم بن موسى: الجزّار، لكثرة من قتل باليمن من الناس وسبى وأخذ من الأموال» وقال المسعودي: «و كان إبراهيم بن موسى ممّن سعى في الأرض بالفساد، وقتل أصحاب إبراهيم بن عبد الله الخجستي وغيره في المسجد الحرام ويزيد بن محمّد بن حنظلة المخزومي وغيره من أهل العبادة» وقال: «أقام الحجّ متغلّبا عليه» .

هذا، ونقل المصنّف عن الحائري ضعف سند الخبر الأوّل من خبري الوقف، وردّه المصنّف بصحّة سنده على مختاره في عليّ بن أسباط .

و هو خبط، فانّ مراد الحائري «المعلّى» وهو ضعيف اتّفاقا .

هذا، وروى الفقيه خبرا في صدقة الكاظم عليه السلام وفيه «و جعل صدقته هذه إلى علي وإبراهيم». [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: إبراهيم بن موسى بن جعفر : قال الشيخ المفيد في الارشاد ، باب ذكر عدد أولاده (موسى بن جعفر عليهما السلام) : " إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان شجاعا ، كريما ، وتقلد الامرة على اليمن – في أيام المأمون – من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة ، ومضى إليها ففتحها ، وأقام بها مدة . . ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام ، فضل ومنقبة مشهورة " . وذكره المجلسي في الوجيزة قائلا : " إنه ممدوح " . أقول : إن شيئا من ذلك لا يثبت به حسن الرجل ، ولعل كونه ممدوحا من جهة شجاعته وكرمه ، أو لكونه متوليا على الوقف من قبل موسى بن جعفر عليهما السلام . فقد روى الشيخ باسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمان بن الحجاج ، قال : " أوصى أبو الحسن عليه السلام بهذه الصدقة ، هذا ما تصدق به موسى بن جعفر ، تصدق بأرضه في مكان كذا وكذا . . ، وجعل صدقته هذه إلى علي ، وإبراهيم ، فإذا انقرض أحدهما دخل

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 305-308.

القاسم مع الباقي منهما ، فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي منهما ، فإذا انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقي ، فإذا انقرض أحدهما دخل الأكبر من ولدي مع الباقي ، وإن لم يبق من ولدي إلا واحد فهو الذي يليه " . التهذيب : الجزء 9 ، باب الوقوف والصدقات ، الحديث 610 . وهذه الرواية أيضا لا يثبت بها حسن الرجل ، فضلا عن وثاقته . وغاية ما يمكن إثباته بها : أنه كان مأمونا من الخيانة والتعدي على الوقف.(1)

قال الجلالي: وغريب ما أفاده دام ظله، وهل الوثاقة غير ذلك؟!، وقد ذكر في المعجم (1: 136) أن من الآثار كالأمانة من الخيانة هي من لوازم الوثاقة.

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

8 – بشارة المصطفى : علي بن الحسين الرازي ، عن الحسين بن محمد الحلواني ، عن الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي ، عن أبيه الحسين بن موسى ، عن أبيه موسى بن محمد ، عن أبيه محمد بن موسى ، عن أبيه موسى بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن آبائه (عليهم السلام) عن

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 274 - 275.

جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) زينوا مجالسكم بذكر علي ابن أبي طالب.(1)

[99]

ابراهيم موسى القزاز

الراوي عن الرضا(ت/ 203).

في البحار :

ابراهيم بن موسى القزاز – الرضا (ع)

(كان يؤم في مسجد الرضا بخراسان): لاتؤخرن صلاة عن اول وقتها .(49-49).

ابراهيم بن موسى القزاز – الرضا (ع)

لاتؤخرن صلاة عن اول وقتها .(80-21).

ابراهيم بن موسى القزاز – الرضا (ع)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 38 - ص 199.

انتفع بها [السبيكة من ذهب] واكتم ما رأيت .(49-47).

(وراجع الكنى والالقاب).

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

49 – الخرائج : عن إبراهيم بن موسى القزاز وكان يؤم في مسجد الرضا بخراسان قال : ألححت على الرضا عليه السلام في شئ طلبته منه فخرج يستقبل بعض الطالبيين وجاء وقت الصلاة فمال إلى قصر هناك ، فنزل تحت صخرة بقرب القصر وأنا معه وليس معنا ثالث ، فقال : أذن ، فقلت : تنتظر يلحق بنا أصحابنا فقال : غفر الله لك لا تؤخرن صلاة عن أول وقتها إلى آخر وقتها من غير علة عليك ابدأ بأول الوقت ، فأذنت وصلينا . فقلت يا ابن رسول الله قد طالت المدة في العدة التي وعدتنيها ، وأنا محتاج وأنت كثير الشغل ولا أظفر بمسألتك كل وقت ، قال : فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ، ثم ضرب بيده إلى موضع الحك فأخرج سبيكة ذهب فقال : خذها بارك الله لك فيها ، وانتفع بها واكتم ما رأيت ، قال : فبورك لي فيها حتى اشتريت بخراسان ما كانت قيمته سبعين ألف دينارا فصرت أغنى الناس من أمثالي هناك.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 49 - ص 49.

[100]

ابراهيم بن موسى المروزي

الراوي عن الكاظم (ت/183)

قال التستري :

[220] إبراهيم بن موسى

المروزي

روى الخصال حديث «من حفظ أربعين حديثا» عنه، عن الكاظم عليه السلام لكنّ الصواب كونه محرّف «موسى بن إبراهيم المروزي» كما رواه ثواب الأعمال وغيره. (1)

وكلامه دام ظله عين الصواب. وقد فصلت البحث حول المترجم في مقدمة اثره الوحيد المسمى "مسند الامام موسى بن جعفر: الذي استنسخته من دار الكتب الظاهرية بدمشق، عام 1388، وحققته عام 1389. فليراجع. والاسم هنا مقلوب في السند الاول دون الثاني.

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 308-309.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

3 – الخصال : ابن الوليد ، عن الصفار ، عن علي بن إسماعيل ، عن عبد الله الدهقان ، عن إبراهيم بن موسى المروزي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ من أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما . ثواب الأعمال : العطار ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن عبد الله الدهقان ، عن موسى بن إبراهيم المروزي ، عنه عليه السلام مثله . الاختصاص : ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن الدهقان مثله.(1)

[101]

ابراهيم بن ميمون بياع الهروي

الراوي عن الصادق (عليه السلام) (ت/148) والرضا(ت/203)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 2 - ص 153 - 154.

وما كان فيه عن إبراهيم بن ميمون: فقد رويته عن محمّد بن الحسن (رضي الله عنه) عن الحسين بن الحسن بن أبا ن، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن معاوية بن عمار، عن إبراهيم بن ميمون بياع ا لهروي مولى آل الزبير [1].

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن ميمون الكوفي بيّاع الهروي

الضبط : الهَروي : نسبة إلى هراة ، بفتح الهاء ، والراء المهملة جميعاً ، ثمّ الألف ، والتاء المثنّاة من فوق ، والعامّة تكسر الهاء ، بلدة بخراسان من أمّهات مدنها.

وبيّاع الهروي بمعنى بيّاع الثياب المجلوبة من هراة ، أو خصوص العمائم الصفر ، فإنّ العرب كانت تلبس العمائم الصفر ، وكانت تحمل من هراة مصبوغة.

الترجمة : قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام في موضعين ، مقتصراً في أحدهما على اسمه واسم أبيه والوصف بـ : الكوفي. وواصفاً له في الآخر بـ : بيّاع الهروي.

ونفى الميرزا البعد عن اتّحادهما ، قال : وقد صرّح به في الفقيه.

---

(1) مشيخة الصدوق، كما في ترتيب الاسترابادي، الرقم 13.

ثمّ إنّ الرجل لم ينصّ عليه بمدح ولا توثيق ، إلاّ أنّ الوحيد استفاد وثاقته من رواية جماعة من الثقات ، كابن أبي عمير بواسطة حمّاد ، ومعاوية بن عمّار ، عنه. وكفضالة بواسطة حمّاد ، عنه. وكصفوان بواسطة ابن مسكان ، عنه. وكعليّ بن رئاب ، وعيينة ، وصفوان ، وعقبة بن مسلم ، وعليّ بن أبي حمزة ، و.. غيرهم.

بل إرسال ابن مسكان مسائله معه إلى أبي عبد الله عليه السلام يكشف عن وثاقته ، واعتماده عليه. بل عن اعتماد الإمام عليه السلام عليه حيث أرسل الجواب معه. مضافاً إلى ما في التعليقة من احتمال كونه أخا عبد الله بن ميمون ، فيشمله قول الصادق (عليه السلام) عليه السلام : « أنتم نور الله في ظلمات الأرض » فتأمّل. وإلى استقامة رواياته ، وكثرتها ، مع قوله عليه السلام : « اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنّا ». ويؤيّد ذلك كلّه قول ابن حجر المخالف في تقريبه إنّه : كوفي ، صدوق.

فظهر أنّ حديثه إن لم يكن صحيحاً ، فلا أقلّ من كونه حسناً كالصحيح ، والله العالم. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[227] إبراهيم بن ميمون ، الكوفي، بيّاع الهروي

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 33 - 38، رقم الترجمة العام (602) ورقم الترجمة الخاص (225).

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في موضعين من أصحاب الصادق عليه السلام أحدهما بلفظ «إبراهيم بن ميمون الكوفي» والآخر بلفظ «إبراهيم بن ميمون بيّاع الهروي» .

أقول: وعدّه البرقي أيضا في أصحاب الصادق عليه السلام معبّرا مثل الثاني .

قال المصنّف: نفى الميرزا البعد عن اتّحادهما. قال: وقد صرّح به في من لا يحضره الفقيه .

قلت: لا معنى لأن يصرّح الفقيه باتّحاد عنواني رجال الشيخ. نعم :

المستفاد من مشيخته أنّ إبراهيم بن ميمون هو بيّاع الهروي، كما يستفاد منه أنّه مولى آل الزبير، فانّه قال: «و ما كان فيه عن إبراهيم بن ميمون فقد رويته »

إلى أن قال: «عن معاوية بن عمّار، عن إبراهيم بن ميمون بيّاع الهروي، مولى آل الزبير» .

و كيف كان: فاتّحادهما مقطوع، لأنّ البرقي والمشيخة اقتصرا على واحد، ولأنّه ورد في الأخبار بلفظ «إبراهيم بن ميمون ». وتعدّد عنوان رجال الشيخ لا عبرة به مع الاتصال فضلا عن الانفصال، لا سيّما في مثله الّذي أحدهما في أوائل الباب والآخر في أواخره، مع الفصل بينهما بعدّة مسمّين بغير إبراهيم .

قال المصنّف: قال الوحيد باستفادة وثاقته من رواية جمع من الثقات عنه، وعدّ فيهم عيينة، وعقبة بن مسلم، وعليّ بن أبي حمزة . قلت: أمّا عيينة: فالثقة منه منحصر بعيينة بن ميمون وأمّا عيينة بن عبد الرحمن فمهمل. وأمّا عليّ بن أبي حمزة. فأحد عمد الواقفة. مع أنّك قد عرفت فساد هذا الأصل في المقدّمة .

و كيف كان: فمورد رواية عيينة عنه زيادات صلاة السفر في التهذيب ولكن في زيادات صلاة سفينته في خبر «عتيبة» وفي آخر «عتيبة بيّاع القصب» ومورد رواية عقبة في زيادات فضل مساجده وعلي بن أبي حمزة في فضل حجّة وعمرته .

و روى عنه أبو المغرا في إبطال عوله ومزارعته وحمّاد بن عثمان في زيادات فضل مساجده ومعاوية بن عمّار في المشيخة وعليّ بن رئاب في من أجنب بالليل في شهر رمضان من الكافي وأبو سليمان الجصّاص في دعوات موجزاته وصفوان في الرجل يسلم فيحجّ قبل أن يختتن منه وابن مسكان في تحريم صيد محرم الفقيه.

قال: قال الوحيد: إنّ إرسال ابن مسكان مسائله معه إلى الصادق عليه السلام يكشف عن وثاقته .

قلت: أشار بذلك إلى قول الكشّي: «و زعم يونس أنّ ابن مسكان سرّح بمسائل إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله عنها، فأجابه عنها من ذلك ما خرج إليه مع إبراهيم بن ميمون. كتب إليه يسأله عن خصيّ دلّس نفسه على امرأة، قال: يفرّق

بينهما ويوجع ظهره» وذكر «أنّ ابن مسكان كان رجلا موسرا وكان يتلقّى أصحابه إذا قدموا، فيأخذ ما عندهم» .

قلت: استفادة الوثاقة الاصطلاحيّة منه كما ترى !

قال: ويؤيّد ذلك قول ابن حجر المخالف في تقريبه: «إنّه كوفيّ صدوق» .

قلت: من أين اتّحادهما؟ وإنّما عنون إبراهيم بن ميمون، بدون الوصف ببيّاع الهروي، قائلا: «كوفيّ صدوق من السادسة» ولعلّه أحد منهم، كما هو ظاهر سكوته وقد عدّ في المسمّين بإبراهيم بن ميمون رجلين آخرين: أحدهما الصائغ المروزي، قائلا: «صدوق من السادسة قتل سنة 31» والآخر الصنعاني أو الزبيدي، قائلا: «ثقة من الثامنة».[1]

وعقد سيدنا الاستاذ دام ظلّه ثلاثة عناوين بالأرقام 319 و320و 321، وهم واحد. فقال: .[2]

320 – إبراهيم بن ميمون : وقع بهذا العنوان في إسناد عدة روايات تبلغ اثنين وأربعين موردا : فقد روى – في جميع ذلك – عن أبي عبد الله عليه السلام ، إلا في

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 217- 218.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

موردين روى فيهما عن سالم الأشل ، وفي مورد واحد عن عيسى بن عبد الله ، وفي آخر عن محمد بن مسلم.(1)

وأيضا:

321 – إبراهيم بن ميمون بياع الهروي : = إبراهيم بن ميمون الكوفي . من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، رجال الشيخ (236) ، وذكره البرقي أيضا في أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام . وطريق الصدوق إليه : محمد بن الحسن – رضي الله عنه – ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن معاوية بن عمار ، عن إبراهيم بن ميمون بياع الهروي مولى آل الزبير ، والطريق صحيح .

322 – إبراهيم بن ميمون الكوفي : = إبراهيم بن ميمون . من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، رجال الشيخ (49) . وحمل جواب أبي عبد الله عليه السلام ، عما سأله ابن مسكان إليه . رجال الكشي : ترجمة ابن مسكان وحريز (242 ، 243) . والظاهر اتحاده مع سابقه ،كما يظهر من المشيخة ، ومن اقتصار البرقي على ذكر بياع الهروي.(2)

في البحار:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 282.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 283 - 284.

ابراهيم بن ميمون – الصادق (ع)

ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر.(69-346).

ابراهيم بن ميمون – الصادق (ع)

(رجل نتف ريش حمامة الحرم): يتصدق...ويعطي بالكف التي نتف بها.(96-153).

ابراهيم بن ميمون – الصادق (ع)

(ولاتعضلوهن): الرجل تكون له المرأة فيضر بها حتى تفتدي منه.(101- 59).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

9 – الخصال : أبي ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن أيوب ، عن إبراهيم بن ميمون قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 68 - ص 346.

[102]

ابراهيم بن نعيم العبدي

الراوي عن الباقر (ت/114) والصادق (ت/148) والكاظم (ت/183)

قال الكشي (ت/329) : ما روى في أبي الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم :

654 – محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد ابن محمد ، عن الوشاء ، عن بعض أصحابنا قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي الصباح الكناني : أنت ميزان ! فقال له : جعلت فداك ان الميزان ربما كان فيه عين قال : أنت ميزان ليس فيه عين .

655 – بهذا الاسناد عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن بريد العجلي ، قال : كنت أنا وأبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : كان أصحاب أبي والله خيرا منكم ، كان أصحاب أبي ورقا لا شوك فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه ، فقال أبو الصباح الكناني : جعلت فداك فنحن أصحاب أبيك قال : كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم.(1)

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن نعيم العبدي أبو الصبّاح الكناني

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 639.

الضبط : نُعَيم ـ مصغّراً ـ : بضمّ النون ، وفتح العين المهملة ، وسكون الياء المثنّاة ، ثمّ الميم.

وقد مرّ في : إبراهيم بن خالد العطّار العبدي أنّ العبدي : نسبة إلى عبد قيس ، أو إلى بطن من بني عدي بن حيّان بن قضاعة ، قاله الجوهري. وهو هنا الأوّل ، لتصريحهم بكونه ابن عبدالقيس.

وقد مرّ ضبط الصباح في : إبراهيم بن الصباح.

وضبط الكناني في : إبراهيم بن سلمة.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان من أصحاب الباقر والصادق (عليه السلام) عليهما السلام ، وزاد في الأوّل قوله : قال له الصادق (عليه السلام) عليه السلام : « أنت ميزان لا عين فيه » ، يكنّى أبا الصباح. كان سمّي : الميزان من ثقته ، له أصل ، رواه محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، ومحمّد بن الفضل ، وأبو محمّد صفوان بن يحيى بيّاع السابري الكوفي ، عنه. وروى عنه غير الأصول عثمان بن عيسى ، وعليّ بن الحسن بن رباط ، ومحمّد بن إسحاق الخزّاز ، وظريف بن ناصح ، و.. غيرهم. وممّن روى عنه أبو الصباح ، عن أبي عبد الله عليه السلام صابر ومنصور بن حازم ، وابن أبي يعفور. انتهى كلام الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الباقر عليه السلام من رجاله.

وقال في باب أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام : إبراهيم بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني ، ابن عبد القيس ، ونسب إلى بني كنانة ؛ لأنّه نزل فيهم. انتهى.

ومدحه المحقّق رحمه الله ، وذكر أنّه من أعيان الفضلاء ، وأفاضل الفقهاء.

وعدّه المفيد في محكيّ رسالته في الردّ على الصدوق ، وأصحاب العدد ، من فقهاء أصحاب الأئمّة عليهم السلام والأعلام الرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام ، والفتيا والأحكام. مات على ما في رجال ابن داود بعد السبعين والمائة ، وهو ابن نيّف وسبعين سنة.

وروى الكشّي ، عن محمّد بن مسعود ، قال : قال عليّ بن الحسن : أبو الصباح الكناني ثقة ، وكان كوفيّاً. وإنّما سمّي الكناني ، لأنّ منزله في كنانة ، يعرف به ، وكان عبديّاً. انتهى.

وقال النجاشي : إبراهيم بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني ، نزل فيهم ، فنسب إليهم ، كان أبو عبد الله [عليه السلام] يسمّيه : الميزان ، لثقته. وذكره أبو العبّاس في الرجال ، رأى أبا جعفر وروى عن أبي إبراهيم عليهما السلام ، له كتاب. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة أنّه : ثقة ، أعمل على قوله ، سمّاه الصادق (عليه السلام) عليه السلام : الميزان ، قال له : « أنت ميزان لا عين فيه ». انتهى.

ووثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، والحاوي ، ورجال الوسائل ، ومقدّمة الجامع ، ومشتركات الطريحي ، والكاظمي ، و.. غيرها ، بل لم نقف على أحد جرحه ، نعم الأخبار مختلفة في مدحه وجرحه.

فمن الأخبار المادحة ؛ ما رواه الكشّي ، عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني عليّ بن محمّد ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد ، عن الوشاء ، عن بعض أصحابنا ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي الصباح الكناني : « أنت ميزان » فقال : جعلت فداك إنّ الميزان ربّما كان فيه عين. قال : « أنت ميزان ليس فيه عين ».

ومنها : ماورواه هو رحمه الله عنه ، قال : كتب إليّ الشاذاني ، حدّثنا الفضل ، قال : حدّثني عليّ بن الحكم ، وغيره ، عن أبي الصباح الكناني ، قال : جاءني سدير ، فقال لي : إنّ زيداً تبرّأ منك ،فأخذت عليَّ ثيابي . ، قال : وكان أبو الصباح رجلا ضارياً . ، قال : فأتيته ، فدخلت عليه ، وسلّمت عليه ، فقلت له : يا أبا الحسن ! بلغني أنّك قلت : الأئمّة أربعة ، ثلاثة مَضَوْا ، والرابع هو القائم ! قال : « هكذا قلت » ، قال : قلت لزيد : هل تذكر قولك لي بالمدينة ، في حياة أبي جعفر ، وأنت تقول : إنّ الله قضى في كتابه إنّه : « وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً » وإنّما الأئمّة ولاة الدم ،وأهل الباب ، وهذا أبو جعفر الإمام. فإن حدث به حدث فإنّ فينا خلفاً ، وقال : كان يسمع منّي خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أقول : فلا تعلّموهم ، فهم أعلم منكم ، فقال لي : أمّا تذكر هذا القول ؟ فقال : بلى ، فإنّ

منكم من هو كذلك ، قال : ثمّ خرجت من عنده ، فتهيّأت وهيّأت راحلة ، ومضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام ودخلت عليه ، وقصصت عليه ما جرى بيني وبين زيد ، فقال : « أرأيت لو أنّ الله تعالى ابتلى زيداً ، فخرج منّا سيفان آخران ، بأيّ شيء يعرف أيّ السيوف الحقّ ؟! والله ، ما هو كما قال ، لئن خرج ليقتلنّ » قال : فرجعت ، فانتهيت إلى القادسيّة ، فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله.

ومنها : ما رواه الكشّي رحمه الله ، عن عليّ بن محمّد بن قتيبة ، قال : حدّثنا أبو محمّد الفضل بن شاذان ، قال : حدّثني عليّ بن الحكم .. نحو سابقه.

ولم نقف في الأخبار على ما يدلّ على القدح فيه ، إلاّ على خبرين :

أحدهما : ما رواه الكشّي ، عن محمّد بن مسعود ، عن عليّ بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن بريد العجلي ، قال : كنت أنا وأبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : « كان أصحاب أبي والله خيراً منكم ، كان أصحاب أبي ورقاً لا شوك فيه ، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه ».

فقال أبو الصباح الكناني : جعلت فداك ! فنحن أصحاب أبيك ! قال : « كنتم يومئذ خيراً منكم اليوم ».

وثانيهما : ما عن كشف الغمّة ، عن أبي الصباح ، قال : صرت يوماً في باب الباقر عليه السلام ، فقرعت الباب ، فخرجت إليّ وصيفة ناهد ، فضربت بيدي

على رأس ثديها ، فقلت لها : قولي لمولاكِ إنّي بالباب ، فصاح من داخل الدار : « ادخل لا أمّ لك » ، فدخلت وقلت : والله يا مولاي ما قصدت ريبة ! ولكن أردت زيادة ما في نفسي ، قال : فقال عليه السلام : « صدقت ؛ لإن ظننتم أنّ هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم ، إذاً لا فرق بيننا وبينكم ، فإيّاك أن تعاود لمثلها ».

وأجاب صاحب التكملة عن الخبرين ، بضعف السند أوّلا ، وبانجبار أخبار المدح والتوثيق ، بتوثيق الجماعة المذكورة ثانياً ، فتُقَدَّم.

وأجاب الوحيد عن الخبر الثاني بأنّه ـ على تقدير الصحّة ـ غير مضرّ بوثاقته ، كما هو ظاهر.

قلت : لعلّ وجه الظهور :

أوّلا : إنّ ما ارتكبه ليس من الكبائر ، والصغيرة لا توجب الفسق إلاّ مع الإصرار.

وثانياً : إنّه حلف بأنّ غرضه لم يكن الريبة ، بل اليقين بما في نفسه من أنّ الإمام عليه السلام لا تحجبه الحيطان ، كما يشهد به حلفه بذلك. وتصديق الإمام عليه السلام له ، وردّه لاحتمال حجب الحيطان عن علمه عليه السلام.

ولا وجه لما في التكملة من أنّ ما اعتذر به . وإن كان صدقاً . فليس بمقبول. ولذلك قال عليه السلام : « لا أمّ لك ! وإيّاك أن تعاود لمثلها ».

إذ فيه : أنّه لا وجه لعدم القبول ، بعد تصديق الإمام عليه السلام نيّته.

ولا دلالة في قوله عليه السلام : « لا أمّ لك » على فسقه ، لإنّه توبيخ على اشتباهه في زعم حلّ فعله ، مقدّمة لزيادة ما في نفسه من اليقين ، بما في نفسه من علم الإمام عليه السلام بالغائب كعلمه بالحاضر. والنهي إنّما هو عن المعاودة إلى استعلام الحال ، بارتكاب المنكر ، ولو كانت صغيرة.

وكذا لا وجه لما عن الشهيد الثاني ، من أنّه ذكر الكشّي حديث العين ، مرسلا عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، والظاهر أنّه الأصل فيه ، كغيره من الأخبار الواردة في الرجال ، فإنّه قد يستشمّ منه الميل إلى التردّد في حقّه ؛ لكنّه كما ترى :

أمّا أوّلا : فلمنع كون المرسل منشأ لتوثيقاتهم.

وأمّا ثانياً : فلأن المرسل المتلقّى بالقبول حجّة ، كما نقّحناه في محلّه. وهذا المرسل من هذا القبيل.

ولقد أجاد الفاضل الحائري ـ في المنتهى ـ حيث قال : على تقدير كون المرسل هو الأصل فيه ، فجزم أساطين الفنّ ، والحكم بوثاقته ـ سيّما بعد اتفاق كلمتهم ـ كاف في هذا الباب. انتهى.

بقي هنا شيء ؛ وهو أنّ العلاّمة رحمه الله قال في الخلاصة ، في ترجمة إبراهيم ـ هذا ـ أنّه : كان عبديّاً ، رأى أبا جعفر الجواد عليه السلام وروى عن أبي إبراهيم موسى عليه السلام. انتهى.

وهو كما ترى ؛ ضرورة كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام)ين عليهما السلام على ما نصّ عليه جمع ، وروايته عن الكاظم عليه السلام ممكنة ؛ لأنّه عليه السلام ولد ـ كما مرّ في المقدّمة الثانية ـ سنة مائة وثمان وأربعين ، أو إحدى وخمسين ، أو ثلاث وخمسين. ومات أبو الصباح سنة مائة وسبعين ، كما نصّ عليه ابن داود ، و.. غيره. فهو قد أدرك من زمان الكاظم عليه السلام سبع عشرة سنة ، أو تسع عشرة ، أو اثنتين وعشرين سنة. إلاّ أنّ رؤيته للجواد عليه السلام غير معقولة ، لأنّه عليه السلام ولد سنة مائة وخمس وتسعين ، ومات أبو الصباح سنة مائة وسبعين. فيكون موته قبل ولادة الجواد عليه السلام بخمس وعشرين سنة ، فلابدّ أن يكون المراد بأبي جعفر عليه السلام هو الباقر عليه السلام. ويكون التقييد بالجواد عليه السلام سهواً من قلم العلاّمة رحمه الله.

والنجاشي أطلق أبا جعفر عليه السلام ـ كما مرّت عبارته ـ فإن أراد الباقر عليه السلام ـ كما هو الظاهر ـ فلا اعتراض عليه. وإن أراد الجواد عليه السلام ففيه ما عرفت.

التمييز : روى النجاشي كتابه ،عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن حاتم ، عن محمّد بن أحمد بن ثابت القيسي ، عن محمّد بن بكر ، والحسن بن محمّد بن سماعة ، عن صفوان ، عنه.

وفي باب الكنى من الفهرست : أبو الصباح الكناني ، وقال ابن عقدة : اسمه إبراهيم بن نعيم ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، [عن محمّد] بن إسماعيل بن بزيع ، والحسن بن عليّ بن فضّال ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي الصباح.

ورواه صفوان بن يحيى ، عن أبي الصباح. انتهى.

وميّزه الطريحي والكاظمي برواية كلّ من صفوان بن يحيى ، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع ، ومحمّد بن الفضيل ، وعثمان بن عيسى ، وعليّ بن الحسن بن رباط ، ومحمّد بن إسحاق الخزّاز ، وظريف بن ناصح ، عنه.

وزاد الثاني التمييز برواية : القاسم بن محمّد ، وفضالة بن أيّوب ، وعبد الله بن المغيرة الثقة ، وعليّ بن النعمان النخعي الثقة ، وعليّ بن الحكم. وبروايته هو ، عن صابر ، ومنصور بن حازم ، وعبدالله بن أبي يعفور.

ونقل في جامع الرواة رواية هؤلاء ، عنه. وزاد رواية : سيف بن عميرة ، والحسن بن محبوب ، وحسان * ، وسلمة بن حيّان ، وأبان بن عثمان ، وعبّاد بن كثير ، وحمّاد بن عثمان ، وعبد الله بن جبلة ، وإسماعيل بن الصباح ، وجعفر بن محمّد ، وأبي أيّوب ، والحسن بن عليّ ، وأحمد بن محمّد ، ومعاوية بن عمّار ، ومحمّد بن مسلم ، وسلمة بن صاحب السابري ، ويحيى الحلبي.

بقي هنا أمران ، ينبغي التنبيه عليهما :

الأوّل : إنّ صاحب التكملة قال : إنّه قد وردت في بعض روايات الكافي ، رواية إبراهيم هذا عن الأصبغ. واستبعده في مرآة العقول ، حيث قال : الحديث حسن ، يمكن فيه ثبوت إرسال ، إذ رواية الكناني ، عن الأصبغ ـ بغير واسطة ـ بعيدة. انتهى.

وهو كذلك ؛ لأنّ الأصبغ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، والكناني من أصحاب الباقر والصادق (عليه السلام) عليهما السلام ويبعد ملاقاتهما. انتهى ما في التكملة.

وأقول : هما لم يتلاقيا قطعاً ؛ لأنّ أبا الصباح قد ولد في حدود المائة ـ كما مرّ ـ والأصبغ لم يبق إلى وقعة الطفّ ـ الواقعة في سنة الستّين ـ فلا تذهل.

الثاني : إنّ محمّد بن الفضيل ، الّذي يروي عن أبي الصباح ـ هذا ـ مشترك بين محمّد بن الفضيل بن غزوان ، ومحمّد بن الفضيل بن كثير. وقال التفرشي في حاشية

ترجمة محمّد بن الفضيل بن كثير ، ما لفظه : الظاهر أنّ محمّد بن الفضيل الّذي روى عن أبي الصباح الكناني ، وروى عنه الحسين بن سعيد كثيراً ، هو هذا ، لا محمّد بن [الفضيل بن] غزوان الثقة ، لأنّه من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، كما لا يخفى. وكيف كان ، فقد ضعّف المحقّق في نكت النهاية ، في بحث العدد ، محمّد بن الفضيل الّذي روى عن أبي الصباح الكناني. انتهى ما في حاشية النقد من مصنّفه.

وذلك ينافي ما احتمله ـ هنا ـ من كون محمّد بن الفضيل ـ هذا ـ هو : محمّد بن القاسم بن الفضيل الثقة ؛ لأنّ الشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه روى كثيراً في الفقيه ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني. ثمّ قال في مشيخته : .. وما كان فيه عن محمّد بن القاسم بن الفضيل البصري صاحب الرضا عليه السلام فقد رويته عن .. فلان عن فلان .. إلى آخره. ولم يذكر في المشيخة طريقه إلى محمّد بن الفضيل أصلا ، إلاّ أن يقال : إنّ الشيخ الصدوق رحمه الله لم يذكر في المشيخة طريقه إلى محمّد بن الفضيل ، كما لم يذكر طريقه إلى أبي الصباح الكناني و.. غيره ، مع أنّ روايته في الفقيه عنه كثيرة ، والله أعلم. انتهى.

وأقول : لازم الجمع بين كلاميه ، اشتباه الأمر في المقصود بمحمّد بن الفضيل ، الّذي روى عن أبي الصباح. فيلزم الوقوف في الموارد الجزئية الشخصيّة * ، وتشخيص الواسطة. (1)

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[232] إبراهيم بن نعيم العبدي ، أبو الصباح، الكناني

قال: عدّه الشيخ في رجاله بهذا العنوان في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: «قال له الصادق عليه السلام: أنت ميزان لا عين فيه. يكنّى أبا الصباح، كان سمّي الميزان من ثقته الخ» .

و نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال :

قال: «ابن عبد القيس ونسب إلى بني كنانة لأنّه نزل فيهم» ونقل عنوان النجاشي له وقال: قال: «نزل فيهم فنسب إليهم، كان أبو عبد الله عليه السلام يسمّيه الميزان، لثقته وذكره أبو العبّاس في الرجال رأى أبا جعفر عليه السلام وروى عن أبي إبراهيم عليه السلام له كتاب» ونقل عنوان الفهرست له في الكنى، إلى أن قال: «و رواه

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 52 -66، رقم الترجمة العام (615) ورقم الترجمة الخاص (229)؟.

صفوان بن يحيى عن أبي الصباح» وعنوان الكشّي له وروايته بإسناده «عن الوشا، عن بعض أصحابنا، قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي الصباح الكناني: أنت ميزان، فقال له: جعلت فداك! إنّ الميزان ربما كان فيه عين، قال: أنت ميزان ليس فيه عين» وباسناده «عن بريد العجلي، قال: كنت أنا وأبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: كان أصحاب أبي ورقا لا شوك فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه، فقال أبو الصباح الكناني: جعلت فداك! فنحن أصحاب أبيك، قال: كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم ». وباسناده «عن علي بن الحكم وغيره، عن أبي الصباح الكناني، قال: جائني سدير فقال لي: إنّ زيدا تبرّأ منك، فأخذت عليّ ثيابي (قال: وكان أبو الصباح رجلا ضاريا) قال: فأتيته فدخلت عليه وسلّمت عليه، فقلت له: يا أبا الحسن بلغني أنّك قلت: الائمة أربعة: ثلاثة مضوا والرابع هو القائم! قال: هكذا قلت. قال: قلت لزيد: هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر، وأنت تقول: إنّ الله قضى في كتابه «أنّه من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليّه سلطانا» وإنّما الائمة ولاة الدم وأهل الباب وهذا أبو جعفر الإمام، فان حدث به حدث فإنّ فينا خلفا وقال: كان يسمع منّي خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أقول: فلا تعلّموهم فهم أعلم منكم، فقال لي: أما تذكر هذا القول؟ فقال: بلى فانّ منكم من هو كذلك. قال: ثمّ خرجت من عنده فتهيّأت وهيّأت راحلة ومضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام ودخلت عليه وقصصت عليه ما جرى بيني وبين زيد، فقال: أرأيت لو أنّ الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منّا سيفان آخران بأيّ شيء نعرف أيّ السيوف سيف الحقّ، والله

ما هو كما قال! ولئن خرج ليقتلنّ. قال: فرجعت فانتهيت إلى القادسيّة فاستقبلني الخبر بقتله، رحمه الله» ثمّ روايته «عن القتيبي، عن الفضل، عن عليّ بن الحكم باسناده هذا الحديث بعينه» وروايته «عن العيّاشي، قال عليّ بن الحسن: أبو الصباح الكناني، ثقة، وكان كوفيّا وإنّما سمّي الكناني، لأنّ منزله في كنانة، يعرف به، وكان عبديّا» . أقول: أمّا ما قاله: من أنّه عدّه في أصحاب الباقر بعنوانه، فليس كذلك بل اقتصر على قوله: «إبراهيم بن نعيم العبدي» ثمّ قال: «قال له الصادق عليه السلام الخ» .

و معنى قوله عليه السلام: «لا عين فيه» لا عيب فيه. كما أنّ ما قاله: من أنّه قال في أصحاب الصادق عليه السلام: «ابن عبد القيس» أيضا ليس كذلك، بل قال: «من عبد القيس ». كما أنّ ما نقله عن النجاشي من إنهائه كلامه إلى قوله: «له كتاب» ليس كذلك، بل قال بعده: «يرويه عنه جماعة» .

و نقل عن الخلاصة أنّه قال: «رأى أبا جعفر الجواد عليه السلام» وطوّل في الاعتراض عليه مع أنّه إنّما قال مثل النجاشي: «رأى أبا جعفر عليه السلام» ومراده الباقر عليه السلام. والأصل في النسبة إلى الخلاصة أنّه قال: «رأى أبا جعفر الجواد عليه السلام» وهم الوسيط .

و أمّا ما نقله عن رجال الشيخ في أصحاب الامام الباقر عليه السلام «له أصل رواه محمّد بن إسماعيل بن بزيع ومحمّد بن الفضل وأبو محمّد صفوان بن يحيى بيّاع السابري الكوفي عنه، وروى عنه غير الاصول عثمان بن عيسى وعليّ بن الحسن بن رباط ومحمّد بن إسحاق الخزّاز وظريف بن ناصح وغيرهم الخ» فوجدناه كما نقل، إلا أنّه تحريف أو غلط فمحمّد بن إسماعيل لا يروي مع محمّد بن الفضيل عن أبي الصباح، بل يروي هو عن محمّد بن الفضيل عن أبي الصباح، كما هو طريق فهرسته. كما أنّ قوله: «له أصل رواه الخ» وقوله: «و روى عنه غير الاصول» غير متناسبين فامّا الأوّل محرّف «له اصول» وإمّا الثاني محرّف «و روى عنه غير أصله» .

و أمّا قول الشيخ في رجاله بعد ما تقدم: «و ممّن روى عنه أبو الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام صابر ومنصور بن حازم وابن أبي يعفور» فالمراد أنّ أبا الصباح روى عن هؤلاء عن الصادق عليه السلام ومراده ب «صابر» صابر مولى بسام الصيرفي فروى النجاشي عن صفوان عن أبي الصباح عنه، في عنوانه .

هذا، وغفل المصنّف عن عدّ البرقي له في أصحاب الباقر عليه السلام بعنوان «إبراهيم بن نعيم العبدي الكناني» وفي أصحاب الصادق عليه السلام بلفظ «أبو الصباح الكناني، واسمه إبراهيم، كوفي» .

قال المصنّف: وعدّه المفيد في محكيّ رسالته في الرد على الصدوق وأصحاب العدد من فقهاء أصحاب الائمة والأعلام الرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام .

قلت: الحكاية محقّقة، فقال فيها: «و أما رواة الحديث بأنّ شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلاثين يوما، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر عليه السلام» إلى أن قال: «الذين لا مطعن عليهم، ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم» إلى أن قال: «و روى الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني» .

قال المصنّف: مات على ما في رجال ابن داود بعد السبعين والمأة، وهو ابن نيّف وسبعين سنة .

قلت: لم يعلم مستنده .

نقل المصنّف طريق الفهرست «عن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، والحسن بن عليّ بن فضّال، عن محمّد بن الصباح، عن أبي الصباح» مع أنّه « عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل الخ» .

قال المصنّف: ميّزه الكاظمي والطريحي برواية محمّد بن إسماعيل .

قلت: قد عرفت من طريق الفهرست أنه يروي عن محمّد بن الصباح، عنه . قال: زاد الثاني عليّ بن الحكم .

قلت: الظاهر أنّه استند إلى الخبر الكشّي الثالث «عن عليّ بن الحكم وغيره عن أبي الصباح ». إلا أنّ الظاهر كون «و غيره» محرّف «عن غيره» بدليل أنّ في الخبر قال: «و كان أبو الصباح الخ» ولأنّ في إسناد آخر للخبر « عن عليّ بن الحكم باسناده» كما تقدّم، ولأنّ الخبر الثاني «عن عليّ، عن أبان، عن بريد» وإنّما الجامع نقل خبرا عن عليّ بن الحكم عن إسماعيل بن الصباح في من لا يحضره الفقيه، وعن إسماعيل بن أبي الصباح في الكافي .

و أيّاما كان: لا ربط له بأبي الصباح .

قال المصنّف: زاد الجامع رواية إسماعيل بن الصباح عنه .

قلت: لم يقل الجامع بأن إسماعيل بن الصباح من رواة أبي الصباح، وإنّما قال: «إنّ خبرا واحدا رواه بعد المزارعة في من لا يحضره الفقيه وإجارات التهذيب عن إسماعيل بن الصباح، ورواه الاستبصار باب الصائغ يعطى شيئا ليصلحه فيفسده عن إسماعيل عن أبي الصباح» وحينئذ فان صحّ الأوّل لم يكن أبو الصباح في الكلام، وإن صحّ الثاني لم يكن الراوي إسماعيل بن الصباح. كما أنّه نقل خبرا آخر رواه ضمان صائغ

الكافي عن إسماعيل بن أبي الصباح ورواه إجارات التهذيب وضمان الاستبصار عن إسماعيل عن أبي الصباح .

نقل المصنّف عن الجامع رواية عبّاد بن كثير عنه .

قلت: ومورده أواخر باب البينات في التهذيب وباب إذا شهد على امرأة أربعة بالزنا من الاستبصار لكنّه بلفظ «إبراهيم بن نعيم» بدون كنية ولقب ولذا نقلناه في عنوان إبراهيم بن نعيم الصحاف المتقدم وحينئذ فتعبير الجامع فيه بقوله: «عنه عباد بن كثير» غير جيّد. وفاته النقل عنه رواية صندل عنه ومورده قضاء حاجة المؤمن في الكافي وأوقات رجاء الاجابة منه .

كما أنّه نقل عن الطريحي والكاظمي رواية جمع عنه وقال: نقلهم الجامع وزاد عليهم: سيف بن عميرة، والحسن بن محبوب، وسلمة بن حنان، وأبان بن عثمان، وحمّاد بن عثمان، وعبد الله بن جبلة، والحسن بن عليّ، وأحمد بن محمّد، ومعاوية بن عمّار، ومحمّد بن مسلم، وسلمة صاحب السابري، ويحيى الحلبي، وحسان .

مع أنّه ليس كما قال: من أنّ الجامع ذكر جميع من ذكراه، فلم يذكر ممّا ذكراه عثمان بن عيسى ومحمّد بن إسحاق الخزاز وظريف بن ناصح وإنّما الاصل في ما قالاه رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام كما مرّ .

و أمّا باقيهم: فمورد رواية الأوّل ورع الكافي والبرّ بوالديه والثاني في تعجيل عقوبة ذنبه والثالث في العمل في ليلة الجمعة في التهذيب والرابع في الإشارة والنصّ على الصادق عليه السلام من الكافي وفي فرض طاعة ائمته عليهم السلام والخامس في وقف الفقيه وفيه «روى عن أبي الحسن عليه السلام» والسادس في التلقّي والحكرة من التهذيب والسابع في نذوره والثامن في حدّ سكره والتاسع في قبالة الأرضين والمزارعة في الكافي والعاشر في باب الغناء بعد أشربته والحادي عشر في باب ما جاء في فضل صومه وفي من فطّر صائما والثاني عشر في الروح الّتي يسدّد الله بها الائمة والثالث عشر في الالحاح في دعائه .

هذا، وفي الجامع «عنه أبو القاسم بن محمّد وفضالة بن أيّوب في التهذيب في باب ثواب الحجّ» مع أنّ في ذلك الباب «صفوان بن يحيى والقسم بن محمّد وفضالة بن أيّوب جميعا عن الكناني» .

و فيه «الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن نعيم الأزدي في بيّنات التهذيب وعاقلة الكافي» .

قلت: بل في باب بعد عاقلة الكافي ما نقل مع أنّ إبراهيم بن نعيم الأزدي غير أبي الصباح، لأنّه عبدي كناني، لا أزدي، ورواية ابن محبوب عن أبي الصباح في مورد آخر

ليس بشاهد على إرادته هنا فابن محبوب روى عن ستّين من أصحاب الصادق عليه السلام .

هذا، والظاهر أنّ المراد بالحسن بن عليّ في رواية الوشّا ابن بنت إلياس .

هذا، ونقل الجامع رواية «جعفر بن محمّد، عن أبي الصباح، عن أبيه، عن جدّه» عن زيادات إجارات التهذيب ونوادر آخر المعيشة من الكافي. مع أنّه إنّما في الأوّل وأمّا الثاني فهكذا «جعفر بن محمّد بن أبي الصباح، عن أبيه، عن جدّه، عن الصادق عليه السلام» .

فالراوي إنّما هو ابنه، وهو الصحيح، وما في التهذيب تحريف، فالخبر واحد .

هذا، وزاد الجامع رواية شعيب عنه في الفيء من الكافي ومورد رواية عليّ بن النعمان عنه في الصلح بين الناس من التهذيب وضمان نفوسه والحدّ في سكره والأخير «عن أحمد بن محمّد وعليّ بن النعمان، عن أبي الصباح» لكنّه تحريف من التهذيب، والصواب «عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان، عن أبي الصباح» كما رواه في باب ما يجب فيه الحدّ في الشراب ومنه يظهر: أنّ جعل أحمد بن محمّد (و المراد به الأشعري) من رواته كما مرّ عن الجامع غلط .

هذا وخبر الكشّي الثالث كلّه محرّف، بحيث لا يفهم منه محصّل. ثمّ الصواب في الجواب عن خبر الكشّي الثاني المشعر بذمّه وخبر «كشف» الّذي نقله المصنّف عنه بإسناده عنه «قال: صرت يوما إلى باب الباقر عليه السلام فقرعت الباب فخرجت إليّ وصيفة ناهد فضربت بيدى على رأس ثديها، فقلت لها: قولي لمولاك إنّي بالباب، فصاح من داخل الدار :

ادخل لا امّ لك! فدخلت وقلت: والله يا مولاي ما قصدت ريبة ولكن أردت زيادة ما في نفسي، فقال عليه السلام صدقت، لئن ظننتم أنّ هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم إذن لا فرق بيننا وبينكم، فإيّاك أن تعاود لمثلها!» أن يقال: اعتبار الخبر بالعمل ولم يعملوا بهما مع أنّ دلالتهما كما ترى !

و روى الكشّي في آخر عنوان الفطحية عن العيّاشي، عن الطيالسي، عن الوشّا، عن محمّد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّا نعيّر بالكوفة، فيقال لنا: جعفرية، قال: فغضب أبو عبد الله عليه السلام ثمّ قال: إنّ أصحاب جعفر منكم لقليل! إنّما أصحاب جعفر من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه . وسبيله سبيل خبر الكشّي الثاني هنا. ونقل الكشّي له ثمّة من تخليطات نسخته، فلا

ربط للخبر بالفطحيّة. كما أنّ نقل القهبائي له في عنوان الجعفريّة أيضا غلط، لإيهامه كونه عنوان الكشّي. [1]

ونقل سيدنا الاستاذ دام ظلّه نصوص الكشي والنجاشي والطوسي، ومما قال:

وعده في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا : " إبراهيم بن نعيم العبدي الكناني ، قال له الصادق (عليه السلام) عليه السلام : أنت ميزان لا عين فيه ، يكنى أبا الصباح ، كان يسمى الميزان من ثقته . له أصل ، رواه محمد بن إسماعيل بن بزيع ، ومحمد بن الفضل ، وأبو محمد صفوان بن يحيى بياع السابري الكوفي عنه . وروى عنه غير الأصول عثمان بن عيسى ، وعلي بن الحسين بن رباط ، ومحمد بن إسحاق الخزاز ، وظريف بن ناصح ، وغيرهم . وممن روى عنه أبو الصباح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، صابر ومنصور بن حازم ، وابن أبي يعفور " . وعده أيضا في

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 323-331. وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 52 -66 ، بما نصه: واعترض بعض المعاصرين في قاموسه 1 / 221 [1 / 325 تحت رقم 232] على المؤلّف قدّس سرّه بقوله : ونقل عن (صه) أنّه قال : رأى أبا جعفر الجواد عليه السلام ، وطوّل في الاعتراض عليه مع أنّه إنّما قال : مثل (جش) رأى أبا جعفر عليه السلام ، ومراده الباقر عليه السلام. ثم قال المامقاني: أقول : هذا المعاصر المتسرّع في النقد راجع الخلاصة المطبوعة ولم يراجع النسخ المخطوطة ، ثمّ لم يراجع المصادر الرجاليّة الأخرى الناقلة عن الخلاصة ، وقد أشرنا إليها وذكرنا اعتراضهم على الخلاصة ، فراجع لتقف على مدى تسرّعه وإلقاء الكلام على عواهنه ، والله سبحانه وليّ الهداية والرشاد.

أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام (33) قائلا : ، إبراهيم بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني من عبد القيس ، ونسب إلى بني كنانة لأنه نزل فيهم " . وعده البرقي في أصحاب الباقر والصادق (عليه السلام) عليهما السلام . وعده المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الاعلام ، والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام الذين لا مطعن عليهم ، ولا طريق لذم واحد منهم . روى أبو الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه سلمة صاحب السابري . كامل الزيارات : باب أن زيارة الحسين عليه السلام ينفس بها الكرب 69 ، الحديث 2.(1)

الى أن قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه:

أقول : الرواية الأولى مادحة ، والثانية ذامة ، وفي سند كلتيهما علي بن محمد (ابن فيروزان) وهو لم يوثق ، على أن الذامة غير قابلة للتصديق كما هو ظاهر . وللشيخ إليه طرق ، في اثنين منها محمد بن الفضيل ، والطريق الثالث عن صفوان ، وطريق الشيخ إلى كتب صفوان ورواياته صحيح.(2)

في الكتب الأربعة:

وعقد سيدنا الاستاذ دام ظلّه له ترجمة اخرى بعنوان ابراهيم بن نعيم الأزدي، والظاهر وحدتهما، فقال:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 287.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 289.

327 – إبراهيم بن نعيم الأزدي : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه ابن محبوب . الكافي : الجزء 7 ، الكتاب 4 ، باب بعد باب العاقلة 54 ، الحديث 3 ، والكتاب 5 ، باب من شهد ثم رجع عن شهادته 7 ، الحديث 5 . وروى عنه الحسن بن محبوب . التهذيب : الجزء 6 ، باب البينات ، الحديث 690 ، ورواها أيضا في الجزء 10 ، باب من الزيادات من كتاب الديات ، الحديث 1160 . وروى عنه عباد بن كثير . التهذيب : الجزء 6 ، باب البينات ، الحديث 776 ، والاستبصار : الجزء 3 ، باب أنه إذا شهد أربعة على امرأة بالزنا أحدهم زوجها ، الحديث 118 ، إلا أن فيها إبراهيم بن نعيم ، من دون قيد الأزدي.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة البرقي (ت/274)، كما في البحار:

37 – المحاسن : عن أبي عبد الله ، عن حماد ، عن حريز ، عن إبراهيم بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت مدخلا تخافه فاقرء هذه الآية : " رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا " . فإذا عاينت الذي تخافه فاقرأ آية الكرسي.(2)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 286.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 73 - ص 247.

[103]

ابراهيم بن هاشم القمي

الراوي عن الرضا(ت/303) والجواد(ت/220)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

وما كان فيه عن إبراهيم بن هاشم: فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم.

ورويته عن محمّد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم [1].

وقال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمّي أصله كوفي، انتقل إلى قم، قال أبو عمرو الكشي: تلميذ يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الرضا (عليه السلام). هذا قول الكشي، وفيه نظر، وأصحابنا يقولون: أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم هو. له كتب، منها: النوادر، وكتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام)، أخبرنا محمّد بن

---

(1) مشيخة الصدوق، كما في ترتيب الاسترابادي، الرقم 14.

محمّد قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بها [1].

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

إبراهيم بن هاشم، أبو إسحاق القمّي، أصله من الكوفة وانتقل إلى قم، وأصحابنا يقولون: أنّه أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنّه لقي الرضا (عليه السلام). والذي اعرف من كتبه كتاب النوادر، وكتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام) أخبرنا بهما جماعة من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد وأحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله، كلّهم، عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه [2].

قال الجلالي: الوجه من التنظر من النجاشي أنه لم يعهد له رواية عن الإمام الرضا (عليه السلام)، فكيف يعد من أصحابه (عليه السلام) ؟ وكان الأصحاب فهموا من هذا الكلام رواية ابراهيم القمّي عن الرضا، مع ان السياق يقتضي رواية يونس عن الرضا (عليه السلام) فإن له رواية عنه (عليه السلام) كما سيأتي في ترجمته.

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن هاشم القمّي

---

(1) رجال النجاشي: 12.
(2) الفهرست: 27.

[الترجمة :] قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام ، وقال : إنّه تلميذ يونس بن عبدالرحمان. انتهى.

وكنيته على ما في كلام النجاشي ، والخلاصة ، وابن داود ، و.. غيرهم : أبو إسحاق.

وصرّحوا أيضاً هؤلاء بأنّ : أصله كوفيّ ، انتقل إلى قمّ.

كما صرّحوا ـ كالشيخ في رجاله ـ بأنّه تلميذ يونس بن عبدالرحمان.

وقال في الفهرست : إبراهيم بن هاشم رضي الله عنه أبو إسحاق القمّي ، أصله من الكوفة ، وانتقل إلى قمّ ، وأصحابنا يقولون : إنّه أوّل من نشر حديث الكوفيّين بقمّ ، وذكروا أنّه لقي الرضا عليه السلام ، والّذي أعرف من كتبه كتاب النوادر ، وكتاب القضايا لأمير المؤمنين عليه السلام. انتهى.

وقال النجاشي : قال أبو عمرو الكشّي : تلميذ يونس بن عبدالرحمان ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، هذا قول الكشّي ، وفيه نظر.

وأصحابنا يقولون : أوّل من نشر حديث الكوفيين بقمّ هو ، له كتب ، منها : النوادر ، وكتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام. انتهى ما أهمّنا من كلام النجاشي.

ولم أفهم أنّ نظره في كونه من أصحاب الرضا عليه السلام أو فيه ، وفي كونه تلميذ يونس بن عبدالرحمن ، كما لم أفهم وجه نظره ، فإنّ كلاً من كونه تلميذ يونس ، وكونه من أصحاب الرضا عليه السلام ممّا صرّح به جمع ، ولا وجه للمناقشة فيه.

وعلى كلّ حال ؛ فإن أراد الأوّل أمكن كون وجه نظره شيئاً من أمرين :

أحدهما : إنّ الحكم بكونه تلميذ يونس بن عبدالرحمن ينافي ما ذكروا من نشره أخبار الكوفيين بقمّ ، لكون يونس مطعوناً فيه عند القمّيين ، كما يظهر ممّا ذكره شيخ الطائفة في رجاله من أصحاب مولانا الكاظم عليه السلام في ترجمة يونس قال : ضعّفه القميّون. انتهى.

وفي أصحاب مولانا الرضا عليه السلام : طعن عليه القميّون. انتهى.

والظاهر أنّ مطعونية الأستاد عند أهل الحديث لا يلائم قبول الأحاديث من تلميذه ، المستفاد من قولهم : إنّه أوّل من نشر أحاديث الكوفيّين بقمّ.

فقوله : وأصحابنا يقولون .. إشارة إلى وجه النظر.

وأنت خبير بما فيه ؛ ضرورة أنّ منافاة قبولهم لرواياته ، لطعنهم في يونس ، كما يرتفع بإنكار كونه تلميذ يونس ، فكذا يرتفع لشدّة وثوقهم بالتلميذ ، وتحقّق عدالته عندهم على وجه تقبل روايته حتّى عن المطعون فيه ، لكشف تقواه عن صحّة الخبر

عنده ، فكون أستاده مطعوناً فيه يقوّي عدالته ووثاقته عندهم ، ولا يثبت انتفاء التّلمّذ.

ثانيهما : إنّ مقتضى كونه من تلامذته ، هو كون روايته عنه بغير واسطة. ومقتضى التتبّع في الكافي و.. غيره روايته عن يونس بواسطة كثيراً ، مثل روايته عن إسماعيل بن مرّار في باب استبراء الحائض ، وفي باب المرأة ترى الدّم وهي جنب في أسانيد متعدّدة ، وروايته عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، في باب إخراج روح المؤمن والكافر ، وروايته عن رجاله ، عن يونس ، في باب تحنيط الميّت ، وروايته عن غير واحد ، عن يونس ، في باب السنّة في حمل الجنازة .. إلى غير ذلك من الموارد الكثيرة الّتي روى فيها إبراهيم هذا عن يونس بتوسّط رجل ، بل روايته عنه بالواسطة أكثر من روايته عنه بلا واسطة. ومقتضى كونه تلميذه روايته عنه من غير واسطة ، فرواياته عنه بواسطة تنافي دعوى كونه تلميذه.

وأنت خبير بما فيه ؛ ضرورة أنّ كونه تلميذه لا ينافي كونه تلميذ غيره أيضاً ، فروايته مقداراً من الأحاديث عنه بلا واسطة ، كاف في صدق كونه تلميذه غير مناف لروايته عنه بواسطة غيره جملة أخرى من الأحاديث.

و إن أراد النجاشي النظر في الثاني . وهو كونه من أصحاب الرضا عليه السلام . كما يظهر من الشيخ رحمه الله عدم جزمه بذلك ، حيث نسب إلى أصحابنا ذكرهم أنّه لقي الرضا عليه السلام ، وإن عدّه من أصحابه عليه السلام من غير تردّد في

رجاله ، فوجه النظر منع كونه من أصحابه عليه السلام ، كما يستفاد من قوله * في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمداني : إنّ إبراهيم بن هاشم ، روى عن إبراهيم بن محمّد الهمداني ، عن الرضا عليه السلام. انتهى.

بل قد يروي عنه بواسطتين ، بل ثلاث وسائط ، مثل روايته في باب النوادر ، من نكاح الكافي عن ابن أبي عمير ، عن عليّ بن الحكم ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

وأنت خبير بما في وجه النظر هذا أيضاً ؛ ضرورة أنّ كونه من أصحاب الرضا عليه السلام لا يستلزم أن يكون جميع رواياته عن الرضا عليه السلام ، بل ما سمعه منه عليه السلام يرويه بلا واسطة. وما سمعه بواسطة واحدة يرويه كذلك ، وما سمعه بواسطة اثنين أو ثلاثة يرويه كذلك. فتبيّن ممّا ذكرناه أنّ النظر في كلّ من كونه تلميذ يونس ، وكونه من أصحاب الرضا عليه السلام محلّ نظر.

و إنّ ما ذكروه من كونه تلميذ يونس ، وكونه من أصحاب الرضا عليه السلام ينبغي تصديق ناقله الثقة. وهو الشيخ رحمه الله و.. غيره في الأمرين جميعاً. ولا ينافي عدّه إيّاه في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قوله في الفهرست : ذكروا أنّه لقي الرضا عليه السلام الكاشف عن عدم جزمه بذلك ؛ ضرورة تأخّر الرجال عن الفهرست كما يكشف عنه قوله في مواضع من رجاله : إنّ لفلان كتباً ذكرناها في

الفهرست ، وحينئذ فيكون قد تحقّق عند تصنيفه ما لم يتحقّق عنده عند تصنيف الفهرست.

والعجب كلّ العجب من السيّد صدر الدين والعلاّمة الطباطبائي قدّس سرّهما حيث احتملا كون قوله : من أصحاب الرضا عليه السلام .. وصفاً ليونس ؛ فإنّه خلاف سوق العبارة أوّلاً ، وخلاف ما هو المعلوم من كون إبراهيم هذا ممّن أدرك الرضا عليه السلام وروى عنه ؛ ثانياً.

ولا خلاف لأحد في ذلك ، إنّما الكلام في أمرين :

أحدهما : إنّ ابن داود نسب إلى الكشّي رحمه الله كون إبراهيم هذا من أصحاب الجواد عليه السلام ، ولم ينقل عن غيره ذلك.

لكن رواياته عنه كثيرة يقف عليها المتتبّع. ومن جملتها ما في أواخر باب الفيء والأنفال من أصول الكافي ، وما في أواخر باب زيادات الخمس من التهذيب ، و.. غيرهما.

ويأتي نقل الرواية المذكورة في ترجمة صالح بن محمّد بن سهل إن شاء الله تعالى.

الثاني : إنّه ربّما ادّعى بعضهم رواية إبراهيم ـ هذا ـ عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام لما في التهذيب ، في زيادات باب الأنفال ، عن الكليني رحمه الله عن

عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه رحمه الله ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صدقات أهل الذمّة .. الحديث.

وهكذا رواه في الكافي وذلك من الغرائب.

ولذا استظهر الشهيد الثاني رحمه الله في محكيّ حواشيه إرسال هذه الرواية ، معلّلاً بأنّ إبراهيم من أصحاب الرضا عليه السلام ، وهو تلميذ يونس ، وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، مع أنّ إبراهيم روى عن الجواد عليه السلام أيضاً ، فروايته عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام لا تخلو من بعد.

وردّه الداماد في محكيّ الرواشح بأنّ : الصادق (عليه السلام) عليه السلام توفّي سنة ثمانية وأربعين ومائة. وهي بعينها سنة ولادة الرضا عليه السلام ، وتوفّي سنة ثلاث ومائتين ، والجواد عليه السلام إذ ذاك في تسع سنين من العمر ، فيمكن أن يكون لإبراهيم ـ إذ يروي عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام ـ عشرون سنة ، ثمّ يكون قد بقي إلى زمن الجواد عليه السلام من غير بعد. انتهى.

وردّهما الفاضل الحائري في المنتهى بقوله : نحن في غنية ممّا تكلّفه المحقّقان المذكوران كلاهما ، والدعوى المذكورة في حيّز المنع ؛ لأنّ الرواية المذكورة بعينها حرفاً فحرفاً من دون تغيير حرف مرويّة في الكافي ، في باب صدقة أهل الجزية ، بل في التهذيب أيضاً في باب الجزية ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن

حريز ، عن محمّد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صدقات أهل الجزية .. الحديث. انتهى.

فتبيّن أنّ ما في زيادات باب الأنفال من السند من غلط الناسخ ، وأنّ إبراهيم هذا لم يرو عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام بغير واسطة ، بل من تتبّع الأخبار بأنّ له أنّ رواياته عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام كلّها بوسائط ثلاث ، أو واسطتين. ولا تحضرنا رواية واحدة له عنه عليه السلام بواسطة واحدة ، فضلاً عن روايته عنه عليه السلام بغير واسطة.

مضافاً إلى أنّ المنقول من بعض نسخ التهذيب ، في زيادات باب الأنفال ، ذكر السند على ما سمعته من باب جزية الكافي ، فيكون سقوط الواسطة من غلط النسخة محقّقاً.

هذا كلّه هو الكلام في بعض ترجمة الرجل.

وأمّا ما هو العمدة من الكلام في وثاقته فشرح المقال فيه : أنّه قد اضطربت كلمات الأصحاب في الرجال والفقه في ذلك ، بل قد اتّفق اختلاف كلام شخص واحد في كتابين ، بل في كتاب واحد في مقامين ، لكن هذا الخلاف بعد اتّفاقهم على كونه إماميّاً ممدوحاً ، وعدم قدح أحد من الأصحاب فيه بوجه ، كما صرّح بذلك جمع من جهابذة الفنّ.

وكيف كان ، فالمتحصّل منهم فيه أقوال :

إحداها : أنّه حسن ، عزي ذلك إلى السيّدين ، والفاضلين ، والشهيد ، والشيخ البهائي ، و.. غيرهم. بل ادّعى جمع أنّه المشهور ، ولي في النسبة إلى هؤلاء نظر ؛ ضرورة أنّ العلاّمة والشهيد ممّن لا يعمل بالحسن وهما قد عملا برواياته ، وعدّه في الخلاصة في قسم المعتمدين.

ثانيها : أنّه حسن كالصحيح ، اختاره الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة. وهو الّذي نطق به جمع كثير من الفقهاء ، سيّما الأواخر في الفقه ، كما لا يخفى على المتتبّع. ومعنى كونه حسناً كالصحيح ، لزوم العمل بحديثه حتّى ممّن لا يعمل بالحسان ، وحينئذ فإلى هذا القول يرجع ما في الخلاصة من قوله : لم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح فيه ، ولا على تعديله بالتنصيص ، والروايات عنه كثيرة ، والأرجح قبول قوله. انتهى.

ثالثها : أنّه صحيح ، وهو الّذي قوّاه جمع من الأواخر ، منهم : العلاّمة الطباطبائي وهو الحقّ الحقيق بالقبول.

وقد وقع الاستدلال على ذلك بوجوه :

الأوّل : التوثيق ؛ نصّاً في كلام عليّ ابنه في تفسيره ، وابن طاوس ، و.. غيرهما. قال السيّد رضي الدين بن طاوس رحمه الله في الفصل التاسع عشر من كتاب فلاح السائل ، عن ابن بابويه أنّه قال في أماليه : حدّثنا موسى بن المتوكّل رحمه الله ، قال :

حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن أبي عمير ، قال : حدّثني من سمع أبا عبدالله الصادق (عليه السلام) عليه السلام يقول : « ما أحبّ الله من عصاه » ، ثمّ تمثّل فقال : تعصي الإله وأنت تظهر حبّه لو كان حبّك صادقاً لأَطعته هذا محال في القياس بديع إنّ المحبّ لمن يحبّ مطيع

ثمّ قال السيّد رحمه الله : أقول : ولعلّ قائلاً يقول : هذان البيتان لمحمود الورّاق ، فنقول : إنّ الصادق (عليه السلام) عليه السلام تمثّل بهما ، ورواة الحديث ثقات بالاتّفاق ، ومراسيل ابن أبي عمير كالمسانيد عند أهل الوفاق. انتهى.

وقال عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، في أوّل تفسيره المعروف : ونحن ذاكرون ومخبرون بما انتهى إلينا ، ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الّذين فرض الله طاعتهم ، وأوجب ولايتهم.

ثمّ إنّه روى كتابه هذا عن أبيه رضي الله عنه ، ورواياته كلّها حدّثني أبي .. وأخبرني أبي .. ، إلاّ النادر اليسير الّذي رواه عن غيره. ومع هذا الإكثار لا يبقى ريب في أنّ أباه مراد من عموم قوله : مشايخنا وثقاتنا .. فيكون ذلك توثيقاً صريحاً له من ولده الثقة. وعطف (الثقات) على (المشايخ) ، من باب تعاطف الأوصاف مع اتّحاد الموصوف ، والمعنى مشايخنا الثقات ، وليس المراد به المشايخ غير الثقات ، والثقات غير المشايخ ، كما لا يخفى على العارف بأساليب الكلام.

ومناقشة بعض الأساطين في ذلك ، بأنّه قد روى في كتابه عن غير الثقات أيضاً غريبة ، ضرورة أنّ عدم وثاقة بعض من روى عنه عند المناقش ، أو عند الكلّ مع وثاقته عنده ، لا يسقط شهادته عن الاعتبار فيما لم ينكشف فيه خطؤه.

ونقل الفاضل المجلسي رحمه الله في أربعينه توثيقه عن جماعة ، ونقله عن والده ، وقوّاه ، ونقل عن المحقّق التفرشي في التعليقة السجّادية عن شيخه العلاّمة ، شيخ الكلّ في الكلّ ، بهاء الملّة والدين العاملي ، عن والده العلاّمة ذي المرتبة الرفيعة والفضل والكمال الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني أعلى الله قدرهما ، أنّه سمعه يقول : إنّي لأستحيي أن لا أعدّ حديث إبراهيم بن هاشم من الصحاح.

وقال السيّد الداماد في الرواشح : والصحيح الصريح عندي ، أنّ الطريق من جهته صحيح ، فأمره أجلّ ، وحاله أعظم من أن يتعدّل ويتوثّق بمعدّل وموثّق غيره ، بل غيره يتعدّل ويتوثّق بتعديله وتوثيقه إيّاه. كيف ؟! وأعاظم أشياخنا الفخام ـ كرئيس المحدّثين * ، والصدوق ، والمفيد ، وشيخ الطائفة ، و.. نظرائهم ، ومن في طبقتهم ، ودرجتهم ، ورتبتهم ، ومرتبتهم ، من الأقدمين والأحدثين ـ شأنهم أجلّ ، وخطبهم أكبر من أن يظنّ بأحد منهم قد حاج إلى تنصيص ناصّ ، وتوثيق موثّق ، وهو شيخ الشيوخ ، وقطب الأشياخ ، ووتد الأوتاد ، وسند الأسناد ، فهو أحقّ وأجدر بأن يستغني عن ذلك. انتهى.

مضافاً إلى ما أفاده العلاّمة الطباطبائي رحمه الله من توثيق أكثر المتأخرين له قال : ولا يعارضه عدم توثيق الأكثر ، سيما بعد اضطراب كلماتهم ؛ لأنّ غاية عدم النقل عدم الاطّلاع على السبب المقتضي للتوثيق ، فلا يكون حجّة على المطّلع ، لتقدّم قول المثبت على النافي. ودعوى حصر الأسباب ممنوعة ؛ فإنّ في الزوايا خبايا ، وكثيراً ما يقف المتأخّر على ما لم يطّلع عليه المتقدّم. وكذا الشأن في المتعاصرين ، ولذا قبلنا توثيق كلّ من النجاشي والشيخ لمن لم يوثّقه الآخر ، ولم يوثّقه من تقدّم عليهما.

نعم ؛ يشكل ذلك مع تعيين السبب ، وخفاء الدلالة ، وأكثر الموثّقين هنا لم يستندوا إلى سبب معيّن ، فيكون توثيقه معتبراً. انتهى. وهو كلام متين ، وعقد ثمين.

الثاني : تصحيح الحديث من أصحاب الاصطلاح الجديد ـ كالعلاّمة رحمه الله ، والشهيدين ، و.. غيرهما ـ في كثير من الطرق المشتملة عليه ؛ فإنّ ذلك توثيق اصطلاحي ، ولا ينافيه الوصف بالحسن منهم في موضع آخر ، فإنّ اختلاف النظر من شخص واحد في شيء واحد كثير الوقوع غير مستنكر ونظر الإثبات مقدّم على نظر النفي الراجع إلى لا أدري ، بل هو في الحقيقة من باب تقدّم المثبت على النافي ، فإنّه أعمّ من اختلافهما بالذات أو الاعتبار ، كما نبّه على ذلك العلاّمة الطباطبائي قدّس سرّه. وإن شئت العثور على صدق ما نسبنا إليهم ، أشرنا إلى عدّة مواضع :

فمنها : وصف العلاّمة رحمه الله في الخلاصة طريق الصدوق رحمه الله إلى عامر بن نعيم ، وكردويه الهمداني ، وياسر الخادم ، بالصحة. وهو موجود فيها ، والطريق منحصر فيه.

ومنها : وصف العلاّمة رحمه الله في المنتهى ـ في مسألة توقّف وجوب صلاة العيدين على الإمام عليه السلام ـ الحديث الدال عليه بالصحة ، وهو في طريقه.

ومن الغريب موافقة صاحب المدارك له في ذلك ، مع منافاته لديدنه.

ومنها : وصف التذكرة ، والمختلف ، والدروس ، وجامع المقاصد ، حديث الحلبي ، عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام في جواز الرجوع في الهبة ما دامت العين باقية ، بالصحة ، مع أنّ في طريقه إبراهيم بن هاشم.

ومنها : وصف الشهيد رحمه الله في غاية المراد ، في مسألة عدم الاعتداد بيمين العبد مع مولاه ، بأنّ ذلك مستفاد من الأحاديث الصحيحة ، منها : صحيحة منصور بن حازم .. وفيه : إبراهيم بن هاشم.

ومنها : قول الشهيد الثاني رحمه الله في عدم ثبوت الإرث بالمتعة ، من مبحث النكاح ـ بعد ذكر الخبر ـ : إنّ فيه من الثقات : إبراهيم بن هاشم القمّي ، وهو جليل القدر ، كثير العلم والرواية .. إلى آخره.

ومنها : وصفه في صوم المسالك ، خبر محمّد بن مسلم . وفيه إبراهيم بن هاشم . بالصحة.

وفي الروضة ، وحواشي الإرشاد ، والقواعد . كما عن المناهج السويّة . التصريح بصحّة رواية زرارة ، المتضمّنة لكون مبدء الحول في السخال من حين النتاج ، مع وجود إبراهيم بن هاشم في طريقها.

وأورد سبطه في المدارك هذه الرواية. ثمّ قال : قال الشارح قدّس سرّه : إنّ هذا الطريق صحيح ، وإنّ العمل بالرواية متّجه.

وما ذكره من اتّجاه العمل بالرواية جيّد ؛ لأنّ الظاهر الاعتماد على ما يرويه إبراهيم بن هاشم ، كما اختاره العلاّمة رحمه الله في الخلاصة. وباقي رجاله ثقات ، لكن طريق الشارح وصف رواية إبراهيم بن هاشم بالحسن لا الصحّة. انتهى.

وأقول : إنّ وصفه لها بالصحّة هنا مع كون طريقته وصف خبر إبراهيم هذا بالحسن ، يكشف عن أنّه تبيّن عنده عند الوصول إلى هذه المسألة وثاقته ، وإلاّ لما ارتكب خلاف الاصطلاح ، وخلاف طريقته. ولكن حيث عاب السيّد رحمه الله هنا على ما صدر من جدّه ، وقع هو في موارد من المدارك ، في مثل ما أورد به. فوصف جملة من الأحاديث المشتمل أسانيدها على إبراهيم هذا بالصحّة.

ومنها : رواية محمّد بن مسلم في الترتيب بين الرجلين في المسح ، كما اتّفق لجدّه الاعتراض على من سبقه بمثل ذلك ، ثمّ الوقوع في مثله ، مثل ما وقع له في المسالك

في آخر مسألة لزوم الهبة بالتصرّف وعدمه ، حيث حكى عن العلاّمة والشهيد رحمهما الله ، والمحقّق الكركي وصفهم خبر الحلبي بالصحّة ، واعترض عليهم بأنّ الحقّ أنّها من الحسن ؛ لأنّ في طريقها إبراهيم بن هاشم وهو ممدوح خاصّة غير معدّل. ثمّ قال : وكثيراً ما يقع الغلط في حديثه ، خصوصاً في (لف) [أي المختلف] ، وقد وصفه بالحسن في مواضع كثيرة موافقاً للواقع. والعجب من تبعيّة هذين الفاضلين له أكثر. انتهى.

وأقول : وأكثر من عجبه هذا عجباً وقوعه في مثل ما وقعا فيه وأشدّ منه ، كما عرفت وتعرف بالرجوع إلى كتابه. ولا يمكن الجمع بين كلماتهم ، فإنّ الحسن في اصطلاحهم مباين للصحيح ، فلا وجه لما صدر من بعضهم من التكلّف للجمع ، بحمل الصحيح على مطلق الحجّة أو نحوه مجازاً !.

أو حمل الحسن على مطلق الممدوح رجال سنده بالتوثيق أو غيره !

أو حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه ظاهر الحال في إبراهيم بن هاشم ، لفقد النصّ على توثيقه ، والصحة على التحقيق المستفاد ممّا له من النعوت !.

.. فإنّ هذه الوجوه المتقاربة كلّها مخالفة للظاهر ، منافية للاصطلاح.

فالأولى إبقاء كلّ من اللفظين على معناه ، على أن يكون السبب اختلاف النظر ، ومثله غير عزيز. وكذا لا وجه لما صدر من سيّد المدارك و.. غيره من المناقشة في

بعض رواياته ، كروايته في تسجية الميّت تجاه القبلة والميل إلى عدم القبول ، إمّا لأنّ اشتراط عدالة الراوي ينفي حجّية الحسن مطلقاً ، أو لأنّ ما قيل في مدحه لا يبلغ حدّ الحسن المعتبر في قبول الرواية ؛ فإنّك خبير بسقوط ذلك بكلا وجهيه :

أمّا الأوّل : فلأنّ التحقيق أنّ الحسن يشارك الصحيح في أصل العدالة ، وإنّما يخالفه في الكاشف عنها ، فإنّه في الصحيح ما في معنى التوثيق ، أو ما يستلزمه ، بخلاف الحسن ، فإنّ الكاشف فيه هو حسن الظاهر المكتفى به في ثبوت العدالة عند جمع.

وأمّا الثاني : فالأمر فيه واضح ، فإنّ الحسن هو أقلّ المراتب في حديث إبراهيم هذا ؛ فإنّ أسباب مدحه وحسن حديثه ممّا هو معلوم ومنقول ، كما ستسمع ـ إن شاء الله ..

الثالث : كونه شيخاً من مشايخ الإجازة فقيهاً محدّثاً ، من أعيان الطائفة وكبرائهم وأعاظمهم ، وأنّه كثير الرواية ، سديد النقل ، قد روى عنه ثقات الأصحاب وأجلاّؤهم ، كما تسمع أسماءهم في التمييز ـ إن شاء الله تعالى ـ وقد اعتنوا بحديثه ، وأكثروا النقل عنه ، كما لا يخفى على من راجع الكتب الأربعة للمشايخ الثلاثة رضي الله عنهم ؛ فإنّها مشحونة بالنقل عنه أصولاً وفروعاً ، وكذا من تفسير ولده الثقة الجليل عليّ بن إبراهيم ، فإنّه أكثر الرواية عن أبيه في تفسيره ، بل قلّ ما روى فيه عن غيره ، والعلاّمة ، وابن داود ، والجزائري ذكروه في القسم الأوّل. ونصّ العلاّمة رحمه

الله على قبول رواياته. وذكر غير واحد من الأعاظم أنّ حديثه متلقّىً بالقبول بين الأصحاب. وهذا ظاهر من طريقة الفقهاء رضي الله عنهم في كتب الفقه من الطهارة إلى الديات ، فإنّهم عملوا برواياته ، وافتوا بها في جميع الأبواب ، بل قدّموها في جملة من الموارد على أحاديث الثقات.

وقد حكى الشيخ رحمه الله ، والنجاشي و.. غيرهما من الأصحاب أ نّه أوّل من نشر أحاديث الكوفيّين بقمّ. وهذا يقتضي القبول من القمّيين ـ وفيهم الجمّ الغفير من الفقهاء ، ونقّاد الحديث ـ بأبلغ الوجوه ؛ فإنّ نشر الحديث لا يتم إلاّ بالاعتماد والقبول ، ومع ذلك فهو من رجال نوادر الحكمة ، ولم يستثنه القمّيون منها مع استثنائهم كثيراً منهم ، وطعنهم في يونس بن عبدالرحمن مع جلالته ، وعظم منزلته ، وإبعادهم لأحمد بن محمّد بن خالد من قمّ ، لروايته عن المجاهيل ، واعتماده على المراسيل ، و.. غير ذلك ممّا يعلم بتتبّع أحوال الرجال.

هذا كلّه مع سلامته من الطعن والقدح والغمز من القمّيين ، وابن الغضائري وغيرهم من المتسرّعين إلى القدح بأدنى سبب ، وقلّ ما اتّفق ذلك ، خصوصاً في المشاهير ـ وهذه مزيّة ظاهرة لهذا الشيخ ، فلولا أنّه عندهم من الثقة بمكان لما سلم من طعنهم بمقتضى العادة ، ولم يتمكّن من نشر الأحاديث الّتي لم يعرفوها إلاّ من جهته.

ومن ثمّ قال السيّد الداماد رحمه الله في محكيّ الرواشح : إنّ مدحهم إيّاه بأنّه : أوّل من نشر أحاديث الكوفيّين بقمّ .. كلمة جامعة ، وكلّ الصيد في جوف الفرا. انتهى. ولعلّ قول العلاّمة رحمه الله فيما تقدّم عنه : (ولا على تعديله بالتنصيص ..) إشارة إلى استفادة تعديله منه ، فإنّه حكى ذلك من الأصحاب ، ثمّ عقّبه بهذا الكلام : فإنّ نشر الحديث .. وإن لم يكن صريحاً في التوثيق ، إلاّ أنّه مستفاد منه بالتقريب الّذي ذكرناه ، والمدار على التوثيق وإن لم يصرّح به.

هذا كلّه مضافاً إلى أنّ تتبّع الأخبار الّتي رواها يشهد بضبطه وحفظه ، وكثرة روايته. وقد روى عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا : « اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنّا ».

والعجب بعد ذلك كلّه من المحقّق البحراني قدّس سرّه في المعراج ، حيث إنّه بعد نقل جملة ممّا أشرنا إليه عن بعض معاصريه ـ مريداً به الفاضل المجلسي رحمه الله في أربعينه ، على ما صرّح به في حاشية منه ـ قال : إنّ ما ذكره كلّه ـ بعد اللّتيا والّتي ـ إنّما يدلّ على تصحيح أحاديث إبراهيم بن هاشم بالمعنى المصطلح بين المتقدّمين ، لا على تعديله وتوثيقه بالمعنى المصطلح الآن ، كما هو المدّعى.

وأقول : نحن بحمد الله تعالى في فسحة من اعتراضه وإشكاله ، لما سمعت من نقلنا التوثيق الصريح من ابن طاوس و.. غيره.

وإنّما ذكرنا الوجهين الآخرين تقويةً وزيادةً للطمأنينة ، ولكن إشكاله ساقط ، لما عرفت من أنّ اعتماد جلّ أهل الحديث من القمّيين على حديثه لايتأتّى مع عدم علمهم بثقته ، مع أنّه كانوا يقدحون بأدنى شيء.

فتلخّص من ذلك كلّه أنّ رواية إبراهيم بن هاشم من الصحيح ، بالاصطلاح المتأخّر أيضاً بلا ريب ولا شبهة.

التمييز :

ميّزه الكاظمي رحمه الله برواية ابنه ، عنه. ورواية محمّد بن الحسن الصفّار ، وسعد بن عبد الله ، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ، وأحمد بن إسحاق بن سعد.

ونقل في جامع الرواة رواية محمّد بن عليّ بن محبوب ، ومحمّد بن يحيى العطّار ، والحسن بن متيل ، والحميري ، وعليّ بن الحسن بن فضّال ، عنه.

تذييل:

قد وقع في بعض أسانيد الكافي رواية إبراهيم بن هاشم ، عن حمّاد وحكم في محكي المنتقى بسقوط الواسطة ، وجعلها ابن أبي عمير ، لشيوع رواية إبراهيم عنه ، وعدم روايته عن حمّاد. وشيوع رواية ابن أبي عمير عن حمّاد.

وتنظّر فيه في التكملة بأنّ : هذا في حمّاد بن عثمان موجّه ؛ لأنّه لم يلقه. وأمّا حمّاد بن عيسى ، فقد لقيه ، وروى عنه كما يكشف عنه قول الصدوق رحمه الله في المشيخة : عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. قال : ويغلط أكثر الناس في هذا الإسناد ، فيجعلون مكان حمّاد بن عيسى : حمّاد بن عثمان. وإبراهيم بن هاشم لم يلق حمّاد بن عثمان ، وإنّما لقي حمّاد بن عيسى ، وروى عنه. انتهى.

فحيث ورد إبراهيم بن هاشم عن حمّاد ، حمل على أنّه ابن عيسى. انتهى ما في التكملة.

وأقول : ما نقله عن الصدوق رحمه الله ممّا نطق به العلاّمة رحمه الله في أواخر الخلاصة ، وابن داود أيضاً.

وتأمّل بعض أساطين الأواخر * في التغليط المذكور ، وقال إنّه : لا استبعاد في رواية إبراهيم بن هاشم عن حمّاد بن عثمان ، لكون حمّاد هذا من أصحاب مولانا الصادق (عليه السلام) والكاظم والرضا عليهم السلام ، ومات في عصر مولانا الرضا عليه السلام ، ومماته ـ على ما في رجال الكشّي رحمه الله ـ في سنة تسعين ومائة ، ووفاة الكاظم عليه السلام في سنة ثلاث وثمانين ومائة ، فقد أدرك حمّاد بن عثمان من أيّام مولانا الرضا عليه السلام سبع سنين. وقد عرفت أنّ إبراهيم هذا من أصحابه عليه السلام ، فهو مع حمّاد في طبقة واحدة في الجملة ، فلا استبعاد في روايته عنه.

كما أنّ حمّاد بن عيسى أيضاً من أصحاب الأئمّة الثلاثة عليهم السلام. وغاية ما هناك أنّه مات في أيّام مولانا الجواد عليه السلام وأدرك من أيّامه خمس سنين أو ستّاً.

قال النجاشي : إنّه مات سنة تسع ومائتين ، وقيل : ثمان ومائتين ، ووفاة الجواد عليه السلام في سنة ثلاث أو ستّ ومائتين ، وهذا لا يقتضي تعيّن رواية إبراهيم بن هاشم ، عن ابن عيسى ، واستحالة روايته عن ابن عثمان. على أنّا نقول : إنّ روايته عنه موجودة في مسند الأخبار ، فلا وجه لإنكاره.

والحاصل ؛ إنّ المقتضي للقول برواية إبراهيم بن هاشم ، عن حمّاد بن عثمان ، موجود ، والمانع عنه مفقود ، فتعيّن القول به.

والوجه في وجود المقتضي ـ مضافاً إلى ما عرفت من اتّحادهما طبقة ـ شهادة أسانيد الكافي بذلك ، فإنّها على أنحاء :

منها : رواية إبراهيم ، عن حمّاد ، بواسطتين ، مع التصريح بأنّه ابن عيسى. وذلك في غاية الكثرة.

ومنها : روايته عنه ، بغير واسطة ، مع التصريح بأنّه ابن عثمان ، مثل ما في باب تحنيط الميّت ، من طهارة الكافي ، من روايته عن حمّاد بن عثمان ، عن حريز ، عن زرارة ، ومحمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام.

وما في باب من يحلّ أن يأخذ من الزكوة ومن لا يحلّ له ، من روايته عن حمّاد بن عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وما في باب الوصيّة من باب الحجّ منه ، من روايته عن حمّاد بن عثمان ، عن حريز ، عمّن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام.

ومنها : روايته عنه من غير تقييد بـ : ابن عيسى ، ولا ابن عثمان ، وذلك أيضاً كثير. وقد يدّعى انصراف الإطلاق إلى ابن عيسى لأولويّة إلحاق المشتبه بالأغلب ، فتأمّل.

ومنها : روايته عنه بواسطتين ، مع التصريح بأنّه ابن عثمان ، وهو أيضاً كثيرٌ.

ومنها : روايته عنه بواسطتين ، مع الإطلاق. وهذا أيضاً كثيرٌ ، لكنّ الإطلاق هنا ينصرف إلى ابن عثمان ، لكون الغلبة فيه (4) (5).

وبالجملة ؛ فما بنى عليه الصدوق ، والعلاّمة ، وابن داود ـ من عدم لقاء إبراهيم هذا حمّاد بن عثمان ، والحكم بالإرسال إذا وجدت رواية كذلك ـ لا وجه له. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[236] إبراهيم بن هاشم القمّي

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 72 - 101، رقم الترجمة العام (621) ورقم الترجمة الخاص (232).

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: «تلميذ يونس بن عبد الرحمن» وعنوان فهرست الشيخ له، وقال: قال: «إبراهيم بن هاشم رضي الله عنه أبو إسحاق القمّي أصله من الكوفة وانتقل إلى قم وأصحابنا يقولون: إنّه أوّل من نشر حديث الكوفيّين بقم، وذكروا أنّه لقي الرضا عليه السلام الخ» .

و قال: قال النجاشي: «قال أبو عمرو الكشّي: تلميذ يونس بن عبد الرحمن، من أصحاب الرضا عليه السلام هذا قول الكشّي، وفيه نظر وأصحابنا يقولون: أوّل من نشر حديث الكوفيّين بقم هو الخ» .

أقول: ليس في الفهرست فقرة «رضي الله عنه» ثمّ لم لم ينقل عنوان النجاشي؟ فانّه عنونه مثل الفهرست، قائلا: «أصله كوفي انتقل إلى قم، قال أبو عمرو الخ» .

قال المصنّف: لم أفهم أنّ نظر النجاشي في كونه من أصحاب الرضا عليه السلام أو فيه وفي كونه تلميذ يونس ويمكن أن يكون وجه نظره في تلميذيّته ليونس أنّه أوّل من نشر أخبار الكوفيّين بقم، ويونس مطعون عندهم وأنّه روى عنه في استبراء الحائض في الكافي والمرأة ترى الدم وهي جنب وإخراج روح المؤمن وتحنيط الميت والسنّة في حمل الجنازة بالواسطة. وردّ الأوّل بأنّ قبولهم رواياته من شدّة الوثوق بالتلميذ، والثاني بأنّه روى عنه بلا واسطة أيضا .

قلت: يردّ ردّه الأوّل كأصله أنّ يونس لم يكن كوفيّا، بل بغداديّا، كمواليه: آل يقطين. وأيّ منافاة بين أن يكون تلميذ يونس ويروي عن مشايخ الكوفة وينتشر حديثهم بقم بعد انتقاله! مع أنّ القميّين وإن كانوا طعنوا في يونس كما قال الشيخ إلا أنّهم رجعوا عن ذلك، كما حكاه الكشّي .

و يردّ ردّه الثاني أنّه مجرّد دعوى، فكان عليه نقل مورد وهذا، الشيخ في يونس جعل الواسطة بينه وبين يونس إسماعيل بن مرّار وصالح بن السندي، مع كثرة طرقه إلى إبراهيم فيه من ابنه والصفّار وسعد والحميري، وتعدّد طرقه إلى ابنه فيه وإلى ابن الوليد فيه. فيفهم من ذلك أنّ أحدا من الطرق في الأوّل والوسط والآخر لم يكن له طريق إلى إبراهيم عن يونس بلا واسطة . وأيضا كثيرا ما روى ابنه عن العبيدي عن يونس، ولو كان أبوه أيضا راويا عن يونس لكان هو أولى بأن يروي عنه عن يونس .

قال المصنّف: ولو أراد بالنظر، النظر في كونه من أصحاب الرضا عليه السلام فوجهه أنّه ذكر في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمداني أنّ إبراهيم هذا روى عن جدّه، عنه، وأنّه قد يروي عنه بواسطتين، بل بثلاث، كما في نوادر النكاح من الكافي عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .

قلت: ما قاله إنّما في نوادر مهر النكاح. والظاهر أن لفظة «الرضا عليه السلام» من زيادة النسّاخ، وأنّ المراد بأبي الحسن عليه السلام فيه، الكاظم عليه السلام حيث إنّ عليّ بن أبي حمزة من أشدّ أعداء الرضا عليه السلام فكيف يروي عنه؟ !

و ما قاله أوّلا: من أنّه ذكر في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمداني أنّ إبراهيم هذا روى عن إبراهيم جدّ ذاك، ليس منه أثر في تلك الترجمة وإنّما في عنوان محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الهمداني الذي انفرد به النجاشي ذلك، حيث قال ثمّة: «و روى إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، عن الرضا عليه السلام» ولم يحتملوا اتّحادهما، فضلا عن حكمهم به، حتّى يكون لكلامه وجه .

ثمّ إنّ المصنّف ردّ هذا الوجه بأنّه يكفي في كون إبراهيم من أصحاب الرضا عليه السلام كون مقدار من رواياته عنه .

قلت: هذا أيضا مثل سابقه في كونه مجرّد دعوى فكما لم نقف في مورد على روايته عن يونس، كذلك لم نقف في مورد على روايته عن الرضا عليه السلام .

و من العجب! أنّه ردّ الصدر والطباطبائي في احتمالهما كون قول النجاشي: «من أصحاب الرضا عليه السلام» وصفا ليونس بكونه خلاف سوق العبارة لما هو المعلوم من روايته عنه عليه السلام وعدم الخلاف في ذلك، فانّه قول جزاف، فمن أين علم روايته عنه عليه السلام؟ وهل مخالف أشدّ تأثيرا من النجاشي؟ وهو عندهم أوثق

الرجاليّين مع أنّ الشيخ في الفهرست تردّد أيضا، فقال: «ذكروا أنه لقى الرضا عليه السلام» ولو كان غير متردّد لم يقل: «ذكروا» وأمّا في رجاله فتبع الكشّي .

و التحقيق أنّ إبراهيم أدرك عصره عليه السلام وأدرك يونس، بدليل طبقته وكثرة روايته عن ابن أبي عمير الذي هو أسنّ من يونس، ولكن لم يعلم ملاقاته له عليه السلام وليونس .

و الشيخ إنّما تشكّك في ملاقاته له عليه السلام لا في كونه في عصره. وعدّ الكشّي له في أصحاب الرضا عليه السلام في أصل كتابه (و إن لم يكن في اختياره) لا يدلّ على روايته عنه عليه السلام فالعدّ أعمّ .

و أمّا قول الكشّي: «تلميذ يونس» على نقل النجاشي، فيحتمل أن يكون محرّف «روى عن تلاميذ يونس» كإسماعيل بن مرار وصالح بن السندي وغيرهما .

و قد عرفت في المقدّمة كثرة تحريف أصل الكشّي. والشيخ في رجاله لم يتفطّن، كالنجاشي، فتبعه في عدّه، كما تبعه في عنوان «عبد الله بن محمّد الأسدي» من أصله المحرّف .

نعم: روى عن الجواد عليه السلام في أواخر الفيء من الكافي فكان على الشيخ عدّه في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام .

قال المصنّف: وقع في بعض أسانيد الكافي رواية هذا عن حمّاد وحكم في المنتقى بسقوط الواسطة، وتنظّر فيه في التكملة بأنّ هذا في حمّاد بن عثمان موجّه، لأنّه لم يلقه وأمّا حمّاد بن عيسى فقد لقيه وروى عنه، كما يكشف عنه قول المشيخة: «عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام» قال: «و يغلط أكثر الناس في هذا الاسناد فيجعلون مكان حمّاد بن عيسى حمّاد بن عثمان وإبراهيم بن هاشم لم يلق حمّاد بن عثمان، وإنّما لقي حمّاد بن عيسى وروى عنه» .

ثمّ نقل المصنّف تأمل الشفتي في ذلك، لوقوع رواية إبراهيم عن حمّاد بن عثمان في باب التحنيط من الكافي وباب من يحلّ أن يأخذ الزكاة وباب وصيّته في الحج .

قلت: الصدوق أشار في قوله: «و يغلط أكثر الناس الخ» إلى مثله، وقوله حجّة لأنّه من أئمّة الحديث. والظاهر أنّ الاسناد كان «عن إبراهيم، عن حمّاد» فقد وردت أسانيد اخرى هكذا والمراد بحمّاد فيها ابن عيسى وتوهّم الكليني أو أحد مشايخه أنّه ابن عثمان، فزاد «بن عثمان» من عنده .

و المشيخة قال ذاك الكلام في عنوان إسناده إلى قضايا أمير المؤمنين عليه السلام .

و ممّا يوضح ويصحّح تغليط الصدوق مضافا إلى ما قال: من عدم ملاقاة إبراهيم لحمّاد بن عثمان أنّ في بابي التحنيط والوصية المتقدمين «عن حمّاد بن عثمان عن حريز» مع أنّ راوي حريز حمّاد بن عيسى، كما سيجيء (إن شاء الله تعالى) فيه، فيستكشف غلط الاسناد بالمرويّ عنه أيضا .

ثمّ المحقّق ممّا نقل الشفتي عن الكافي باب التحنيط والوصية. وأمّا باب الزكاة فغلط منه، ففيه «إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان» ولا إشكال فيه .

هذا، ونقل الجامع رواية محمّد بن عليّ بن محبوب عنه في زيادات فضل المساجد في التهذيب وفي زيادات القضايا وفي وقت الزكاة ورواية محمّد بن أحمد بن يحيى عنه في المرابطة وفي الوديعة ورواية محمّد بن يحيى العطّار عنه في مشيخة الفقيه في منذر بن جعفر وهشام بن إبراهيم وأبي الأغر وبشير النبّال ورواية الحسن بن متيل عنه في الفهرست في العيص بن القاسم ورواية عليّ بن فضّال عنه في زكاة الذهب من التهذيب وما يحلّ لبني هاشم من زكاته وباب الحبوب من زكاته .

هذا، ولفّق المصنّف في توثيقه امورا، أحسنها قول ابنه في أوّل تفسيره المعروف: «و نحن ذاكرون ومخبرون بما انتهى إلينا، ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الّذين فرض الله طاعتهم» وأبوه أكثر من روى عنه.[1]

وعقد دام ظله له في المعجم عناوين ثلاث بالأرقام (48 و332 و13889) وفصل سيدنا الأستاذ دام ظله له ترجمة وافية ، وبعد نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، قال:

وعده في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام (30) قائلا : " تلميذ يونس ابن عبد الرحمان " . روى عن ابن أبي عمير ، وروى عنه ابنه علي . كامل الزيارات : باب فضل إتيان المشاهد بالمدينة وثواب ذلك 6 ، الحديث 1 .

بقي هنا أمران : الأول : أن الكشي عد إبراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا عليه السلام ، وقال : إنه تلميذ يونس بن عبد الرحمان ، وتبعه على ذلك الشيخ في رجاله وقد تنظر النجاشي في ذلك كما مر . أقول : تنظر النجاشي في محله ، بل لا يبعد دعوى الجزم بعدم صحة ما ذكره الكشي والشيخ . والوجه في ذلك إن إبراهيم بن هاشم مع كثرة رواياته ، حتى أنه لا يوجد في الرواة – على اختلاف طبقاتهم –

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص332-337.

من يدانيه في ذلك ، وقد روى عن مشايخ كثيرة يبلغ عددهم زهاء مائة وستين شخصا ، ومع ذلك لم توجد له ولا رواية واحدة عن الرضا عليه السلام ، بلا واسطة ولا عن يونس . وكيف يمكن أن يكون إبراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا عليه السلام وتلميذ يونس ، ومع ذلك لم يرو عنهما . نعم لا منافاة في لقائه الرضا عليه السلام ، كما ذكره الأصحاب . ومن الغريب أن الشيخ لم يذكره في أصحاب الجواد عليه السلام مع أنه أدركه ، وروى عنه عليه السلام ، كما يأتي . الثاني : أن العلامة في الخلاصة قال : " لم أقف لاحد من أصحابنا على قول في القدح فيه ، ولا على تعديل بالتنصيص والروايات عنه كثيرة . والأرجح قبول روايته " . أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم ، ويدل على ذلك عدة أمور : 1 – أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا ، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات . وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة . 2 – أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته ، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم : " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق " . فلاح السائل : الفصل التاسع عشر ، الصفحة 158 . 3 – أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم . والقميون قد اعتمدوا على رواياته ، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث ، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه ، وقبول قوله . وللصدوق إليه طريقان : أحدهما أبوه ، ومحمد بن الحسن – رضي الله عنهما – عن سعد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن هاشم . وثانيهما

محمد بن موسى بن المتوكل – رضي الله عنه – عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، والطريق كطريق الشيخ إليه صحيح . وذكر الأردبيلي في جامعة : أن الطريق الشيخ إليه صحيح في المشيخة أيضا ، وهذا سهو منه – قدس سره – ، فإن الشيخ لم يذكر طريقه في المشيخة إلى إبراهيم بن هاشم ، وإنما ذكر طريقه إلى علي بن إبراهيم .

في الكتب الأربعة:

ولكثرتها نكتفي بما قال دام ظله تحت عنوان :"طبقته في الحديث":

وقع إبراهيم بن هاشم . في إسناد كثير من الروايات تبلغ ستة آلاف وأربعمائة وأربعة عشر موردا ، ولا يوجد في الرواة مثله في كثرة الرواية . فقد روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وعن أبي إسحاق الخفاف ، وأبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني عليه السلام . ثم سرد دام ظله جمعا كثيرا منهم ، وأكتفي هنا بمن عدد موارد رواياته ، وهم:

ابن أبي عمير (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ 2921 موردا) .

وابن أبي نجران (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ 150 موردا) .

وابن محبوب (ورواياته عنه بهذا العنوان تزيد على 600 مورد) .

وأحمد بن أبي نصر (ورواياته عنه تبلغ زهاء 120 موردا) .

وإسماعيل بن مرار (ورواياته عنه تبلغ زهاء 250 موردا) .

والحسن بن محبوب (ورواياته عنه بهذا العنوان تزيد على 50 موردا) .

وحماد (ورواياته عنه بهذا العنوان تزيد على 270 موردا) .

وحماد بن عيسى (ورواياته عنه تزيد على 700 مورد) .

وصفوان (ورواياته عنه بهذا العنوان تزيد على 50 موردا) . وروى مثل ذلك عنه بعنوان صفوان بن يحيى.

وعبد الله بن المغيرة (ورواياته عنه تزيد على 150 موردا) .

وعثمان بن عيسى (ورواياته عنه تزيد على 45 موردا) .

وعمرو بن عثمان (ورواياته عنه تزيد على 60 موردا) .

و عمرو بن عثمان الخزاز (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ 9 موارد) .

و القاسم بن محمد (ورواياته عنه بهذا العنوان تزيد على 50 موردا) .

والنوفلي . (ورواياته عنه بهذا العنوان تزيد على 750 موردا) .

وعبد الله بن جعفر الحميري ، وعلي ابنه (ورواياته عنه تبلغ 6214 موردا).(1)

في البحار:

ابراهيم بن هاشم – الامام (ع)

ان السلاح فينا بمنزلة التابوت...(26-206).

ابراهيم [بن هاشم] – [الامام الجواد(ع)]

يا عم، اتق الله...، لم أفتيت الناس بما لاتعلم؟!.(50-85).

ابراهيم [بن هاشم] – [الامام الجواد(ع)]

لصالح بن محمد بن سهل الهمداني: أنت في حل [من عشرة الآف].(50 - 105).

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 290 - 292.

1 – الاختصاص : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عمه عبد الله بن موسى وكان شيخا كبيرا نبيلا عليه ثياب خشنة وبين عينيه سجادة ، فجلس وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة ، وعليه قميص قصب ، ورداء قصب ، ونعل حذو بيضاء . فقام عبد الله واستقبله وقبل بين عينيه وقامت الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض تحيرا لصغر سنه . فانتدب رجل من القوم فقال لعمه : أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ فقال : تقطع يمينه ويضرب الحد ، فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال : يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك : لم أفتيت الناس بما لا تعلم ؟ فقال له عمه : يا سيدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها فقال : أبي تقطع يمينه للنبش ويضرب حد الزناء فان حرمة الميتة كحرمة الحية ، فقال : صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله . فتعجب الناس فقالوا : يا سيدنا أتأذن لنا أن نسألك ؟ فقال : نعم ، فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة فأجابهم فيها وله تسع سنين.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 85 - 86.

[104]

ابراهيم بن هلال الكوفي

الراوي عن الصادق (ت/ 148)

قال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن هلال بن جابان الكوفي

الضبط : هِلال : بكسر الهاء.

وجابان : بالجيم ، ثمّ الألف ، ثمّ الباء الموحّدة ، ثمّ النون ، من الأسماء المتعارفة بين العرب ، وهو اسم صحابيّ يكنّى بـ : أبي ميمون وتابعي ، و.. غيرهما.

الترجمة : لم أقف في إبراهيم هذا إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله له من رجال الصادق (عليه السلام) عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلاّ أنّه مجهول الحال. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[240] إبراهيم بن هلال بن جابان

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 104 -105، رقم الترجمة العام (627) ورقم الترجمة الخاص (234).

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام .

أقول: ذكر الجامع رواية حمزة عنه عن صروف الكافي وبيع الواحد من التهذيب. (1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه:

335 – إبراهيم بن هلال : = إبراهيم بن هلال بن جابان . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه حمزة . الكافي : الجزء 5 ، الكتاب 2 ، باب الصروف 115 ، الحديث 26 ، والتهذيب : الجزء 5 ، باب بيع الواحد بالاثنين وأكثر من ذلك ، الحديث 484 . أقول : هو متحد مع ما بعده . 336 – إبراهيم بن هلال بن جابان : = إبراهيم بن هلال . (جابان) الكوفي : من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، رجال الشيخ (50) . (2)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

29 – الغيبة للنعماني : علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن محمد ، عن أحمد بن أبي أحمد ، عن إبراهيم بن هليل قال : قلت لأبي الحسن

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 339.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص 323.

عليه السلام : جعلت فداك مات أبي على هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد ترى ، أموت ولا تخبرني بشئ ؟ فقال : يا أبا إسحاق أنت تعجل ، فقلت : إي والله أعجل . ومالي لا أعجل وقد بلغت من السن ما تري ؟ فقال : أما والله يا با إسحاق ما يكون ذلك ، حتى تميزوا وتمحصوا ، وحتى لا يبقى منكم إلا الأقل ثم صعر كفه. [1]

[105]

ابراهيم بن وهب

الراوي عن الكاظم (ت/ 183)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

39 – بصائر الدرجات : أحمد بن محمد ، عن القاسم ، عن جده ، عن يعقوب بن إبراهيم الجعفري قال : سمعت إبراهيم بن وهب وهو يقول : خرجت وأنا أريد أبا الحسن بالعريض فانطلقت حتى أشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا أرى شخصه وهو يقول : يا أبا جعفر صاحبك خلف القصر عند

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 52 - ص 113 - 114.

السدة فاقرأه مني السلام ، فالتفت فلم أر أحدا ثم رد على الصوت باللفظ الذي كان ، ثم فعل ذلك ثلاثا فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي حتى أتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ، ولم أطأ في القصر ، ثم أتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير ، فوجدت خمسين حياة روافع من عند الغدير . ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت بنعلي ليسمع وطئي ، فسمعت أبا الحسن يتنحنح ، فتنحنحت وأجبته ، ثم هجمت فإذا حية متعلقة بساق شجرة فقال : لا تخشي ولا ضائر ، فرمت بنفسها ، ثم نهضت على منكبه ، ثم أدخلت رأسها في اذنه فأكثرت من الصفير ، فأجاب : بلى قد فصلت بينكم ، ولا يبغي خلاف ما أقول إلا ظالم ، ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته ، مع عقاب شديد ، أعاقبه إياه وآخذ ماله إن كان له حتى يتوب ، فقلت : بأبي أنت وأمي ألكم عليهم طاعة ؟ فقال : نعم والذي أكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة ، وأعز عليا عليه السلام بالوصية والولاية إنهم لأطوع لنا منكم ، يا معشر الانس وقليل ما هم. [1]

[106]

ابراهيم بن أبي البلاد=يحيى بن سليم[سليمان - خ ل]

الراوي عن الباقر (ت/114) والصادق (ت/148) والرضا(ت/203)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 48 - 49.

قال الكشي (ت/328) في رجاله: ما روى في إبراهيم بن أبي البلاد

968 – حدثني الحسين بن الحسن ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، قال ، قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداءا منه : إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون. [1]

وقال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي البلاد: فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، ويكّنى أبا إسماعيل [2].

وقال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

إبراهيم بن أبي البلاد واسم أبي البلاد يحيى بن سليم، وقيل: ابن سليمان، مولى بني عبد الله بن غطفان، يكنّى أبا يحيى، كان ثقة قارئا أديبا، وكان أبو البلاد ضريرا، وكان راوية الشعر، وله يقول الفرزدق:« يا لهف نفسي على عينيك من رجل». وروى عن

---

(1) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - الشيخ الطوسي - ج 2 - ص 793.
(2) مشيخة الصدوق، كما في ترتيب الاسترابادي، الرقم 3.(دراية الحديث: 209 - 276، ط/ 1425هـ).

أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، ولإبراهيم محمّد ويحيى رويا الحديث، وروى إبراهيم عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى والرضا (عليهما السلام)، وعمّر دهرا، وكان للرضا (عليه السلام) إليه رسالة وأثنى عليه. له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا علي بن أحمد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفار عن محمّد بن عبد الجبار قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي عن محمّد بن سهل بن اليسع عنه [1].

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

إبراهيم بن أبي البلاد. له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن أبي الصهبان، واسمه عبد الجبار، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن محمّد بن سهل بن اليسع، عن إبراهيم بن أبي البلاد [2].

وقال المامقاني (ت/1351): ابراهيم بن أبي البلاد .

الضبط : أبو البلاد بالباء الموحدة المكسورة واللام المخففة ثم الالف ثم الدال المهملة، واسمه يحيى بن سليم مصغرا، وقيل بن سليمان مصغرا، مولى بني عبد الله بن غطفان بالغين المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين كما في تعليقة الوحيد قدس سره.

---

(1) رجال النجاشي: 17.
(2) الفهرست: 32.

وكان أبو البلاد ضريرا، راوية للشعر على ما صرح به الكشي، قال: وله يقول الفرزدق : يا لهف نفسي على عينيك من رجل.

وكان يكنى ابا اسماعيل ايضا على ما في رجال الشيخ رحمه الله، وكان لابراهيم هذا ابنان: محمد ويحيى.

الترجمة : روى الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، وقد عده الشيخ رحمه الله في رجال كل منهم، بل استظهر المولى (الوحيد) في التعليقة دركه للجواد عليه السلام ايضا، مما رواه في الكافي في باب النبيذ عنه، قال : دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام فقلت : اني اريد ان الصق بطني ببطنك. فقال : " هاهنا يا ابا اسماعيل ! " فكشف عن بطنه وحسرت عن بطني والزقت بطني ببطنه، ثم اجلسني ودعا بطي زبيب فاكلت، ثم قال : " يا جارية اسقيه من نبيذي". قال في التعليقة : ويظهر منه مضافا إلى نباهته دركه للجواد عليه السلام ايضا ، وتكنيته بـ: أبي اسماعيل. انتهى.

واقول : ربما استفاد السيد صدر الدين من فقرة في ذيل هذا الخبر: ان الرجل كان طبيبا، لتضمنه شكايته عليه السلام اليه معدته. وقوله له عليه السلام: ان هذا النبيذ يفسد معدتك. وفي الاستفادة تامل. ويكنى بـ: أبي الحسن تارة وبـ: أبي يحيى اخرى. ذكر الاول في الخلاصة والثاني الكشي. ونقل في الخلاصة عن الفقيه انه يكنى ابا

اسماعيل. وظني انه سهو من احدهما، فان ابا اسماعيل كنية ابيه أبي البلاد على ما هو صريح رجال الشيخ رحمه الله. نعم قد سمعت من التعليقة استظهار تكنيته بـ: أبي اسماعيل.

وكيف كان : فقد وثقه جماعة منهم : الشيخ رحمه الله في رجاله عند عده من رجال الرضا عليه السلام، حيث قال: انه كوفي ثقة. وقال النجاشي: انه كان ثقة قارئا اديبا، إلى ان قال : وكان للرضا عليه السلام اليه رسالة واثنى عليه. وفي الخلاصة: انه ثقة اعمل على روايته. انتهى.

ووثقه في الوجيزة ومشتركات الطريحي والكاظمي ومقدمة الجامع وغيرها ايضا. وروى الكشي عن الحسين بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعن علي بن اسباط قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداء منه : " ابراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون".

التمييز : قال النجاشي رحمه الله في ترجمة ابراهيم هذا: له كتاب يرويه عنه جماعة، اخبرنا علي بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد بن سهل بن اليسع عنه. انتهى.

وقال الشيخ رحمه لله في الفهرست : ابراهيم بن أبي البلاد، له اصل، اخبرنا به بن أبي جيد عن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن أبي الصهبان واسمه عبد الجبار عن

أبي القسم – القاسم –عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن محمد بن سهل بن اليسع عن ابراهيم بن أبي البلاد. انتهى. وفي مشتركات الطريحي: انه يعرف برواية سهل بن اليسع عنه ورواية علي بن يقطين عنه وروايته هو عن أبي عبد الله وابي الحسن والرضا عليهم السلام. انتهى.

فزاد رواية علي بن يقطين عنه. وزاد الكاظمي في مشتركاته اناسا اخرين فقال : يعرف برواية محمد بن سهل بن اليسع ورواية الحسن بن علي بن يقطين ورواية محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وموسى بن القاسم والحسين بن سعيد، ويعرف ايضا بروايته هو عن الباقر والصادق والرضا عليهم السلام. انتهى.

ويحتمل ان يكون تبديل الحسن بن علي بن يقطين بـ: (علي بن يقطين) في كلام الطريحي سهوا.

وزاد في جامع الرواة رواية اناس اخرين عنه، منهم : الحسين بن سعيد وابن اسباط ومحمد بن اسماعيل وموسى بن القاسم واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابنه يحيى بن المبارك وابن محبوب وجعفر بن محمد. وان شئت شرح ذلك فراجع جامع الرواة. وقد مر في "ابان الاحمر" رواية عن ابراهيم هذا، ومر وجهه واجماله. [1]

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص، رقم الترجمة العام () ورقم الترجمة الخاص (). ؟؟؟؟

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[40] إبراهيم بن أبي البلاد

و حيث خلط المصنّف في ترجمته تركنا النقل عنه .

فنقول: عنونه الفهرست، قائلا: «له أصل» إلى أن قال: «عن محمّد بن سهل بن اليسع عنه» والنجاشي، قائلا: «و اسم أبي البلاد يحيى بن سليم وقيل: ابن سليمان، مولى بني عبد الله بن غطفان، يكنّى أبا يحيى، كان ثقة، قاريا، أديبا، وكان أبو البلاد ضريرا، وكان راوية الشعر، وله يقول الفرزدق :يا لهف نفسي على عينيك من رجل!

و روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ولإبراهيم محمّد ويحيى، رويا الحديث وروى إبراهيم عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى والرضا عليهم السلام وعمّر دهرا، وكان للرضا عليه السلام إليه رسالة، وأثنى عليه، له كتاب يرويه عنه جماعة الخ» .

و الكشّي راويا «عن الحسين بن الحسن، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداء منه: إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبّون» .

و ذكره المشيخة إلى أن قال: «عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، ويكنّى أبا إسماعيل» .

و عدّه البرقي في أصحاب الكاظم وأصحاب الرضا عليهما السلام .

و الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: «الكوفي» وفي أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: «كان يكنّى أبا إسماعيل، له كتاب» وفي أصحاب الرضا عليه السلام كما حكي قائلا: «كوفي، ثقة» .

و ذكره النجاشي في ابنه يحيى، ووثّقه أيضا .

و مرّ في «أبان بن عثمان» رواية الكشّي مسندا عنه. «قال: كنت أقود أبي، وقد كان كفّ بصره، حتى صرنا إلى حلقة فيها أبان الأحمر، فقال لي :

عمّن تحدّث؟ قلت: عن أبي عبد الله عليه السلام فقال: ويحه! ! سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: أما إنّ منكم الكذّابين، ومن غيركم المكذّبين .

هذا، والنجاشي قال: «أبوه يحيى بن سليم، أو سليمان» وجعله رجال الشيخ «يحيى بن أبي سليمان» كما يأتي فيه .

و في باب إبط الكافي: «عن إبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد» والظاهر كونه مصحّف «عن إبراهيم بن يحيى أبي البلاد» .

ثمّ إنّ البرقي جعل أباه من بني ثعلبة، ورجال الشيخ جعل أخاه مبشّرا من بني قيس بن ثعلبة، والنجاشي جعله مولى بني عبد الله بن غطفان كما عرفت فلعلّ عبد الله بن غطفان كان من قيس بن ثعلبة، حتى لا يكون بين كلامهم تناف وقد صرّح رجال الشيخ في أبيه بأنّه مولى غطفان المقري .

ثم إنّ المشيخة جعل كنيته أبا إسماعيل كما عرفت ومثله رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام كما رأيت، إلا أنّ ابن داود نقل ما في رجال الشيخ «يكنّى أبو البلاد، أبا إسماعيل» ومثله البرقي في أبيه، فيمكن أن يكون كلّ منهما مكنّى به مع أنّ رجال الشيخ جعل أخاه مبشّرا الآتي أيضا مكنّى به .

و كيف كان: فيشهد لتكنيته به ما رواه باب نبيذ الكافي عنه «قال :

دخلت على أبي جعفر بن الرضا عليه السلام فقلت: إنّي اريد أن ألصق بطني ببطنك، فقال: ههنا يا أبا إسماعيل» الخبر ومنه يظهر دركه الجواد عليه السلام وإن لم يعدّه البرقي والشيخ في أصحابه .

و أما تكنية الخلاصة له ب «أبي الحسن» فالظاهر كونه تحريفا ب «أبي يحيى» الّذي ذكره النجاشي، لقربهما خطّا. ولم نقف لما ذكره النجاشي من « أبي يحيى» أيضا على مستند، ولعلّه استند إلى أنّ له ابنا مسمّى بيحيى .

و أمّا قول النجاشي: «له كتاب يرويه عنه جماعة» فيصدّقه غير طريقي الفهرست والمشيخة محمّد بن سهل بن اليسع، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب الحسين بن سعيد في باب حجّ الأنبياء في الكافي وثواب عتقه وموسى بن القسم في زيادات فقه الحجّ في التهذيب .

و الظاهر أنّ قوله في خبر الكشّي «على ما تحبّون» محرّف «كما تحبّون» .

هذا، وفي زيادات الحجّ في التهذيب: روى موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قلت لإبراهيم بن عبد الحميد، وقد هيّأنا نحوا من ثلاثين مسألة نبعث بها إلى أبي الحسن موسى عليه السلام: أدخل لي هذه المسألة ولا تسمّني له، سله عن العمرة المفردة على صاحبها طواف النساء؟ قال: فجاء الجواب في المسائل كلّها غيرها، فقلت له: أعدها في مسائل اخر، فجاءه الجواب فيها كلّها غير مسئلتي، فقلت لإبراهيم بن عبد الحميد: إنّ هاهنا لشيئا أفرد المسألة باسمي فقد عرفت مقامي بحوائجك، فكتب بها إليه فجاء الجواب: نعم هو واجب لابدّ منه فلقي إبراهيم بن عبد الحميد إسماعيل بن حميد الأزرق ومعه المسألة والجواب، فقال: لقد فتق عليكم إبراهيم بن أبي البلاد فتقا، وهذه مسألته والجواب عنها فدخل عليه إسماعيل بن حميد

فسأله عنها، فقال: نعم هو واجب، فلقي إسماعيل بن حميد بشر بن إسماعيل بن عمّار الصيرفي فأخبره، فدخل فسأله عنها، فقال: نعم هو واجب. [1]

وعقد دام ظله له في المعجم عنوانين بالأرقام (73 و74) وهما واحد، قال:

73 – إبراهيم بن أبي البلاد : = إبراهيم بن أبي البلاد السلمي . ونقل كلام النجاشي والطوسي، ثم قال: وعده في رجاله (60) من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام مع توصيفه بالكوفي ، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام ، قائلا : " إبراهيم ابن أبي البلاد ، وكان أبو البلاد يكنى أيضا أبا إسماعيل له كتاب " وفي أصحاب الرضا عليه السلام (18) ، قائلا : " إبراهيم ابن أبي البلاد ، كوفي ، ثقة " ، وعده البرقي في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام.(2)

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث :

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 139-142.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 173.

إبراهيم بن أبي البلاد هذا ، وقع في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ زهاء خمسة وستين موردا . فقد روى عن أبي عبد الله ، وأبي الحسن موسى ، والرضا عليهم السلام ، وذكر آخرين، إلى أن قال:.(1)

ثم إن محمد بن يعقوب روى بسنده ، عن جعفر بن محمد ، عن إبراهيم ابن أبي البلاد ، عن أبي جعفر بن الرضا عليهما السلام . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الأشربة 7 ، باب النبيذ 24 ، الحديث 5 . فعدم تعرض النجاشي وغيره ، لروايته عن أبي جعفر الجواد عليه السلام إنما هو لعدم عثورهم عليها . ثم روى الشيخ بسنده ، عن سلمة بن الخطاب ، عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن أبي بصير . التهذيب : الجزء 2 ، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة . . ، الحديث 547 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب من صلى في غير الوقت ، الحديث 868 ، إلا أن فيه : يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبي بصير بلا واسطة ، والظاهر أن ما في التهذيب هو الصحيح الموافق للكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب وقت الصلاة في يوم الغيم والريح . . . ، 8 ، الحديث 6 ، والوافي والوسائل أيضا . وروى الكليني بسنده ، عن علي بن أسباط ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، أو عبد الله بن جندب ، عن إبراهيم بن شعيب . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب الوقوف

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 173.

بعرفة وحد الموقف 165 ، الحديث 9 . كذا في الطبعة القديمة والمرآة أيضا ، ورواها الشيخ في التهذيب : الجزء 5 ، باب الغدو إلى عرفات ، الحديث 617 . إلا أن فيه ، عن إبراهيم ابن أبي البلاد ، أن عبد الله بن جندب قال : كنت في الموقف ، فلما أفضت أتيت إبراهيم بن شعيب إلخ . والظاهر هو الصحيح ، لما يعلم من متن الرواية أن الراوي عن إبراهيم بن شعيب ، هو عبد الله بن جندب ، وذلك بقرينة تكنيته بأبي محمد في هذه الرواية وغيرها ، وفي الوسائل كما في الكافي ، وفي الوافي عن كل مثله ، وصوب ما في التهذيب .

74 – إبراهيم بن أبي البلاد " السلمي " : = إبراهيم بن أبي البلاد . روى عنه أبيه ، وروى عنه ابنه يحيى . الكافي : الجزء 2 ، الكتاب 1 ، باب العقوق 143 ، الحديث 7 . والظاهر اتحاده مع ما قبله .(1)

وزاد في المستدركات قوله:

روى الشيخ بسنده ، عن سلمة بن الخطاب ، عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن أبي بصير . التهذيب : الجزء 2 ، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة . . ، الحديث 547 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب من صلى في غير الوقت ، الحديث 868 ، إلا أن فيه : يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبي بصير بلا واسطة ، والظاهر أن ما في التهذيب هو الصحيح الموافق للكافي : الجزء 3 ،

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 173 - 174.

كتاب الصلاة 4 ، باب وقت الصلاة في يوم الغيم والريح . . . ، 8 ، الحديث 6 ، والوافي والوسائل أيضا.(1)

مشايخه والرواة عنه:

ذكر المصطفوي حفظه الله في فهرس الكشي (ت/328)، ما نصه:. [2]

وفي البحار :

ابراهيم بن أبي البلاد:

محمّد بن الحسين – الرضا (ع)

(شيخ أبيض): هذا أبي. (6-248) .

ابراهيم بن أبي البلاد:

محمد بن الحسين – الباقر (ع)

(سيف رسول الله): كان في موضع كبذا. (26-220) .

ابراهيم بن أبي البلاد – الكاظم (ع)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 174.
(2) فهرس رجال الكشي ، للمصطفوي: ذيل المادة.

اني استغفر الله كل يوم خمسة الاف مرة. (48-119) .

ابراهيم بن أبي البلاد:

الحجال - الرضا (عليه السلام) :

(الممطورة): يعيشون ما عاشوا على شك ثم يموتون زنادقة. (48-261).

ابراهيم بن أبي البلاد - الجواد (عليه السلام)

(اريد ان الصق بطني ببطنك): هاهنا يا ابا اسماعيل. (50-101) .

ابراهيم بن أبي البلاد - أبي الحسن الأول (ع)

(ان رجلا له مغنيات، وهب لك ثلثها؟): لا حاجة لي فيها ان ثمن الكلب والمغنية سحت. (76-242) .

ابراهيم بن أبي البلاد - أبي الحسن الأول (ع)

صلى أبو الحسن الاول صلاة الليل ثمان واوتر وركعتين. (84-198) .

ابراهيم بن أبي البلاد - أبي الحسن ؟ (ع)

(من صلى صلاة جعفر): لو كان عليه مثل رمل عالج... ذنوبا غفرها. (88-204) .

ابراهيم بن أبي البلاد – أبي الحسن (ع)

اني استغفر الله في كل يوم خمسة الاف مرة. (90-282) .

ابراهيم بن أبي البلاد – أبي الحسن (ع)

اني اوقفك على فرض فصل... . (97-154) .

ابراهيم بن أبي البلاد – أبي الحسن (ع)

زيارة الحسين.... (98-165) .

ابراهيم بن أبي البلاد – الصادق (ع)

عن النبي (ص): ايها الناس، انه نفث في روعي روح الله انه لم تمت نفسا حتى تستوفي رزقها. (100-31) .

ابراهيم بن أبي البلاد – أبي الحسن الأول(ع)

(ثلث المغنية لك): لاحاجة لي فيها، ان ثمن المغنية والكلب سحت.. (100-43) .

وراجع الكنى والالقاب .

من رواياته :

بالاسناد عن الكشي (ت/329)

عن إبراهيم بن محمد بن عباس الختلي ، عن أحمد بن إدريس القمي ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى ، عن العباس بن معروف ، عن الحجال ، عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ذكرت الممطورة وشكهم فقال : يعيشون ما عاشوا على شك ثم يموتون زنادقة.(1)

[107]

ابراهيم بن يزيد النخعي

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن السود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، روى عن خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد ومسروق وعلقمة وأبي معمر وهمام بن الحارث وشريح القاضي وسهم بن منجاب وجماعة وروى عن عائشة ولم يثبت سماعه منها . روى عنه الأعمش ومنصور وابن عون وزبيد اليامي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 268.

وحماد ابن سليمان ومغيرة بن مقسم الضبي وخلق . قال العجلي رأى عائشة رؤيا وكان مفتى أهل الكوفة وكان رجلا صالحا فقيها متوقيا قليل التكلف ومات وهو مختف من الحجاج وقال الأعمش كان إبراهيم خيرا في الحديث وقال الشعبي ما ترك أحدا أعلم منه وقال ابن معين مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي وقال الأعمش قلت لإبراهيم أسند لي عن ابن مسعود فقال إبراهيم إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت وإذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله . قال أبو نعيم مات سنة (96) وقال غيره وهو ابن (49) سنة قيل ابن (58) . قلت : وقال أحمد عن حماد بن خالد عن شعبة لم يسمع النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح وفي العلل الكبير للترمذي سمع إبراهيم النخعي حديث أبي عبد الله الجدلي من إبراهيم التيمي والتيمي لم يسمعه منه وقال ابن المديني لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فعائشة قال هذا لم يروه غير سعيد ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ولم يسمع من ابن عباس . وقال ابن المديني أيضا لم يسمع من الحارث ابن قيس ولا من عمرو بن شرحبيل انتهى ورواية سعيد عن أبي معشر ذكرها ابن حبان بسند صحيح إلى سعيد عن أبي معشر أن إبراهيم حدثهم انه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى عليها ثوبا أحمر وقال ابن معين ادخل على عائشة (رض) وهو صغير وقال أبو حاتم لم يلق أحدا

من الصحابة إلا عائشة ولم يسمع منها وأدرك انسا ولم يسمع منه . قلت : وفي مسند البزار حديث لإبراهيم عن انس قال البزار لا نعلم إبراهيم أسند عن انس إلا هذا وقال أبو زرعة النخعي عن علي مرسل وعن سعيد مرسل وقال ابن حبان في الثقات مولده سنة (50) ومات بعد موت الحجاج بأربعة أشهر . سمع من المغيرة وانس . قلت : وهذا عجب من ابن حبان يذكر أنه سمع من المغيرة وان مولده سنة (50) ويذكر في الصحابة ان المغيرة مات سنة (50) فكيف يسمع منه وقال الحافظ أبو سعيد العلائي هو مكثر من الارسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): إبراهيم بن يزيد النخعي

الضبط : النَخَعِي : بفتح النون والخاء المعجمة ، وكسر العين المهملة ، ثمّ الياء ، نسبة إلى النخع ، قبيلة باليمن ، رهط إبراهيم بن النخعي ، وهو : ابن عمرو بن عُلَة بن جلد من مذحج.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين والسجّاد عليهما السلام.

---

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 155 - 156.

وزاد في الثاني قوله : الكوفيّ ، يكنّى أبا عمران ، مات سنة ستّ وتسعين ، مولى ، وكان أعور. انتهى.

وعن تقريب ابن حجر : إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعيّ ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة ، إلاّ أنّه يرسل كثيراً. انتهى.

وقال ابن خلّكان : أبو عمّار إبراهيم بن يزيد بن الأسود [بن] عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع الفقيه الكوفي النخعي ، أحد الأئمّة المشاهير ، تابعي ، رأى عائشة ودخل عليها ، ولم يثبت منها سماع ، توفّي سنة ستّ ، وقيل : خمس وتسعين سنة للهجرة ، وله : تسع وأربعون سنة ، وقيل : ثمان وخمسون ، والأوّل أصحّ. ولما حضرته الوفاة ، جزع جزعاً شديداً ، فقيل له في ذلك ، فقال : وأيّ خطر أعظم ممّا أنا فيه ، إنّما يتوقّع يرد عليّ من ربّي إمّا بالجنّة ، وإمّا بالنار. والله لوددت أنّها تلجلج في حلقي إلى يوم القيامة. انتهى.

ولم يرد من أصحابنا توثيق الرجل ، بل في النفس من عدّ ابن خلّكان له من أحد الأئمّة المشاهير شيء ؛ فإنّ فيه وفي توثيق ابن حجر له رائحة كونه عاميّاً ، وإن كان ربّما يكشف عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب أمير المؤمنين والسجّاد عليهما السلام. وعدم غمزه في مذهبه كاشف عن كونه إماميّاً. كما أوضحناه في الفائدة

السادسة . وانضمّ إلى ذلك المدائح المذكورة ، اندرج الرجل في الحسان ، والله العالم. (1)

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[228] إبراهيم النخعي

عنونه الحلية وممّا روى فيه «أنّه ذكر عنده عليّ عليه السلام وعثمان، ففضّل رجل عليّا على عثمان، فقال له: إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا» وروى عنه قال: «لان أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن اتناول عثمان بسوء» .

و يأتي بعنوان «إبراهيم بن يزيد النخعي» أيضا .

هذا، ورواية الشيخ في التهذيبين خبر الطيب في الحجّ «عن موسى بن القاسم، عن إبراهيم النخعي» إمّا إبراهيم النخعي فيه رجل آخر غير العامي المعروف الذي عنونّاه عن الحلية لتأخّر عصر موسى عن إبراهيم النخعي العامي وإمّا وهم منه والخبر كان بلفظ «عن إبراهيم» والمراد به ابن أبي سمّال، أو بلفظ «عن النخعي» والمراد به أيّوب بن نوح فتوهّم وزاد أحدهما، كما يأتي في معاوية بن عمار. نعم: ما رواه التهذيب في ميراث الموالي مع ذوي الأرحام، عن منصور، عن إبراهيم النخعي «قال: كان عبد الله

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 120 -، رقم الترجمة العام (646) ورقم الترجمة الخاص (240).

بن مسعود وزيد بن عليّ يورثان ذوي الأرحام دون الموالي، قلت: فعليّ عليه السلام؟ قال :

كان أشدّهما» المراد به إبراهيم النخعي المعروف. ويأتي المعروف بعنوان إبراهيم بن يزيد النخعي. [1]

وقال أيضا: [246] إبراهيم بن يزيد النخعي

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب عليّ وعليّ بن الحسين عليهم السلام قائلا في الثاني: «الكوفي يكنّى أبا عمران، مات سنة ستّ وتسعين، مولى، وكان أعور».

و نقل عن ابن حجر توثيقه وفقاهته وعن ابن خلّكان وصفه بكونه من الأئمّة المشاهير. وقال المصنّف: يستشمّ من ذكرهما له رائحة العاميّة، وإن كانت روايته عن السجاد عليه السلام ربما يوهن ذلك مضافا إلى عدم نسبتهما إيّاه إلى أحد المذاهب كما هي عادتهم في من يصفوه بالفقه ربما يكشف عن كونه إماميّا .

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 320-321.

أقول: نصب إبراهيم النخعي مشهور، كيف! وهو الّذي روى العامّة عنه سبق إسلام أبي بكر. ومرّ منّا عنوانه بلفظ «إبراهيم النخعي» ونقلنا عن الحلية منعه عن تفضيل عليّ عليه السلام على عثمان وقد عرفت ما في عدّ الشيخ له في رجاله غير مرّة. والرواية عن أئمّتنا عليهم السلام إنّما تفيد لو كانت الرواية كاشفة عن اعتقاد الراوي بكونهم عليهم السلام حجج الله (تعالى) وإلا فجميع العامّة يروون عن عليّ عليه السلام كما يروون عن عمر. وحدوث المذاهب الأربعة كان بعد عصر الرجل، فانّه توفّي قبل المأة. والمصنّف لا يفكّر في ما قاله !

و قد فات المصنّف عدّ ابن قتيبة له في معارفه في الشيعة إلا أنّك قد عرفت في المقدّمة كون الشيعة عندهم أعمّ من الاماميّة والشيعة عندهم من يفضّل عليّا عليه السلام على عثمان، لكن عرفت في رواية «الحلية» نهيه عن ذلك .

قال المصنّف: النخع ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، وهم من مذحج.

قلت: أخذ كلامه من القاموس، ولكن في معارف ابن قتيبة: ولّد خالد بن مذحج علة بن خالد، فولّد علة عمروا، فولّد عمرو جسرا وكعبا، فأمّا جسر : فهو أبو النخع بن جسر. وولّد يحابر بن مالك مذحجا، وولّد مالك بن زيد بن كهلان يحابر، وولّد زيد مالك بن زيد وأدد بن زيد .

و مقتضى قوله أنّ النخع ابن جسر بن عمرو بن علة بن خالد بن مذحج بن مالك بن زيد، كما أنّ مقتضاه أنّ مالكا أخو أدد، لا ابنه .

و مرّ بعنوان «إبراهيم النخعي» وعنونه ميزان الذهبي وقال: وكان لا يحكم العربيّة، وربّما لحن وقد رأى زيد بن أرقم وغيره، ولم يصحّ له سماع من صحابيّ .

و عنونه معارف ابن قتيبة في العور أيضا وفي التابعين. ولم يذكر كونه مولى الذهبي وابن حجر والسمعاني. ونقل المعارف الاختلاف فيه، فقال: «قال أبو سفيان بن العلا: اختلفنا في إبراهيم النخعي عن محمّد بن سليمان، فأرسل يسأل عنه، فقالوا: هو مولى النخع. وقال أبو عبيدة عن يونس: قد ولّدته العرب» وفي المعارف أيضا «كان مزّاحا، قال الأعمش: عادني إبراهيم فرأى منزلي، فقال: إنّك ممّن ليعرف في منزله أنّه ليس بابن عظيم القريتين وقال أبو عون: كنت في جنازة إبراهيم فما كان فيه إلا سبعة أنفس». [1]

ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظله:

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 342-344.

ابراهيم بن يزيد النخعي: عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب علي عليه السلام وفي أصحاب السجّاد عليه السلام، قائلا: وزاد في الثاني قوله : ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفيّ ، يكنّى أبا عمران ، مات سنة ستّ وتسعين ، مولى ، وكان أعور.

روى أبان بن تغلب ، عن ابراهيم النخعي . رجال النجاشي ترجمة أبان. [1]

من رواياته:

بالإسناد عن ابن قولويه (ت/367) ، كما في البحار:

16 – كامل الزيارة : محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين عن يزداد بن عيسى الأنصاري ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن إبراهيم النخعي قال : خرج أمير المؤمنين صلوات الله عليه فجلس في المسجد واجتمع أصحابه حوله وجاء الحسين عليه السلام حتى قام بين يديه فوضع يده على رأسه فقال : يا بني إن الله عير أقواما في القرآن فقال : " فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين " وأيم الله ليقتلنك ثم تبكيك السماء والأرض.(2)

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 45 - ص 209.

[108]

الأبرش الكلبي

الراوي عن الباقر (ت/114)

مما قال التستري – دام فضله – :

[248] أبرش الكلبي

عن المناقب في خبر «قال لهشام: دعونا منكم يا بني امية، فهذا يعني الباقر عليه السلام أعلم أهل الأرض بما في السماء» وروى الكافي في باب دعاء طلب ولده أنّه شكى إلى الباقر عليه السلام عدم الولد، فقال: استغفر الله. [1]

ونص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

9 – مناقب ابن شهرآشوب : قال الأبرش الكلبي لهشام مشيرا إلى الباقر عليه السلام : من هذا الذي احتوشته أهل العراق يسألونه ؟ قال : هذا نبي الكوفة ، وهو

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص346-347.

يزعم أنه ابن رسول الله ، وباقر العلم ، ومفسر القرآن ، فاسأله مسألة لا يعرفها ، فأتاه وقال : يا ابن علي قرأت التوراة والإنجيل ، والزبور والفرقان ؟ قال : نعم قال : فإني أسألك عن مسائل ؟ قال : سل فإن كنت مسترشدا فستنتفع بما تسأل عنه ، وإن كنت متعنتا فتضل بما تسأل عنه قال : كم الفترة التي كانت بين محمد وعيسى عليهما السلام ؟ قال : أما في قولنا فسبع مائة سنة ، وأما في قولك فستمائة سنة ، قال : فأخبرني عن قوله تعالى " يوم تبدل الأرض غير الأرض " ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة ؟ قال : يحشر الناس على مثل قرصة النقي ، فيها أنهار متفجرة يأكلون ويشربون ، حتى يفرغ من الحساب ، فقال هشام : قل له : ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ ؟ قال : هم في النار أشغل ، ولم يشتغلوا عن أن قالوا " أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " قال : فنهض الأبرش ، وهو يقول : أنت ابن بنت رسول الله حقا ، ثم صار إلى هشام قال : دعونا منكم يا بني أمية فان هذا أعلم أهل الأرض بما في السماء والأرض ، فهذا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله.(1)

[109]

أحكم بن بشار المروزي

الراوي عن الهادي(ت/254)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 46 - ص 355.

قال الكشي (ت/328) في ترجمة قنبر، كما في اختيار معرفة الرجال:

130 – حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن قيس القوميني ، قال : حدثني أحكم بن يسار ، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ان قنبرا مولى أمير المؤمنين عليه السلام دخل على الحجاج بن يوسف ، فقال له : ما الذي كنت تلي من علي بن أبي طالب ؟ فقال : كنت أوضئه ، فقال له : ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه ؟ فقال : كان يتلو هذه الآية " فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شئ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد الله رب العالمين " فقال الحجاج : أظنه كان يتأولها علينا ، قال : نعم ، فقال : ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك ؟ قال : إذا أسعد وتشقي ، فأمر به.(1)

قال المامقاني (ت/1351): أحكم بن بشّار المرْوَزي

الضبط : أَحْكَمَ : بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الكاف ، ثمّ الميم.

وَبَشَّار : بفتح الباء الموحّدة ، وفتح الشين المنقطة بثلاث المشدّدة.

واحتمل بعضهم يسار : بالياء المثنّاة ، والسين المهملة. وهو اشتباه.

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 1 - ص 289 - 290.

والمَرْوَزي : بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الواو ، بعده زاء معجمة ، ثمّ ياء. نسبة إلى مرو الشاهنجان مدينة من مدن خراسان مشهورة يقال لها : أمّ خراسان. وقد نسب إليها جمع من أئمّة الحديث والفقه ، وهذا أحد ما جاء من النسب على خلاف القياس بزيادة ـ الزاي ـ كما في الرازي ، والإصطخرزي.

ولا يخفى أنّ هذه غير المِرُّوْذ : بالفتح ، ثمّ التشديد والضمّ ، وسكون الواو ، وذال معجمة ، مرخّم مَرْوِ الرُّوْذ ، وهي على ما في مراصد الاطّلاع لياقوت الحموي مدينة قريبة من مرو الشاهجان ، بينهما خمسة أيام ، وهي على نهر عظيم نسبت إليه ، وهي أصغر من مرو الأُخرى.

ثمّ قال : مرو الشاهجان ، هي أشهر مدن خراسان وقصبتها ، وهي العظمى ، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً. انتهى.

الترجمة : قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من رجال الجواد عليه السلام.

وفي التحرير الطاوسي ، والخلاصة ، ورجال ابن داود : أحكم بن بشار ، غال ، لا شيء.

وقال الكشّي رحمه الله : أحكم بن بشّار المروزي الكلثومي ، غال ، لا شيء. أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي ، قال : رأيت رجلاً من أصحابنا يعرف بـ : أبي زينبه ، فسألني عن أحكم بن بشّار المروزي ؟ وسألني عن قصته ، وعن الأثر الّذي في حلقه ؟ وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخطّ * ، كأنّه أثر الذبح ، فقلت له :

قد سألته مراراً فلم يخبرني ، قال : فقال : كُنّا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد ، في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام ، فغاب عنّا أحكم من عند العصر ، ولم يرجع إلينا في تلك الليلة ، فلمّا كان في جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام : « إنّ صاحبكم الخراساني مذبوح ، مطروح في لبد في مزبلة كذا .. وكذا .. فاذهبوا إليه ، فداووه بكذا .. وكذا .. ». فذهبنا ، فوجدناه مذبوحاً مطروحاً كما قال ، فحملناه وداويناه بما أمرنا به ، فبرء من ذلك.

قال أحمد بن عليّ : كان من قصّته أنّه تمتّع ببغداد في دار قوم ، فعلموا به ، فأخذوه وذبحوه ، وأدرجوه في لبد ، وطرحوه في مزبلة.

قال أحمد : وكان أحكم إذا ذكر عنده الرجعة ، فأنكرها أحد ، فيقول : أنا أحد المكذّبين. وحكى لي بعض الكذّابين ـ أيضاً ـ بهرات هذه القصة ، فأعجب وامتنع بذكر تلك الحالة كما يستنكره * الناس. انتهى ما نقله الكشّي رحمه الله.

وقال المولى الوحيد في التعليقة : إنّ الحكم بالغلوّ من ابن طاوس ، فلعلّه في الاختيار كان كذلك ، ويحتمل كون (غالٍ) مصحّف (قال) ، أو كون الكلثومي غال مكتوباً تحت اسم أحمد ؛ لأنّ الظاهر أنّه لقبه ، وأنّه غال ، فأدخله النسّاخ في السطر.

ويحتمل عدم التصحيف ، ويكون لا شيء مقول قوله.

وبالجملة ؛ الحكم به بمجرّد ذلك لا يخلو من إشكال ، ينبّه على ذلك مشاهدة نسخة الكشّي. وما قالوا فيها.

ويحتمل أن يكون الكشّي رحمه الله زعم خلوّه ممّا روي عنه ، وأنّ الراوي عنه أحمد ، مع ظهور صحّته له معه منها. ومرّ في صدر الرسالة التأمّل في أمثال ذلك. انتهى.

وأقول : الإنصاف أنّ هذه التكلّفات والاحتمالات ، والتزام التصحيف ، مع تصريح صاحب المعالم في التحرير الطاوسي ، والعلاّمة في الخلاصة ، وابن داود ، بأنّه : غالٍ ، لا شيء ، خلاف القاعدة ، سيّما ولا نتيجة لذلك إلاّ خروج الرجل من الضعف إلى الجهالة.

نعم ، يمكن استظهار مدحه من الرواية المذكورة ، باعتبار خروج التوقيع بمعالجته ، أو .. غير ذلك.

وبالجملة ، يستفاد من التوقيع إسلامه ، بل إيمانه ، بل حسن حاله ؛ ضرورة أنّه لولا ذلك لما دلّ الإمام عليه السلام على ما يوجب حياته.

وقال الحائري في المنتهى ـ بعد نقل كلام الوحيد ، مؤيّداً له ، ما لفظه ـ : غير خفيّ على المتتبّع أنّ غلوّ القمّيين ليس الغلوّ المعروف المستلزم للكفر. كيف ورئيس القمّيين وأعلم علمائهم الصدوق رحمه الله يقول : أوّل درجة في الغلوّ رفع السهو عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟!

بل يظهر من مطاوي كلماتهم ، ومباني عباراتهم عدم إرادتهم منه معناه المشهور ، وسنشير إليه في نصر بن الصبّاح ـ إن شاء تعالى ـ إلاّ أنّ الرجل يخرج من الضعف إلى الجهالة ، ويمكن استظهار المدح له من الرواية المذكورة بتكلّف. انتهى.

وأقول : ما ذكره من حيث الغلوّ موجّه متين ، واستفادة مدح الرجل من الخبر غير محتاجة إلى التكلّف بوجه. فالحقّ إدراج الرجل في الحسان.

بقي هنا شيء ، وهو : أنّ الفاضل التفرشي ، قال في النقد ، ما لفظه : ذكر العلاّمة ، وابن داود ، في باب الحاء أيضاً أنّ حكم بن بشّار غالٍ لا شيء. والظاهر أنّهما واحد ، لأ نّي لم أظفر في كتب الرجال على حكم بن بشّار. انتهى.

وأقول : ما استظهره ممّا لا شاهد عليه ، بل هو مجرّد حدس وتخمين ، ومقتضى تعدّد العنوان التغاير ، فالحمل على الاتّحاد خلاف ظاهر كلام العلمين المذكورين.

نعم ، إن ثبت الاتّحاد ، جرى ما ذكرناه من الحسن في ذلك أيضاً ، وأنّى لنا إثباته. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 183 -188، رقم الترجمة العام (689) ورقم الترجمة الخاص (279).

[262] أحكم بن بشّار المروزي

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام وعنوان الكشّي له، قائلا: الكلثومي غال لا شيء. أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي، قال: رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بأبي زينبة، فسألني عن أحكم بن بشّار المروزي، وسألني عن قصّته وعن الأثر الّذي في حلقه، وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخط، كأنّه أثر الذبح فقلت له: قد سألته مرارا فلم يخبرني، قال: فقال: كنّا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد، في زمان أبي جعفر الثاني، فغاب عنّا أحكم من عند العصر ولم يرجع إلينا في تلك الليلة، فلمّا كان في جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام إنّ صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد في مزبلة كذا وكذا، فاذهبوا إليه فداووه بكذا وكذا، فذهبنا فوجدناه مذبوحا مطروحا كما قال، فحملناه وداويناه بما أمرنا به، فبرء من ذلك .

قال أحمد بن عليّ: كان من قصّته: أنّه تمتّع ببغداد في دار قوم، فعلموا به فأخذوه وذبحوه وأدرجوه في لبد وطرحوه في مزبلة: قال أحمد: وكان أحكم إذا ذكر عنده الرجعة فأنكرها أحد، فيقول: أنّ أحد المكذّبين، وحكى لي بعض الكذّابين أيضا بهراة هذه القصّة فأعجب فامتنع بذكر تلك الحالة، كما يستنكره الناس .

قال المصنّف: وقال الوحيد: إنّ الحكم بالغلوّ من ابن طاوس، فلعلّه في الاختيار كان كذلك. ويحتمل كون «غال» مصحّف «قال» أو كون « الكلثومى غال»

مكتوبا تحت اسم أحمد، لأنّ الظاهر أنّه لقبه وأنّه غال، فأدخله النسّاخ في السطر. ويحتمل عدم التصحيف ويكون «لا شيء» مقول قوله .

أقول: قد عرفت في المقدّمة قلّة خلوّ ترجمة من الكشّي عن التحريف ونبّهنا إلى هنا، وننبّه بعد (إن شاء الله تعالى) في كلّ موضع على ما فيه. والدليل على تصحيف هذا الموضع أنّه لا معنى لأن يذكر في عنوانه حاله ولا وجه لوصفه بالكلثومي ولم يذكره الشيخ في رجاله، وإنّما الكلثومي راويه أحمد بن عليّ بن كلثوم، وهو مرميّ بالغلوّ، كما صرّح به الشيخ والكشّي .

فالظاهر أنّ الكشّي عنون أحكم، وروى عن أحمد خبره ذاك، وطعن فيه وأنّ الأصل في العنوان «أحكم بن بشّار المروزي» والأصل في الخبر «أحمد بن عليّ بن كلثوم وهو غال لا شيء، قال: رأيت الخ» .

نظير أنّه عنون إبراهيم بن مهزيار الأهوازي، وقال: «أحمد بن عليّ بن كلثوم وكان من القوم» كما مرّ في محلّه .

ثمّ في آخر الخبر أيضا تحريفات، فقوله: «مذبوح في لبد في مزبلة» محرّف « مذبوح مدرج في لبد مطروح في مزبلة» كما يشهد له قوله بعد: «و ذبحوه وأدرجوه في لبد وطرحوه في مزبلة ». وقوله: «قال أحمد: وكان أحكم إذا ذكر عنده الرجعة فأنكرها أحد، فيقول أنا أحد المكذّبين» محرّف قطعا، فانّ الظاهر من السياق أنّه لما

كان ذبح ودووي بما أمر به الجواد عليه السلام وحيّي به، كان مفاد الكلام: أنّه لو أنكر أحد الرجعة عنده ردّ عليه، لوقوع الرجعة له فلعلّ قوله: «أنا أحد المكذّبين» محرّف «أنا أحد الراجعين» وكذلك قوله :

« وحكى لي بعض الكذّابين أيضا الخ» محرّف، لعدم معنى محصّل له .

و قال المصنّف: قال في النقد: إنّ العلامة وابن داود عنونا الحكم بن بشّار وقالا فيه أيضا مثل أحكم هذا: «غال لا شيء» وقال المصنّف: إنّ النقد استظهر اتّحادهما، لعدم وجود حكم. وردّه المصنّف بكونه مجرد حدس .

قلت: الظاهر أنّ نسخة العلّامة وابن داود من الكشّي في هذا كانت مشتبهة بين أحكم والحكم، فعنونا كلّا منهما والدليل عليه أنّ ابن داود الّذي كان يرمز في كلّ ترجمة لمن أخذها منه لم يرمز في واحد منهما وذلك دأبه في ما كان مشتبها عنده، كما في يحيى بن هاشم أو يحيى بن قاسم من النجاشي، كهذا في الكشّي وح فهو وهم في وهم. فليس شيء في أحكم بل في راويه، كما عرفت .

و يشهد لصحّة أحكم مضافا إلى نسخنا من الكشّي فيه غير مشتبهة عنوان رجال الشيخ له في باب الألف. هذا، وهذا من أصحاب الهادي عليه السلام أيضا،

كما من أصحاب الجواد عليه السلام ويشهد له خبر رواه الكشّي في قنبر وقد غفل عنه القهبائي، مع التزامه بالتنبيه على مثله. [1]

وعنون دام ظله في المعجم احلم بن بشار المروزي قال من اصحاب – الجواد (عليه السلام) : عليه السلام فنقل عن رجال الشيخ ثم نقل كلام الكشي بطوله ولم يذكر دام ظله له رواية .

في البحار:

له رواية الكشي (ت/329) المتقدمة نصا. وعنه العلامة المجلسي في البحار (42-135و 136) واشار إلى نقل العياشي في تفسيره بقوله : مرسلا عنه عليه السلام مثله.

وراجع تفسير العياشي. (1-359) .

[110]

أحمد

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [1]

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 363-365.

381 – أحمد : وقع بهذا العنوان في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ مائتين وسبعين موردا . وذكر اسماءهم ، ثم قال:

أقول : أحمد – الذي وقع في إسناد هذه الروايات – مشترك بين جماعة ، وإنما يكون تمييزه بلحاظ الراوي ، والمروى عنه.(2)

وأورد رواياته تحت عنوان" اختلاف الكتب"، فراجع.

في البحار:

أحمد:

حسين بن أحمد عن أبيه – الصادق (ع)

ان طاعة الله خدمته في الارض. (79–219) .

أحمد:

حسين بن أحمد – الصادق (ع)

نوم الصائم عبادة. (93–253) .

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 7 -9.

قال الجلالي : الراوي فيهما الحسين بن أحمد عن ابيه عن الصادق(ت/148)، ولعله الحسين بن أحمد المنقري اليمني، وراجع الاسم.

نص الروايتين:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

39 – العياشي : عن حسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن طاعة الله خدمته في الأرض فليس شئ من خدمته يعدل الصلاة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب.(1)

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

21 – ثواب الأعمال : ابن المتوكل ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن أبي محمد الرازي ، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال ، عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح وعمله متقبل ، ودعاؤه مستجاب.(2)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 79 - ص 219.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 93 - ص 253.

[111]

أحمد بن ابراهيم المراغي

الراوي عن صاحب الناحية، الامام العسكري (ت/260)

قال الكشي (ت/328) في رجاله، في أحمد بن إبراهيم أبي حامد المراغي والحسن بن النضر :

1019 – علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي ، قال : كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار ، وليس له ثالث في الأرض في القرب من الأصل ، يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام . فخرج : وقفت على ما وصفت به أبا حامد ، أعزه الله بطاعته ، وفهمت ما هو عليه تمم الله ذلك له بأحسنه ولا أخلاه من تفضله عليه وكان الله وليه ، أكثر السلام وأخصه . قال أبو حامد : هذا في رقعة طويلة ، فيها أمر ونهى إلى ابن أخي كثير ، وفي الرقعة مواضع قد قرضت ، فدفعت الرقعة كهيئتها إلى علاء بن الحسن الرازي . وكتب رجل من أجلة اخواننا يسمى الحسن بن النضر بما خرج في أبي حامد وأنفذه إلى أبيه من مجلسنا يبشره بما خرج ، قال أبو حامد : فأمسكت الرقعة أريدها . فقال أبو جعفر :

اكتب ما خرج فيك ففيها معان تحتاج إلى أحكامها قال : وفي الرقعة أمر ونهى منه عليه السلام إلى كابل وغيرها.(1)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغي

الضبط : المراغي : نسبة إلى مراغة ، بفتح الميم والراء المهملة ، ثمّ الألف والغين المعجمة ، والتاء ، بلدة قديمة مشهورة بأذربيجان.

وفي مراصد الاطّلاع : إنّها كانت قصبتها ، وبها آثار ومدارس ، وكانت تدعى افراهرود ، فعسكر بها مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم ، وهو والي أرمينية وأذربيجان ، في منصرفه من غزو موقان ، وبها سرجين كثير ، وكانت دوابّه ودوابّ أصحابه تتمرّغ فيها ، فجعلوا يقولون : ابنوا قرية المراغة ، فابتناها مروان ، وتألّف الناس بها فكثروا ، وبنى خزيمة بن حازم في ولاية الرشيد ، سورها وحصّنها. انتهى.

الترجمة : قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام.

وعدّه العلاّمة رحمه الله في القسم الأوّل من الخلاصة ، المتكفّل لذكر المعتمدين.

وعدّه ابن داود أيضاً في الباب الأوّل ، وقال إنّه : ممدوح ، عظيم الشأن. انتهى.

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 815 - 816.

والأصل في ذلك رواية الكشّي رحمه الله عن عليّ بن محمّد بن قتيبة ، فنقل ما نقلناه عن الكشّي آنفا. ثم قال: وفيه دلالة على جلالة شأنه ، وعلوّ منزلته.

ولذلك وصفه الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة بالحسن ، وهو في محلّه.

والعجب من صاحب الحاوي ، حيث عدّه في قسم الضعاف ، وقال : لا يخفى أنّ الرواية لا تقتضي مدحاً يدخله في الحسن ، فضلاً عن التوثيق ، مع كون ذلك شهادة للمرء لنفسه. انتهى.

و إلى ردّه أشار الوحيد في التعليقة : بأنّ كونه الراوي لا يقدح ، لاعتناء المشايخ بشأنه ونقلهم الخبر في مدحه. مضافاً إلى ما يظهر ممّا فيه من الأمارات الدالة على الصدق.

قلت : مع غاية بعد ارتكاب الشيعي البهتان على إمام زمانه . أرواحنا فداه . بنسبته ما لم يصدر منه إليه ، بل الإنصاف امتناع ذلك عادة.

وممّا يشهد بوثاقته رواية الأجلّة عنه ، وكونه من مشايخ الإجازة ، وذكر الشيخ رحمه الله له في المصباح مترضّياً عليه. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 193 -196، رقم الترجمة العام (692) ورقم الترجمة الخاص (280).

[263] أحمد بن إبراهيم أبو حامد، المراغي

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام وعنوان الكشّي له، قائلا: «عليّ بن محمّد بن قتيبة، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال: كتب أبو جعفر محمّد بن أحمد بن جعفر القمي العطّار وليس له ثالث في الأرض في القرب من الأصل! يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام فخرج: وقفت على ما وصفت به أبا حامد، أعزّه الله بطاعته! وفهمت ما هو عليه، تمّم الله ذلك له بأحسنه ولا أخلاه من تفضّله عليه وكان الله وليّه! أكثر السلام وأخصه. قال أبو حامد: وهذا في رقعة طويلة وفيها أمر ونهي إلى ابن أخي، كبيرة وفي الرقعة مواضع قد قرضت، فدفعت الرقعة كهيأتها إلى علاء الدين الحسن الرازي. وكتب رجل من أجلّة إخواننا يسمّى الحسن بن النضر ممّا خرج في أبي حامد وأنفذه إلى ابنه من مجلسنا يبشّره بما خرج. قال أبو حامد: فأمسكت الرقعة اريدها، فقال أبو جعفر: اكتب ما خرج فيك، ففيها معان نحتاج إلى أحكامها. قال: وفي الرقعة أمر ونهي منه عليه السلام إلى كابل وغيرها» . [1]

(1) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - الشيخ الطوسي - ج 2 - ص 815 - 816.

أقول: وروى الكليني باسناده عنه بلفظ «أحمد بن إبراهيم ». وروى التلّعكبري باسناده عنه بلفظ «أبي حامد المراغي» عن خديجة بنت الجواد عليه السلام ايتمامها بالحجّة بنصّ العسكري عليه السلام عندها .

هذا، وفي خبر الكشّي تحريفات :

الأوّل: الظاهر أنّ قوله: «و ليس له ثالث» محرّف «و ليس له ثان» . والثاني: قوله: «اكثر السلام وأخصّه» محرّف «أكثر السلام عليه وأخصّه به» .

الثالث: قوله: «أمر ونهي إلى ابن أخي كبيرة» الظاهر أنّه محرّف «أمر ونهي كثير إلى أبي جعفر». [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

يكنى أبا حامد المراغي : من أصحاب العسكري عليه السلام ، رجال الشيخ (15) . اعتمد العلامة في رجاله (29) على روايته بناء منه على أصله ، وهو لزوم

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 366-367.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

العمل برواية كل إمامي لم يرد فيه قدح ، أو لما ذكره من ورود المدح فيه في رواية الكشي . وقال ابن داود : " إنه ممدوح ، عظيم الشأن ".(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

أقول : بما ان راوي المدح هو نفس أحمد فلا يعتنى بروايته ، على أن في السند علي بن محمد بن قتيبة ، وهو لم يوثق ، وذكر المشايخ هذه الرواية لا دلالة فيه على اعتمادهم عليها مع أنك قد عرفت في ترجمة إبراهيم بن حمويه أن الاعتماد لا يكشف عن التوثيق .(3)

نص روايته:

ما تقدم من الكشي(ت/329) وما ذكره دام ظله في ان راوي المدح هو المترجم عين الصواب. وعليه لا عبرة بمدح الرجل نفسه. ولكن ما افاده دام ظله اخيرا من ان الاعتماد لا يكشف عن التوثيق بعيد عن الصواب، وهل التوثيق الا الاعتماد؟! فان الوثاقة انما تثبت بألفاظ مختلفة ولا تنحصر في الجمود على مادة التوثيق، كما شرحته في "دراية الحديث" ، فراجع .

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 16.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 16 -17.

[112]

أحمد بن أبي خالد

الراوي عن الجواد(ت/220)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن أبي خالد

[الترجمة :] لم أقف فيه إلاّ على ما في الكافي ، من أنّه من موالي أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وممّن أشهده على الوصيّة إلى ابنه عليه السلام.

قلت : في إشهاده عليه السلام له نوع دلالة على وثاقته ، ولا أقلّ من حسنه.

وفي ترتيب الاختيار للشيخ عناية الله أتّه : من أصحاب الرضا عليه السلام .[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[280] أحمد بن أبي خالد

قال: لم أقف فيه إلا على ما في الكافي من أنّه من موالى أبي جعفر الثاني عليه السلام وممّن أشهده على الوصيّة إلى ابنه. قال: وفي ترتيب الاختيار أنّه من أصحاب

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 256، رقم الترجمة العام (734) ورقم الترجمة الخاص (290).

الرضا عليه السلام . أقول: كان عليه أن يضيف في عنوانه «مولى أبي جعفر» فرواه الكافي آخر باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الثالث عليه السلام «عن محمّد بن الحسين الواسطي، أنّه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنّه أشهده على هذه الوصيّة المنسوخة، شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أنّ أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنّه أوصى إلى عليّ ابنه» إلى أن قال: «و كتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطّه» [1]

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

406 – أحمد بن أبي خالد : مولى أبي جعفر عليه السلام ، وأشهده على الوصية إلى ابنه . روى عنه محمد ابن الحسين الواسطي . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام 74 ، الحديث 3.(3)

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 382 -383.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 26.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

4 – الكافي : محمد بن جعفر الكوفي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن الحسين الواسطي سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر عليه السلام [يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة : شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر عليه السلام] أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه ، وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك ، إلى أن يبلغ علي بن محمد ، صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم [إليه] يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى إليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها ، وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين ، وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو الجواني على مثل شهادة أحمد بن أحمد بن أبي

خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده.(1)

[113]

أحمد بن أبي خلف

الراوي عن الهادي(ت/254)

قال الكشي (ت/328) في رجاله:

913 – جعفر بن معروف ، قال : حدثني سهل بن بحر ، قال : حدثني الفضل ابن شاذان ، قال : حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان ، قال : حدثني أحمد بن أبي خلف ظئر أبي جعفر عليه السلام ، قال : كنت مريضا ، فدخل علي أبو جعفر عليه السلام يعودني في مرضي ، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة ، فجعل يتصفحه ورقة ورقة ، حتى أتى عليه من أوله إلى آخره ، وجعل يقول : رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس.(2)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن أبي خلف

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 121 - 122.
(2) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 779 - 780.

[الترجمة :] لم أقف فيه إلاّ على رواية الكليني رحمه الله ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن الريّان ، عن أحمد بن أبي خلف مولى أبي الحسن عليه السلام ، وكان اشتراه وأباه وأمّه وأخاه فأعتقهم ، واستكتب أحمد ، وجعله قهرمانه. انتهى.

وأقول : يستفاد من جعله عليه السلام إيّاه كاتبه وقهرمانه وثاقته وأمانته ، ولا أقلّ من كونه في أعلى درجات الحسن.

[الضبط :] ثمّ القَهْرَمان : بالقاف المفتوحة ، والهاء الساكنة ، والراء المهملة المفتوحة ، ثمّ الميم ، والألف ، والنون ، هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يده.

وعن ابن بري : القهرمان : من أمناء الملك ، وخاصّته ، فارسي معرّب.

وقال أبو زيد : يقال قهرمان وقرهمان ـ مقلوب ـ وهو بلغة الفرس : القائم بأمور الرجل ، قاله ابن الأثير.

ومنه قوله عليه السلام : « إنّ المرأة ريحانة ، وليست بقهرمانة ». [1]

ولم يعنونه التستري – دام فضله.

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [1]

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 258، رقم الترجمة العام (736) ورقم الترجمة الخاص (291).

407 – أحمد بن أبي خلف : مولى أبي الحسن عليه السلام ، وكان اشتراه وأباه وأمه وأخاه فأعتقهم واستكتب أحمد وجعله قهرمانه . روى عنه علي بن الريان . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الزي والتجمل والمروءة 8 ، باب البخور 55 ، الحديث 5 . وهو من أصحاب الجواد عليه السلام ، وروى عنه الكشي : ترجمة يونس بن عبد الرحمان (351) .(2)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

20 – الكافي : محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن الريان ، عن أحمد ابن أبي خلف مولى أبي الحسن عليه السلام وكان اشتراه وأباه وأمه وأخاه فأعتقهم ، واستكتب أحمد ، وجعله قهرمانه ، قال أحمد : كن نساء أبي الحسن عليه السلام إذا تبخرن أخذن نواة من نوى الصيحاني ، ممسوحة من التمر ، منقاة التمر والقشارة ، فألقينها على النار قبل البخور ، فإذا دخنت النواة أدنى دخان ، رمين النواة وتبخرن من بعد وكن يقلن هو أعبق وأطيب للبخور ، وكن يأمرن بذلك.(3)

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 26 - 27.
(3) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 111- 112.

[114]

أحمد بن أبي روح

الراوي عن صاحب الزمان (عجل الله فرجه)

في البحار:

أحمد بن أبي روح – (صاحب الزمان) (ع)

توقيع. (53-197) .

أحمد بن أبي روح - أبي الحسن الهادي (ع)

والفراء متاع الغنم. (63-26) .

أحمد بن أبي روح – (صاحب الزمان) (ع)

سالت الدعاء الا وهب الله لك العافية. (80-227) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

23 – الخرائج : روي عن أحمد بن أبي روح ، قال : خرجت إلى بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله وأمرني أن أدفعه إلى أبي جعفر محمد بن عثمان

العمري فأمرني أن أدفعه إلى غيره ، وأمرني أن أسال الدعاء للعلة التي هو فيها وأسأله عن الوبر يحل لبسه ؟ فدخلت بغداد ، وصرت إلى العمري ، فأبى أن يأخذ المال وقال : صر إلى أبي جعفر محمد بن أحمد وادفع إليه فإنه أمره بأن يأخذه ، وقد خرج الذي طلبت فجئت إلى أبي جعفر فأوصلته إليه ، فأخرج إلي رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، سألت الدعاء عن العلة التي تجدها ، وهب الله لك العافية ، ودفع عنك الآفات ، وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة ، وعافاك وصح جسمك ، وسألت ما يحل أن يصلي فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل ، فأما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلاة فيه ويحل لك جلود المأكول من اللحم إذا لم يكن فيه غيره ، وإن لم يكن لك ما تصلي فيه ، فالحواصل جائز لك أن تصلي فيه ، الفرا متاع الغنم ، ما لم يذبح بأرمنية يذبحه النصارى على الصليب ، فجائز لك أن تلبسه إذا ذبحه أخ لك [أو مخالف تثق به] .(1)

[115]

أحمد بن أبي عبد الله

الراوي عن الرضا(ت/203)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 53 - ص 179.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

36 – المجالس والعيون : عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو ؟ قال : هبط به جبرئيل من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي.(1)

الكافي : عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي عبد الله عن الرضا عليه السلام مثله.(2)

أحمد بن أبي عبد الله [البرقي]= أحمد بن محمدبن خالد البرقي

.

[116]

أحمد بن أبي علي

الراوي عن الباقر (ت/114)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 63 - ص 537.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 63 - ص 537.

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

415 – أحمد بن أبي علي : روى عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه ابن أبي عمير . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب المعتمر يطؤ أهله 210 ، الحديث 1.(2)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

باب) * (المعتمر يطأ أهله وهو محرم والكفارة في ذلك) * 1 – علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن أحمد بن أبي علي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل اعتمر عمرة مفردة فوطئ أهله وهو محرم أن يفرغ من طوافه وسعيه قال : عليه بدنة لفساد عمرته وعليه أن يقيم بمكة حتى يدخل شهر آخر فيخرج إلى بعض المواقيت فيحرم منه ثم يعتمر.(3)

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 38.
(3) الكافي، للشيخ الكليني - ج 4 - ص 538.

أحمد بن أبي قتادة = أحمد بن علي بن محمد بن حفص الاشعري

أحمد بن أبي نصر محمد البزنطي= أحمد بن أبي نصر محمد بن عمر البزنطي

[117]

أحمد بن اسحاق الرازي

من اصحاب الهادي(ت/254)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن إسحاق الرازي

الضبط : الرازي : بالراء المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ الزاي المعجمة ، ثمّ الياء ، زعم بعضهم كونه نسبة إلى رازان ، قرية بإصبهان ، أسقط في النسبة الألف والنون ، فرقاً بينها وبين النسبة إلى رازان ، محلّة ببروجرد ، منها : بدر بن صالح بن عبدالله الرازاني ، المحدّث البروجردي.

وعندي أنّ ذلك اشتباه ، فإنّ النسبة إلى ذلك رازاني ، وأمّا الرازي : فهو نسبة إلى الري ، بلد مشهور.

ونقل الفاضل اللاهيجي ، في خير الرجال ، عن مجموعة عنده بخطّ خواجه كي شيخ مكتوب : فما وجدت بخطّ مولانا قطب الدين الرازي ، كان ينبغي أن تكون

النسبة إلى ري : رئيّاً ، ولكن سبب زيادة الألف والزاي أنّه كان مَلِكَان ، أحدهما يسمّى رياً ، والآخر رازاً ، واتّفقا في بناء مدينة الري ، فلمّا كملت ، اختلفا في تسمية المدينة بري أو راز ، فاتّفقا على اصطلاح وقاعدة ، وهي أن يسمّى بري ، وينسب بالراز ، رعاية لإسمهما فحصل من الإختلاف هذه النتيجة. وكتب في آخر هذه الحكاية : نقلت من خطّ حضرة المقدّسة المعينيّة المحمّدية قدّس سرّه.

وحينئذ فلا حاجة إلى مؤنة ما حكي عن السمعاني ، من أنّه قال في أنسابه : الرازي : نسبة إلى الري ، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم ، وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفاً ؛ لأنّ النسبة على الياء ممّا يشكل ويثقل على اللسان ، والألف لفتحة الراء. انتهى.

نعم ؛ ما ذكره يجري في المروزي ، والاصطخرزي ، و.. نحوهما ، ممّا لا يجري فيه ما سمعته من قطب الدين.

بقي هنا أمر ؛ وهو أنّ أكثر أهل العلم بالنسب على أنّ زيادة الزاي في : الرازي ، والمروزي ، والاصطخرزي ، إنّما هو في نسبة بني آدم. وأمّا في نسبة غيره فلا يزاد الزاي ، فيقال : رجل رازي ، أو مروزي ، ولا يقال : ثوب أو متاع أو بقر رازي أو مروزي.

وخالف القليل منهم ، فسوّى بين نسبة بني آدم ، و.. غيره ، في أنّه يزاد الزاي ، فافهم.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من رجال الهادي عليه السلام ، وقال إنّه : ثقة.

وفي الخلاصة في القسم الأوّل أنّه : من أصحاب أبي الحسن الثالث عليّ بن محمّد الهادي عليهما السلام ، ثقة أورد الكشّي ما يدلّ على اختصاصه بالجهة المقدّسة ، وقد ذكرته في الكتاب الكبير. انتهى.

وأقول : قد أراد بذلك ، ما مرّ منّا نقله ، عن الكشّي في ترجمة : إبراهيم بن عبدة النيسابوري ، من التوقيع المتضمّن لقوله عليه السلام : « وكلّ من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك ، ومن هو بناحيتكم ، ونزع عمّا هو عليه من الانحراف عن الحقّ ، فليؤدّ حقوقنا إلى إبراهيم بن عبدة ، وليحمل ذلك إبراهيم بن عبدة إلى الرازي رضي الله عنه ، أو إلى من يسمّى له الرازي ، فإنّ ذلك عن أمري ورأيي إن شاء الله تعالى .. ».

فإنّه نصّ في وكالته عنه عليه السلام ، وأنّ له اختصاصاً بتلك الجهة المقدّسة.

فصحّ ما حكاه في النقد ، عن ربيع الشيعة لابن طاوس من أنّه من وكلاء القائم عليه السلام.

وقد زعم جمع ، منهم : الميرزا ، والحائري و.. غيرهما من المصنّفين في هذا العلم أنّ مراد العلاّمة رحمه الله بالتوقيع الّذي أشار إليه ، هو ما يأتي في أحمد بن إسحاق الأشعري ، فنفوا العثور في كتاب الكشّي على ما يحتمل أن يكون في حق الرازي ، حتّى ألجأهم ذلك إلى احتمال اتّحاد الرازي مع الأشعري ، فيكون ما يأتي في حقّ الأشعري مراد العلاّمة رحمه الله بالتوقيع.

ثمّ استبعدوا ذلك ، بأنّ ظاهر عبارة الخلاصة تعدّدهما ، حيث ذكرهما تحت عنوانين متغايرين.

وبما ذكرنا ظهر مراد العلاّمة رحمه الله ، واشتباه الجماعة ، وارتفاع الحاجة إلى التكلّف باحتمال اتّحادهما.

ومنشأ اشتباه الجماعة ، اشتباه صاحب الحاوي ، حيث جعل مراد العلاّمة بالتوقيع ما يذكره في إبراهيم بن محمّد الهمذاني ، الّذي مرّ ذكره منّا ، فلاحظ.

وبالجملة : فلا شبهة في كون الرجل ثقة ، ومن وكلاء الناحية المقدّسة.

وقد وثّقه ابن داود ، وصاحب الوجيزة ، والبلغة ، و.. غيرهم.

التمييز : قد روى عنه سهل بن زياد ، و.. غيره. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[289] أحمد بن إسحاق الرازي

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا :

« ثقة» .

و نقل قول العلّامة: «أورد الكشّي ما يدلّ على اختصاصه بالجهة المقدّسة» وقال: أراد العلّامة ما مرّ من الكشّي في إبراهيم بن عبدة من التوقيع المتضمّن لقوله عليه السلام: «و كلّ من قرأ كتابنا هذا من مواليّ من أهل بلدك ومن هو بناحيتكم ونزع عمّا هو عليه من الانحراف عن الحقّ، فليؤدّ حقوقنا إلى إبراهيم بن عبدة، وليحمل ذلك إبراهيم بن عبدة إلى الرازي (رضي الله عنه) أو إلى من يسمّي له الرازي، فانّ ذلك عن أمري ورأيي إن شاء الله تعالى» وزعم الميرزا والحائري: أنّ مراده ما يأتي في أحمد بن إسحاق الأشعري .

أقول: الأصل في حمل الرازي الواقع في خبر الكشّي المتقدّم على هذا القهبائي، فعلّق على كلمة «الرازي» في الخبر «هو أحمد بن إسحاق» .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 296 - 300، رقم الترجمة العام (778)، ورقم الترجمة الخاص (301).

قال المصنّف: خبر الكشّي المتقدم نصّ في وكالته عنه عليه السلام وأنّ له اختصاصا بتلك الجهة المقدّسة، فصحّ ما حكاه النقد عن ربيع شيعة ابن طاووس أنّه من وكلاء القائم .

قلت: خبر الكشّي المتقدّم عن العسكري عليه السلام لا القائم عليه السلام ففي صدر الخبر «حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمّد عليه السلام توقيع» الخبر. وحينئذ فان أراد العلّامة بايراد الكشّي هذا، فهو كما ترى! إلا أنّه غير معلوم، حيث إنّ العلّامة عنون الرازي في كنى كتابه، ونقل ما في خبر الكشّي .

و التحقيق أنّ ما في الكشّي معروف بالرازي عنوانا وترجمة، فقال في عنوانه: «ما روي في إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، وإبراهيم بن عبدة، والمحمودي، والعمري والبلالي، والرازي» ثمّ روى توقيعا طويلا فيه ما مرّ .

و هذا لم يعلم من رجال الشيخ الّذي هو الأصل فيه شهرته باللقب وليس كلّ وصف رجل يعبّر عنه به، فان ثبت إرادته به فالصواب أن يقال: إنّ هذا الرجل ثقة، كما قال الشيخ في رجاله. وكان وكيل العسكري عليه السلام كما روى الكشّي، لا القائم عليه السلام كما هو ظاهر تعبير الخلاصة وصريح ما عن ابن طاوس .

و يشهد لكونه من أصحاب الهادي عليه السلام كما عدّه الشيخ في رجاله ما رواه الكافي باب من يؤجر أرضا ثم يبيعها «عن سهل، عن أحمد بن إسحاق الرازي قال: كتب رجل الى أبي الحسن الثالث عليه السلام» لكن يمكن أن يقال: إنّه أعمّ .

و كيف كان: فالرازي في الخبر في نسخة، وفي اخرى الراكاني. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

436 – أحمد بن إسحاق الرازي : = أحمد بن إسحاق . ثقة ، من أصحاب الهادي عليه السلام . رجال الشيخ (14) . روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام ، وروى عنه سهل بن زياد . الكافي : الجزء 5 ، كتاب المعيشة 2 ، باب من يؤاجر أرضا ثم يبيعها قبل انقضاء الأجل 131 ، الحديث 3.(3)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي، كما في البحار:

3 – سهل بن زياد ، عن أحمد بن إسحاق الرازي قال : كتب رجل إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) رجل استأجر ضيعة من رجل فباع المؤاجر تلك

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 391 - 392.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 55.

الضيعة التي آجرها بحضرة المستأجر ولم ينكر المستأجر البيع وكان حاضرا له شاهدا عليه فمات المشتري وله ورثة أيرجع ذلك في الميراث أو يبقى في يد المستأجر إلى أن تنقضي إجارته ؟ فكتب (عليه السلام) إلى أن تنقضي إجارته.(1)

[118]

أحمد بن أحمد بن اسحاق [الأشعري، القمي]

الراوي عن الهادي (ت/254) والعسكري (ت/260)

قال الكشي (ت/328) في رجاله: ما روى في أحمد بن إسحاق القمي وكان صالحا وأيوب بن نوح :

1051 - قال : حدثنا محمد بن علي بن القاسم القمي ، قال : حدثني أحمد بن الحسين القمي الأبي أبو علي ، قال : كتب محمد بن أحمد بن الصلت القمي الأبي أبو علي إلى الدار كتابا ذكر فيه قصة أحمد بن إسحاق القمي وصحبته ، وأنه يريد الحج واحتاج إلى ألف دينار ، فان رأى سيدي أن يأمر باقراضه إياه ويسترجع منه في البلد إذا انصر فنا فافعل . فوقع عليه السلام هي له مناصلة ، وإذا رجع فله

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 5 - ص 271.

عندنا سواها ، وكان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفة وفي هذه من الدلالة .

1052 – جعفر بن معروف الكشي ، قال : كتب أبو عبد الله البلخي إلي يذكر عن الحسين بن روح القمي ، أن أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه في الحج : فأذن له ، وبعث إليه بثوب ، فقال أحمد بن إسحاق : نعى إلي نفسي ، فانصرف من الحج فمات بحلوان . أحمد بن إسحاق بن سعد القمي عاش بعد وفاة أبي محمد عليه السلام ، وأتيت بهذا الخبر ليكون أصح لصلاحه وما ختم له به .

1053 – محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : الغائب العليل ثقة ، وأيوب بن نوح ، وإبراهيم بن محمد الهمداني ، وأحمد بن حمزة ، وأحمد ابن إسحاق ثقات جميعا. [1]

وقال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي القمّي، وكان وافد القمّيين، وروى عن أبي جعفر الثاني [الجواد] وأبي الحسن [علي

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 831.

الهادي] (عليهما السلام)، وكان خاصة أبي محمّد [العسكري] (عليه السلام). قال أبو الحسن علي بن عبد الواحد الخمري (رحمه الله) وأحمد بن الحسين (رحمه الله): رأيت من كتبه كتاب علل الصوم كبير، مسائل الرجال لأبي الحسن الثالث (عليه السلام) جمعه. قال أبو العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار قال: حدثنا سعد عنه، وأخبرني إجازة أبو عبد الله القزويني عن أحمد بن محمّد بن يحيى عن سعد عنه بكتبه. (1)

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي، كبير القدر، وكان من خواص أبي محمّد (عليه السلام)، ورأى صاحب الزمان (عليه السلام)، وهو شيخ القمّيين ووافدهم. وله كتب، منها: كتاب علل الصلاة – كبير – ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث (عليه السلام)، أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عنه (2). وفي أصحاب العسكري قال: (قمي ثقة).

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك

---

(1) رجال النجاشي: 31؟؟.
(2) الفهرست: 31؟؟.

الأحوص الأشعري أبو عليّ القمّي *

الضبط : الأَحْوَص : بالهمزة المفتوحة ، ثمّ الحاء المهملة الساكنة ، والصاد المهملة بينهما واو مفتوحة ، من كان في عينيه أو إحداهما ضيق ، قال في التاج مازجاً بالقاموس : والحَوَص ـ محرّكةً ـ ضيق في مؤخِّر العينين ، حتّى كأنّها خيطت ، وقيل : هو ضيق مشقها ، أو ضيق في إحداهما دون الأخرى. وقد حَوِصَ : ـ كفرح ـ حوصاً ، فهو أَحْوص ، وهي حَوْصاء. وقيل : الحوصاء من الأعين : الّتي ضاق مشقها غائرة كانت أو جاحظة.

وقال الأزهري : الحوص عند جميعهم : ضيق في العينين معاً. رجل أحوص : إذا كان في عينيه ضيق. انتهى.

وفي توضيح الاشتباه أنّه من بني ذُخْران بالذال المعجمة المضمومة ، والخاء المعجمة الساكنة ، والراء المهملة ، والنون بعد الألف.

وقد تقدّم ضبط الأشعري والقمّي في : آدم بن إسحاق.

الترجمة : قال النجاشي ـ بعد عنوانه بما عنوناه به ـ ما لفظه : كان وافد القمّيين ، وروى عن أبي جعفر الثاني ، وأبي الحسن عليهما السلام وكان خاصّة أبي محمّد عليه السلام.

قال أبو الحسن عليّ بن عبدالواحد الخَمَري * رحمه الله ، وأحمد بن الحسين رحمه الله ، رأيت من كتبه كتاب علل الصوم ـ كبير ـ مسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه السلام ، جمعه.

قال أبو العبّاس : أحمد بن عليّ بن نوح السيرافي : أخبرنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، قال : حدّثنا سعد ، عنه.

وأخبرني إجازة أبو عبدالله القزويني ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن سعد ، عنه بكتبه. انتهى.

وقال في الفهرست ـ بعد عنوانه بما سمعت ـ أنّه كان من خواصّ أبي محمّد عليه السلام ، ورأى صاحب الزمان ، وهو شيخ القمّيين ووافدهم * وله كتب ، منها : كتاب علل الصلاة **كبير ، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه السلام ، أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله ، وابن أبي جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، عن سعد بن عبدالله ، عنه. انتهى.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة أنّه : ثقة ، وكان وافد القمّيين ، روى عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام ، وكان خاصّة أبي محمّد [عليه السلام] ، وشيخ القمّيين ، رأى صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه. انتهى.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الجواد عليه السلام : أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمّي.

والظاهر أنّه هو هذا. وإنّما نسب إسحاق إلى جدّه سعد ، وأسقط أباه عبدالله مسامحة.

ثمّ إنّه لم يذكره في أصحاب الهادي عليه السلام.

ثمّ عدّه رحمه الله في أصحاب العسكري [عليه السلام] أيضاً ناسباً لإسحاق إلى جدّه سعد ، بقوله : أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قمّي ثقة. انتهى.

وقد سمعت توثيق العلاّمة رحمه الله أيضاً له.

ووثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، والحاوي ، ومشتركات الكاظمي ، وفهرست الوسائل ، ورجال الشيخ الحرّ و.. غيرها (11).

وعن ربيع الشيعة أنّه : من الوكلاء والسفراء ، والأبواب المعروفين الّذين لا تختلف الإماميّة القائلون بإمامة الحسن بن عليّ عليهما السلام. انتهى.

وقال الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة أنّه : قد كان في زمن السفراء المحمودين ، أقوام ثقات ، ترد عليهم التوقيعات ، من قبل المنسوبين للسفارة من الأصل ، ومنهم : أحمد بن إسحاق .. إلى آخره.

وقد مرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني نقل رواية تضمّنت توثيقه عليه السلام جمعاً منهم : أحمد بن إسحاق ، فإنّه يحتمل أن يكون هذا أو سابقه. ولكن ظاهر نقل الكشّي الرواية في ترجمة هذا هو الجزم بأنّه المراد بأحمد بن إسحاق الرازي ، كما أنّ سائر ما رواه ممّا يدلّ على جلالة أحمد بن إسحاق في ترجمة هذا ، يشهد بقيام قرينة عنده على أنّ هذا هو المراد بـ : أحمد بن إسحاق فيها ، دون الرازي. مثل ما رواه عن محمّد بن عليّ بن القاسم القمّي ، عن أحمد بن الحسين القمّي الآبي أبو عليّ ، قال : كتب محمّد بن أحمد بن الصلت القمّي الآبي أبو عليّ إلى الدار كتاباً ، ذكر فيه أحمد بن إسحاق القمّي وصحبته ، وأنّه يريد الحجّ ، واحتاج إلى ألف دينار ، فإن رأى سيّدي أن يأمر باقراضه إيّاه ، ويسترجع منه في البلد اذا انصرفنا معك ، فوقع عليه السلام : « هي له منّا صلة ، وإذا رجع فله عندنا سواها ».

وكان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ إلى الكوفة .. وفي هذه من الدلالة *. ثمّ روى عن جعفر بن معروف الكشّي ، قال : كتب أبو عبدالله البلخي إليّ يذكر عن الحسين بن روح القمّي : إنّ أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه في الحجّ ، فإذن له ، وبعث إليه بثوب ، فقال أحمد بن إسحاق : نعى إليّ نفسي **.

فإنصرف من الحجّ ، فمات بحلوان.

ثمّ قال أحمد بن إسحاق بن سعد القمّي : عاش بعد وفاة أبي محمّد عليه السلام. ثمّ قال : وأتيت بهذا الخبر ليكون أصحّ لصلاحه ، وما ختم له.

ثمّ روى ما أسبقنا نقله في إبراهيم بن محمّد الهمذاني.

وقال في ترتيب الاختيار للشيخ عناية الله ، بعد نقل ذلك كلّه ما مفاده . إنّه يأتي في أحمد بن هلال ما يدلّ على جلالته. انتهى.

ويفهم من الشيخ رحمه الله أيضاً في كتاب الغيبة أنّه المراد بـ : أحمد بن إسحاق في التوقيع المتقدّم نقله في إبراهيم بن محمّد الهمذاني.

التمييز : قال الكاظمي رحمه الله في المشتركات أنّه : يعرف أحمد بن إسحاق الثقة برواية سعد بن عبدالله ، ومحمّد بن الحسن الصفّار ، والحسن بن محمّد ، وعليّ بن إبراهيم ، ومحمّد بن يحيى العطّار ، عنه.

وبروايته عن الجواد والهادي والحسن العسكري عليهم السلام.

ونقل في جامع الرواة رواية الحسين بن محمّد بن عامر ، وأحمد بن إدريس ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، وعليّ بن سليمان الرازي ، وعليّ بن إبراهيم ، وابن أبي عمير ، وسعد بن عبدالله ، عنه أيضاً. [1]

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 301 - 308 ، رقم الترجمة العام (779)، ورقم الترجمة الخاص (302).

دلّ ذلك على إخباره بموته ، وهو من أمارات جلالته. [منه (قدّس سرّه)] .

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[290] أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري

لم يعنونه المصنّف، وقد عدّه البرقي ورجال الشيخ في أصحاب الجواد والعسكري عليهما السلام وهو الآتي .

[291] أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأحوص، الأشعري، أبو عليّ، القمّي

نقل عنوان الفهرست له، قائلا: «كان من خواصّ أبي محمّد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القميّين ووافدهم» إلى أن قال :

« عن سعد بن عبد الله عنه ». وعنوان النجاشي له، قائلا: «كان وافد القميّين، وروى عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام وكان خاصّة أبي محمّد عليه السلام» .

و نقل قول الشيخ في غيبته «قد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل ومنهم أحمد بن إسحاق» الخبر .

قال: ومرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني. ونقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام بلفظ «أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمّي» وفي أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: «أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، قمّي، ثقة» .

و نقل ما روى الكشّي فيه عن محمّد بن عليّ بن القاسم القمّي، قال :

حدّثني أحمد بن الحسين القمّي الآبي أبو علي، قال: كتب محمّد بن أحمد بن الصلت القمّي إلى الدار كتابا ذكر فيه قصّة أحمد بن إسحاق القمّي وصحبته وأنّه يريد الحج واحتاج إلى ألف دينار، فان رأى سيّدي أن يأمر بإقراضه إيّاه ويسترجع منه في البلد إذا انصرفنا؟ فوقّع صلّى الله عليه هي له منّا صلة، وإذا رجع فله عندنا سواها وكان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفة وفي هذه من الدلالة. وعن جعفر بن معروف الكشّي، قال: كتب أبو عبد الله البلخي إليّ، يذكر عن الحسين بن روح القمّي، أنّ أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه في الحجّ فأذن له وبعث إليه بثوب، فقال أحمد بن إسحاق: نعى إليّ نفسي، فانصرف من الحجّ فمات بحلوان. وقال:

أحمد بن إسحاق بن سعد القميّ عاش بعد وفات أبي محمّد عليه السلام وأتيت بهذا الخبر ليكون أصحّ لصلاحه وما ختم له به .

قال المصنّف: ثمّ روى الكشّي ما مرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني .

أقول: وعدّه البرقي بلفظ الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام .

و ما نسبه إلى الفهرست والنجاشي في عنوانهما بلفظ «مالك الأحوص» غلط، فقالا: «مالك بن الأحوص» كما أنّ ما نسبه إلى الفهرست من ذكر « القمّي» في آخر العنوان ليس كذلك .

و لم يذكر عنوان الكشّي. وعنوانه «ما روي في أحمد بن إسحاق القمّي وكان صالحا، وأيّوب بن نوح» والظاهر أنّ قوله في العنوان: «و كان صالحا» محرّف «و إبراهيم الهمداني وأحمد بن حمزة» لأنّ خبره تضمّن بيان حالهما كحال هذا مع أيّوب، ولأنّ بيان الحال في العنوان غير مناسب .

كما أنّ قوله في الخبر الأوّل: «إذا انصرفنا» محرّف «إذا انصرف» وقوله :

« لا يطمع نفسه في أن» محرّف «لا يطمع في نفسه أن» وقوله: «و في هذه من الدلالة» فيه سقط، كما لا يخفى. والظاهر أنّ الأصل «و في هذه من الدلالة ما لا يخفى» والمراد إخباره عليه السلام برجوعه عن الحجّ مع ضعفه الكامل .

ثمّ إنّ قول الفهرست والنجاشي في عنوانه «أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد» لم يعلم صحّته فعرفت أنّ الشيخ والبرقي في رجالهما قالا في أصحاب الجواد والعسكري عليهما السلام: «أحمد بن إسحاق بن سعد» وعرفت قول الكشّي: «أحمد بن إسحاق بن سعد، عاش بعد وفاة أبي محمّد عليه السلام» .

و روى الشيخ في غيبته عن الحميري، قال: «اجتمعت والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري» الخبر والكلّ ظاهر في عدم واسطة « عبد الله» بين إسحاق وسعد فيكون فيهما زيادة. ويمكن أن يكون فيهما نقص، بأن يكون الأصل في نسبه «أحمد بن إسحاق بن سعد بن عبد الله بن سعد» لأنّ أحمد بن محمّد بن عيسى من أصحاب الرضا عليه السلام وهذا من أصحاب الجواد عليه السلام ونسب ذاك «أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد» ذاك، فيكون بين ذاك وعبد الله بن سعد واسطتان مع تقدّمه في الجملة فيبعد أن يكون بين هذا وبينه واسطة واحدة، ويكون قول البرقي والشيخ في رجالهما والكشّي وخبر الغيبة شاهدا .

و أمّا قول الفهرست: «و رأى صاحب الزمان عليه السلام» فهو أيضا غير محقّق، لأنّ محمّد بن أبي عبد الله الكوفي جمع (كما في الإكمال) عدد من رآه عليه السلام ولم يذكره فيهم وإن استند الفهرست إلى خبر طويل رواه الإكمال في ذهاب هذا مع سعد إلى العسكري عليه السلام لسؤال له عن مسائل الناصبي الّذي ألزمه بما لا يستطيع الجواب، ورؤيتهما الحجّة عليه السلام فهو خبر موضوع، كما يأتي في سعد، لتضمّن الخبر أنّ هذا مات في رجوعه في زمان العسكري عليه السلام مع أنّه خلاف الأخبار المتواترة في بقائه بعده وصرّح به الكشّي في ما تقدّم والشيخ في غيبته في ما مرّ. نعم وثّقه الحجّة عليه السلام . وما قلته: من أنّ محمّد بن أبي عبد الله لم يذكره فيهم، إنّما كان بمراجعتي لنسخة من الإكمال مطبوعة قديمة، ووقفت على ذكره في نسخة نشرها جديدا حضرة الغفّاري، وكذلك كتب إليّ المولى نصر الله الشبستري بذكره في نسخة له خطّية وحينئذ فما ذكره الفهرست في صفحة 266لا غبار عليه .

هذا، ونقل الجامع رواية الحسين بن محمّد بن عامر عنه في مولد السجّاد من الكافي ومحمّد بن يحيى في مولد أبي محمّد وأبو عليّ الأشعري في أنّ الفرائض لا تقام إلا بالسيف وأحمد بن إدريس في نوادر بعد صفة تيمّمه وهما واحد. وأحمد الأشعري في ما يجب من ردّ وصية الفقيه والصفّار في مشيخته في طريق هاشم الحنّاط وعليّ بن

إبراهيم في طريق زكريا بن آدم . هذا، ولم ينقل المصنّف خبر الكشّي وخبر الغيبة في توثيقه، بل أحالهما .

فنقول: أمّا خبر الكشّي: فروى عن العيّاشي، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي، قال: «كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل، فقال لنا :

الغائب العليل ثقة، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن محمّد الهمداني، وأحمد بن حمزة، وأحمد بن إسحاق، ثقات جميعا» .

و أمّا خبر الغيبة: فقال: «روى أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل، فقال: أحمد بن إسحاق الأشعري، وإبراهيم بن محمّد الهمداني، وأحمد بن حمزة بن اليسع، ثقات» . وأما قول النجاشي: «روى عن أبي الحسن عليه السلام» أي الهادي عليه السلام فيصدّقه ما في باب تسمية من رآه عليه السلام من الكافي «قال الحميري لأبي عمرو العمري: قد أخبرني أبو عليّ أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته» الخبر .

و عدم عدّ البرقي والشيخ له في رجالهما في أصحاب الهادي عليه السلام غريب وإنّما عدّا في أصحاب الهادي أحمد بن إسحاق الرازي، واتّحاده مع هذا مع عدم اشتهاره

بالرازي بعيد وإن أمكن رفع المنافاة بين القمّي والرازي بكون أحدهما موطنا والآخر مسكنا .

قال المصنّف: في التوضيح: إنّه من بني ذخران .

قلت: أخذه من قول النجاشي في ابن عمّه أحمد بن محمّد بن عيسى: «من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر» .

قال المصنّف: قال القهبائي: «يأتي في أحمد بن هلال ما يدلّ على جلاله» .

قلت: أراد ما فيه «و أعلم الإسحاقي سلّمه الله وأهل بيته بما أعلمناك من حال هذا الفاجر» إلا أنّ إرادته غير معلومة، فلم يقم دليل على أنّه يقال له :

الإسحاقي .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير عن هذا .

قلت: نقله عن زيادات فقه النكاح في التهذيب ودخول خصيّ الاستبصار إلا أنّه تحريف من التهذيب والاستبصار للخبر، فرواه خصيان الكافي عن محمّد بن إسحاق . وكيف يمكن أن يروي ابن أبي عمير المتقدّم عن هذا المتأخّر؟ وقد روى فيه عن الكاظم عليه السلام وغاية ما قالوا في هذا: إنّه روى عن الجواد عليه السلام .

قال: نقل رواية عليّ بن سليمان الرازي عنه .

قلت: بل «الزراري» ومورده فضل شهر رمضان التهذيب والدعاء بين ركعاته مرّتين وإنّما نقل «سليمان الرازي» عن صلاة عيديه وقال: بأنّه محرّف عليّ بن سليمان الزراري، كما في تلك المواضع، لأنّ الراوي في الجميع عليّ بن حاتم .

هذا، وفي باب لباس صلاة التهذيب وصلاة جلود الاستبصار عليّ بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهري. والظاهر كونه غير هذا، لأنّ عليّ بن مهزيار كان أقدم من هذا ويحتمل بعيدا اتّحاده، بأن يكون «الأبهري» محرّف « الأشعري».

هذا، ويكفي هذا جلالا، توثيق الحجّة عليه السلام له، كما عرفت من خبري الكشّي والغيبة وبعثه عليه السلام ثوبا لكفنه، وصلة العسكري عليه السلام له مصرف حجّه وبعد رجوعه، كما مرّ من خبري الكشّي، وكتابته عليه السلام إليه يعلمه بميلاد القائم عليه السلام، ليسرّ، كما سرّ.[1]

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص392-398. وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 301 – 308، ما نصه: قال بعض المعاصرين : وأمّا قول (ست) : ورأى صاحب الزمان عليه السلام .. فهو أيضاً غير محقّق ؛ لأنّ محمّد بن أبي عبدالله الكوفي جمع كما في الإكمال عدد من رآه عليه السلام ولم يذكره فيهم ، وإن إستند (ست) إلى خبر طويل رواه الإكمال .. إلى أن قال : فهو خبر موضوع.
أقول : يتّضح من كلام هذا المعاصر أنّه نقض كلام الفهرست بأمرين : أحدهما : عدم ذكر محمّد بن أبي عبدالله للمترجم فيمن رأى الحجّة المنتظر عجّل الله فرجه ، ومن المعلوم عدم ذكره

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه:

430 – أحمد بن إسحاق : وقع بهذا العنون ، في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ سبعة وستين موردا . فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الثالث ، وأبي محمد عليهم السلام ، وعد غيرهم ، إلى أن قال: أقول : أحمد بن إسحاق في إسناد هذه الروايات مشترك بين الأشعري والرازي الآتيين. [1]

كما عقد دام ظله له في المعجم عناوين ثلاث بالأرقام (429 و431و436) وفصل سيدنا الاستاذ له ترجمة وافية وبعد ان نقل كلام النجاشي والطوسي قال :

وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام (13) ، وفي أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام ، قائلا : " أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري ، قمي ثقة " . وعده البرقي في أصحاب الجواد والعسكري عليهما السلام ، كناه في الأخير بأبي علي . وعد أحمد بن إسحاق من أصحاب الهادي عليه السلام ، ويحتمل

للمترجم أعمّ ، ولا يدلّ بإحدى الدلالات على عدمه ، الثاني : إنّ خبر الإكمال موضوع .. ويردّه أنّ الشيخ رحمه الله لم يستند في نسبة رؤية المترجم للحجّة المنتظر عجّل الله فرجه الشريف إلى خبر الإكمال كي يقال إنّ الخبر موضوع ، بل أرسل ذلك إرسال المسلّمات ، وعبارته بالنصّ : وكان من خواص أبي محمّد عليه السلام ورأى الحجّة عليه السلام .. فمن أين علم المعاصر أنّ الشيخ إستند في نسبة الرؤية إلى خبر الإكمال ، كي يردّه بالوضع ؟! والشيخ هو شيخ الطائفة بلا منازع ، وقوله حجّة ما لم يقم دليل على الخلاف ، فما ظنّه بعض المعاصرين لا يستند إلى دليل ، فتفطّن.

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص 48.

أن ينطبق – أحمد بن إسحاق هذا – على الأشعري . كما يحتمل انطباقه على أحمد بن إسحاق الرازي الآتي . والشيخ – قدس سره – لم يعد في أصحاب الهادي عليه السلام ، إلا الرازي . وكيف كان ، فان أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأشعري من أصحاب الهادي عليه السلام أيضا.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه أيضا:

أقول : تدل على بقاء أحمد بن إسحاق إلى ما بعد العسكري عليه السلام ، مضافا إلى ما ذكره الكشي عدة روايات ، منها : ما رواه محمد بن يعقوب ، عن محمد بن عبد الله ، ومحمد بن يحيى ، جميعا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : " اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو (رحمه الله) عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف ، فقلت له : يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شئ وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه ، قال : سل حاجتك ، فقلت له : أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام ، فقال : إي والله " . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب في تسمية من رآه عليه السلام 77 ، الحديث 1 . ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ، في السفراء الممدوحين ، عن جماعة ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، وأبي غالب الزراري ، وأبي محمد التلعكبري ، كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني مثله . وروى أيضا عن جماعة ، عن أبي محمد هارون ، عن محمد بن

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 52 - 53.

همام ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : " حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام ، فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام ، فرأيت أبا عمرو عنده ، فقلت : إن هذا الشيخ – وأشرت إلى أحمد بن إسحاق – وهو عندنا الثقة المرضي حدثنا فيك بكيت وكيت . " .

أقول : تقدمت رواياته بعنوان أحمد بن إسحاق ، وأحمد بن إسحاق أبو علي ، وأحمد بن إسحاق الأشعري ، وأحمد بن سعد ، ويأتي بعنوان أحمد بن إسحاق القمي أيضا . وطريق الشيخ إليه ضعيف ، بأحمد بن محمد بن يحيى العطار ، وطريق الصدوق إليه مجهول.(1)

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

431 – أحمد بن إسحاق أبو علي : = أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد . = أحمد بن إسحاق الأشعري . روى عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام ، وروى عنه عبد الله بن جعفر الحميري . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 54 - 55.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

في تسمية من رآه عليه السلام 77 ، الحديث 1 . أقول : هو أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد الآتي .

432 – أحمد بن إسحاق الأبهري : = أحمد بن إسحاق الأشعري . روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه علي بن مهزيار . التهذيب : الجزء 7 ، باب المزارعة . الحديث 913 . وروى عن مضمرة . وروى عنه : علي بن مهزيار . التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس ، الحديث 805 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب الصلاة في جلود الثعالب والأرانب ، الحديث 1452 . أقول : كذا في نسخ التهذيب ، ويحتمل أن يكون الأبهري تصحيف الأشعري ، وإلا فهو شخص آخر في هذه الطبقة ، وهو مجهول الحال .

433 – أحمد بن إسحاق الأشعري : = أحمد بن إسحاق . = أحمد بن إسحاق أبو علي . = أحمد بن إسحاق الأبهري . = أحمد بن إسحاق بن سعد . روى عن بكر بن محمد الأزدي ، وروى عنه الحسين بن محمد . الكافي : الجزء 5 ، كتاب النكاح 3 . باب أنهن بمنزلة الإماء 95 ، الحديث 2 ، والتهذيب : الجزء 7 ، باب تفصيل أحكام النكاح ، الحديث 1116 ، والاستبصار : الجزء 3 ، باب أنه

يجوز الجمع بين أكثر من أربع في المتعة ، الحديث 535 . أقول : هو متحد مع ما بعده.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه أيضا:

وروى عن سعدان بن مسلم ، وروى عنه الحسين بن محمد بن عامر . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب مولد علي بن الحسين عليه السلام 117 ، الحديث 4 ، وروى عنه : محمد بن الحسن الصفار . مشيخة الفقيه : في طريقه إلى سعدان بن مسلم . وروى عن عبد الله بن ميمون . الفقيه : الجزء 4 ، باب النوادر آخر أبواب الكتاب ، الحديث 896 . وروى عن هاشم الحناط ، وروى عنه محمد بن الحسن الصفار . مشيخة الفقيه : في طريقه إلى هاشم الحناط.(2)

في البحار:

أحمد بن اسحاق – علي بن محمّد الهادي (ع)

لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء. (4–34) .

أحمد بن اسحاق :

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 50 - 51.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 51.

الحميري – أبي محمّد العسكري (ع)

ما مني احد من آبائي ما منيت به من شك هذه العصابة فيّ ... (23–38) .

أحمد بن اسحاق – أبي محمّد العسكري (ع)

اما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة وانا ذلك الحجة. (23–38) .

أحمد بن اسحاق – أبي الحسن علي بن محمّد العسكري [الهادي] (ع)

ان هذا اليوم [التاسع من ربيع الاول] افضل الاعياد عند اهل البيت. (31–121) .

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

ان الخط سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ والقلم الدقيق، فلا تشكنّ.. . (50–386) .

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

لانك طردت ابن عمنا عن بابك . (50–324) .

أحمد بن اسحاق بن سعد الاشعري– صاحب الزمان (ع)

أتاني كتابك ابقاك الله.... يا هذا ان الله لم يخلق الخلق عبثا. (50–229) .

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

ولد المولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والمولى لولايته، أحببنا إعلامك ليسرك الله به كما سرنا والسلام. (51-16) .

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

صاحب هذا الامر، حيّ، غليظ الرقبة. (51-161)

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

الحمد لله الذي أراني الخلف من بعدي. (51-161) .

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

هذا أبو عمرو [العمري] الثقة الامين ... (51-344) .

أحمد بن اسحاق – [الحسن العسكري (ع)]

ان الله لم يخل الارض من حجة. (58-24) .

أحمد بن اسحاق – صاحب الزمان (ع)

توقيع عن صاحب الزمان. (53-193) .

أحمد بن اسحاق – [صاحب الزمان (ع)]

انا بقية الله. (52-24) .

أحمد بن اسحاق – [أبي محمد (ع)]

(الاسقنقور): ان كان له قشور فلا باس. (160-199) .

أحمد بن اسحاق – [عبد صالح (ع)]

من اكل اللبن وقال اللهم اني اكله على شهوة رسوله الله اياه لم يبغضه. (63-102) .

أحمد بن اسحاق القمي - علي بن محمّد العسكري (ع)

التاسع من ربيع الاول يوم عيد افضل الاعياد عند اهل البيت. (95-351) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

21 - إكمال الدين : أبو العباس أحمد بن عبد الله بن مهران ، عن أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا أبي

محمد الحسن بن علي ، على جدي أحمد بن إسحاق كتاب وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان يرد به التوقيعات عليه : ولد المولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والمولى لولايته أحببنا إعلامك ليسرك الله به كما سرنا والسلام.(1)

وبالإسناد عن ابن طاووس (ت/644) ، كما في البحار:

1 – قال السيد ابن طاوس – ره – في كتاب زوايد الفوائد : روى ابن أبي العلاء الهمداني الواسطي ويحيي بن محمد بن حويج البغدادي قالا : تنازعنا في ابن الخطاب واشتبه علينا أمره ، فقصدنا جميعا أحمد بن إسحاق القمي صاحب أبي الحسن العسكري عليه السلام بمدينة قم ، فقرعنا عليه الباب فخرجت علينا صبية عراقية فسئلناها عنه ، فقالت : هو مشغول بعيده ، فإنه يوم عيد ، فقلت : سبحان الله إنما الأعياد أربعة للشيعة : الفطر ، والأضحى ، والغدير ، والجمعة ، قالت : فان أحمد ابن إسحاق يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام أن هذا اليوم يوم عيد ، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم ، قلنا فاستأذني عليه وعرفيه مكاننا قالا : فدخلت عليه فعرفته فخرج علينا وهو مستور بمئزر يفوح مسكا ، وهو يمسح وجهه ، فأنكرنا ذلك عليه . فقال : لا عليكما فاني

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 51 - ص 16.

اغتسلت للعيد قلنا أولا : هذا يوم عيد ؟ قال : نعم وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول ، قالا فأدخلنا داره وأجلسنا . ثم قال : إني قصدت مولاي أبي الحسن عليه السلام كما قصدتماني بسر من رأى فاستأذنت عليه فأذن لي ، فدخلت عليه السلام في مثل هذا اليوم ، وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول فرأيت سيدنا عليه وعلى آبائه السلام قد أوعز إلى كل واحد من خدمه أن يلبس ما يمكنهم من الثياب الجدد ، وكان بين يديه مجمرة يحرق العود فيها بنفسه فقلت له : بآبائنا وأمهاتنا يا ابن رسول الله هل تجدد لأهل البيت في هذا اليوم فرح ؟ فقال عليه السلام : وأي يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم التاسع من شهر ربيع الأول.

ولقد حدثني أبي عليه السلام أن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال حذيفة : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام وولديه عليهما السلام يأكلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتبسم في وجوههم ، ويقول : لولديه الحسن والحسين عليهما السلام كلا هنيئا لكما بركة هذا اليوم وسعادته ، فإنه اليوم الذي يهلك الله فيه عدوه وعدو جدكما ، وإنه اليوم الذي يقبل الله أعمال شيعتكما ومحبيكما ، واليوم الذي يصدق فيه قول الله جل جلاله " فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا " واليوم الذي نسف فيه فرعون أهل البيت وظالمهم وغاصبهم حقهم ، واليوم الذي يقدم الله إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا . قال حذيفة : فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أمتك وأصحابك من ينتهك هذه المحارم ؟ قال : نعم يا حذيفة جبت من المنافقين يرتاس عليهم ،

ويستعمل في أمتي الرؤيا ، ويحمل على عاتقه درة الخزي ، ويصد الناس عن سبيل الله يحرف كتاب الله ويغير سنتي ويشتمل على إرث ولدي ، وينصب نفسه علما ، ويتطاول على إمامه من بعدى ، ويستخلب أموال الناس من غير حلها ، وينفقها في غير طاعة الله ، ويكذبني ويكذب أخي ووزيري ، ويحسد ابنتي عن حقها ، فتدعو الله عز وجل عليه فيستجيب دعاءها في مثل هذا اليوم . قال حذيفة : فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله فادع ربك ليهلكه في حياتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا حذيفة لا أحب أن أجترئ على قضاء الله عز وجل لما قد سبق في علمه ، لكن سألت الله عز وجل أن يجعل لليوم الذي يهلكه فيه فضيلة على سائر الأيام ، ليكون ذلك سنة يستن بها أحبائي ، وشيعة أهل بيتي ومحبيهم فأوحى الله إلى جل من قائل يا محمد إنه كان في سابق علمي أن تمسك وأهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها ، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادي ، من نصحت لهم وخانوك ، ومحضت لهم وغشوك ، وصافيتهم وكشحوك ، وأرضيتهم وكذبوك ، وجنيتهم وأسلموك ، فانى بحولي وقوتي وسلطاني لأفتحن على من يغصب بعدك عليا وصيك حقا ألف باب من النيران من أسفل الفيلوق ولأصلينه وأصحابه قعرا يشرف عليه إبليس آدم فيلعنه ، ولأجعلن ذلك المنافق عبرة في القيامة كفراعنة الأنبياء وأعداء الدين في المحشر ، ولأحشرنهم وأولياءهم وجميع الظلمة والمنافقين إلى جهنم زرقا كالحين ، أذلة حيارى نادمين ، ولأضلنهم فيها أبد الابدين . يا محمد إن مرافقك ووصيك في منزلتك يمسه

البلوى ، من فرعونه وغاصبه الذي يجترئ ويبدل كلامي ويشرك بي ويصد الناس عن سبيلي وينصب من نفسه عجلا لامتك ويكفر بي في عرشي إني قد أمرت ملائكتي في سبع سماواتي وشيعتك ومحبيك أن يعيدوا في اليوم الذي أهلكته فيه ، وأمرتهم أن ينصبوا كرسي كرامتي بإزاء البيت المعمور ويثنوا علي ويستغفرون لشيعتك ولمحبيك من ولد آدم يا محمد وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق في ذلك اليوم ، ولا يكتبون شيئا من خطاياهم كرامة لك ولوصيك . يا محمد إني قد جعلت ذلك اليوم يوم عيد لك ولأهل بيتك ، ولمن يتبعهم من المؤمنين وشيعتهم ، وآليت على نفسي بعزتي وجلالي وعلوي في مكاني لأحبون من يعيد في ذلك اليوم محتسبا في ثواب الحافين ولأشفعنه في ذوي رحمه ولأزيدن في ماله إن وسع على نفسه وعياله ولأعتقن من النار في كل حول في مثل ذلك اليوم آلافا من شيعتكم ومحبيكم ومواليكم ، ولأجعلن سعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا ، وعملهم مقبولا . قال حذيفة : ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بيت أم سلمة رضي الله عنها ورجعت عنه وأنا غير شاك في أمر الثاني حتى رأيت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وأتيح الشر وعاود الكفر ، وارتد عن الدين ، وشمر للملك ، وحرف القرآن ، وأحرق بيت الوحي ، وابتدع السنن وغيرها وغير الملة ونقل السنة ، ورد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذب فاطمة بنت رسول الله ، واغتصب فدك منها وأرضى اليهود والنصارى والمجوس ، وأسخط قرة عين المصطفى ولم يرضها ، وغير السنن كلها ، ودبر على قتل أمير المؤمنين عليه السلام وأظهر الجور ، وحرم ما حلله الله وحلل ما حرم الله وأبقى

الناس أن يحتذوا النقد من جلود الإبل ، ولطم وجه الزكية عليها السلام ، وصعد منبر رسول الله صلى الله عيله وآله ظلما وعدوانا وافترى على أمير المؤمنين وعانده وسفه رأيه قال حذيفة : فاستجاب الله دعوة مولاي عليه أفضل الصلاة و- السلام على ذلك المنافق ، وجرى كما جرى قتله على يد قاتله رحمة الله على قاتله . قال حذيفة : فدخلت على أمير المؤمنين عليه السلام لما قتل ذلك المنافق لأهنئه بقتله ومصيره إلى ذلك الخزي والانتقام ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا حذيفة تذكر اليوم الذي دخلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وسبطاه نأكل معه ؟ فدلك على فضل هذا اليوم ، دخلت فيه عليه ؟ فقلت : نعم يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام هو والله هذا اليوم الذي أقر الله تبارك وتعالى فيه عيون أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وإني لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما . قال حذيفة : فقلت : يا أمير المؤمنين عليه السلام إني أحب أن تسمعني أسماء هذا اليوم التاسع من شهر ربيع الأول ، فقال عليه السلام : يا حذيفة هذا يوم الاستراحة ، ويوم تنفيس الهم والكرب ، والغدير الثاني ، ويوم تحطيط الأوزار ، ويوم الحبوة ويوم رفع القلم ، ويوم الهدى ، ويوم العقيقة ، ويوم البركة ، ويوم الثارات وعيد الله الأكبر ، يوم يستجاب فيه الدعوات ، ويوم الموقف الأعظم ، ويوم التولية ويوم الشرط ، ويوم نزع الأسوار ، ويوم ندامة الظالمين ، ويوم انكسار الشيعة ويوم نفي الهموم ، ويوم الفتح ، ويوم العرض ، ويوم القدرة ، ويوم التصفيح ، ويوم فرح الشيعة ، ويوم التروية ، ويوم

الإنابة ، ويوم الزكاة العظمى ، ويوم الفطر الثاني ، ويوم سبيل الله تعالى ، ويوم التجرع بالريق ، ويوم الرضا ، وعيد أهل البيت عليهم السلام ، ويوم ظفرت به بنو إسرائيل ، ويوم قبل الله أعمال الشيعة ، ويوم تقديم الصدقة ، ويوم طلب الزيادة ، ويوم قتل المنافق ، ويوم الوقت المعلوم ويوم سرور أهل البيت عليهم السلام ويوم المشهود ، ويوم يعض الظالم على يديه ، ويوم هدم الضلالة ، ويوم النيلة ، ويوم الشهادة ، ويوم التجاوز عن المؤمنين ، ويوم المستطاب ، ويوم ذهاب سلطان المنافق ، ويوم التسديد ، ويوم يستريح فيه المؤمنون ويوم المباهلة ، ويوم المفاخرة ، ويوم قبول الأعمال ، ويوم النحيل ، ويوم النحيلة ، ويوم الشكر ، ويوم نصرة المظلوم ، ويوم الزيارة ، ويوم التودد ، ويوم النحيب ويوم الوصول ، ويوم البركة ، ويوم كشف البدع ، ويوم الزهد في الكبائر ، ويوم المنادي ، ويوم الموعظة ، ويوم العبادة ، ويوم الاسلام . قال حذيفة : فقمت من عند أمير المؤمنين عليه السلام وقلت في نفسي : لو لم أدرك من أفعال الخير ما أرجو به الثواب إلا حب هذا اليوم ، لكان مناي . قال محمد بن أبي العلا الهمداني ويحيى بن جريح : فقام كل واحد منا نقبل رأس أحمد بن إسحاق وقلنا : الحمد لله الذي ما قبضنا حتى شرفنا بفضل هذا اليوم المبارك ، وانصرفنا من عنده ، وعيدنا فيه ، فهو عيد الشيعة تم الخبر . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم من خط محمد بن علي بن محمد ابن طي رحمه الله.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 95 - ص 352 – 355، وقال في نهاية الحديث ما نصه: ووجدنا فيما تصفحنا من الكتب عدة روايات موافقة لها ، فاعتمدنا عليها. فينبغي تعظيم

. .

[119]

أحمد بن اسحاق بن مصقلة

الراوي عن الهادي(ت/254)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

13 – عيون المعجزات : عن أحمد بن إسحاق بن مصقلة قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام فقال لي : يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك . والارتياب ؟ قلت : لما ورد الكتاب بخبر مولد سيدنا عليه السلام ، لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق قال عليه السلام : أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى . ثم أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها ما يناله في سنة ستين ، ثم سلم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح إلى القائم الصاحب عليه السلام ، وخرجت أم أبي محمد إلى مكة

هذا اليوم المشار إليه وإظهار السرور فيه مطلقا، لسر يكون في مطاويه على الوجه الذي ظهر، احتياطا للروايات. فيستحب أن يسمى ذلك اليوم يوم العيد مجازا.

وقبض عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودفن بسر من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما ، وكان من مولده إلى وقت مضيه تسع وعشرون سنة.(1)

[120]

أحمد بن اسرائيل الكاتب

الراوي عن الهادي(ت/254)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

9 – الخرائج : روى أبو سعيد سهل بن زياد قال : حدثنا أبو العباس فضل بن أحمد بن إسرائيل الكاتب ونحن في داره بسامره فجرى ذكر أبي الحسن فقال : يا أبا سعيد إني أحدثك بشئ حدثني به أبي قال : كنا مع المعتز وكان أبي كاتبه فدخلنا الدار ، وإذا المتوكل على سريره قاعد ، فسلم المعتز ووقف ووقفت خلفه ، وكان عهدي به إذا دخل رحب به ويأمر بالقعود فأطال القيام ، وجعل يرفع رجلا ويضع أخرى وهو لا يأذن له بالقعود . ونظرت إلى وجهه يتغير ساعة بعد ساعة ويقبل عليه الفتح بن خاقان ويقول : هذا الذي تقول فيه ما تقول ، ويردد القول ، والفتح مقبل

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 335 -336.

عليه يسكنه ، يقول : مكذوب عليه يا أمير المؤمنين وهو يتلظى ويقول : والله لأقتلن هذا المرائي الزنديق وهو يدعي الكذب ، ويطعن في دولتي ثم قال : جئني بأربعة من الخزر فجئ بهم ودفع إليهم أربعة أسياف ، وأمرهم أن يرطنوا بألسنتهم إذا دخل أبو الحسن ويقبلوا عليه بأسيافهم فيخبطوه ، وهو يقول : والله لأحرقنه بعد القتل ، وأنا منتصب قائم خلف المعتز من وراء الستر . فما علمت إلا بأبي الحسن قد دخل ، وقد بادر الناس قدامه ، وقالوا : قد جاء والتفت فإذا أنا به وشفتاه يتحر كان ، وهو غير مكروب ولا جازع ، فلما بصر به المتوكل رمى بنفسه عن السرير إليه ، وهو سبقه وانكب عليه فقبل بين عينيه ويده ، وسيفه بيده وهو يقول : يا سيدي يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا ابن عمي يا مولاي يا أبا الحسن ! وأبو الحسن عليه السلام يقول : أعيذك يا أمير المؤمنين بالله [اعفني] من هذا ، فقال : ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت قال : جاءني رسو لك فقال : المتوكل يدعوك ؟ فقال : كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي من حيث شئت يا فتح ! يا عبيد الله ! يا معتز شيعوا سيدكم وسيدي . فلما بصر به الخزر خروا سجدا مذعنين فلما خرج دعاهم المتوكل ثم أمر الترجمان أن يخبره بما يقولون ، ثم قال لهم : لم لم تفعلوا ما أمرتم ؟ قالوا : شدة هيبته رأينا حوله أكثر من مائة سيف لم نقدر أن نتأملهم ، فمنعنا ذلك عما أمرت به ، وامتلأت قلوبنا من ذلك ، فقال المتوكل : يا فتح هذا صاحبك ، وضحك في وجه

الفتح وضحك الفتح في وجهه ، فقال : الحمد لله الذي بيض وجهه ، وأنار حجته.(1)

[121]

أحمد بن إسماعيل

الراوي عن الكاظم (ت/183)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

22 – كشف الغمة : قال محمد بن طلحة : نقل عن الفضل بن الربيع أنه أخبر عن أبيه أن المهدي لما حبس موسى بن جعفر ففي بعض الليالي رأى المهدي في منامه علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول له : يا محمد " فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم " قال الربيع : فأرسل إلي ليلا فراعني وخفت من ذلك وجئت إليه ، وإذا هو يقرأ هذه الآية وكان أحسن الناس صوتا فقال : علي الآن بموسى بن جعفر ! فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جانبه وقال : يا أبا الحسن رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النوم فقرأ علي كذا فتؤمنني أن تخرج علي أو على أحد من ولدي ، فقال : والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأني ، قال :

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 196 - 197.

صدقت يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار وزوده إلى أهله إلى المدينة . قال الربيع : فأحكمت أمره ليلا فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوايق ، ورواه الجنابذي وذكر أنه وصله بعشرة آلاف دينار . وقال الحافظ عبد العزيز : حدث أحمد بن إسماعيل قال : بعث موسى بن جعفر عليهما السلام إلى الرشيد من الحبس برسالة كانت : إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء ، حتى نقضي جميعا إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبطلون.(1)

[122]

أحمد بن أشيم

الراوي عن الرضا(ت/203)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن أشيم

الضبّط : أَشْيَم : بفتح الهمزة ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح الياء المثنّاة من فوق ، بعدها ميم ، وزان أحمر.

ونقل ابن داود عن نسخة : بضمّ الهمزة ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة. ولم أقف على ذلك لأحد قبله ولا بعده.

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 148.

الترجمة : لم يذكره العلاّمة ، ولا الميرزا ، ولا الحائري ، ولا صاحب النقد.

وقال المحقّق ـ في محكي المعتبر ـ : أحمد بن أشيم ، ضعيف على ما ذكره النجاشي في كتاب المصنّفين والشيخ. انتهى.

فهو ضعيف مجهول الحال. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[298] أحمد بن أشيم

قال المصنّف: في محكيّ المعتبر أنّه ضعيف على ما ذكره النجاشي في كتاب المصنّفين والشيخ .

أقول: الظاهر عدم صحّة الحكاية، وأنّ المعتبر قال: «إنّه ضعيف لعدم ذكر النجاشي له في كتابه والشيخ في كتبه» ولم يعيّن موضع الحكاية حتّى يحقّق. ولو كان ضعّفه النجاشي أو الشيخ لعنونه الخلاصة وابن داود. وإنّما روى الكشّي ضعف موسى بن

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 329، رقم الترجمة العام (800)، ورقم الترجمة الخاص (308).

أشيم، وحكم اليخ في رجاله بجهل عليّ بن أحمد بن أشيم. وأمّا هذا، فلم نقف على ذكر أحد له، ولو ثبت وجوده فهو مهمل لا ضعيف.[1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه:

448 – أحمد بن أشيم : من أصحاب الرضا عليه السلام ، رجال الشيخ . روى عن يونس ، وروى عنه أحمد بن محمد . التهذيب : الجزء 1 ، باب تلقين المحتضرين ، الحديث 980 . وقال المحقق في المعتبر : في مسألة ما لو ماتت ذمية حاملا من

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة - ج 1 – ص 402. وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 5 – ص 329، ما نصه: واعترض بعض المعاصرين على المؤلّف قدّس سرّه بقوله : أقول : الظاهر عدم الحكاية ، وأنّ المعتبر قال : إنّه ضعيف لعدم ذكر (جش) له في كتابه ، والشيخ في كتبه. ولم يعيّن موضع الحكاية حتّى يحقّق ، ولو كان ضعّفه (جش) والشيخ لعنون حدوده وإنّما روى (كش) ضعف موسى بن أشيم.

أقول : إنّ هذا المعاصر لم يكلّف نفسه بمراجعة كتاب المعتبر ليقف على كلام المحقّق ، مع أنّ الكتاب بين أيدينا وفي متناولنا ، فبنى كلامه على الحدس ، مع أنّه لو راجع كلام المحقّق لاستغنى عن احتمالاته الّتي لا يسندها دليل ، والمحقّق أعلى الله مقامه ممّن لا يخدش في تبحّره ، وتتبّته وتضلّعه ، وجاءت رواية المعنون في التهذيب 334/1 حديث 980 بسنده : .. عن أحمد بن محمّد ، عن أحمد بن أشيم ، عن يونس ، قال سألت الرضا عليه السلام ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : 175 باب 28 بسنده : .. عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن أحمد بن أشيم ، عن الرضا عليه السلام .. ومعاني الأخبار : 391 ، باب نوادر المعاني حديث 35 بسنده : .. عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن أحمد بن أشيم ، عن الرضا عليه السلام ..

وقد عثرت على تصريح الشيخ رحمه الله في رجاله : 367 برقم 6 في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام بقوله : أحمد بن أشيم ، ولم أجد له ذكراً في رجال النجاشي وغيره ، ولم يتعرّض له سوى المحقّق رحمه الله.

مسلم : " هو ضعيف جدا ، على ما ذكره النجاشي في كتاب المصنفين والشيخ " . أقول : الظاهر أن المحقق قد سها فيما حكاه ، فإنه لا يوجد ذلك في كتاب النجاشي ولا في كتاب الشيخ . ومن الغريب ، أنه لم يتعرض له العلامة ، وابن داود ، والميرزا ، والتفريشي ، والمولى الشيخ عناية الله. [1]

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

7 – معاني الأخبار ، عيون أخبار الرضا (ع) (*) : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن أحمد بن أشيم ، عن الرضا عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك لم سموا العرب أولادهم بكلب ونمر وفهد وأشباه ذلك ؟ قال : كانت العرب أصحاب حرب ، فكانت تهول على العدو بأسماء أولادهم ويسمون عبيدهم : فرج ومبارك وميمون وأشباه ذلك يتيمنون بها.(2)

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 101 - ص 128.

[123]

أحمد بن بشارة

الراوي عن الكاظم (ت/183)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

1 – الطب : عن جعفر بن محمد بن إبراهيم ، عن أحمد بن بشارة ، قال : حججت فأتيت المدينة ، فدخلت مسجد الرسول ، فإذا أبو إبراهيم جالس في جانب البئر ، فدنوت فقبلت رأسه ويديه وسلمت عليه ، فرد علي السلام وقال : كيف أنت من علتك ؟ قلت : شاكيا بعد – وكان بي السل – فقال : خذ هذا الدواء بالمدينة قبل أن تخرج إلى مكة فإنك توافيها وقد عوفيت بإذن الله تعالى . فأخرجت الدواة والكاغذ وأملى علينا : يؤخذ سنبل وقاقلة وزعفران وعاقر قرحا وبنج وخربق وفلفل أبيض أجزاء بالسوية ، وأبرفيون جزئين ، يدق وينخل بحريرة ، ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى صاحب السل منه مثل الحمصة بماء مسخن عند النوم .

وإنك لا تشرب ذلك إلا ثلاث ليال حتى تعافى منه بإذن الله تعالى . ففعلت ، فدفع الله عني فعوفيت بإذن الله تعالى.(1)

[124]

أحمد حاتم بن ماهويه

الراوي عن الهادي(ت/254)

قال الكشّي (ت/329) في الحديث السابع من أول الكتاب، ما نصه:

7 – أبو محمّد جبرئيل بن محمّد الفارياني ، قال : حدّثني موسى بن جعفر بن وهب ، قال : حدّثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه ، قال : كتبت إليه . يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام . أسأله عمّن آخذ معالم ديني ، وكتب أخوه أيضاً. فكتب عليه السلام إليهما : « فهمت ما ذكرتماه ، فاصمدا في دينكما على مُسِنٍّ في حبّنا. وكلّ كثير القدم في أمرنا ، فإنّهم كافوكما إن شاء الله تعالى » . (2)

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن حاتَم بن ماهويه ، أبو الحسن

الضبط : حَاتَم : بالحاء المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ التاء المثنّاة من فوق المفتوحة ، ثمّ الميم.

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 59 - ص 179.
(2) اختيار معرفة الرجال : 4 - 5، الحديث 7 ، ومجمع الرجال 1 / 100.

ومَاهَوِيْه : بالميم ، ثمّ الألف ، ثمّ الهاء المفتوحة أو الساكنة ، ثمّ الواو المكسورة ، ثمّ الياء المثنّاة التحتانيّة الساكنة ، ثمّ الهاء.

الترجمة : روى الكشّي ، عن أبي محمّد جبرئيل بن محمّد الفاريابي ، قال : حدّثني موسى بن جعفر بن وهب ، قال : حدّثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه ، قال : كتبت إليه ـ يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام ـ أسأله عمّن آخذ معالم ديني ، وكتب أخوه أيضاً. فكتب عليه السلام إليهما : « فهمت ما ذكرتماه ، فاصمدا في دينكما على مُسِنٍّ في حبّنا. وكلّ كثير القدم في أمرنا ، فإنّهم كافوكما إن شاء الله تعالى ». انتهى.

واستظهر في المنهج أنّ أخاه هو فارس ، قال : وهو غال ، من الكذّابين المشهورين على قول ابن شاذان ، فالأولى التوقّف في المدح أيضاً على أنّ فيه : تزكية ما لنفسه. انتهى.

واعترضه في التعليقة بقوله : لم أجد فيه تزكية النفس ، بل ولا المدح أيضاً فتأمّل. ثمّ قال : نعم يظهر منه اهتمامه بأمر دينه ، وعدم فساد عقيدته ، ولا يبعد أن يكون أخوه هذا ـ طاهراً ـ يشير إليه ما رواه الصدوق رحمه الله في توحيده ، بسنده : .. عن طاهر بن حاتم بن ماهويه ، قال : كتبت إلى الطيّب ـ يعني أبا الحسن عليه السلام ـ :

ما الّذي لا تجزي من معرفة الخالق جلّ جلاله بدونه ؟ فكتب : « ليس كمثله شيء ». الحديث.

وفي فارس ما يظهر منه أنّ أيّوب بن نوح صرف أمره إلى أخيه بعد ظهور خيانته ، لكن سيجيء سعيد ابن أخت صفوان ، أخو فارس الغالي (ضا) [في أصحاب الرضا عليه السلام] فتدبّر. انتهى.

وناقش في التكملة في الرواية بضعف سندها. وهو متين ، فما استفاده المولى الوحيد منها لا ينتج مدح الرجل ، فيكون من المجاهيل. فتأمّل كي يظهر لك إمكان دعوى عدم قدح ضعف السند ، بعد عدم كون الظنّ الحاصل منه بحال الرجل ، أقلّ من الظنّ الحاصل من قول أهل الرجال ، وحجّية الظنون الرجاليّة. (1)

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[315] أحمد بن حاتم بن ماهويه ، أبو الحسن

قال المصنّف: روى الكشّي، عن جبريل الفارياني، عن موسى بن جعفر بن وهب، عنه، قال: «كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام أسأله عمّن آخذ معالم ديني؟ وكتب أخوه أيضا فكتب عليه السلام إليهما، فهمت ما ذكرتماه، فاصمدا

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 5 - ص، رقم الترجمة العام (779)، ورقم الترجمة الخاص (302).

في دينكما على مسنّ في حبّنا وكلّ كثير القدم في أمرنا فانّهم كافوكما، إن شاء الله تعالى» .

و قال: استظهر المنهج كون «أخيه» فارس الكذّاب، ونفى التعليقة البعد عن كون أخيه طاهرا، لما في توحيد الصدوق «طاهر بن حاتم بن ماهويه، قال :

كتبت إلى الطيّب عليه السلام يعني أبا الحسن عليه السلام ما الذي لا تجزي عن معرفة الخالق بدونه؟» وأنّ في فارس «إنّ أيّوب بن نوح صرف الأمر إلى أخيه بعد خيانته» لكن سيجيء: سعيد ابن اخت صفوان أخو فارس .

قال المصنّف: وناقش التكملة في الخبر بضعف السند .

أقول: إنّ الكشّي لم يعنون الرجل، ولكنّه روى الخبر في ديباجة كتابه في مقام مدح الرواة، والخبر ليس بضعيف بمعنى كون بعض رواته مطعونا فيه، وإنّما بعضهم مهمل، وهو كالممدوح في الحجّية، كما حقّقناه في المقدّمة وأخوه وإن كان متردّدا بين الثلاثة: فارس وطاهر وسعيد، إلا أنّ الظاهر هنا كونه غير فارس مع أنّه ليس هو الراوي حتى يضرّ بحال أحمد. لكنّ الكلام في كون المستند نسخة الكشّي، وعرفت غير مرّة عدم اعتبارها إذا لم يكن لها شاهد من خارج ولم نقف عليه في موضع آخر .

و كيف كان: فالظاهر أنّ قوله في الخبر: «و كتب أخوه» محرّف «و كتب أخي» وقوله: «فكتب عليه السلام إليهما» محرّف «فكتب إلينا» كما لا يخفى. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه بعد نقل رواية الكشي، ما نصه:

أقول : وهذه الرواية لا دلالة فيها على حسن الرجل على أنها ضعيفة السند بجبرئيل بن أحمد ، وموسى بن جعفر بن وهب ، ولو سلمت دلالتها على حسن الرجل ، وأغمض النظر عن سندها لم يثبت بها حسنه ، لأنه بنفسه راوي الرواية.(2)

نص الرواية:

نقلها المجلسي بالاسناد عن الكشي (ت/329) بالنص المتقدم في أول الترجمة.

[125]

أحمد بن الحارث القزويني

الراوي عن العسكري (ت/260)

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [3]

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص412-413.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 68.
(3) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

نقص ص502

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/329) ، في الكافي:

4 – علي بن محمد ، عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم قال : حدثني أحمد بن الحارث القزويني قال : كنت مع أبي بسر من رأى وكان أبي يتعاطى البيطرة في مربط أبي محمد قال : وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج ، وقد كان جمع عليه الراضة ، فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه ، قال : فقال له بعض ندمائه : يا أمير المؤمنين ألا تبعث إلى الحسن بن الرضا حتى يجيئ فإما أن يركبه وإما أن يقتله فتستريح منه ، قال : فبعث إلى أبي محمد ومضى معه أبي فقال أبي : لما دخل أبو محمد الدار كنت معه فنظر أبو محمد إلى البغل واقفا في صحن الدار . فعدل إليه فوشع بيده على كفله ، قال فنظرت إلى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ، ثم صار إلى المستعين ، فسلم عليه فرحب به وقرب ، فقال : يا أبا محمد ألجم هذا البغل ، فقال أبو محمد لأبي : ألجمه يا غلام ، فقال المستعين : ألجمه أنت ، فوضع طيلسانه ثم قام فألجمه ثم رجع إلى مجلسه وقعد ، فقال له : يا أبا محمد أسرجه ، فقال لأبي : يا غلام أسرجه ، فقال : أسرجه أنت فقام ثانية فأسرجه ورجع فقال له : ترى أن تركبه ؟ فقال : نعم فركبه من غير أن يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ،

ثم حمله على الهملجة فمشى أحسن مشي يكون ، ثم رجع ونزل فقال له المستعين : يا أبا محمد كيف رأيته قال : يا أمير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح أن يكون مثله إلا لأمير المؤمنين قال : فقال : يا أبا محمد فإن أمير المؤمنين قد حملك عليه ، فقال أبو محمد لأبي : يا غلام خذه فأخذه أبي فقاده.(1)

[126]

أحمد بن حباب

الراوي عن امير المؤمنين (ت/40)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن طاووس (ت/644) ، كما في البحار:

18 – فرحة الغري : محمد بن أحمد بن داود ، عن سلامة ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن زيد ، عن علي بن أسباط ، عن أحمد بن حباب قال : نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ظهر الكوفة فقال : ما أحسن منظرك وأطيب [ريحك] قعرك اللهم اجعل قبري بها.(2)

---

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 1 - ص 507.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 42 - ص 216 - 217.

[127]

أحمد بن حسان

الراوي عن العسكري (ت/260)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

62 – الهداية : للحسين بن حمدان ، عن عيسى بن مهدي قال : خرجت أنا والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن إبراهيم وأحمد بن حسان وطالب بن حاتم والحسن بن محمد ومحمد بن أحمد بن الخضيب إلى سر من رأى في سنة تسع وخمسين ومائتين للتهنئة بمولد المهدي صلوات الله عليه ، فدخلنا على سيدنا أبي محمد عليه السلام ونحن نيف وسبعون رجلا فهنيناه وبكينا ، فقال إن البكاء من السرور من نعم الله تعالى مثل الشكر لها ، فطيبوا أنفسا وقروا أعينا . وساق الحديث إلى أن قال : قال عليه السلام وفي أنفسكم ما لم تسألوا عنه وأنا أنبئكم به وهو التكبير على الميت ، كيف يكون تكبيرنا خمسا وتكبير غيرنا أربعا ؟ فقلنا : يا سيدنا هذا الذي أردنا أن نسألك عنه ، فقال عليه السلام أول من صلي عليه من المسلمين منا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ، فإنه لما قتل قلق رسول الله صلى الله عليه وآله وحزن ، وقل صبره عليه ، فقال : وكان قوله حقا لأقتلن بكل شعرة من عمي حمزة

سبعين رجلا من مشركي قريش ، فأوحى الله تعالى " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين " وإنما أحب الله تعالى أن يجعل ذلك سنة في المسلمين ، لأنه لو كان قتل بكل شعرة من حمزة سبعين رجلا من المشركين ، ما كان يكون في قتلهم حرج، وأراد دفنه وأحب أن يلقى الله مضرجا بدمائه ، وكان قد أمر الله أن يغسل موتى المسلمين ، فدفنه بثيابه فصار سنة للمسلمين ، أن لا يغسل شهيدهم ، وأمر الله أن يكبر عليه سبعين تكبيرة ، ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها ، فأوحى الله تعالى إليه إني قد فضلت عمك حمزة بسبعين تكبيرة لعظمته عندي وكرامته علي ، وكبر خمسا على كل مؤمن ومؤمنة ، فاني أفرض على أمتك خمس صلوات في كل يوم وليلة أزوده ثوابها ، وأثبت له أجرها . فقام رجل منا فقال : يا سيدنا فمن صلى الأربعة ، فقال ما كبرها تيمي ولا عدوي ولا ثالثهما من بني أمية ، ولا ابن هند لعنهم الله ، وأول من كبرها وسنها فيهم طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مروان بن الحكم لعنه الله ، لان اللعين معاوية وصى ابنه يزيد لعنه الله بأشياء كثيرة ، فكان منها أنه قال : إني خائف عليك يا يزيد من أربعة أنفس من ابن عمر ، ومن ابن عثمان ، ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وويلك يا يزيد من هذا يعني الحسين عليه السلام وأما مروان فإذا مت وجهزتموني ووضعتموني على نعشي للصلاة ، فسيقولون لك تقدم فصل على أبيك ، فقل : ما كنت لأعصي أبي فيما أوصاني به ، وقد قال لي إنه لا يصلي علي إلا شيخ من بني أمية ، وهو عمي مروان بن الحكم ، فقدمه وتقدم إلى ثقات موالينا وهم يحملون

سلاحهم مجردا تحت أثوابهم ، فإذا تقدم للصلاة فكبر أربع تكبيرات فاشتغل بدعاء الخامسة فقبل أن يسلم فليقتلوه ، فإنك تراح منه ، وهو أعظمهم عليك ، فنمى الخبر إلى مروان لعنه الله ، فأسرها في نفسه . وتوفي معاوية وحمل سريره للصلاة عليه ، فقالوا ليزيد تقدم ، فقال لهم : ما أوصاني معاوية إلا أن مروان بن الحكم يصلي عليه ، فعندها قدموا مروانا فكبر أربعا وخرج عن الصلاة قبل دعاء الخامسة ، واشتغل الناس إلى أن كبروا الخامسة وأفلت مروان لعنه الله ، فقالوا إن التكبير على الميت أربع تكبيرات لئلا يكون مروان مبدعا . فقال قائل منا : يا سيدنا ، فهل يجوز أن نكبر أربعا تقية ؟ فقال عليه السلام : لا هي خمس لا تقية فيها .(1)

[128]

أحمد بن الحسن

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 78 - ص 396 - 398، وقال في البيان : لعل المعنى أن لا حاجة إلى التقية فيها ، إذ يمكن الاتيان بالتكبير إخفاتا من غير رفع اليد.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

483 – أحمد بن الحسن : وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ زهاء مائتين وسبعين موردا . وقد روى عن صاحب الدار عليه السلام ، وعن أبي العباس وأبيه ، وأحمد.(1)

إلى أن قال:

ثم إن في رواية أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن في جميع هذه الموارد تحريفا . والصحيح محمد بن أحمد ، أو محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، وذلك لتكرر هذا السند بعينه في الكتب الأربعة تبلغ زهاء مائة وسبعين موردا . وفي جميع ذلك محمد بن أحمد ، أو محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، أو أحمد بن الحسن بن علي ، أو أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، أو أحمد بن الحسن بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، ولعدم ثبوت رواية أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن – بعناوينها – بلا معارض . ويأتي أيضا في أحمد بن الحسن بن علي : ماله ربط بالمقام.(2)

[129]

أحمد بن صالح الخجندي

صاحب توقيع الامام الحجة (عجل الله فرجه)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 70.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 74.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

22 – غيبة الشيخ الطوسي : جماعة ، عن الصدوق ، عن عمار بن الحسين بن إسحاق ، عن أحمد ابن الحسن بن أبي صالح الخجندي وكان قد ألح في الفحص والطلب ، وسار في البلاد . وكتب على يد الشيخ أبي القاسم بن روح قدس الله روحه إلى الصاحب عليه السلام يشكو تعلق قلبه ، واشتغاله بالفحص والطلب ، ويسأل الجواب بما تسكن إليه نفسه ويكشف له عما يعمل عليه ، قال : فخرج إلي توقيع نسخته : " من بحث فقد طلب ، ومن طلب فقد دل ، ومن دل فقد أشاط ، ومن أشاط فقد أشرك " . قال : فكففت عن الطلب ، وسكنت نفسي ، وعدت إلى وطني مسرورا والحمد لله.(1)

لم يترجم في الاستقلال ويقع في سلف المعروف في عصرنا التفسير العسكري. (ت/260) والتامل في اسانيد بعض رواياته يكشف خلاف ذلك .

في البحار:

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري [الهادي] (ع)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 53 - ص 196 - 197.

[الصادق (عليه السلام)] في (الطاعون): عذاب لقوم. (6-121) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: ثمن الحياة لتطيع. (6-128) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[علي (عليه السلام)]: كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه. (6-132) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن أبي جعفر الثاني عن ابيه عن جده عن – الصادق (عليه السلام) :

(الموت): للمؤمن كاطيب ريح يشمه. (6-152 -153) .

أحمد بن الحسن الحسيني - [الصادق (عليه السلام)]

(الموت): للمؤمن كاطيب ريح يشمه. (6-153) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الكاظم (عليه السلام)]: الموت هو المصفاة تصفي المؤمنين . (6-155) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

الحسن بن علي بن صالح الصوفي عن ابيه عن محمّد بن علي بن موسى عن ابيه عن جده عن الصادق (عليه السلام) : الموت للمؤمن كاطيب طيب يشمه. (6-172).

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: (الطاعون): عذاب الله لقوم ورحمة لاخرين. (8-286) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

محمّد بن القاسم المفسر الحسن العسكري

[الصادق (عليه السلام)]: (للمريض المغتم لبناته): الذي ترجوه لتضعيف حسناتك فارجه لاصلاح حال بناتك. (18-353) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: ان المدبرات الاربعة: جبرئيل... ينظرون إلى الارض ...ونوركم إلى السماوات. (65-18) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[علي (عليه السلام)]: (الاستعداد للموت): اداء الفرائض. (68-263) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[علي (عليه السلام)]: كم من غافل ينسج ثوبا يلبسه وانما هو كفنه. (70-88) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: اذا اردت ان يختم بخير عملك حتى تقبض فعظم الله حقه. (70-351) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: ان اردت ان تختم بخير عملك فعظم الله حقه. (71-302) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: كم ممن اكثر ضحكه لاعبة يكثر يوم القيامة بكائه. (73-59) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[علي (عليه السلام)]: كم من غافل ينسج ثوبا يلبسه وانما هو كفنه. (74-382) .

أحمد بن الحسن الحسيني– أبي محمّد العسكري (ع)

[علي (عليه السلام)]: كم من غافل ينسج ثوبا يلبسه وانما هو كفنه.. (74-401) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

[الصادق (عليه السلام)]: اذا اردت ان تختم بخير عملك فعظم الله. (75-195) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

سأل الصادق عن بعض أهل مجلسه فقيل : عليل ، فقصده عائدا وجلس عند رأسه ، فوجده دنفا ، فقال : أحسن ظنك بالله ، فقال : أما ظني بالله فحسن. (78-235) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

ان الرجل يكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين المغرب والمشرق. (90-329) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر. (93-115) .

أحمد بن الحسن الحسيني – أبي محمّد العسكري (ع)

كان [الصادق (عليه السلام)] : في طريق ومعه قوم معهم اموال. (93-120) من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

6 – عيون أخبار الرضا (ع) : المفسر ، عن أحمد بن الحسن الحسيني ، عن أبي محمد العسكري ، عن آبائه عليهم السلام قال : قيل للصادق عليه السلام : صف لنا الموت ، قال عليه السلام : للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه ، وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد . قيل : فإن قوما يقولون : إنه أشد من نشر بالمناشير ! وقرض بالمقاريض ! ورضخ بالأحجار ! وتدوير قطب الأرحية على الأحداق ، قال : كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ، ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد ؟ فذلكم الذي هو أشد من هذا لا من عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا ، قيل : فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم ، وفي المؤمنين أيضا من يكون كذلك ، وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد ؟ فقال : ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه ، وما كان من شديدة فتمحيصه

من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا ، نظيفا ، مستحقا لثواب الأبد ، لا مانع له دونه ، وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب ، وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بأن الله عدل لا يجور .

علل الشرائع ، معاني الأخبار : المفسر ، عن أحمد بن الحسن الحسيني ، عن الحسن بن علي الناصري ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أبيه ، عن جده ، عن الصادق (عليه السلام) عليهم السلام مثله.(1)

قال الجلالي : من سند هذا الحديث الاخير الذي رواه المجلسي عن الصدوق في الامل يظهر بوضوح ان المروي عنه هو اسمه الحسن بن علي الناصبي وحيث ان السند ينقل إلى ائمة اهل البيت عليهم السلام حصل الالتباس فنسبوا الاحاديث إلى الحسن العسكري. (ت/260) وراجع ما ذكرته في مقدمة التفسير في التعريف بنسختي، عسى ان يسهل الله طبعه .

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 6 - ص 152 -153.

[130]

أحمد بن حماد المروزي

من اصحاب الجواد(ت/220) والعسكري (ت/260)

مما قال الكشي (ت/328) في رجاله في أحمد بن حماد المروزي :

1057 – محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو علي المحمودي محمد بن أحمد ابن حماد المروزي ، قال : كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي في فصل من كتابه فكأن قد في يوم أو غد : ثم وفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ، أما الدنيا فنحن فيها متفرجون في البلاد ، ولكن من هوى هوى صاحبه ، فان بدينه فهو معه وإن كان نائيا عنه ، وأما الآخرة فهي دار القرار . وقال المحمودي : وكتب إلي الماضي عليه السلام بعد وفاة أبي : قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك وهو عندنا على حالة محمودة ولن تبعد من تلك الحال .

1058 – محمد بن مسعود ، قال : حدثني المحمودي ، أنه دخل على ابن أبي داود وهو في مجلسه وحوله أصحابه ، فقال لهم ابن أبي داود : يا هؤلاء ما تقولون في شئ قاله الخليفة البارحة ؟ فقالوا : وما ذلك ؟ قال : قال الخليفة ما ترى العلائية تصنع ان أخرجنا إليهم أبا جعفر عليه السلام سكران ينشى مضمخا بالخلوق ، قالوا : إذا تبطل حجتهم ويبطل مقالهم . قلت : ان العلائية يخالطوني كثيرا ويفضون إلي بسر مقالتهم ، وليس يلزمهم هذا الذي جرى ، فقال : ومن أين قلت ؟ قلت : انهم

يقولون لابد في كل زمان وعلى كل حال لله في أرضه من حجة يقطع العذر بينه وبين خلقه . قلت : فإن كان في زمان الحجة من هو مثله ، أو فوقه في النسب والشرف كان أدل الدلائل على الحجة ، لصلة السلطان من بين أهله وولوعه به ، قال : فعرض ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة ، فقال : ليس إلى هؤلاء القوم حيلة لا تؤذوا أبا جعفر . وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه ، سمعت الفضل بن شاذان يقول : التقيت مع أحمد بن حماد المتشيع ، وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره ، فقال : أما والله لو تغرغت عداوته لما صرت عنه ، فقال الفضل : هكذا والله قال لي كما ذكر .

1059 – علي بن محمد القتيبي ، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي ، عن الحسن بن الحسين ، أنه قال : استحل أحمد بن حماد مني مالا له خطر فكتبت رقعة إلي أبي الحسن عليه السلام وشكوت فيها أحمد بن حماد ، فوقع فيها خوفه بالله ، ففعلت ولم ينفع ، فعاودته برقعة أخرى أعلمته أني قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع ، فوقع : إذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف تخوفه بأنفسنا .

1060 – محمد بن مسعود ، قال حدثني أبو علي المحمودي ، قال : حدثني أبي ، قال ، قلت لأبي الهذيل العلاف : اني أتيتك سائلا ، فقال أبو الهذيل : سل فاسأل الله العصمة والتوفيق ، فقال أبي : أليس من دينك أن العصمة والتوفيق لا يكونان من الله لك الا بعمل تستحقه به ؟ قال أبو الهذيل : نعم ، قال : فما معني

دعائي ، أعمل وآخذ . قال له أبو الهذيل : هات مسائلك ، فقال له شيخي أخبرني عن قول الله عز وجل " اليوم أكملت لكم دينكم " قال أبو الهذيل قد أكمل لنا الدين ، فقال شيخي : فخبرني ان سألتك عن مسألة لا تجدها في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا في قول الصحابة ولا في حيلة فقهائهم ما أنت صانع ؟ فقال : هات . فقال شيخي : خبرني عن عشرة كلهم عنين وقعوا في طهر واحد بامرأة وهم مختلفوا الأمة ، فمنهم من وصل إلى بعض حاجته ومنهم من قارب حسب الامكان منه ، هل في خلق الله اليوم من يعرف حد الله في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة فيقيم عليه الحد في الدنيا ويطهره منه في الآخرة ، ولنعلم ما يقول في أن الدين قد أكمل لك ؟ فقال : هيهات خرج آخرها في الإمامة.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن حمّاد المروزي المحمودي

الضبط : قد مرّ ضبط المروزي في : أحكم بن بشار.

والَمحْمودي : بفتح الميم ، ثمّ سكون الحاء المهملة ، ثمّ الميم ، ثمّ الواو والدال ، لقّب به بالنظر إلى قول الماضي عليه السلام : « أبوك عندنا على حالة محمودة ».

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في أصحاب الجواد عليه السلام من رجاله مرّتين ، تارة مقتصراً على اسمه ، واسم أبيه. وأخرى : مضيفاً إليهما : المروزي.

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 833 - 835.

ويحتمل التعدّد ، لقرب الفصل بينهما جدّاً ، وبُعد التكرار.

ثمّ عدّه من أصحاب العسكري عليه السلام مضيفاً إلى اسمه واسم أبيه قوله : المحمودي يكنّى : أبا عليّ . انتهى.

ونقل كلام الكشّي المتقدم إلى ان قال: وقد أسلفنا في ترجمة : إبراهيم بن عبده نقل التوقيع الطويل المتضمّن لقوله عليه السلام : « واقرأه . يعني التوقيع . على المحمودي عافاه الله فما أحمدنا له لطاعته ».

فإنّه نص في توثيقه : ضرورة أنّ من حمد الإمام عليه السلام طاعته لا يكون إلا عدلاً ثقة.

وروى الكشّي . أيضاً . روايتين طويلتين ، دالّتين على كون أحمد المحمودي وأبيه إماميّين ، محاجّين مع الخصوم في إمامة أهل البيت عليهم السلام مَضيّقين الأمر في الإمامة على هؤلاء.

إحداهما : ما رواه هو رحمه الله عن محمود بن مسعود ، قال : حدّثني المحمودي أنّه دخل على ابن أبي داود[1] وهو في مجلسه ، وحوله أصحابه فقال لهم ابن أبي

(1) الظاهر أنّه : داود [منه (قدّس سرّه)] كذا ورد في هامش المحققة ، ولكني اتصور ان مراده (قدس سره) استظهار أنه :"أبو دؤاد" القاضي العامي الذي كان في بلاط الحكام ، وهو الذي كان يترأس القضاة آنذاك. (الحسيني).

داود: يا هؤلاء ! ما تقولون في شيء قاله الخليفة البارحة ؟ فقالوا : وما ذلك ؟ قال : قال الخليفة : ما ترى العلانية [1] تصنع إن أخرجنا إليهم أبا جعفر (ع) سكران منشأه[2] مضمّخاً بالخلوق ؟ قالوا : إذاً تبطل حجّتهم ، ويبطل مقالهم. قلت : إنّ العلانية يخالطوني كثيراً ، ويفضون إليّ بسرّ مقالتهم ، وليس يلزمهم هذا الّذي جرى ! فقال : ومن أين قلت : إنّهم يقولون لابدّ في كلّ زمان ، وعلى كلّ حال ، لله في أرضه من حجّة ، يقطع العذر بينه وبين خلقه؟! ، قلت : فإن كان في كلّ زمان الحجّة مثله ، أو فوقه في النسب والشرف ، كان أدل الدلائل على الحجّة يصله السلطان [3] من بين أهله ونوعه ، قال : فعرض ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة ، فقال : ليس إلى هؤلاء القوم حيلة ، لا تؤذوا أبا جعفر.

الثانية : ما رواه هو رحمه الله عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني أبو عليّ المحمودي ، قال : حدّثني أبي ، قال : قلت لأبي الهذيل العلاّف : إنّي أتيتك سائلاً ! فقال أبو الهذيل : سل ، واسأل العصمة والتوفيق ، فقال أبي : أليس من دينك أنّ العصمة والتوفيق لا يكونان إلا من الله لك ، لا بعمل تستحقّه به ؟.

---

(1) الظاهر أنّه : العلياوية. [منه (قدّس سرّه)]. وهم فرقة من الغلاة لعنهم الله.
(2) كذا في المصدر.
(3) وفي بعض النسخ: قصد له السلطان. [منه (قدّس سرّه)]. وفي نسخة : يصله السلطان ، وفي أُخرى : قصد له السلطان من بين أهله ونوعه .. أي يميّزه عن أقرانه.

قال أبو الهذيل : نعم ، قال : فما معنى دعائك ؟ اعمل وخذ ، قال له أبو الهذيل : هات مسألتك ، فقال له : شيخي أخبرني عن قول الله عزّوجلّ : « اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ .. » . قال أبو الهذيل : قد أكمل لنا الدين. فقال شيخي : وخبّرنا إن سألتك عن مسألة لا تجدها في كتاب الله ، ولا في سنّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولا في قول أصحابه ، ولا في حيلة فقهائهم ، ما أنت صانع ؟ فقال : هات ، فقال شيخي : خبّرني عن عشرة ، كلّهم عنين وقعوا في طهر واحد بامرأة ، وهم مختلفو الأمر ، فمنهم من وصل إلى بعض حاجته ، ومنهم من قارب حسب الإمكان منه ، هل في خلق الله اليوم من يعرف حدّ الله في كلّ رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة فيقيم عليه الحدّ في الدنيا ، ويطهّر منه في الآخرة. وليعلم ما يقول في أنّ الدين قد أكمل ، فقال : هيهات ، خرج آخرها في الإمامة.

ثمّ إنّ الكشّي رحمه الله قد روى روايتين دالّتين على قدح في الرجل.

إحداهما : قوله : وجدت في كتاب أبي عبدالله الشاذاني ، سمعت الفضل بن شاذان ، يقول : التقيت مع أحمد بن حمّاد المتشيّع وكان ظهر له من الكذب فكيف غيره ؟ فقال : « أما والله لو توغّرت عداوته لما صبرت عنه » ، فقال الفضل بن شاذان : هكذا والله قال لي كما ذكروا.

الأخرى : عليّ بن محمّد القتيبي ، عن الزفري بكر بن زفرة الفارسي ، عن الحسن بن الحسين ، أنّه قال : استحلّ أحمد بن حمّاد منّي مالاً له خطر ، فكتبت رقعة إلى أبي الحسن عليه السلام شكوت فيها أحمد بن حمّاد ، فوقّع فيها : خوّفه بالله ! .. ففعلت ولم ينفع ، فعاودته برقعة أُخرى أعلمته أنّي قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع فوقّع : إذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف تخوّفه بأنفسنا.

و إلى هاتين الروايتين نظر العلاّمة رحمه الله في عدّه في القسم الثاني ، وقوله ـ بعد نقل كتابة الماضي عليه السلام إليه بعد وفاة أبيه عن الكشّي رحمه الله ما لفظه ـ : وروى عنه أشياء رديّة تدلّ على ترك العمل بروايته ، وقد ذكرتها في الكتاب الكبير. والأولى عندي التوقّف فيما يرويه. انتهى.

وسبقه إلى ذلك ابن طاوس ففي التحرير الطاوسي ـ بعد نقل ما نقلنا من الروايتين ـ : إنّ في هذا الطريق من لم أستثبت حاله. والتوقّف عن قبول ما يرويه حسن ، حتّى يرد ما يقتضي القبول. انتهى.

وغرضه أنّ سند الرواية القادحة لو كان متقناً ، لبنى على ضعف الرجل ، لكن حيث إنّ في طريقها من لم يتحقّق عنده صحّته ، بنى على التوقف في روايات أحمد ـ هذا ..

واقتصاره في الوجيزة على قوله : إنّه مختلف فيه ، يكشف عن توقّفه ـ أيضاً ـ فيه.

والتحقيق : أنّ التوقّف في حقّ الرجل لا وجه له ، بل لا أقلّ من كون روايات الرجل من قبيل الحسان ، لأنّ كونه إماميّاً ممّا لا شبهة فيه ، سيّما بعد الروايتين المعتبرتين اللتين رواهما الكشّي في مخاصمته مع المخالفين في الإمامة ، وترضّي الإمام عليه السلام عليه .. فوق حدّ الحسن والمدح.

وتوهّم كون الراوي للترضّي أحمد نفسه ، فلا يكون حجّة في حقّه . كما صدر من ابن طاوس ، والعلاّمة في الخلاصة . حيث أرجعا الضمير المجرور في (كتب إليه) إلى (أحمد) اشتباه عظيم ، كما لا يخفى على من لاحظ رواية الكشّي المزبورة ، وإنّما الراوي للترضّي محمّد ابنه الّذي وثّقاه . كما يأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته .. وأمّا روايتا الذم فليستا قابلتين لمعارضة الترضّي المذكور.

أمّا أوّلاً : فللقصور سنداً : فإنّ الأولى : وجادة وهي ليست من طرق الرواية ، مع أنّ الشاذاني المذكور لم تثبت عدالته .

والثانية : . أيضاً . غير نقيّة السند لعدم ثبوت وثاقة القتيبي منهم ، وجهالة باقي من في سندها ، إذ لم نقف على من تعرّض لحالهم.

وأمّا ثانياً : فلعدم وضوح دلالتهما كما لا يخفى على من أمعن النظر فيهما. على أنّ أحمد بن حمّاد فيهما أعمّ من المبحوث عنه ، لعدم ذكر مائز له ، فلعلّه غير المحمودي المروزي ، فتدبّر جيّداً.

بقي هنا شيء نبّه عليه في المنهج ، وهو أنّ الّذي يظهر من كتب الرجال أنّ أحمد بن حمّاد مروزي ، وأنّ المكنّى بـ : أبي عليّ ، والملقّب بـ : المحمودي الّذي هو من رجال العسكري هو ابنه محمّد ، قال : وجعل الشيخ رحمه الله هذه الكنية واللقب لأحمد ، وعدّه من رجاله عليه السلام سهو ، وسيأتي ما يكشف عن ذلك في محمّد بن أحمد المحمودي إن شاء الله تعالى.

وقد نصّ هو في الاستبصار بأنّ المحموّدي هو : محمّد بن أحمد.

التمييز : يعرف أحمد بأنّه ابن حمّاد المروزي برواية ابنه محمّد ، والسيّاري ، وصالح بن أبي حمّاد ، وعليّ بن محمّد بن رباح ، وأخيه ، وابن أخيه محمّد بن عليّ [عن عمّه ، عن أحمد بن حمّاد] ، وبروايته عن زهير القرشي ، ويونس. (1)

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[358] أحمد بن حمّاد ، المروزي، المحمودي

قال المصنّف عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام تارة بلفظ «أحمد بن حمّاد» واخرى بلفظ «أحمد بن حمّاد المروزي» وفي أصحاب العسكري عليه السلام بلفظ «أحمد بن حمّاد المحمودي، يكنّى أبا علي» وقال: روى الكشّي عن

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 74 - 83، رقم الترجمة العام (949)، ورقم الترجمة الخاص (355).

العيّاشي، قال: «حدّثني أبو عليّ المحمودي، محمّد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي في فصل من كتابه، فكأن قد في يوم أو غد، ثمّ وفّيت كلّ نفس بما كسبت وهم لا يظلمون: أمّا الدنيا فنحن فيها متفرّجون في البلاد، ولكن من هوى هوى صاحبه، فان يدينه فهو معه وإن كان نائيا عنه وأمّا الآخرة فهي دار القرار وقال المحمودي: وكتب إليّ الماضي عليه السلام بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك، وهو عندنا على حالة محمودة، ولن تبعد عن تلك الحال» .

و قال المصنّف: وقد أسلفنا في إبراهيم بن عبدة التوقيع المتضمّن لقوله عليه السلام: «و أقرأه يعني التوقيع على المحمودي عافاه الله، فما أحمدنا له لطاعته» .

و قال أيضا: وروى الكشّي روايتين دالّتين على كون أحمد المحمودي وأبيه إماميّين محاجّين مع الخصوم، إحداهما: ما رواه عن العيّاشي، قال: حدّثني المحمودي أنّه دخل على ابن أبي داود، وهو في مجلسه وحوله أصحابه، فقال لهم ابن أبي داود: يا هؤلاء ما تقولون في شيء قاله الخليفة البارحة؟ فقالوا :

و ما ذلك؟ قال: قال الخليفة: ما ترى العلائية تصنع إن أخرجنا إليهم أبا جعفر عليه السلام سكران منشّأ، مضمخا بالخلوق، قالوا: إذا تبطل حجّتهم ويبطل مقالهم قلت:

إنّ العلانية يخالطوني كثيرا ويفضون إليّ بسرّ مقالتهم وليس يلزمهم هذا الّذي جرى، فقال: ومن أين قلت؟ قلت: إنّهم يقولون: لا بدّ في كلّ زمان وعلى كلّ حال لله في أرضه من حجّة يقطع العذر بينه وبين خلقه قلت: فان كان في كلّ زمان الحجّة مثله أو فوقه في النسب والشرف كان أدلّ الدلائل على الحجّة، يصله السلطان من بين أهله ونوعه قال: فعرض ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة فقال: ليس إلى هؤلاء القوم حيلة، لا تؤذوا أبا جعفر .

الثانية: ما رواه عن العيّاشي، قال: حدّثني أبو عليّ المحمودي، قال :

حدّثني أبي، قال: قلت لأبي الهذيل العلّاف: إنّي أتيتك سائلا، فقال أبو الهذيل: سل، وأسأل الله العصمة والتوفيق، فقال أبي: أليس من دينك أنّ العصمة والتوفيق لا يكونان إلّا من الله لك لا بعمل تستحقّه به؟ قال أبو الهذيل: نعم، قال: فما معنى دعائك وخذ؟ قال له أبو الهذيل: هات مسألتك، فقال له: شيخي أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: «اليوم أكملت لكم دينكم» قال أبو الهذيل: قد أكمل لنا الدين، فقال: شيخي وخبّرني إن سألتك عن مسألة لا تجدها في كتاب الله ولا في سنّة رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا في قول أصحابه ولا حيلة فقهائهم، ما أنت صانع؟ فقال: هات، فقال: شيخي خبّرني عن عشرة كلّهم عين وقعوا في طهر واحد بامرأة وهم مختلفوا الأمر، فمنهم من وصل إلى بعض حاجته، ومنهم من قارب حسب الإمكان منه، هل في خلق الله اليوم من يعرف حدّ الله في كلّ رجل منهم مقدار ما ارتكب من

الخطيئة؟ فيقيم عليه الحدّ في الدنيا ويطهر منه في الآخرة، وليعلم ما يقول في أنّ الدين قد اكمل، فقال: هيهات! ! خرج آخرها في الإمامة .

قال المصنّف: وروى روايتين دالّتين على قدح فيه، إحداهما: قوله :

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني: سمعت الفضل بن شاذان يقول :

لقيت مع أحمد بن حمّاد المتشيّع، وكان ظهر له من الكذب، فكيف غيره ؟

فقال: أما والله لو توغّرت عداوته لما صبرت عنه، فقال الفضل بن شاذان : هكذا والله قال لي كما ذكر .

و الاخرى: عليّ بن محمّد القتيبي، عن الزفري بكر بن زفرة الفارسي، عن الحسن بن الحسين، إنّه قال: استحلّ أحمد بن حمّاد منّي مالا له خطر، فكتبت رقعة إلى أبي الحسن عليه السلام شكوت فيها أحمد بن حمّاد، فوقّع فيها: خوّفه بالله ففعلت ولم ينفع فعاودته برقعة اخرى أعلمته أنّي قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع، فوقّع: إذا لم يحلّ فيه التخويف بالله فكيف نخوّفه بأنفسنا .

و قال المصنّف: قال في المنهج: إنّ الّذي يظهر من كتب الرجال: إن المكنى بأبي عليّ والملقّب بالمحمودي الّذي هو من أصحاب العسكري عليه السلام ابنه محمّد وجعل

الشيخ هذه الكنية واللقب لأحمد وعدّه من رجال العسكري عليه السلام سهو. وقد نصّ هو في الاستبصار بأنّ المحمودي هو محمّد بن أحمد .

أقول: الأمر كما ذكر المنهج، فقال الشيخ نفسه في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام: «محمّد بن أحمد بن حمّاد المحمودي، يكنّى أبا عليّ» وعنون الكشّي ابنه (في آخر أجزائه وأجزائه ستّة) هكذا: «في أبي عليّ محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي المحمودي» ثمّ روى خبره الأوّل «أبو عليّ المحمودي، قال: كتب أبو جعفر إليّ الخ» وخبره الثاني «ذكر لي كثرة ما يحجّ المحمودي الخ» وخبره الثالث «سمعت المحمودي يقول الخ» وروى خبرا في ديباجته بلفظ «قالا: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي المحمودي» ومثله في ترجمة أبي ذر وترجمة عمّار ومثله الخبر الأوّل هنا من قوله :

« حدّثني أبو عليّ المحمودي محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي» وقوله: «و قال المحمودي» وخبره الثاني «حدّثني أبو عليّ المحمودي، قال: حدّثني أبي» ومنه يظهر أنّ نقل المصنّف خبر الكشّي «و اقرأه على المحمودي» هنا بلا وجه .

و أمّا ما قاله المنهج: من أنّ في الاستبصار نصّ على أنّ المحمودي هو محمّد بن أحمد، فالظاهر أنّه أراد به خبرا رواه باب ما يوجب التعزير وليست الرواية منحصرة به، رواه حدود الزنا في التهذيب ونوادر الحدود في الكافي أيضا الا أنّه ليس نصّا في

ما ذكر، لأنّ الخبر بلفظ «محمّد بن أحمد المحمودي عن أبيه» وللخصم أن يجعل المحمودي صفة أحمد، لا محمّد .

و ممّا يثبت سهو الشيخ في رجاله في جعله من أصحاب العسكري عليه السلام كسهوه في تكنيته وتلقيبه ما رواه الكشّي هنا في ذيل الخبر الأوّل: «و قال المحمودي: وكتب إليّ الماضي بعد وفاة أبي» وفي ابنه «كتب أبو جعفر إليّ بعد وفاة أبي» فانّه دالّ على موته في زمان الهادي أو الجواد عليهما السلام والظاهر صحّة ما هنا من موته في زمان الهادي عليه السلام وكون «أبو جعفر» في ابنه محرّف «أبو الحسن» .

و من الغريب! أنّه عدّ هذا في أصحاب العسكري عليه السلام واقتصر في ابنه على عدّه في أصحاب الهادي عليه السلام ولعلّ منشأ وهمه أخذه من طبقات الكشّي المحرّفة. فقلنا في المقدّمة: إنّ طبقاته أيضا محرّفة، كأخباره وعناوينه .

و يشهد لما قلنا: من تحريف طبقات الكشّي واحتمال استناد رجال الشيخ في ما فعل إلى الأخذ من الطبقات المحرّفة أنّ الكشّي عنون هذا بعد ابنه بخمسة عشر ورقا. كما أنّه لعلّ منشأ وهمه في تلقيبه ويتبعه تكنيته الخبر الأوّل من خبري المحاجّة المتقدمين، وهو الثاني في الكشّي «حدّثني المحمودي أنّه دخل عليّ ابن أبي داود» مع أنّ من المقطوع سقوط فقرة «قال حدّثني أبي» بعد كلمة « المحمودي» بقرينة الخبر الثاني

وكيف لا؟ وعنوان الكشّي «في أحمد بن حماد المروزي» ثمّ روى الخبر الأوّل عن العيّاشي، وفيه «حدّثني أبو عليّ المحمودي محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي» ثمّ روى هذا عنه «قال: حدّثني المحمودي أنه دخل» فلو لم تكن تلك الفقرة ساقطة لكان نقله الخبر هنا بلا ربط، وإنّما ربطه بابنه. ولذلك لما رأى القهبائي عدم مناسبة هذا الخبر بهذه الترجمة ولم يتفطّن لسقوط فقرة «قال أبي» نقله في ترتيبه في ابنه بدون أن ينبّه على ذلك وهو غير جائز، لأنّه موجب للالتباس .

و أغرب المصنّف! فقال: روى الكشّي روايتين دالّتين على كون أحمد المحمودي وأبيه إماميّين محاجّين. فيقال له: كيف يعنون الكشّي هذا وينقل خبرا في أبيه؟ مع أنّه كان عليه أن يقول: وابنه (بالنون) لا وأبيه (بالباء) .

و ممّا يدلّ على بطلان قول الشيخ في رجاله: «يكنّى أبا عليّ» مضافا إلى ما تقدّم خبر الكشّي في سلمان «طاهر الورّاق، عن جعفر السمرقندي، عن ابن شجاع، عن أبي العبّاس أحمد بن حمّاد المروزي» فتراه كنّاه بأبي العبّاس .

فان قيل: إنّ ذاك الخبر عنه، عن الصادق عليه السلام وهذا لم يرو عنه، فانّه من أصحاب الجواد عليه السلام .

قلت: لفظ «الصادق» في الأخبار يطلق على جميعهم عليهم السلام ويمكن أن يكون سقط فقرة «رفعه» قبله، لأنّ السند إلى ابن شجاع وقع في أبي بصير الأسدي، والواسطة بينه وبين الصادق عليه السلام أربعة ويشهد له أنّ في باب ما يجوز الصلاة فيه من لباس المصلّي من التهذيب «السيّاري، عن أحمد بن حمّاد، رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام» .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية ابن أخيه محمّد بن عليّ عنه .

قلت: بل نقل الجامع رواية محمّد بن عليّ، عن عمّه، عنه. ومورده فضل الكوفة من التهذيب وروى عنه أخوه محمّد بن حمّاد في أنّ الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبيّ صلّى الله عليه وآله من الكافي وروى صالح بن أبي حمّاد عن أحمد بن حمّاد في نوادر آخر معيشته وعليّ بن محمّد بن رباح عن أحمد بن حمّاد في فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام من التهذيب .

قال المصنّف: توقّف الخلاصة فيه لتعارض أخبار الكشّي فيه، فثلاث منها من المدح، وإثنان من القدح. واعترض عليه بعدم وضوح دلالتهما وضعف سندهما، لأنّ الأوّل وجادة والشاذاني لم يثبت عدالته، ولأنّ الثاني لم يثبت وثاقة القتيبي، والجهالة في الباقي، ولعدم معلوميّة إرادته منهما .

قلت: يكفي في إرادته منهما أوّلا نقل مثل الكشّي لهما فيه مع أنّ أحمد بن حمّاد في طبقته منحصر به، والشاذاني والقتيبي جليلان معروفان، والوجادة أحد أنحاء الرواية. مع أن خبري القدح في غاية الوضوح، وأمّا ثلاثة المدح فليس يتّضح دلالتها إلا الأوّل، وأمّا خبر المحاجّة وهما الثاني والخامس من الكشّي ففيهما من التحريف ما لا يفهم منهما معه شيء مع أنّ المحاجّة مع العامّة تثبت إماميّته، وأمّا حسنه وديانته فلا .

و الصواب في الجواب هو الاقتصار على صحّة أخبار المدح، وأنّ ابنه المتّفق على جلاله روى جلاله، وأنّ سبيل أخبار الذمّ فيه سبيلها في سائر الأجلّة . ومن الغريب! أنّ ابن داود مع أنّه يعنون المختلف فيه في جزئي كتابه اقتصر في هذا على عنوانه في الثاني، مقتصرا على قول الكشّي: «مذموم». [1]

وعقد دام ظله له في المعجم عنوانين برقم (537 و1034) ومما قال:

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام ، تارة من دون توصيف (9) ، وأخرى مع توصيفه بالمروزي (15) ، وثالثة في أصحاب العسكري عليه السلام (8) ، قائلا : " أحمد بن حماد المحمودي يكنى أبا علي " . أقول : الظاهر أن في كلامه الأخير سقطا . والصحيح : محمد بن أحمد بن حماد ، فان أحمد بن

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص450-457.

حماد توفي في حياة الجواد عليه السلام ، فكيف يصح عده في أصحاب العسكري عليه السلام ؟ ! . ويؤكد ذلك : أن المحمودي المكنى أبا علي : هو محمد بن أحمد بن حماد ، لا أحمد بن حماد . وعده البرقي من غير توصيف في أصحاب الجواد عليه السلام.(1)

ثم نقل كلام النجاشي والطوسي وقال : أقول : الرجل ممدوح فهو من الحسان ، ويكفي في ثبوت ذلك ، قول أبي جعفر عليه السلام ، فيما رواه الكشي بسند قوي : " وهو عندنا على حالة محمودة " . وأما ما في كتاب أبي عبيد الله الشاذاني (محمد بن نعيم) من قول فضل بن شاذان ، من أنه ظهر له منه (أحمد بن حماد) الكذب : فهو لم يثبت ، لأن محمد ابن نعيم لم تثبت وثاقته ، على أن ظهور الكذب أحيانا لا ينافي حسن الرجل ، فإن الجواد قد يكبو . وأما ما عن الحسن بن الحسين ، من أن أحمد بن حماد استحل منه مالا له خطر ، فطريقه مجهول.(2)

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [3]

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 111.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 113.
(3) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

روى عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه أخوه محمد بن حماد . كامل الزيارات : باب ما نزل به جبرئيل في الحسين عليه السلام ، أنه سيقتل 16 ، الحديث 3 . روى عن إبراهيم ، وروى عنه محمد أخوه . الكافي ، الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب أن الأئمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله ، 33 ، الحديث 7 . روى عن محمد بن مرازم ، وروى عنه صالح ابن أبي حماد . الكافي : الجزء 5 ، كتاب المعيشة 2 ، باب النوادر 195 ، الحديث 2 . وروى مرفوعا عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه السياري . التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان ، الحديث 837.(1)

في البحار :

أحمد بن حماد المروزي:

علي بن محمّد بن شجاع – الصادق (ع)

سلمان كان محدثا عن امامه لا عن ربه، لانه لا يحدث عن الله عزوجل الا الحجة. (22-349) .

أحمد بن حماد المروزي:

لعثمان بن عيسى – الرضا (ع)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 110.

ان أبي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه. (48-253) .

أحمد بن حماد المروزي – الجواد (ع)

بخور مريم نافع لكل شيء. (59-156) .

أحمد بن حماد المروزي ، أبو محمد – أبي جعفر(ع)

اما الدنيا فنحن فيه مصدقون. (65-140) .

أحمد بن حماد المروزي – الصادق (ع)

لا تصل فيما شف. (80-186) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ،كما في البحار:

70 – رجال الكشي : طاهر بن عيسى الوراق ، عن جعفر بن أحمد السمرقندي ، عن علي بن محمد بن شجاع ، عن أحمد بن حمار المروزي ، عن الصادق (عليه السلام) (عليه السلام) أنه قال في الخبر الذي روي فيه أن سلمان

كان محدثا ، قال : إنه كان محدثا عن إمامه ، لا عن ربه لأنه لا يحدث عن الله عز وجل إلا الحجة.(1)

قال الجلالي: هذه الرواية من مرفوعات المروزي، لكونه من اصحاب الجواد (عليه السلام)، فراجع .

[131]

أحمد بن حمزة القمي

الراوي عن الهادي (ت/254)

قال الكشي (ت/328) في رجاله:

1053 – محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : الغائب العليل ثقة ، وأيوب بن نوح ، وإبراهيم بن محمد الهمداني ، وأحمد بن حمزة ، وأحمد ابن إسحاق ثقات جميعا. (2)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 22 - ص 349.
(2) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 831.

وقال المصطفوي في فهرس الكشي (ت/329) ما نصه: المراد بقرينة الرواية 1009 وما بعدها وقبلها هو أبو الحسن العسكري عليه السلام. [1]

ونعم ما افاد دام فضله.

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمّي

الضبط : اليَسَع : بفتح الياء المثنّاة والسين المهملة ، ثمّ العين غير المعجمة ، اسم أعجمي أدخل عليه الألف واللام.

وقد تقدّم ضبط القمّي في : آدم بن إسحاق.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام وقال إنّه : ثقة.

وقال النجاشي رحمه الله : أحمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمّي ، روى أبوه عن الرضا عليه السلام ثقة ثقة ، له كتاب نوادر. انتهى.

ومثله في الخلاصة ، بحذف له كتاب نوادر.

---

(1) اختيار معرفة الرجال- ج 2 - ص 831، (الهامش).

ووثّقه في رجال ابن داود ، والحاوي ، والوجيزة ، والبلغة ، ومشتركات الطريحي ، والكاظمي ، ورجال الوسائل وغيرها أيضاً .

وقد مرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني الخبر المتضمّن لتوثيق جمع منهم : أحمد بن حمزة. وقد حكم أهل الخبرة بأنّه ابن اليسع ، ولعلّه بقرينة رواية أخرى قريبة منها مصرّح فيها باليسع رواها في البحار ، حيث قال : قد كان في زمن السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة ، منهم : أحمد بن إسحاق. وجماعة خرج التوقيع في مدحهم ، روى أحمد ابن إدريس ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن [أبي] محمّد الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن عبيدالله بالعسكر ، فورد علينا رسول من قبل الرجل ، فقال : أحمد بن إسحاق [الأشعري] ، وإبراهيم بن محمّد الهمداني ، وأحمد بن حمزة بن اليسع ، ثقات. انتهى ما في البحار.

التمييز : ميّزه في مشتركات الطريحي والكاظمي بوروده في طبقة رجال الهادي عليه السلام ، وزاد في الثاني التمييز برواية عبد الله بن جعفر الحميري ، عنه.

وذكر في جامع الرواة رواية الحسين بن سعيد ، ومحمّد بن جمهور ، ومحمّد بن موسى ، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ، وعليّ بن مهزيار ، وعبدالله بن جعفر ، ومحمّد بن عيسى العبيدي ، عن أحمد بن حمزة.

وروايته هو عن أبان بن عثمان ، والحسين بن المختار ، ومحمّد بن خالد ، وزكريّا بن آدم.

وفيما ذكره قدسّ سرّه تأمّل ، لعدم وضوح كون المراد بأحمد بن حمزة في تلك الأسانيد هو خصوص : ابن حمزة بن اليسع ، ولعلّه غيره ، فتدبّر. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[362] أحمد بن حمزة بن اليسع بن عبد الله، القمّي

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا : « ثقة» وعنوان النجاشي له، قائلا: «روى أبوه عن الرضا عليه السلام ثقة ثقة ». وقال: مرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني الخبر المتضمّن لتوثيق جمع، منهم : أحمد بن حمزة وقد حكم أهل الخبرة بأنّه ابن اليسع ولعلّه بقرينة رواية اخرى قريبة منها مصرّح فيها باليسع، رواها البحار وفيها «عن محمّد الرازي قال : كنت أنا وأحمد بن عبيد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل، فقال : أحمد بن إسحاق وإبراهيم بن محمّد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات» .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 93 -96، رقم الترجمة العام (959)، ورقم الترجمة الخاص (359).

أقول في ما قاله: أوّلا أنّه ليس رواية اخرى، بل عينها، رواها الكشّي والغيبة باختلاف يسير. وثانيا أنّ الأصل في تلك الرواية غيبة الشيخ لا البحار، ثمّ بعده خلاصة العلّامة في آخر أوّله. وثالثا ليس «عن محمّد الرازي» بل «عن أبي محمّد الرازي ». ورابعا ليس فيه «و أحمد بن عبيد الله» بل «و أحمد بن أبي عبد الله ». ثمّ غفل عن عدّ البرقي له في أصحاب الهادي عليه السلام بلفظ «أحمد بن حمزة» .

هذا، وقد عرفت في أحمد بن حمزة بن بزيع تقريب اتّحاده مع هذا، بكون « بزيع» في نسخة الكشّي من تصحيفاته الشائعة، ولعدم الوقوف عليه في موضع آخر وأمّا هذا فقد ذكره رجال الشيخ وورد في خبر الغيبة وكذا في الكشّي. وعليه يكون أحمد بن حمزة منحصرا في واحد، وهو هذا، لما عرفت من عدم تحقّق أحمد بن حمزة بن عمران أيضا ويؤيّده إطلاق البرقي له .

و كيف كان: فيكفي في جلال هذا توثيق الحجة عليه السلام له ولعلّه لذا وثّقه النجاشي مرّتين .

و يشهد لكونه من أصحاب الهادي عليه السلام كما عدّه الشيخ في رجاله والبرقي تفضيل القرابة في زكاة الكافي وكذلك الوقف في من لا يحضره الفقيه وروى عن زكريا بن آدم في ذبائح التهذيبين وورد رواية الحسين بن سعيد عن أحمد بن حمزة عن أبان بن عثمان في صفة الوضوء من التهذيب وكذا في بيّناته وميراث من علا من آبائه

ورواية عليّ بن مهزيار عن أحمد بن حمزة في نوادر الوصية من الكافي ومحمّد بن جمهور عن أحمد بن حمزة في تقيّته وروى عن محمّد بن خالد في صيد التهذيب. [1]

وعقد دام ظله له في المعجم عناوين ثلاث بالارقام(542و 545و 546) ومما قال:

544 – أحمد بن حمزة : = أحمد بن حمزة بن اليسع . وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ سبعة عشر موردا : وقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الثالث عليهما السلام ، وعد آخرين.(2)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [3]

547 – أحمد بن حمزة بن اليسع : = أحمد بن حمزة . = أحمد بن حمزة القمي . ابن عبد الله القمي : روى أبوه عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، ثقة ، له كتاب نوادر . رجال النجاشي . وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا : " أحمد ابن حمزة بن اليسع القمي ثقة " . وعد البرقي أحمد بن حمزة من أصحاب

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص459-461.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 114.
(3) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

الهادي عليه السلام . وتقدم عن الكشي : التوقيع المتضمن لتوثيقه ، في إبراهيم بن محمد الهمداني.(1)

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

548 – أحمد بن حمزة القمي : = أحمد بن حمزة بن اليسع . = أحمد بن اليسع . روى عن زكريا بن آدم ، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ، التهذيب : الجزء 9 ، باب الذبائح والأطعمة ، الحديث 298 ، والاستبصار : الجزء 4 ، باب ذبائح الكفار ، الحديث 330 . وروى عن محمد بن خالد ، وروى عنه محمد بن موسى . التهذيب : الجزء 9 ، باب الصيد والزكاة ، الحديث 130 . وروى عن محمد بن خلف ، ومحمد بن علي القرشي ، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ، الحديث 205 ، وذيله من الباب المتقدم.(3)

روايته : لم اقف على رواية مباشرة عن ائمة اهل البيت وانما ذكرته لمكان توثيق الحجة له فانه كما افاد التستلي دام ظله يكفي في جلالته وراجع التوثيق في كلام الكشي المتقدم .

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 1 - ص 115.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 115.

[132]

أحمد بن خضر الخجندي (الجحدري-خ ل)

الراوي عن صاحب الزمان (عجل الله فرجه)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي

الضبط : الخُجَنْدي : بضمّ الخاء المعجمة ، وفتح الجيم ، وسكون النون ، ثمّ الدال المهملة ، ثمّ الياء نسبة إلى خجندة ، بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون ، بينها وبين سمرقند عشرة أيام نزهة ، في وسطها نهر جار .

الترجمة : لم أقف فيه إلا على ما في التعليقة من أنّه ذكره الصدوق رحمه الله مترضّياً عليه ، وكنّاه بـ : أبي العبّاس.

قلت : ترضّي الصدوق رحمه الله عليه برهان لحسنه ، والله العالم. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 104، رقم الترجمة العام (971)، ورقم الترجمة الخاص (361).

[365] أحمد بن خضر بن أبي صالح الخجندي، أبو العبّاس

قال: قال في التعليقة: «إنّ الصدوق ترضّى عليه» وقال: هو دليل حسنه . أقول: الأولى الاستدلال على حسنه بأنّه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بالكفّ عن الطلب له، كما في باب ذكر توقيعاته عليه السلام من الإكمال مع أنّ الترحّم من الراوي عمّار بن الحسين الأشروسي لا الصدوق. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

554 – أحمد بن الخضر : ابن أبي صالح الخجندي : قال أبو العباس : ترحم عليه عمار بن الحسين بن يحيى الأسروشي ، وخرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع . ذكره الصدوق في كمال الدين : باب ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام ، الحديث 39 من الطبعة الحديثة.(3)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص462-463.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 117.

67 – إكمال الدين : عمار بن الحسين بن إسحاق الاشروسي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الجحدري أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام بعد أن كان أغري بالفحص والطلب ، وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه ، فكان نسخة التوقيع : من بحث فقد طلب ، ومن طلب فقد دل ومن دل فقد أشاط ومن أشاط فقد أشرك ، قال فكف عن الطلب ورجع . الغيبة للشيخ الطوسي : جماعة عن الصدوق مثله.(1)

[133]

أحمد الدينوري

الراوي عن صاحب الزمان (عجل الله فرجه)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

19 – كتاب النجوم : روينا باسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده يرفعه إلى أحمد الدينوري السراج المكنى بأبي العباس الملقب بآستاره قال : انصرفت من أردبيل إلى دينور أريد أن أحج وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 51 - ص 340.

بن علي عليه السلام بسنة أو سنتين وكان الناس في حيرة فاستبشر أهل دينور بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا : اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار من مال الموالي ونحتاج أن نحملها معك وتسلمها بحيث يجب تسليمها . قال : فقلت : يا قوم هذه حيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت ، قال : فقالوا : إنما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك وكرمك فاعمل على أن لا تخرجه من يديك إلا بحجة . قال : فحمل إلي ذلك المال في صرر باسم رجل رجل ، فحملت ذلك المال وخرجت فلما وافيت قرميسين كان أحمد بن الحسن بن الحسن مقيما بها فصرت إليه مسلما فلما لقيني استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس وتخوت ثياب ألوان معكمة لم أعرف ما فيها ثم قال لي : احمل هذا معك ولا تخرجه عن يدك إلا بحجة قال : فقبضت المال والتخوت بما فيها من الثياب . فلما وردت بغداد لم يكن لي همة غير البحث عمن أشير إليه بالنيابة فقيل لي إن ههنا رجلا يعرف بالباقطاني يدعي بالنيابة وآخر يعرف بإسحاق الأحمر يدعي النيابة وآخر يعرف بأبي جعفر العمري يدعي بالنيابة قال : فبدأت بالباقطاني وصرت إليه فوجدته شيخا مهيبا له مروءة ظاهرة ، وفرس عربي ، وغلمان كثير ، ويجتمع الناس (عنده) يتناظرون . قال : فدخلت إليه وسلمت عليه فرحب وقرب وسر وبر قال : فأطلت القعود إلى أن خرج أكثر الناس ، قال : فسألني عن ديني فعرفته أني رجل من أهل دينور ، وافيت ومعي شئ من المال أحتاج أن أسلمه ، فقال لي أحمله : قال : فقلت : أريد حجة قال : تعود إلي في غد قال : فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجة وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة

. قال : فصرت إلى إسحاق الأحمر فوجدته شابا نظيفا ، منزله أكبر من منزل الباقطاني وفرسه ولباسه ومروءته أسرى وغلمانه أكثر من غلمانه ، ويجتمع عنده من الناس أكثر مما يجتمع عند الباقطاني قال : فدخلت وسلمت فرحب وقرب قال : فصبرت إلى أن خف الناس قال : فسألني عن حاجتي فقلت له : كما قلت للباقطاني وعدت إليه ثلاثة أيام فلم يأت بحجة . قال : فصرت إلى أبي جعفر العمري فوجدته شيخا متواضعا ، عليه مبطنة بيضاء قاعد على لبد في بيت صغير ليس له غلمان ولا من المروءة والفرس ما وجدت لغيره ، قال : فسلمت فرد الجواب وأدناني وبسط مني ثم سألني عن حالي فعرفته أني وافيت من الجبل وحملت مالا قال : فقال : إن أحببت أن يصل هذا الشئ إلى من يجب أن يصل إليه تخرج إلى سر من رأى وتسأل دار ابن الرضا وعن فلان بن فلان الوكيل وكانت دار ابن الرضا عامرة بأهلها فإنك تجد هناك ما تريد . قال : فخرجت من عنده ومضيت نحو سر من رأى وصرت إلى دار ابن الرضا وسألت عن الوكيل فذكر البواب أنه مشتغل في الدار وأنه يخرج آنفا فقعدت على الباب أنتظر خروجه فخرج بعد ساعة فقمت وسلمت عليه وأخذ بيدي إلى بيت كان له ، وسألني عن حالي وما وردت له فعرفته أني حملت شيئا من المال من ناحية الجبل وأحتاج أن أسلمه بحجة . قال : فقال : نعم ، ثم قدم إلي طعاما وقال لي : تغد بهذا واسترح ، فإنك تعبت فان بيننا وبين صلاة الأولى ساعة فاني أحمل إليك ما تريد ، قال : فأكلت ونمت فلما كان وقت الصلاة نهضت وصليت وذهبت إلى

المشرعة فاغتسلت ونضرت انصرفت إلى بيت الرجل وسكنت إلى أن مضى من الليل ربعه فجائني بعد أن مضى من الليل ربعه ، ومعه درج فيه . " بسم الله الرحمن الرحيم وافى أحمد بن محمد الدينوري وحمل ستة عشر ألف دينار في كذا وكذا صرة : فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا دينارا إلى أن عدد الصرر كلها وصرة فلان بن فلان الذراع ستة عشر دينارا " . قال : فوسوس إلي الشيطان فقلت : إن سيدي أعلم بهذا مني ؟ فما زلت أقرأ ذكره صرة صرة وذكر صاحبها حتى أتيت عليها عند آخرها ثم ذكر " قد حمل من قرميسين من عند أحمد بن الحسن المادرائي أخي الصواف كيس فيه ألف دينار ، وكذا وكذا تختا من الثياب منها ثوب فلان وثوب لونه كذا " حتى نسب الثياب إلى آخرها بأنسابها وألوانها . قال : فحمدت الله وشكرته على ما من به علي من إزالة الشك عن قلبي فأمر بتسليم جميع ما حملت إلى حيث يأمرني أبو جعفر العمري قال : فانصرفت إلى بغداد وصرت إلى أبي جعفر العمري قال : وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة أيام . قال : فلما بصر بي أبو جعفر ره قال : لم لم تخرج ؟ فقلت : يا سيدي من سر من رأى انصرفت قال : فأنا أحدث أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة إلى أبي جعفر العمري من مولانا صاحب الامر صلوات الله عليه ومعها درج مثل الدرج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب وأمر أن يسلم جميع ذلك إلى أبي جعفر محمد بن أحمد ابن جعفر القطان القمي فلبس أبو جعفر العمري ثيابه وقال لي : احمل ما معك إلى منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي قال : فحملت المال والثياب إلى منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان وسلمتها إليه وخرجت إلى الحج .

فلما رجعت إلى دينور اجتمع عندي الناس فأخرجت الدرج الذي أخرجه وكيل مولانا صلوات الله عليه إلي وقرأته على القوم فلما سمع بذكر الصرة باسم الذراع سقط مغشيا عليه وما زلنا نعلله حتى أفاق ، فلما أفاق سجد شكرا لله عز وجل وقال : الحمد لله الذي من علينا بالهداية الآن علمت أن الأرض لا تخلو من حجة هذه الصرة دفعها والله إلي هذا الذراع لم يقف على ذلك إلا الله عز وجل . قال : فخرجت ولقيت بعد ذلك أبا الحسن المادرائي وعرفته الخبر وقرأت عليه الدرج فقال : يا سبحان الله ما شككت في شئ فلا تشك في أن الله عز وجل لا يخلي أرضه من حجته . اعلم أنه لما غزا إذكوتكين يزيد بن عبد الله بشهر زور ، وظفر ببلاده واحتوى على خزائنه ، صار إلي رجل وذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني والسيف الفلاني في باب مولانا عليه السلام قال : فجعلت أنقل خزائن يزيد بن عبد الله إلى إذكوتكين أولا فأولا وكنت أدافع بالفرس والسيف إلى أن لم يبق شئ غيرهما وكنت أرجو أن اخلص ذلك لمولانا عليه السلام فلما اشتدت مطالبة إذكوتكين إياي ولم يمكني مدافعته ، جعلت في السيف والفرس في نفسي ألف دينار ووزنتها ودفعتها إلى الخازن وقلت له : ارفع هذه الدنانير في أوثق مكان ولا تخرجن إلي في حال من الأحوال ولو اشتدت الحاجة إليها وسلمت الفرس والسيف . قال : فأنا قاعد في مجلسي بالذي أبرم الأمور وأوفى القصص وآمر وأنهى ، إذ دخل أبو الحسن الأسدي وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت ، وكنت أقضي حوائجه ، فلما طال جلوسه وعلي بؤس كثير قلت

له : ما حاجتك ؟ قال : أحتاج منك إلى خلوة فأمرت الخازن أن يهيئ لنا مكانا من الخزانة ، فدخلنا الخزانة فأخرج إلي رقعة صغيرة من مولانا عليه السلام فيها " يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن الفرس والسيف سلمها إلى أبي الحسن الأسدي " قال : فخررت لله ساجدا شكرا لما من به علي وعرفت أنه حجة الله حقا لأنه لم يكن وقف على هذا أحد غيري فأضفت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار أخرى سرورا بما من الله علي بهذا الامر . ومن ذلك ما روينا بإسنادنا إلى الشيخ أبو جعفر الطبري أيضا من كتابه عن أبي المفضل الشيباني عن الكليني : قال القاسم بن العلاء : كتبت إلى صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوائج لي وأعلمته أنني رجل قد كبر سني وأنه لا ولد لي فأجابني عن الحوائج ولم يجبني في الولد بشئ فكتبت إليه في الرابعة كتابا وسألته أن يدعو إلى الله أن يرزقني ولدا فأجابني وكتب بحوائجي وكتب : اللهم ارزقه ولدا ذكرا تقربه عينه واجعل هذا الحمل الذي له ولدا ذكرا فورد الكتاب وأنا لا أعلم أن لي حملا فدخلت إلى جاريتي فسألتها عن ذلك فأخبرتني أن علتها قد ارتفعت فولدت غلاما . وهذا الحديث رواه الحميري أيضا . وباسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر (محمد) بن جرير الطبري في كتابه قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال : حدثني أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب قال : تقلدت عملا من أبي منصور بن صالحان وجرى بيني وبينه ما أوجبت استتاري فطلبني وأخافني فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسألة وكانت ليلة ريح ومطر فسألت أبا جعفر القيم أن يغلق الأبواب

وأن يجتهد في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من الدعاء والمسألة وأمن من دخول انسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت أدعو وأزور واصلي . فبينا أنا كذلك إذ سمعت وطئا عنده مولانا موسى عليه السلام وإذا رجل يزور فسلم على آدم وأولي العزم عليهم السلام ثم الأئمة واحدا واحدا إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام فلم يذكره فعجبت من ذلك وقلت له : لعله نسي أو لم يعرف ؟ أو هذا مذهب لهذا الرجل . فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين وأقبل إلي عند مولانا أبي جعفر عليه السلام فزار مثل تلك الزيارة وذلك السلام . وصلى ركعتين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه ورأيته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك وذؤابة ورداء على كتفه مسبل فقال : يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج فقلت : وما هو يا سيدي ؟ فقال : تصلي ركعتين وتقول : " يا من أظهر الجميل وستر القبيح ، يامن لم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم المن ، يا كريم الصفح ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى ويا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه عشر مرات يا سيداه عشر مرات يا مولياه عشر مرات يا غايتاه عشر مرات يا منتهى غاية رغبتاه عشر مرات أسألك بحق هذه الأسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام إلا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت غمي وأصلحت حالي " . وتدعو بعد ذلك ما

شئت وتسأل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة في سجودك : " يا محمد يا علي ! يا علي يا محمد ! اكفياني فإنكما كافياي ، وانصراني فإنكما ناصراي " وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرة أدركني وتكررها كثيرا وتقول : " الغوث الغوث الغوث " حتى ينقطع النفس وترفع رأسك فان الله بكرمه يقضي حاجتك إنشاء الله . فلما شغلت بالصلاة والدعاء خرج فلما فرغت خرجت إلى أبي جعفر لأسأله عن الرجل وكيف دخل ؟ فرأيت الأبواب على حالها مغلقة مقفلة فعجبت من ذلك وقلت : لعله بات ههنا ولم أعلم فانتهيت إلى أبي جعفر القيم فخرج إلى عندي من بيت الزيت فسألته عن الرجل ودخوله فقال : الأبواب مقفلة كما ترى ما فتحتها فحدثته بالحديث فقال : هذا مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد شاهدته مرارا في مثل هذه الليلة عند خلوها من الناس . فتأسفت على ما فاتني منه ، وخرجت عند قرب الفجر ، وقصدت الكرخ إلى الموضع الذي كنت مستترا فيه فما أضحى النهار إلا وأصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ويسألون عني أصدقائي ومعهم أمان من الوزير ورقعة بخطه فيها كل جميل فحضرته مع ثقة من أصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم أعهده منه وقال : انتهت بك الحال إلى أن تشكوني إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه ؟ فقلت : قد كان مني دعاء ومسألة فقال : ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يأمرني بكل جميل ويجفو علي في ذلك جفوة خفتها . فقلت : لا إله إلا الله أشهد أنهم الحق ومنتهى الحق رأيت البارحة مولانا في اليقظة

وقال لي كذا وكذا وشرحت ما رأيته في المشهد فعجب من ذلك وجرت منه أمور عظام حسان في هذا المعنى ، وبلغت منه غاية ما لم أظنه ببركة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه.(1)

.

[134]

أحمد بن رياح المتطبب

الراوي عن الامام؟

أحمد بن رياح المتطبب:

169

عبد الله والحسين ابني بسطام ، قالا : أملى علينا أحمد بن رياح المتطبب هذه الأدوية ، وذكر أنه عرضها على الامام فرضيها في وجع الخاصرة . قال : تأخذ أربعة

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 51 - ص 299 – 307ن وقال المجلسي: أقول : وجدت هذا الخبر وسائر الأخبار السالفة التي رواها عن كتاب الطبري في أصل كتابه موافقة لما نقله رحمة الله عليهما.

مثاقيل فلفل ، ومثله زنجبيل ، ومثله دار فلفل ، وبربخ ، وبسباسة ، ودارچيني.... (59-169) .

أحمد بن رياح المتطبب – الامام (ع)

(عرق النساء): يؤخذ قلامة ظفر منه. (59-190) .

أحمد بن رياح المتطبب:

(لوجع البطن والظهر): عبد الله والحسين ابنا بسطام قالا : أملى علينا أحمد بن رياح المتطبب وذكر أنه عرض على الإمام عليه السلام فرضيها لوجع البطن والظهر ، قال : تأخذ لبنى عسل يابس ، وأصل الأنجدان ، من كل واحد عشرة مثاقيل ، ومن الافتيمون مثقالين.... (59-194) .

أحمد بن رياح المتطبب – الامام (ع)

الادوية. (59-240) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

1 – الطب : عن عبد الله والحسين ابني بسطام ، قالا : أملى علينا أحمد بن رياح المتطبب هذه الأدوية ، وذكر أنه عرضها على الامام فرضيها في وجع الخاصرة .

قال : تأخذ أربعة مثاقيل فلفل ، ومثله زنجبيل ، ومثله دار فلفل ، وبربخ ، وبسباسة ، ودارچيني من كل واحد مقدارا واحدا – يعني أربعة مثاقيل – ومن الزبد الصافي الجيد خمسة وأربعين مثقالا ، ومن السكر الأبيض ستة وأربعين مثقالا ، يدق وينخل بخرقة أو بمنخل شعر صفيق ، ثم يعجن بزنة جميعه مرتين بعسل منزوع الرغوة . فمن شربه للخاصرة فليشرب وزن ثلاثة مثاقيل ، ومن شربه للمشي فليشرب وزن سبعة مثاقيل أو ثمانية مثاقيل بماء فاتر ، فإنه يخرج كل داء بإذن الله ، ولا يحتاج مع هذا الدواء إلى غيره فإنه يجزيه ويغنيه عن سائر الأدوية ، وإذا شربه للمشي وانقطع مشيه فليشرب بعسل فإنه جيد مجرب.(1)

[135]

أحمد بن رباط

الراوي عن الصادق (ت/148)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 59 - ص 169، وقال في البيان : في القاموس : البربخ - كهرقل - دواء معروف يسهل البلغم . قوله " للمشي " أي للاسهال.

38 – العلل : عن علي بن حاتم ، عن القاسم بن محمد ، عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد ، عن أحمد بن رباط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : لأي علة وأما إذا صلى اثنان صار التابع على يمين المتبوع ؟ قال لأنه إمامه وطاعة للمتبوع وإن الله تبارك وتعالى جعل أصحاب اليمين المطيعين ، فلهذه العلة يقوم على يمين الامام دون يساره.(1)

[136]

أحمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز

الراوي عن الكاظم (ت/183)

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزّاز

[الضبط :] قد مرّ ضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق.

وضبط البزّاز في : إبراهيم بن عبدالحميد .

[الترجمة :] ولم أقف في ترجمة الرجل إلا على رواية الشيخ رحمه الله في الفهرست في ترجمة : جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي بإسناده ، عن حميد بن زياد ، عنه ،

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 85 - ص 83.

عن محمّد بن أُميّة بن القسم [القاسم] الحضرمي ، عن جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي.

فهو مجهول الحال. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[381] أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي، البزّاز

قال: لم أقف فيه إلا على رواية الفهرست في جعفر بن محمّد بن شريح « عن حميد، عنه، عن محمّد بن اميّة بن القسم الحضرمي، عن جعفر» .

أقول: ما ذكره في نسخة لم يعلم صحّتها والأصحّ ما في اخرى «عن أحمد بن زيد، عن جعفر الأزدي البزّاز» .

و حينئذ فليس للعنوان وجود، وينحصر «أحمد بن زيد» في الخزاعي الآتي الراوي عنه حميد. ويأتي جعفر الأزدي. [2]

من رواياته:

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 153، رقم الترجمة العام (1013)، ورقم الترجمة الخاص (377).

(2) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص473.

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

3 – ثواب الأعمال : أبي ، عن أحمد بن إدريس ، عن الأشعري ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن الحكم ، عن أحمد بن زيد ، عن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال : من صام أول يوم من العشر عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا . فان صام التسع كتب الله له صوم الدهر.(1)

[137]

أحمد السعيد

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

11 – الخصال : أحمد بن محمد بن الحسين البزاز ، عن أحمد بن محمد بن حمويه عن أحمد بن سعيد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من دخل في الاسلام طائعا

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 94 - ص 122.

وقرأ القرآن ظاهرا فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين ، إن منع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية ، أحوج ما يكون إليها.(1)

[138]

أحمد بن سليم [القيسي]

الراوي عن الصادق (ت/148) والكاظم (ت/183)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن سليم القيسي الكوفي

الضبط : سُلَيْم : بضمّ السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء المثنّاة التحتانيّة ، والميم ـ مصغّراً ـ كزبير ـ لا مكبّراً ـ على ما ضبطه في توضيح الاشتباه ، وبه سمّي ـ كما في القاموس ـ أبو قبيلة من قيس عيلان ، وأبو قبيلة من جذام ، وخمسة عشر صحابيّاً.

ويحتمل مكبّراً ، كما ضبطه بعض أهل اللغة بعض المسمّين بـ : سَلِيْم بذلك .

واختلفت النسخ في اللقب المذكور ، ففي جملة منها القيسي : بالقاف المفتوحة ، ثمّ الياء الساكنة ، ثمّ السين المهملة ، ثمّ ياء النسبة.

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 89 - ص 180.

وفي جملة أُخرى القُبّي : بالقاف المضمومة ، ثمّ الباء الموحّدة المشدّدة ، ثمّ ياء النسبة.

وعلى الأوّل : فقد مرّ وجه النسبة هنا ، وفي أبان بن أرقم .

وعلى الثاني : فهو نسبة إلى القبّة ـ بضمّ القاف ، وتشديد الباء ، ثمّ بعدها تاء ـ موضع بالكوفة.

قال في القاموس : وعمران بن سليم القبي ، نسبة إلى القبّة موضع بالكوفة. انتهى.

الترجمة : لم أقف فيه إلا على عدّ الشيخ رحمه الله له من رجال الصادق (عليه السلام) عليه السلام قال : أحمد بن سليم القبّي الكوفي. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلا أنّه مجهول الحال. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[386] أحمد بن سليم القيسي الكوفي

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 164 -165، رقم الترجمة العام (1025)، ورقم الترجمة الخاص (380).

نقل عن الشيخ في رجاله عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام مع اختلاف النسخ في «القيسي» و«القبيّ» .

أقول: الّذي وجدت في رجال الشيخ «أحمد بن مسلم الضبي الكوفي» .

و على ما نقل، فالظاهر أصحّيّة القبيّ، لما نقل عن القاموس «عمران بن سليم القبيّ نسبة إلى القبّة موضع بالكوفة» بأن يكون هذا أخاه. ولكن في لباب أنساب السمعاني «القبيّ بفتح القاف نسبة إلى القبّ مكيال تكال به الغلّات، والقبيّ بضمّ القاف نسبة إلى قبّ بطن من مراد» وذكر في كلّ منهما منسوباً . [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

595 – أحمد بن سليم : من أصحاب الكاظم عليه السلام . رجال الشيخ (28) .

596 – أحمد بن سليم القبي (القتي) : (القيسي) الكوفي : من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، رجال الشيخ (10) . 597 – أحمد بن

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص476.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

سليمان : = حماد بن سليمان . من أصحاب الكاظم عليه السلام ، رجال الشيخ (27) .

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث:

روى عن أبي الحسن الأول عليه السلام ، وروى عنه موسى بن بكر . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الزكاة 1 ، باب معرفة الجود والسخاء 34 ، الحديث 1 . وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وروى عنه موسى بن بكر . الكافي : الجزء 4 . كتاب الزكاة 1 ، باب البخل والشح 36 ، الحديث 4 . وروى عن أبيه سليمان ، وروى عنه موسى بن الحسن . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الأطعمة 6 ، باب الجرجير 120 ، الحديث 3 . وروى عن أحمد بن يحيى الطحان ، وروى عنه أبو عبد الله ، (البرقي) . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الأطعمة 6 ، أبواب الفواكه 98 ، الحديث 1 . وروى عن عبد الله بن محمد اليماني ، وروى عنه محمد بن يحيى . الروضة : الحديث 542.(1)

ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظلّه تحت عنوان" اختلاف الكتب"، مانصّه:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 132.

روى محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن سليمان ، عن سعد ابن سعد . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب التطوع في السفر 82 ، الحديث 11 . ورواها الشيخ بسنده ، عن محمد بن يعقوب مثله ، إلا أن فيها : " حماد بن سليمان " بدل " أحمد بن سليمان " . التهذيب : الجزء 2 ، باب نوافل الصلاة في السفر الحديث 37 . وفي بعض نسخ الكافي أيضا " حماد بن سليمان " وفي بعضها الآخر " حمدان ابن سليمان " . ولا يبعد صحة الأخير لموافقته للوافي والوسائل لكثرة رواية محمد ابن يحيى ، عن حمدان بن سليمان ، كما يأتي . روى الشيخ بسنده ، عن فضالة بن أيوب ، عن أحمد بن سليمان ، عن مرة مولى خالد . التهذيب : الجزء 3 ، باب صلاة الاستسقاء ، الحديث 322 . كذا في الطبعة القديمة أيضا على نسخة ، وفي نسخة أخرى منها : قرة مولى خالد . ورواها الكليني في الكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب صلاة الاستسقاء 89 ، الحديث 1 ، وفيه مرة مولى محمد بن خالد ، وهو الصحيح ، الموافق للوافي والوسائل ، وكما يظهر من متن الرواية أيضا.(1)

في البحار:

أحمد بن سليمان القمي:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 133.

محمد بن سنان – الصادق (ع)

ان كان النبي يبتلي بالجوع فانما يبتلي الله عباده على قدر منازلهم عنده . (11-66) .

أحمد بن سلمان القمي ان كان النبي من الانبياء ليبتلي بالجوع . (64-235) .

أحمد بن سليمان القمي – أبي الحسن (ع)

[الجواد (عليه السلام)] : ان لكلامك وجهين: المخلوق والخالق. (68-351).

أحمد بن سليمان – الكاظم (ع)

البخيل من بخل بما افترض الله عليه. (70-305) .

أحمد بن سليمان – أبي الحسن (ع)

البخيل من بخل بما افترض الله عليه. (93-16) .

أحمد بن سلم – أبي الحسن (ع)

سأل رجل أبا الحسن (عليه السلام) وهو في الطواف فقال له : أخبرني عن الجواد ، فقال : إن لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق ، فان الجواد الذي

يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ، والبخيل من بخل بما افترض الله تعالى عليه ، وإن كنت تعني الخالق فهو الجواد إن أعطى ، وهو الجواد إن منع.... (68-351) .

قال الجلالي: اظنه تصحيف سليمان .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

26 - معاني الأخبار : بالاسناد ، عن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي جهم ، عن موسى بن بكر ، عن أحمد بن سليمان ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : البخيل من بخل بما افترض الله عليه.(1)

[139]

أحمد بن عائذ [العبسي] الاحمسي

من اصحاب الباقر (ت/114) والصادق (ت/148)

قال الكشي (ت/329) ما نصه: ما روى في أحمد بن عائذ :

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 70 - ص 305.

671 – قال محمد بن مسعود : سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال ، عن أحمد بن عائذ كيف هو ؟ فقال : صالح ، وكان يسكن بغداد ، وقال أبو الحسن : أنا لم ألقه. [1]

وقال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

وما كان فيه عن أحمد بن عائذ: فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشا، عن أحمد بن عائذ [2].

وقال النجاشي (ت/450): أحمد بن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلّي مولى ثقة ، كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم ، وأخذ عنه ، وعرف به. وكان حلاّلاً ، له كتاب ، أخبرناه محمّد بن عليّ ، قال : حدّثنا عليّ بن حاتم ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت ، قال : حدّثنا عليّ بن الحسين بن عمرو الخرّاز ، عن أحمد بن عائذ ، بكتابه. انتهى. [3]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن عائذ الأحمسي البجلي

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 653.
(2) مشيخة الصدوق، كما في ترتيب الاسترابادي، الرقم 17.
(3) رجال النجاشي : 77 برقم 242 طبعة المصطفوي ، وفي طبعة الهند : 72 ، وطبعة بيروت 249/1 برقم 244 ، وطبعة جماعة المدرسين : 98 برقم 246.

الضبط : عائِذ : بالعين المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ الهمزة المكسورة . كما في نسخة . أو الياء المثنّاة من تحت . كما في أخرى ، وبه ضبط في الحاوي . ، ثمّ الذال المعجمة .

والأَحْمَسِي : بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وكسر السين المهملة والياء ، نسبة إلى بني أحمس ، بطن من بجيلة بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن أنمار ، وبنو أحمس وإن كانوا بطناً آخر من ضبيعة ، إلا أنّ المراد هنا البطن من بجيلة ، بقرينة البجلي المتقدّم ضبطه في : أبان ابن عثمان.

ومن ذلك تبيّن أنّ البَجلي . هنا . بفتح الجيم . للنسبة إلى بجيلة ، لا سكونها ، نسبة إلى بجلة أبي حيّ من بني سليم ، فلاحظ ضبطه في أبان تفهم ما قلناه.

الترجمة : قال النجاشي : أحمد بن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلّي مولى ثقة ، كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم ، وأخذ عنه ، وعرف به. وكان حلاّلاً ، له كتاب ، أخبرناه محمّد بن عليّ ، قال : حدّثنا عليّ بن حاتم ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت ، قال : حدّثنا عليّ بن الحسين بن عمرو الخرّاز ، عن أحمد بن عائذ ، بكتابه. انتهى.

بيان : قد ضبط الحلاّل . في محكي الإيضاح . بالحاء المهملة ، واللام المشدّدة ولم يفسّره ، وقد فسّره النجاشي والعلاّمة في الخلاصة في ترجمة أحمد بن عمر يبيع الحلّ ، وهو الشيرج.

وقال الكشّي : قال محمّد بن مسعود : سألت أبا الحسن عليّ بن الحسن بن فضّال ، عن أحمد بن عائذ كيف هو ؟ فقال : صالح ، كان يسكن بغداد. وقال أبو الحسن : أنا لم ألقه. انتهى.

ومثله بعينه في التحرير الطاوسي .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة نحو قول النجاشي .. إلى قوله : حلاّلاً ، وأتبعه بنقل ما سمعته من الكشّي.

وذكره ابن داود أيضاً في القسم الأوّل ، ووثّقه ، وكذلك الحاوي .

وقد وثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، ومشتركات الطريحي والكاظمي ، و.. سائر كتب الرجال أيضاً .

التمييز : قد عرفت رواية النجاشي عنه كتابه بسنده : .. عن عليّ بن حسين بن عمرو الخرّاز ، وجعله راوياً عن أبي خديجة سالم بن مكرم. وقد ميّزه بهما الطريحي والكاظمي فقالا : يعرف بأنّه ابن عائذ الثقة ، برواية عليّ بن الحسين بن عمر الخرّاز ، عنه. وبروايته هو ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية محمّد بن عمرو بن بزيع ، والحسن بن عليّ الوشّاء ، ومحمّد بن عيسى ، وعبيد الله الدهقان ، وابن أبي نصر ، والحسن بن عليّ بن فضّال ، عنه.

بقي هنا أمران :

الأوّل : إنّ الشيخ رحمه الله عدّ في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام أحمد بن عائذ ، من دون ذكر جدّ ولقب له.

قال في عداد أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام : أحمد بن عائذ بن حبيب العبسي الكوفيّ أبو عليّ ، أسند عنه. انتهى.

والعبسي ظاهراً غير الأحمسي ، فإنّك قد عرفت أنّ الأحمسي نسبة إلى بطن من بجيلة.

وأمّا العَبسي : بالعين المهملة المفتوحة ، والباء الموحّدة كذلك ، والسين المهملة ، والياء ، فنسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، أبي قبيلة مشهورة.

ويحتمل بعيداً أنّه نسبة إلى عبس ، محلّة بالكوفة ، كما في القاموس .

وقال في التاج : نزلها بنو عبس ، ومنها : العبسيّون المحدّثون. ثمّ قال : ومن الضوابط : أنّ من كان من أهل الكوفة ، فهو بالموحّدة منسوب إلى هذه المحلّة ، ومن كان من أهل الشام فهو بالنون ، ومن كان من أهل البصرة فهو بالشين المعجمة ، نقله الحافظ. انتهى.

وفي بعض النسخ : العبيسي ، مصغّراً ، وفي ثالثة : العبدي ونسب ابن داود إلى رجال الشيخ رحمه الله : أحمد بن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلي ، عدّه من أصحاب الصادق (عليه السلام) [عليه السلام] ، وهو ناشئ إمّا من غلط أوّل ناسخ لرجال ابن داود ، حيث سها بإبدال الأحمسي بـ : العبسي ، أو : العبيسي ، أو : العبدي على اختلاف النسخ.

أو أوّل ناسخ لرجال الشيخ رحمه الله حيث سها بالإبدال المذكور.

أو أنّه ناشئ من ثبوت اتّحادهما عند ابن داود ، وليس بذلك البعيد ، فإنّ من تتبّع كتب الرجال حق التتبّع هنا ، وفي أبيه عائذ بن حبيب قطع باتّحاد الأحمسي والعبسي ، كما في أكثر النسخ.

ويمكن الاتّحاد ، بكون الأحمسي نسبة إلى القبيلة ، والعبسي نسبة إلى المكان : فإنّ عبس ماء بنجد في ديار بني أسد ، وجبل في بلادهم ، ومحلّة بالكوفة ، فتعمّق.

الثاني : إنّ كتب الرجال كلّها هنا ، وفي أبيه عائذ ، متّفقة على أنّ أحمد كان ابن عائذ بن حبيب ، لا أنّه أحمد بن عائذ أبو حبيب. فما في نسخ الخلاصة من إبدال

كلمة الابن : بالأب سهو ، إمّا من قلم أوّل ناسخ للخلاصة ، أو من قلم العلاّمة قدّس سرّه. [1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[396] أحمد بن عائذ بن حبيب

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «الأحمسي، البجلي، مولى، ثقة، كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم وأخذ عنه وعرف به، وكان حلّالا» .

و نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا :

« العبسي الكوفي، أبو عليّ، اسند عنه» وفي أصحاب الباقر عليه السلام بلفظ « أحمد بن عائذ» .

و قال: قال الكشّي: «قال العيّاشي: سألت أبا الحسن عليّ بن الحسن بن فضّال عن أحمد بن عائذ كيف هو؟ فقال: صالح، كان يسكن بغداد، وقال أبو الحسن: أنا لم ألقه» .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 187 - 193، رقم الترجمة العام (1048)، ورقم الترجمة الخاص (387).

أقول: وعنوان الكشّي أيضا كخبره بلفظ «أحمد بن عائذ» فأمّا عدم عنوان الفهرست له، فلعلّه لعدم وقوفه على كتابه .

قال المصنّف: في قول النجاشي: «الأحمسي، البجلي» الأحمسي: نسبة إلى بني أحمس، بطن من بجيلة بن أنمار وبنو أحمس وإن كانوا بطنا آخر من ضبيعة، إلا أنّ المراد به هنا البطن من بجيلة .

قلت: وفي أنساب السمعاني «أحمس: طائفة من بجيلة، نزلوا الكوفة وقيل: أحمس، هو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار وفي اليمن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان» .

و مراده بقوله: «و قيل الخ» قيل أحمس إثنان: أحمس من ربيعة وأحمس من اليمن، أي بجيلة. وتوهّم الجزري الّذي اختار منه: أنّه قال: إنّ أحمسا إمّا هذا وإمّا ذاك، فاعترض عليه بأنّ أحمسا إثنان .

قال المصنّف في اختلاف النجاشي ورجال الشيخ فيه بالأحمسي والعبسي: يمكن أن يكون العبسى نسبة إلى المكان، فانّ «عبس» ماء بنجد .

قلت: المنصرف من إطلاقه النسبة إلى القبيلة ولو لم يكن العبسي تحريفا من النسخة فهو وهم من رجال الشيخ، فأحمسيّته لا إشكال فيه، فاتّفق المشيخة والبرقي ورجال الشيخ نفسه في أبيه عليها .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية محمّد بن عمرو بن بزيع، والحسن بن عليّ الوشاء، ومحمّد بن عيسى، وعبيد الله الدهقان، وابن أبي نصر، والحسن بن فضّال، عنه .

قلت: ومورد الأوّل: الحثّ على طلب الكافي والثاني: الائمّة ولاة أمره والثالث: زيادة قضايا التهذيب والرابع: من يجب مصادقته من الكافي والخامس: أحكام جماعة التهذيب . والسادس: أحكام طلاقه. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

وعد الشيخ : أحمد بن عائذ في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام (45) ، ومن أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام (14) ، قائلا : " أحمد بن عائذ بن حبيب العبسي الكوفي أبو علي ، أسند عنه " . وقال الكشي (208) : " قال محمد بن مسعود : سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن الفضال ، عن أحمد بن عائذ . كيف هو ؟ فقال : صالح وكان يسكن بغداد ، وقال أبو الحسن : أنا لم ألقه " . روى عن أبي سلمة سالم بن مكرم ، وروى عنه الحسن بن علي الوشاء . كامل الزيارات : باب ما نزل به جبرئيل في الحسين بن علي عليه السلام أنه سيقتل

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص481-482.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

16 ، الحديث 2 . وطريق الصدوق إليه أبوه – رضي الله عنه – عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ . والطريق صحيح .

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث :

وقع بعنوان أحمد بن عائذ في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ زهاء ثلاثة وستين موردا : فقد روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وعن أبي الحسن السواق ، وعد آخرين.(1)

وذكر دام ظله عن طبقات الرواة روايته عن جمع عددهم سبعة عشر شخصا اوله قوله دام ظله روى عن أبي الحسن عليه السلام وروى عنهأحمد بن محمّد بن أبي نصر التهذيب 3 حديث 131 الاستبصار1 حديث 664 و(2-446) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، في تهذيب الأحكام:

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 137 - 138.

(131) * 43 - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن عايذ قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أدخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيعجلوني إلى ما ان أؤذن وأقيم فلا اقرأ شيئا حتى إذا ركعوا وأركع معهم أفيجزيني ذلك ؟ قال : نعم.(1)

[140]

أحمد بن عامر الطائي

الراوي عن الرضا(ت/203)

قال النجاشي (ت/450) ما نصه: أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر . وهو الّذي قتل مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بكربلاء . ابن حسّان الشريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن بشامة بن دهل[2] بن جدعان بن سعد بن قطرة بن طيء ، ويكنّى أحمد بن عامر : أبا الجعد ، [قال :] عبدالله ابنه فيما أجاز بالحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عبد الله ، قال : ولد أبي سنة سبع وخمسين ومائة ، ولقي الرضا عليه

---

(1) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 3 - ص 37.

(2) أبدله النجاشي في ترجمة ابنه عبدالله بـ : ثمامة ، كما أنّه أعجم دال (دهل) ، ودال (جدعان) [منه (قدّس سرّه)].

السلام سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات الرضا عليه السلام بطوس سنة اثنتين ومائتين يوم الثلاثاء ، لثماني عشر خلون من جمادى الأُولى ، وشاهدت أبا الحسن وأبا محمّد عليهما السلام وكان أبي مؤدّنهما ، ومات عليّ بن محمّد سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومات الحسن سنة ستين ومائتين ، يوم الجمعة لثلاث عشر خلت من المحرّم ، وصلّى عليه المعتمد أبو عيسى بن المتوكّل.

دَفَعَ إليّ هذه النسخة . نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي . أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الجندي شيخنا رحمه الله قرأتها عليه : حدّثكم أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام والنسخة حسنة. انتهى .[1]

قال الجلالي : الوصف الذي وصفه النجاشي. (ت/450) بانها حسنة هي النسخة المشهورة في عصرنا بعنوان:" صحيفة الرضا (عليه السلام) "، ونقل عنها

---

(1) رجال النجاشي : 78 برقم 246 طبعة المصطفوي ، وفي طبعة الهند : 73 ، وطبعة بيروت 250/1 برقم 248 ، وطبعة جماعة المدرسين : 100 برقم 250، أقول : في رجال النجاشي طبعة الهند ، وطبعة المصطفوي ، وجماعة المدرسين ، ونسخة القهپائي عن نسخته من رجال النجاشي : بشمامة بن دهل بن جدعان ، لكن في رجال النجاشي الطبعات المذكورة ونسخة القهپائي من رجال النجاشي في ترجمة ابنه عبدالله بن أحمد : ثمامة بن ذهل بن جذعان ، وفي الطبعة المصطفوية في ترجمة عبدالله بن أحمد بن عامر : 170 حديث 601 : ثمامة بن ذهل بن جدعان ، وفي نهاية الأرب : 187 : بنو ثمامة بطن من جديلة من القحطانية وهم بنو ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل .. إلى أن قال : ابن قطرة بن طيّ. ولم أجد في كتب الأنساب : شمامة ، ولا : جذعان ولا : قطرة ، فراجع.

المؤلف كثيرا بهذا العنوان، راجع المقدمة "تلخيص الاسانيد الثلاثة"، وقد اشرت إلى موارد هذه الروايات في مقدمة الصحيفة التي حققتها، وفقني الله لنشرها .

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن عامر أبو الجعد

[الترجمة :] عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً : أحمد بن عامر بن سليمان الطائي ، روى عنه ابنه عبدالله بن أحمد ، أسند عنه. انتهى.

قلت : قد مرّ ضبط الطائي في : أبان بن أرقم.

وقال النجاشي : أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر . وهو الّذي قتل مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بكربلاء . ابن حسّان الشريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن بشامة بن دهل بن جدعان بن سعد بن قطرة بن طيء ، ويكنّى أحمد بن عامر : أبا الجعد ، [قال :] عبدالله ابنه فيما أجاز بالحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عبد الله ، قال : ولد أبي سنة سبع وخمسين ومائة ، ولقي الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات الرضا عليه السلام بطوس سنة اثنتين ومائتين يوم الثلاثاء ، لثماني عشر خلون من جمادى الأُولى ، وشاهدت أبا الحسن وأبا محمّد عليهما السلام وكان أبي مؤدّنهما ، ومات عليّ بن محمّد سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومات الحسن سنة ستين ومائتين

، يوم الجمعة لثلاث عشر خلت من المحرّم ، وصلّى عليه المعتمد أبو عيسى بن المتوكّل.

دَفَعَ إليّ هذه النسخة ـ نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ـ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الجندي شيخنا رحمه الله قرأتها عليه : حدّثكم أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام والنسخة حسنة. انتهى كلام النجاشي.

وفي باب 31 من العيون في سند : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبي في سنة ستّين ومائتين ، قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين[1] ومائة. انتهى.

ومقتضى الجمع بين تاريخ ولادة أحمد ـ الّذي سمعت من النجاشي نقله عن ابنه عبد الله ـ وبين تاريخ روايته عن أبيه وهي : سنة ستّين ومائتين ، كون ما بين ولادته ووفاته مائة وثلاث سنين ، فعمر أحمد فوق مائة سنة ، فيكون من المعمّرين.

وعلى أيّ حال : فالرجل إماميّ مجهول الحال. [2]

---

(1) ما في بعض النسخ من إبدال تسعين بـ : سبعين غلط ، لأنّ ابتداء زمان الرضا عليه السلام سنة تسع وثمانين ومائة فلابدّ من كون لقائه إيّاه عليه السلام بعد ذلك. [منه (قدّس سرّه)].
(2) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 194 -198، رقم الترجمة العام (1048)، ورقم الترجمة الخاص (388).

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[397] أحمد بن عامر

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: «أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، روى عنه ابنه عبد الله بن أحمد، أسند عنه» .

و نقل عنوان النجاشي له، وقال: قال: «أحمد بن عامر بن سليمان بن

صالح بن وهب بن عامر، وهو الّذي قتل مع الحسين بن عليّ عليه السلام بكربلاء، بن حسّان بن الشريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن بشامة بن ذهل بن جدعان بن سعد بن قطرة بن طيّ ويكنّى أحمد بن عامر أبا الجعد. قال عبد الله ابنه في ما أجازنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبد الله، قال: ولد أبي سنة سبع وخمسين ومأة، ولقي الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومأة. ومات الرضا عليه السلام بطوس سنة إثنتين ومأتين يوم الثلاثاء لثمان عشر خلون من جمادى الاولى. وشاهدت أبا الحسن وأبا محمّد عليهما السلام وكان أبي مؤذّنهما .

و مات عليّ بن محمّد سنة أربع وأربعين ومأتين. ومات الحسن سنة ستّين ومأتين يوم الجمعة لثلاث عشر خلت من المحرّم، وصلّى عليه المعتمد أبو عيسى بن المتوكّل.

دفع إليّ هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الجندي شيخنا رحمه الله قرأتها عليه :

حدّثكم أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام والنسخة حسنة» .

أقول: قول النجاشي: «حدّثكم أبو الفضل» الظاهر أنّه محرّف «حدّثكم أبو القاسم» كما يشهد له قول النجاشي نفسه في ابنه عبد الله ويشهد له قول الفهرست وقول الخطيب في ابنه أيضا، ويشهد له الخبر الآتي من العيون .

كما أنّ ما رواه عن ابنه في تاريخ شهر وفاة الرضا والعسكري عليهما السلام وسنة فوت الهادي عليه السلام خلاف إجماع الآخرين .

كما أنّ ما رواه عنه ابنه في تاريخ شهر وفاة الرضا والعسكري عليهما السلام وسنة فوت الهادي عليه السلام خلاف إجماع الآخرين .

كما أنّ عنوانه له الظاهر أنّه في غير محلّه، حيث إنّ النسخة لابنه عبد الله، وإنّما رواها عن أبيه، عن الرضا عليه السلام لقوله هنا: «دفع إليّ هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد» وقوله في ابنه: «روى عن أبيه، عن الرضا عليه السلام نسخة ». ولذا لم يعنونه الفهرست واقتصر على عنوان ابنه. اللّهم إلا أن يقال: إن النسخة للأب ولم يقف عليها الفهرست، وعنوانه للابن لا لهذه النسخة، بل لكتابه قضايا أمير المؤمنين عليه السلام .

كما أنّ عدم عنوان الخلاصة له بعد كونه مؤذّنا للعسكريين عليهما السلام كما نقله النجاشي عن ابنه وهو نوع مدح في غير محلّه .

و كيف كان: فعنونه الخطيب أيضا، وقال: «سكن سرّ من رأى وحدّث بها عن عليّ بن موسى الرضا، روى عنه ابنه عبد الله، وإبراهيم بن رجا المقري» .

ثمّ إنّ المصنّف علّق على قول النجاشي في نسبه: «بشامة» إنّه بدّله في ابنه ب «ثمامة» .

قلت: ليس الاختلاف من النسخة، حيث إنّ الإيضاح ضبط هنا كلمة « بشامة» وثمّة كلمة «ثمامة» .

و يأتي في ابنه إسقاطه «قطرة» من نسبه. وأمّا قوله: «الشريخ» فتحريف من المصنّف، والنجاشي قال: «شريح» .

قال المصنّف: في باب 21من العيون في سند «حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبي سنة ستّين ومأتين ». قال: ومقتضى تاريخ ولادته الّذي سمعته من النجاشي وروايته عن أبيه في هذا أنّه عمّر فوق مأة .

قلت: الخبر في الباب 30لا باب 21. [1]

واكتفى سيدنا الاستاذ في ترجمته في نقل كلام النجاشي. (ت/450) ثم قال :

وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام ، قائلا : " أحمد ابن عامر بن سليمان الطائي ، روى عنه ابنه عبد الله بن أحمد ، أسند عنه ".(2)

في البحار:

أحمد بن عامر الطائي:

(في أسئلة الشامي) قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن آبائه عن الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين . (1-52).

أحمد بن [عباس- تصحيف: عامر] الطائي - الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): لا اله الا حصني فمن دخله امن من عذابي. (3-6) .

أحمد بن عامر الطائي - الرضا (عليه السلام)

علي(ع): اول ما خلق الله النور. (10-75) .

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص482 -484.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 139.

أحمد بن عامر الطائي عبد الله ، عن أبيه – الرضا (عليه السلام)

مثله. (7–234).

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله ، عن أبيه – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): اربعة انا لهم شفيع المكرم لذريتي. (8–49) .

أحمد بن عامر الطائي :

ابن هاشم – الرضا (عليه السلام)

يوم الاربعاء يوم نحس مستمر. (11–363) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله ، عن أبيه – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي. (26–228) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله ، عن أبيه – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): يا علي انك سيد المسلمين. (38-126) .

أحمد بن عامر الطائي:

الحسن بن أحمد – الرضا (عليه السلام)

قال النبي لعلي(ع): لولاك ما عرف المؤمنون بعدي. (38-149) .

أحمد بن عامر الطائي – الرضا (عليه السلام)

عبد الله ، عن أبيه – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): يا علي اني سالت ربي فيك ربي خمس خصال. (40-51) .

أحمد بن عامر الطائي – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص) لعمر: ماهذا الذي حكمت به. (40-233) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

عبد الله ، عن أبيه – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): يا علي انك سيد المسلمين. (40-24) .

أحمد بن عامر الطائي

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي(ع) : يوم السبت يوم مكر وخديعة. (56-23) .

أحمد بن عامر الطائي

ابراهيم بن هاشم – الرضا (عليه السلام)

يوم الاربعاء يوم نحس مستمر. (56-44) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي (ع): اول شجرة غرست في الارض العوسجة ومنها عصا موسى. (63-111) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي (ع): نهى عن اكل الصرد والخطاف.(62-178) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

دخل النبي (ص) على علي (ع) وهو محرم فامره باكل الغبيراء. (59-96) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي (ع): كلوا خل الخمر فانه يقتل الديدان في البطن. (59-165).

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي (ع): اسم أبي الحسن سفرمان. (60-78) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي (ع): النور غض طرفه حياءاً من الله. (61-141) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

علي (ع): حج ادم سبعة حجة ماشيا. (61-283) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها من النار. (65-133) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): ياعلي اذا كان يوم القيامة اخذت بحجزت الله واخذت انت بحجزتي. (65-134) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن عامر عن ابيه– الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): اربعة انا لهم الشفيع... المحب لاهل بيتي. (65-135) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من عامل الناس فلم يظلمهم فهو ممن كملت مروته. (67-1) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من عامل الناس فلم يظلمهم فهو ممن كملت مروته. (72-92) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): ست من المرؤة. (73-266) .

أحمد بن عامر الطائي :

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من ادى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة. (80-207) .

أحمد بن عامر الطائي:

عبد الله بن – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): (الأذان). (81-152) .

أحمد بن عامر الطائي – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من ادى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة. (82-322) .

أحمد بن عامر الطائي – الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من قال في كل يوم مئة مرة:" لا اله الا الله".... (84-8) .

أحمد بن عامر الطائي– الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من قال في كل يوم مئة مرة:" لا اله الا الله"..... (90-206) .

أحمد بن عامر الطائي– الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): من قال في كل يوم مئة مرة لا اله الا الله.. (92-294) .

أحمد بن عامر الطائي – الرضا (عليه السلام)

386

أقر رجل بقتل ابن رجل من الأنصار فدفعه عمر إليه ليقتله به فضربه ضربتين بالسيف حتى ظن أنه هلك ، فحمل إلى منزله وبه رمق فبرئ الجرح بعد ستة أشهر فلقيه الأب وجره إلى عمر فدفعه إليه عمر فاستغاث الرجل إلى أمير المؤمنين فقال لعمر : ما هذا الذي حكمت به علي هذا الرجل ؟ فقال : النفس بالنفس ، قال : ألم تقتله مرة ؟ قال: قد قتلته ثم عاش ، قال : فيقتل مرتين ؟ فبهت... (101-386) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

14 – عيون أخبار الرضا (ع) ، التوحيد : محمد بن علي بن الشاه ، عن محمد بن عبد الله النيسابوري قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عباس الطائي بالبصرة ، قال : حدثني أبي في سنة ستين ومأتين قال : حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وستين ومائة ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب – عليهم السلام – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله جل جلاله ، لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي.(1)

ويلاحظ تصحيف (عامر) بـ(عباس).

[141]

أحمد بن عبد العزيز

الراوي عن الصادق (ت/148)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 3 - ص 5 - 6.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ المفيد (ت/413) كما في البحار:

33 – أمالي الطوسي : المفيد ، عن الجعابي ، عن ابن عقدة ، عن محمد بن هارون بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عيسى بن أبي الورد ، عن أحمد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يقل مع التقوى عمل ، وكيف يقل ما يتقبل .

مجالس المفيد : الجعابي مثله.(1)

[142]

أحمد بن عبد الله الشيباني

الراوي عن الرضا (ت/203)

في البحار:

أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني

جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوزي – الرضا (ع)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 67 - ص 292.

(كل ما كان بالاسانيد الثلاثة). (1-51) .

أحمد بن عبد الله الجويباري ويقال له النهرواني والشيباني.

محمد بن مروان الخوزي – الرضا (ع)

النبي (ص): ما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة. (3-5) .

أحمد بن عبد الله الجويباري :

جعفر بن محمّد بن زياد – الرضا (ع)

النبي (ص): ان الله قدر المقادير. (5-90) .

وورد اسمه مطلقا وهو المعني ظاهرا في الموارد التالية:

أحمد بن عبد الله :

اليقطيني – الرضا (ع)

(ذو الفقار) هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي. (42-65) .

أحمد بن عبد الله – أبي الحسن (ع)

(ذو الفقار) هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي. (537-63) .

أحمد بن عبد الله – علي (ع)

أتعرف تأويل صلاتك. (270-79) .

أحمد بن عبد الله – علي (ع)

(الله اكبر) يعني الواحد. (361-81) .

أحمد بن عبد الله – علي (ع)

(معنى مد عنقك في الركوع): تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي. (82-103).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

12 – التوحيد : أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الخوزي ، عن إبراهيم بن محمد بن مروان الخوزي ، عن أحمد بن عبد الله الجويباري – ويقال له : الهروي ، والنهرواني ، والشيباني – عن الرضا علي بن موسى ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم

السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما جزاء من أنعم الله عز وجل عليه بالتوحيد إلا الجنة.(1)

[143]

أحمد بن خانبة

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الكشي (ت/329) في أحمد بن عبد الله الكرخي :

1071 – علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال ، وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي إذ رأيته يروي كتبا كثيرة عنه ؟ فقال : كان كاتب إسحاق بن إبراهيم فتاب وأقبل على تصنيف الكتب ، وكان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله ويعرف به ، وهو يعرف بابن خانبه وكان من العجم.(2)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 3 - ص 5.
(2) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 837 - 838.

قال النجاشي : أحمد بن عبد الله بن مهران، المعروف بابن خانبة أبو جعفر، كان من أصحابنا الثقات ولا يعرف له إلا كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة ، حسن جيّد صحيح. (1)

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست: أحمد بن عبد الله بن مهران، المعروف بابن خانبة أبو جعفر، كان من أصحابنا الثقات ، وما ظهر له رواية ، وصنّف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة. (2)

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن عبدالله الكرخي

[الضبط :] قد مرّ ضبط الكرخي في إبراهيم بن أبي زياد.

[الترجمة :] ولم أقف في ترجمته إلا على رواية الكشّي ، عن عليّ بن محمّد القتيبي ، قال : حدّثني أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بلال ، وسألته عن أحمد بن عبدالله الكرخي إذ رأيته يروي كتباً كثيرة عنه ، فقال : كان كاتب إسحاق بن إبراهيم فتاب ، وأقبل على تصنيف الكتب ، وكان أحد غلمان يونس بن عبدالرحمن رحمه الله ويعرف به ، ويعرف بـ : ابن خانبه ، وكان من العجم. انتهى.

---

(1) رجال النجاشي ، للشيخ النجاشي (ت/450)- ص 71 برقم 222 الطبعة المصطفوية.
(2) الفهرست ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 50 برقم 79 وصفحة : 26 برقم 69 في الطبعة الحيدريّة.

بيان: خانبه : بالخاء المعجمة المفتوحة ، ثمّ الألف ، ثمّ النون المكسورة ، ثمّ الباء الموحّدة من تحت المفتوحة ، لعلّها كلمة عجميّة ، وظاهر التوصيف بذلك اتّحاده مع أحمد بن عبدالله بن مهران ـ الآتي ـ ، فانتظر لتمام ترجمته.

وإسحاق بن إبراهيم ـ الّذي ذكر أنّ أحمد هذا كان كاتباً عنده ـ هو من أمراء المأمون ، وهو الّذي قبض على إبراهيم بن المهدي ، واستخرجه لميا استتر ، وكذا استخرج الفضل بن الربيع ، وقبض عليه ، وله ذكر في كتاب الفرج بعد الشدّة في مواضع وبقي إلى زمان المتوكّل ، وهو سيّئ الأخلاق ، خبيث ، كما يظهر من التواريخ. (1)

وقال المامقاني أيضا: أحمد بن عبدالله بن مهران، المعروف بـ : ابن خانبه أبو جعفر

الضبط : مهران : بالميم المكسورة ، ثمّ الهاء الساكنة ، ثمّ الراء المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ النون. وقد مرّ ضبط "خانبه" في أحمد بن عبدالله الكرخي.

الترجمة : قال النجاشي ـ بعد عنوانه بذلك ، ما لفظه ـ : .. كان من أصحابنا الثقات ولا يعرف له إلا كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة ، حسن جيّد صحيح. انتهى.

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص272 - 273، رقم الترجمة العام (1116)، ورقم الترجمة الخاص (403).

وقال الشيخ رحمه الله في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : أحمد بن عبدالله بن مهران يعرف بـ : ابن خانبه أبو جعفر ثقة. انتهى.

وقال في الفهرست ـ بعد العنوان المذكور ، ما لفظه ـ : كان من أصحابنا الثقات ، وما ظهر له رواية ، وصنّف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة. انتهى.

وقال العلاّمة رحمه الله في الخلاصة ـ بعد العنوان المذكور ، وضبط خانبه بما مرّ في أحمد بن عبدالله الكرخي ، ما لفظه ـ : يكنّى : أبو جعفر ، كان من أصحابنا الثقات ، وما ظهرت له رواية ، صنّف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة ، وكان كاتب إسحاق بن إبراهيم فتاب وأقبل على تصنيف ذلك الكتاب ، وكان أحد غلمان يونس بن عبدالرحمن ، وكان من العجم. انتهى.

ولا يخفى أنّ جمعه بين ما ذكره النجاشي والفهرست ، وبين ما مرّ من الكشّي في أحمد بن عبدالله الكرخي ، نصّ في اتّحاد الرجلين.

ومثله عبارة الحاوي ، الجامعة بين الكلمات المذكورة في هذا العنوان ، واتّحاد الاسم واسم الأب ، والأوصاف شاهد على الاتّحاد.

وذكر الكرخي في الأوّل وعدم ذكره هنا ، غير ضائر ، بعدما يعلم بملاحظة ترجمة ابنه محمّد بن أحمد بن عبدالله بن مهران ، حيث وصفوه بـ : الكرخي ، فإنّه يكشف عن أنّ أولاد مهران هذا كلّهم كرخيّون .

فما يظهر من ابن داود من كونهما اثنين ـ حيث عنون أوّلاً الثاني ، وذكر فيه قول النجاشي والفهرست ، ثمّ عنون الأوّل ، وذكر فيه قول الكشّي ـ لا وجه له. وكيف كان : فقد جزم باتّحادهما جمع كثير من أهل الفنّ .

ووثّقه كلّ من تعرّض له من غير غمز فيه بوجه.

ويأتي في ترجمة ابنه محمّد إنّ لأبيه أحمد مكاتبة إلى الرضا عليه السلام .

والعجب كلّ العجب ممّا صدر من المحقّق البحراني رحمه الله في المعراج ، من التنظّر في الرجل ، نظراً إلى أنّ الجماعة وإن وثّقوه إلا أنّ العلاّمة رحمه الله ذكر في الخلاصة أنّه : كان كاتب إسحاق بن إبراهيم ، وتاب .. إلى آخره.

قال : وحينئذ فيجب التوقف فيما يرويه ، إلا أن يعلم تأخّره عن التوبة. ثمّ قال : ويمكن دفع هذا النظر بما يفهم من آخر كلام العلاّمة رحمه الله من أنّ تصنيفه للكتب بعد التوبة ، وفيه ما فيه. انتهى.

وجه العجب ، غفلته عمّا نقحّناه في فوائد المقدّمة ، وآخر الجهة الثالثة من الفصل السادس من مقباس الهداية ، من أنّ من كان فاسد المذهب ، ثمّ رجع إلى الحقّ يؤخذ برواياته مطلقاً : لأنّ سكوته بعد رجوعه إلى الحقّ عن روايات حال اعوجاجه يكشف ـ بمقتضى عدالته ـ عن صدقه فيها ، وإلا لكان سكوته تدليساً منافياً لعدالته ، مضافاً إلى أنّ التزامه بالإشكال المذكور ، يسدّ عليه باب العمل بالأخبار بالمرّة : ضرورة أنّ كلّ راو فهو غير محرز العدالة في أوّل أمره ، فلا يجوز على

ما ذكره الأخذ بروايته ، إلا ما علم روايته له في حال عدالته ، وأنّى له إثبات ذلك ، بل دونه خرط القتاد.

وأمّا ما أجاب به نفسه من دلالة كلام العلاّمة ، الّذي أخذه من الكشّي ـ كما تقدّم كلامه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله الكرخي ـ فجواب منقّح لصراحة كلام الكشّي في أنّ تدوينه الكتاب كان بعد توبته.

وقوله : (فيه ما فيه) لم أفهم وجهه.

هذا كلّه مضافاً إلى أنّ الفاضل المجلسي رحمه الله قال : روى السيّد الأجلّ عليّ بن طاوس في كتابه التتّمات ، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري ، عن أحمد بن إدريس ، عن سعد بن عبدالله ، قال : عرض أحمد بن خانبه كتابه على مولانا أبي محمّد العسكري عليه السلام فقرأه وقال : صحيح ، فاعملوا به.

وروى منه أدعية كثيرة ، كذا بخطه رحمه الله. انتهى كلام المجلسي رحمه الله.

وعن فلاح السائل أنّه : حدّث أبو محمّد هارون بن موسى رحمه الله ، عن أبيه عليّ الأشعري ، ـ وكان قائداً من القواد ـ عن سعد بن عبدالله الأشعري ، قال : عرض أحمد بن عبدالله بن خانبه كتابه على مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد صاحب العسكر الآخر [عليهم السلام] ، فقرأه ، وقال : صحيح فاعملوا به. انتهى. فلم يبق للنظر والتأمّل وجه بوجه.

التمييز : ميزه في مشتركات الطريحي والكاظمي برواية طاهر بن محمّد بن عليّ ابن بلال عنه. وزاد الثاني التمييز بوقوعه في طبقة يونس بن عبدالرحمن.

وزاد في جامع الرواة رواية أحمد بن هلال ، ومحمّد بن الحسين ، عنه.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[415] أحمد بن عبد الله الكرخي

نقل عنوان الكشّي له وروايته عن القتيبي، قال: «حدّثني أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بلال، وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي إذ رأيته يروي كتبا كثيرة عنه، فقال: كان كاتب إسحاق بن إبراهيم، فتاب وأقبل على تصنيف الكتب، وكان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمان رحمه الله ويعرف به ويعرف بابن خانبة، وكان من العجم» وقال: ظاهر توصيفه ب «ابن خانبة» اتّحاده مع أحمد بن عبد الله بن مهران، الآتي .

أقول: اتّحاده معه مقطوع، إلا أنّ الكشّي لم يذكر اسم جدّه، ورجال الشيخ والفهرست والنجاشي ذكرته. وكان الصواب جمع جميع ترجمته في أحد العنوانين وإحالة الآخر عليه .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص 279 - 285، رقم الترجمة العام (1123)، ورقم الترجمة الخاص (408).

و الظاهر: أنّ المراد بإسحاق بن إبراهيم في قول الكشّي: «كان كاتب إسحاق بن إبراهيم» إسحاق بن إبراهيم الموصلي .

كما أنّ الظاهر: أنّ قوله: «حدّثني أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بلال وسألته» محرّف، وأنّ الأصل «حدّثني أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بلال لما سألته» .

و نقل الجامع رواية أحمد بن هلال عنه في زيادات فضل صلاة التهذيب ومحمّد بن الحسين في صوم متمتّع الكافي .[1]

وأيضا قال: [421] أحمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة

نقل عنوان الفهرست له والنجاشي، قائلين: «و كان من أصحابنا الثقات» وزاد الثاني «و لا يعرف له إلا كتاب التأديب، وهو كتاب يوم وليلة، حسن، جيّد، صحيح ». ونقل عدّ الشيخ له في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: «أحمد بن عبد الله بن مهران يعرف بابن خانبة، أبو جعفر، ثقة» .

و قال: جمع الخلاصة بين ما فيها وما في الكشّي في أحمد بن عبد الله الكرخي .

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص498-499.

و أمّا ابن داود: ففهم التغاير فعنون أوّلا هذا وذكر فيه قول الفهرست والنجاشي، ثمّ ذاك ونقل فيه قول الكشّي .

أقول: بل هو أيضا كالخلاصة فهم الاتّحاد وإنّما أشار إلى تغاير عنوانهما مع عنوان الكشّي، فتوهّموه عنوانين ولو كان كما زعموا لعنون ذاك أوّلا لرعايته في العنوان حروف التهجّي. وكيف كان: فاتّحادهما مقطوع .

قال: نقل المجلسي عن تتمّات عليّ بن طاوس، عن التلّعكبري، عن أحمد بن إدريس، عن سعد، قال: عرض أحمد بن خانبة كتابه على مولانا أبي محمّد العسكري عليه السلام فقرأه، وقال: «صحيح فاعملوا به» .

قلت: الظاهر أنّ النجاشي في قوله المتقدّم في كتابه ذاك: «حسن جيّد صحيح» استند إلى ذاك الخبر . قال: يأتي في ابنه محمّد: أنّ لأبيه مكاتبة إلى الرضا عليه السلام .

قلت: والمكاتبة نوع رواية. ومنه ومن خبر عليّ بن طاوس يظهر: أنّ عدّ الشيخ له في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام في غير محلّه .

كما أنّ نقل النجاشي في ابنه محمّد كلام الصفواني «إنّ النصيبي كتب إلى العسكري عليه السلام يسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتابا نعمل به، فأخرج إلينا كتاب عمل، قال الصفواني: نسخته، فقابل بها كتاب ابن خانبة زيادة حروف أو نقصان حروف يسيرة» أيضا في غير محلّه، فانّ كلامه بلفظ :

« كتاب ابن خانبة» وقد عرفت تصريح الكشّي والشيخ في رجاله وفهرسته والنجاشي نفسه بأنّ الأب هذا معروف بابن خانبة، فكان عليه نقل ذاك الكلام هنا ولعلّ باقي ما عدّه ثمّة أيضا رأى أنّها لابن خانبة، فتوهّم أنّها لذاك، مع كونها لهذا. ويؤيّده أنّ الفهرست لم يعنون ذاك .

كما أنّ قوله أيضا: «و لا يعرف له إلا كتاب التأديب» ينافي قول الكشّي فيه: «و أقبل على تصنيف الكتب ». وأراد الخلاصة الجمع بين قول الكشّي والنجاشي، فقال بعد أن ذكر أنّ له كتاب التأديب: «فتاب وأقبل على تصنيف ذلك الكتاب» فأتى بعبارة ذات حزازة. وقد عرفت: أنّ الكشّي قال أيضا: «إنّ أبا طاهر كان يروي عن هذا كتبا كثيرة» .

هذا، وقول المصنّف: زاد النجاشي على الفهرست قوله: «و لا يعرف له إلا كتاب التأديب الخ» في غير محلّه، فانّ الفهرست قال بدل ذلك: «و ما ظهر له رواية، وصنّف كتاب التأديب، وهو كتاب يوم وليلة» .

و لا يرد على الفهرست ما ورد على النجاشي، لأنّه لم يذكر حصرا حتّى ينافي قول الكشّي ولعلّ النجاشي توهّم الحصر من قول الفهرست: «و ما ظهر له رواية وصنّف كتاب التأديب» إلا أنّ مراد الفهرست أنّه لم يجمع كتابا في الاصول المتضمّنة

للروايات، بل صنّف والتصنيف ما يكون مشتملا على الإفتاء، فقد عرفت في المقدّمة تقابل الأصل والتصنيف .

قال المصنّف: استشكل البحراني في رواياته، لكونه أوّلا من كتّاب الظلمة. وردّه المصنّف بأنّ سكوته في حال توبته يكشف عن صحّة رواياته الاولى .

قلت: الصواب في الجواب أن يقال: إنّه وقت كونه من كتّاب الظلمة كان في ديوان رسائلهم في كتبهم إلى الأطراف، ولم تكن له رواية حتّى تصحّ أو لا تصحّ مع أنّه بعد ما تاب لم يرو رواية أيضا كما عرفت من الشيخ. أو لم ير كلام الشيخ ذاك؟ أو لم ير قول النجاشي: «لا يعرف له إلا كتاب التأديب، وهو كتاب يوم وليلة، حسن، جيّد، صحيح» مع أنّك قد عرفت ورود الخبر من العسكري عليه السلام بصحّة كتابه والعمل به .

قال المصنّف: ميّزه المشتركاتان برواية طاهر بن محمّد بن عليّ بن بلال .

قلت: إنّه تحريف منه أو منهما، وإنّما هو «أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بلال» كما عرفت من الكشّي في عنوانه بلفظ «أحمد بن عبد الله الكرخي».[1]

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص501-502، وقال الشيخ محيي الدين في تعليق له على ما افاد التستري هنا، ما نصه: أقول : يطلق ابن خانبه على جماعة ، منهم : أحمد بن عبدالله ، محمّد بن أحمد بن عبدالله ، محمّد بن عبدالله ولكن الشيخ رحمه الله في الفهرست قال : إنّ أحمد بن عبدالله هو المعروف بـ : ابن خانبه كما أنّ الكشّي صرّح في رجاله : 566 برقم 1071 في

وعنونه دام ظله له في المعجم مرتين بالرقم(645و 650) وفي الأول نقل كلام النجاشي والطوسي ،وان النجاشي قال في ترجمة ابنه محمد : (له مكاتبة إلى الرضا عليه السلام). وفي الثاني نقل كلام الكشي ثم افاد:

647 – أحمد بن عبد الله بن مهران : = أحمد بن عبد الله الكرخي . قال النجاشي : " أحمد بن عبد الله بن مهران ، المعروف بابن خانية (خانبة ، حايبة) أبو جعفر : كان من أصحابنا الثقات ، ولا يعرف له إلا كتاب التأديب وهو كتاب يوم وليلة ، حسن جيد صحيح " . وقال في ترجمة ابنه محمد : " له مكاتبة إلى الرضا عليه السلام " . قال الشيخ (79) : " أحمد بن عبد الله بن مهران . المعروف بابن خانبة أبو جعفر : كان من أصحابنا الثقات ، وما ظهر له رواية ، وصنف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة " . وعده الشيخ في رجاله ممن لم يرو عنهم عليهم السلام (93) ، قائلا : " أحمد ابن عبد الله بن مهران : يعرف بابن خانبة ، أبو جعفر ، ثقة ".(1)

ترجمة أحمد بن عبدالله الكرخي قال : وهو يعرف بـ : ابن خانبه ، وقال النجاشي في رجاله : 71 برقم 222 : أحمد بن عبدالله بن مهران المعروف بـ : ابن خانبه .. ويتّضح من جميع ذلك أنّه إذا نسب كتاب إلى ابن خانبه فهو أحمد لا غير فتفطّن ولا تصغ إلى ما قاله المعاصر في قاموسه فإنّه تسامح منه.

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 149 - 150 .

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

651 – أحمد بن عبد الله الكرخي : = أحمد بن عبد الله بن مهران . قال الكشي (456) : " أحمد بن عبد الله الكرخي : علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال ، وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي ، إذ رأيته يروي كتبا كثيرة عنه ؟ ، فقال : كان كاتب إسحاق بن إبراهيم ، فتاب ، وأقبل على تصنيف الكتب ، وكان أحمد من (أحد) غلمان يونس بن عبد الرحمان ، – رحمه الله – ويعرف بابن خانبة ، كان من العجم " . والظاهر أنه هو : أحمد بن عبد الله بن مهران المتقدم . روى عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه محمد بن الحسين . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب صوم المتمتع إذا لم يجد الهدي 191 ، الحديث 16 . وروى عن يونس بن يعقوب ، وروى عنه أحمد بن هلال . التهذيب : الجزء 2 ، باب فرض الصلاة والمفروض منها ، الحديث 953.(2)

وهذا المعنى ظاهر في الموارد التالية :

أحمد بن علي بن مهري [مهران – ظاهرا]

محمّد بن اسماعيل العلوي – الرضا (ع)

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 151.

قال النبي لعلي: ان الله اطلع إلى الارض فاختاري ثم اطلع اليها فاختارك. (39-216) .

أحمد بن عبد الله بن جارية [تصحيف خانبة] الكرخي – الرضا (ع)

اني لا ارجو ان تنصرف ولك حمل وان لولدك ولد بعد ولد. (49-43) .

أحمد بن خانبة - علي الهادي (ع)

(كتابه): صحيح فاعملوا به. (73-317) .

من رواياته:

بالإسناد عن ابن طاووس (ت/644) ، في فلاح السائل، كما في البحار:

ومن الروايات فيما يقوله عنه تقلبه على فراشه : ما حدث به علي بن محمد ابن يوسف ، عن جعفر بن محمد بن مسرور ، عن القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني ، عن أبيه ، عن جده ، عن أحمد بن عبد ربه بن خانبه الكرخي في كتابه [مملياته] وقد قدمنا إسناد كتاب ابن خانبه ونعيده الآن حيث قد تباعد ما بين الموضعين ، حدث أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله عن أبي علي الأشعري وكان قائدا من القواد ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : قال لي أحمد بن خانبه : أنه عرض كتابه على أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر الأخير عليه السلام

، فوقف عليه وقال : صحيح فاعملوا به ، والذي رويناه هناك أن الراوي لعرض كتاب أحمد بن خانبه على مولانا الهادي غير أحمد بن خانبه في الكتاب المشار إليه . فإذا انتبهت من منامك وتقلبت على الفراش فقل : " لا إله إلا الله ، الحي القيوم وهو على كل شئ قدير ، سبحان الله رب العالمين ، وإله المرسلين ، وسبحان الله رب السماوات السبع وما فيهن ، ورب الأرضين السبع وما فيهن ، ورب العرش العظيم ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ".(1)

[144]

أحمد بن علي الراهب

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

7 – العلل : عن علي بن سهل ، عن إبراهيم بن علي ، عن أحمد بن محمد الأنصاري ، عن الحسن بن علي العلوي ، عن أبي حكيم الزاهد ، عن أحمد ابن علي الراهب قال : قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام : يا ابن عم خير خلق الله ما معنى السجدة الأولى ؟ فقال : تأويله اللهم إنك منها خلقتني يعني من الأرض ورفع رأسك

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 73 - ص 217 - 218.

ومنها أخرجتنا ، والسجدة الثانية وإليها تعيدنا ورفع رأسك من الثانية ومنها تخرجنا تارة أخرى . قال الرجل : ما معني رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهد ؟ قال : تأويله اللهم أمت الباطل وأقم الحق.(1)

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

645 – أحمد بن عبد الله بن محمد : ابن عمر بن علي بن أبي طالب – عليه السلام – الهاشمي المدني : من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، أسند عنه . رجال الشيخ .(3)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [4]

707 – أحمد بن علي بن محمد : ابن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه محمد بن إبراهيم الجعفري . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله 111 ، الحديث 9 ، 21.(5)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 82 - ص 132.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 149.
(4) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(5) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 182.

قال الجلالي : هما شخص واحد، وانما حصل السقط في النسب، وهو امر شائع في النسبة، كما يحصل القلب في الاسماء والتراجم والاسانيد كما لا يخفى على الاساتيذ .

في البحار:

أحمد بن علي محمّد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن أبي طالب:

محمّد بن ابراهيم الجعفري – الصادق (ع)

ان الله كان اذ لا كان فخلق كان والمكان. (15-24) .

أحمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس - صاحب الزمان (ع)

فتقدم وقام الناس فاصطفوا خلفه. (52-6) .

أحمد بن علي محمّد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن أبي طالب– الصادق (ع)

ان الله كان اذ لاكائن. (54-197) .

أحمد بن عبد الله الهاشمي - الحسن العسكري (ع)

خطبة علي (ع). (74-298) .

أحمد بن علي [كذا] – الباقر (ع)

النبي (ص): لما اسري ....اني قد غفرت للمتمتعين من الناس. (100-206)

.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ،كما في البحار:

46 – الكافي : أحمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله الصغير . عن محمد بن إبراهيم الجعفري ، عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله كان إذ لا كان ، فخلق الكان والمكان ، وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار ، وأجرى فيه من نوره الذي نورت منه الأنوار ، وهو النور الذي خلق منه محمدا " وعليا " ، فلم يزالا نورين أولين إذ لا شئ كون قبلهما ، فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الأصلاب الطاهرة حتى افترقا في أطهر طاهرين في عبد الله وأبي طالب عليهما السلام.(1)

[145]

أحمد بن عبيد بن خاقان

الراوي عن العسكري (ت/260)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 15 - ص 24.

مما قال النجاشي (ت/450) : أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، ذكره أصحابنا في المصنّفين ، وأنّ له كتاباً يصف فيه سيّدنا أبا محمّد عليه السلام لم أر هذا الكتاب. [1]

وقال في الطوسي (ت/460) : أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، له مجلس يصف فيه أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال : حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك ، وآل طلحة ، وجماعة من التجّار ، في شعبان لاحدى عشر ليلة مضت منه ، سنة ثمان وسبعين ومائتين ، مجلس أحمد بن عبيد الله بكورة قم فجرى ذكر من كان بسرّ من رأى من العلوية ، وآل أبي طالب عليهم السلام. فقال أحمد ابن عبيد الله : ما كان بسرّ من رأى رجل من العلويين مثل رجل رأيته يوماً عند أبي عبدالله بن يحيى يقال له الحسن بن عليّ عليهما السلام .. ثمّ وصفه ، وساق الحديث.[2]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان

الضبط : عبيد الله : مصغّراً لا مكبّراً. وما في رجال ابن داود من ذكره مكبّراً سهو من قلمه الشريف أو قلم الناسخ.

---

(1) رجال النجاشي : 68 برقم 209 الطبعة المصطفويّة.
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 59 برقم 102 الطبعة الحيدريّة ، وفي الطبعة المرتضويّة : 35 برقم 92 ، وطبعة الهند : 32 برقم (65).

وخَاقان : بفتح الخاء المعجمة ، ثمّ الألف ، ثمّ القاف ، ثمّ الألف ، ثمّ النون علم لجماعة ، واسم لكلّ ملك خقنه التُّرك على أنفسهم ـ أي : ملّكوه ورأّسوه ـ قاله الليث ، وعن الأزهري أنّه ليس من العربيّة في شيء ، وخواقين الترك ملوكهم ، وهي لفظة تركيّة ، ومنه أخذ خان لملك الروم ، وقان لملك العجم قاله في التاج .

الترجمة : قال الشيخ رحمه الله في رجاله : أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وصف أبا محمّد العسكري عليه السلام ، روى ذلك عنه عبدالله بن جعفر الحميري و.. غيره. انتهى.

قال النجاشي : أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، ذكره أصحابنا في المصنّفين ، وأنّ له كتاباً يصف فيه سيّدنا أبا محمّد عليه السلام لم أر هذا الكتاب. انتهى.

وقال في الفهرست : أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، له مجلس يصف فيه أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال : حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك ، وآل طلحة ، وجماعة من التجّار ، في شعبان لاحدى عشر ليلة مضت منه ، سنة ثمان وسبعين ومائتين ، مجلس أحمد بن عبيد الله بكورة قم فجرى ذكر من كان بسرّ من رأى من العلوية ، وآل أبي طالب عليهم السلام. فقال أحمد ابن عبيد الله : ما

كان بسرّ من رأى رجل من العلويين مثل رجل رأيته يوماً عند أبي عبدالله بن يحيى يقال له الحسن بن عليّ عليهما السلام .. ثمّ وصفه ، وساق الحديث. انتهى.

وروى المفيد رحمه الله في الإرشاد بسنده عن الحسين بن محمّد الأشعري ، ومحمّد بن يحيى و.. غيرهما ، قالوا : كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم ، فجرى في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم ، وكان شديد النصب والانحراف عن أهل البيت عليهم السلام. انتهى.

وحكي عن الكافي وإكمال الدين أيضاً أنّه كان شديد النصب والانحراف لأهل البيت عليهم السلام.

فالرجل من الضعاف بلا شبهة. وقد ضعّفه في الوجيزة أيضاً ، وعدّه الحاوي في الضعاف.

فما في رجال ابن داود من أنّه : ثقة ، ذكره أصحابنا في المصنّفين .. لم أفهم وجهه ، ومن أراد الاطلاع على شرح المجلس الّذي أشار إليه في الفهرست و.. غيره ، فليراجع الكافي ، وإرشاد المفيد ، وإكمال الدين.

[التمييز :] وميزه في تمييز المشتركات برواية جعفر بن عبدالله الحميري ، عنه.[1]

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 6 – ص311 - 316، رقم الترجمة العام (1144)، ورقم الترجمة الخاص (416).

ونقل رحمه الله نص الرواية عن الكافي.[1]

ومما قال التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[431] أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان

نقل عنوان الفهرست له، وقال: قال: له مجلس يصف فيه أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك وآل طلحة وجماعة من التجّار في شعبان لاحدى عشرة ليلة مضت منه سنة ثمان وسبعين ومأتين مجلس أحمد بن عبيد الله بكورة قم، فجرى ذكر من كان ب «سرّ من رأى» من العلويّة وآل أبي طالب، فقال أحمد بن عبيد الله: ما كان ب «سرّ من رأى» رجل من العلويّين مثل رجل رأيته يوما عند أبيعبد الله بن يحيى، يقال له: «الحسن بن عليّ» ثمّ وصفه وساق الحديث .

و نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «ذكره أصحابنا في المصنّفين، وأنّ له كتابا يصف فيه سيّدنا أبا محمّد عليه السلام لم أر هذا الكتاب» .

---

(1) الكافي في باب مولد أبي محمّد الحسن بن عليّ- ج 1- ص503 - 506، الحديث 1 ، وراجع الإرشاد للشيخ المفيد،ج 2 –ص 321 ، وإكمال الدين للشيخ الصدوق- ص 40.

و نقل عدّ الشيخ له في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا :

« وصف أبا محمّد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام روى ذلك عنه عبد الله بن جعفر الحميري وغيره» .

و نقل رواية الكافي والإرشاد عن الحسين بن محمّد الأشعري ومحمّد بن يحيى وغيرهما، قالوا: «كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم، فجرى في مجلسه يوما ذكر العلويّة ومذاهبهم، وكان شديد النصب» الخبر .

أقول: حرّف المصنّف على الفهرست ما نقله عنه من قوله: «عند أبي عبد الله بن يحيى» فإنّما فيه «عند أبي، عبيد الله بن يحيى» .

كما أنّ قول النجاشي: «ذكره أصحابنا في المصنّفين» أراد به ذكر الشيخ له في فهرسته. وقوله: «و إنّ له كتابا يصف فيه سيّدنا أبا محمّد عليه السلام لم أر هذا الكتاب» أيضا تحريف على الفهرست، فانّ الفهرست لم يقل: «له كتاب في وصفه عليه السلام» بل «مجلس ». ومن الغريب! توهّم النجاشي هذا التوهّم، مع أنّ الفهرست لم يكتف بقوله: «له مجلس في وصفه عليه السلام» بل فصّل شرح المجلس بما رواه عن الحميري «أنّه حضر مع جماعة مجلس هذا، فجرى ذكر العلوية فوصف هذا، العسكري عليه السلام بما وصف» والمجلس مذكور في الكافي في باب مولد العسكري عليه السلام من الكافي وفي الإرشاد في باب أحواله عليه السلام .

كما أنّ ابن داود حرّف على رجال الشيخ قوله في هذا: «وصف أبا محمّد الحسن بن عليّ العسكري» فنقله في إبراهيم بن رجاء الجحدري الّذي عنونه الشيخ في رجاله قبل هذا .

قال المصنّف: حكي عن الإكمال: أنّه كان شديد النصب والانحراف عن أهل البيت، فما في ابن داود من أنّه «ثقة ذكره أصحابنا في المصنّفين» لم أفهم وجهه .

قلت: أمّا ما حكي له عن الإكمال فصحيح، ذكره الإكمال في عنوان ادّعاء المتوقّفين على العسكري عليه السلام أنّ الغيبة وقعت به وبطلان قولهم بصحّة وفاته فروى عن أبيه وابن الوليد، عن سعد، قال: «حدّثنا من حضر موت الحسن بن عليّ عليه السلام» الخبر وليس الاشتمال على وصفه بالنصب منحصرا بالإكمال فخبر الكافي والإرشاد أيضا تضمّن ذلك . وأمّا ما نسبه إلى ابن داود: من أنّه قال: «ثقة، ذكره أصحابنا» فليس كذلك وإنّما قال: «لم، جش، ذكره أصحابنا» .

ثمّ لا يرد على عنوانه له في الأوّل وعدم عنوان الخلاصة له مع تضمّن خبر الكافي وخبر الإكمال نصبه شيء، فانّهما إنّما راجعا المدارك الثلاثة :

الفهرست ورجال الشيخ والنجاشي، وهي أهملته فعنونه ابن داود في الأوّل على أصله في عنوانه المهملين في الأوّل كالممدوحين ولم يعنونه الخلاصة، لأنّ المهملين ليسوا من موضوع كتابه .

قال المصنّف: ميّزه المشتركات برواية جعفر بن عبد الله الحميري .

قلت: بل روى عنه عبد الله بن جعفر الحميري، كما عرفته من الشيخ في فهرسته ورجاله وروى عنه الحسين بن محمّد الأشعري ومحمّد بن يحيى، كما رأيته في خبر الكافي .

وقال أيضا: [432] أحمد بن علويّة الإصفهاني

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا :

« المعروف بابن الأسود الكاتب، روى عن إبراهيم بن محمّد الثقفي كتبه كلّها، روى عنه الحسين بن محمّد بن عامر، وله دعاء الاعتقاد تصنيفه» .

و نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «أخبرنا ابن نوح، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن هشام أبو جعفر القمّي، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن بشر البطّال بن بشير الرحّال قال: وسمّي الرحّال، لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلى غزوة قال :

حدّثنا ابن علويّة بكتابه الاعتقاد في الأدعية» .

و نقل عنوان ابن شهر آشوب له، قائلا: «له كتب: منها دعاء الاعتقاد، وله النونية المسمّاة بالألفيّة، والمحبرة وهي ثمان مأة ونيّف وثلاثون بيتا وقد عرضت على أبي حاتم السجستاني، فقال: يا أهل البصرة! عليكم والله! شاعر إصفهان بهذه القصيدة في إحكامها وكثرة فوائدها» .

أقول: بل فيه «غلبكم» لا «عليكم» ومثله الايضاح .

و في النجاشي «بشر بن البطّال» لا «بشر البطّال» وفيه «إلى غزو» لا « غزوة» كما قال وصدّقه الإيضاح في باب محمّد .

و خلط ابن داود، فنقل «الرحّال» الّذي وصف راويه وصفا له، فقال :

« أحمد بن علويّة الإصفهاني الرحّال بالحاء المهملة والتضعيف [لم، كش] سمّي الرحّال، لأنّه رحل الخ» .

ثمّ إنّ رجال الشيخ قال. هنا فيه: «المعروف بابن الأسود» وقال النجاشي في طريق إبراهيم الثقفي فيه: «المعروف بأبي الأسود» كما أنّ رجال الشيخ هنا قال: «روى عنه الحسين بن محمّد بن عامر» والنجاشي ثمّة أنهى طريقه إليه بمحمّد بن الحسين. ثمّ عدم عنوان الفهرست له مع قوله في رجاله :

« وله دعاء الاعتقاد تصنيفه» غريب !

قال المصنّف: احتمل المجلسي كون المراد بدعاء الاعتقاد الّذي نسبوه إليه دعاء العديلة المعروفة قال المصنّف: وهو إن أمكن بالنسبة إلى عبارة الفهرست، إلا أنّه لا يلائم عبارة النجاشي، حيث قال: «كتاب الاعتقاد في الأدعية» .

قلت: كأنّ المصنّف أراد أن يقول: «لعبارة رجال الشيخ» فقال :

« الفهرست» فقد عرفت عدم عنوان الفهرست لهذا. ثمّ يتعيّن ما احتمله المجلسي، حيث إنّ الشيخ في رجاله صرّح بأنّ دعاء الاعتقاد من تصنيفه. وأمّا قول النجاشي: «كتابه الاعتقاد في الأدعية» فلا تناسب فيه بين الاسم والمسمّى فالظاهر أنّه حرّف «دعاء الاعتقاد» بما قال، كما قلنا في سابقه: إنّه حرّف على الفهرست قوله: «له مجلس» بقوله: «له كتاب» .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عبد الله بن الحسين المؤدّب عنه .

قلت: نقله عن المشيخة في طريق إبراهيم بن محمّد الثقفي، لكن بلفظ «عن أحمد بن عليّ الإصفهاني» ومن أين اتّحاده مع أحمد بن علويّة الإصفهاني ؟

و كيف! والمشيخة في ذاك الطريق روى عن ابن الوليد، عن أحمد بن علويّة وعن المؤدّب، عن أحمد بن عليّ كلاهما، عنه، ووصف كلّ منهما بالإصفهاني .

و رواية كليهما عن الثقفي لا يدلّ على الاتّحاد، فالثقفي سكن إصفهان، ويمكن رواية مأة بل ألف من أهل إصفهان مختلف الإسم ومشتركه عنه. وفي نوادر قضايا الكافي «الحسين بن محمّد، عن أحمد بن عليّ الكاتب، عن إبراهيم الثقفي» .

و الجامع نقله أيضا في نسخة هنا، بناء على قاعدته في الاتّحاد. وقد عرفت في المقدّمة بطلانها. لكن يمكن أن يكون «عليّ» فيهما تحريف «علويّة» لأنّ رجال الشيخ قال بمعروفيّته بالكاتب وبرواية الحسين بن محمّد عنه .

و كيف كان: نقل الجامع رواية أحمد بن يعقوب الإصبهاني عنه في الدعاء بين ركعات التهذيب. [1]

وعقد دام ظله له في المعجم عناوين ثلاث بالأرقام (635و662و664) ومما قال:

666 – أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان :

637 – أحمد بن عبد الله بن خاقان : = أحمد بن عبيد الله بن خاقان . = أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان . روى الكليني عن الحسن بن محمد الأشعري ، ومحمد بن يحيى ، وغيرهما عن أحمد بن عبد الله بن خاقان (تفصيل المجلس) . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب مولد أبي محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام 124 ، الحديث 1 . كذا في هذه الطبعة ، ولكن في سائر النسخ حتى الوافي : أحمد بن عبيد الله ابن خاقان ، والظاهر هو الصحيح ، فإنه المعنون في كتب الرجال.(2)

وبعد نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، قال:

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص509-513.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 147.

وعده في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام (58) قائلا : " أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وصف أبا محمد : الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، روى ذلك عنه عبد الله بن جعفر الحميري ، وغيره " . أقول : المجلس الذي وصف فيه أحمد بن عبيد الله ، الحسن بن علي عليه السلام ، ذكر تفصيله في الكافي ، الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام 124 ، الحديث 1 . وذكره الشيخ المفيد ، في الارشاد : باب ذكر طرف من أخبار أبي محمد عليه السلام ، ومناقبه ، وآياته ، ومعجزاته ، الحديث 1 ، وفي كلا الكتابين : الكافي ، والارشاد : " انه كان شديد النصب " . وذكره الصدوق ، في كمال الدين ، عند ذكر وفاة الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ، وقال فيه : " إنه كان من أنصب خلق الله وأشدهم عداوة لهم [آل أبي طالب عليهم السلام] " . وطريق الشيخ إليه صحيح ، وإن كان فيه : ابن أبي جيد ، لما مر.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) في الكافي:

1 – الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا : كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال : ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 158 -159.

العلوية مثل الحسن ابن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس ، فإني كنت يوما قائما على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجابه فقالوا : أبو محمد ابن الرضا بالباب ، فقال بصوت عال : ائذنوا له ، فتعجبت مما سمعت منهم أنهم جسروا يكنون رجلا على أبي بحضرته ولم يكن عنده إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان أن يكنى ، فدخل رجل أسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطا ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد ، فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس إلى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب مما أرى منه إذ دخل [عليه] الحاجب فقال : الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي ، تقدم حجابه وخاصة قواده ، فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلا على أبي محمد يحدثه حتى نظر إلى غلمان الخاصة قال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ، ثم قال لحجابه : خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا – يعني الموفق – ، فقام وقام أبي وعانقه ومضى ، فقلت لحجاب أبي وغلمانه : ويلكم من هذا الذي كنيتموه على أبي وفعل به أبي هذا الفعل ، فقالوا : هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم أزل يومي ذلك قلقا

متفكرا في أمره وأمر أبي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه من المؤامرات وما يرفعه إلى السلطان ، فلما صلى وجلس ، جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد فقال لي : يا أحمد لك حاجة ؟ قلت : نعم يا ابه فإن أذنت لي سألتك عنها ؟ فقال : قد أذنت لك يا بني فقل ما أحببت ، قلت : يا أبه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك ؟ فقال : يا بني ذاك إمام الرافضة ، ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا ، فسكت ساعة ، ثم قال : يا بني لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها أحد من بني هاشم غير هذا وإن هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه ولو رأيت أباه رأيت رجلا ، جزلا ، نبيلا ، فاضلا ، فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على أبي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال ، فلم يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره ، فما سألت أحدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي إذ لم أر له وليا ولا عدوا إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه ، فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين : يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر ؟ فقال : ومن جعفر فتسأل عن خبره ؟ أو يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه ، خفيف قليل في نفسه ،

ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفات الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر إلى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته ، فيهم نحرير فأمرهم بلزم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث إلى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده صباحا ومساء ، فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة اخر أنه قد ضعف ، فأمر المتطببين بلزوم داره وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه ، فأحضرهم فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلا ونهار فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان إلى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل ، فدخلن إلى جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن أن هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم ، ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الأسواق وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس إلى جنازته ، فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل فأمره بالصلاة عليه ، فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال : هذا الحسن بن علي بن محمد بن

الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من حضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ، ثم غطى وجهه وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه فلما دفن أخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي ، والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك إلى أبي فقال : اجعل لي مرتبه أخي وأوصل إليك في كل سنة عشرين ألف دينار ، فزبره أبي وأسمعه وقال له : يا أحمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمة ليردهم عن ذلك ، فلم يتهيأ له ذلك ، فإن كنت عند شيعة أبيك أو أخيك إماما فلا حاجة بك إلى السلطان [أن] يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا ، واستقله أبي عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب عنه ، فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي.(1)

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 1 - ص 503 - 506.

[146]

أحمد بن عمر

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

724 – أحمد بن عمر : وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ خمسة وعشرين موردا : فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، وعن أبيه ، ودرست الواسطي ، وزيد القتات ، وعبد الله بن سنان ، ومحمد بن سنان ، ومروان ابن مسلم ، ويحيى بن أبان . وروى عنه أبو إسحاق النهاوندي ، وابن فضال ، والحسن ، والحسن بن علي والحسن بن علي الوشاء ، والحسن بن موسى ، والحسين بن سعيد ، وعبد الله بن محمد ، وعبيد الله ، ومحمد بن القاسم بن الفضيل ، ويعقوب بن يزيد ، ويونس ، والوشاء . أقول : أحمد بن عمر هذا مشترك بين جماعة . والتمييز إنما يكون بالراوي والمروى عنه.(2)

في الكتب الأربعة:

ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظلّه تحت عنوان" اختلاف الكتب"، مانصّه:

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 188 - 189.

روى الشيخ بإسناده ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن عليه السلام . التهذيب : الجزء 2 ، باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها ، الحديث 52 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب أول وقت الظهر والعصر ، الحديث 883 ، وباب آخر وقت الظهر والعصر ، الحديث 931 ، إلا أن في الأخير : " أحمد بن محمد " بدل " أحمد بن عمر " ، فهو محرف لا محالة ، والوافي والوسائل كما في التهذيب.(1)

في البحار:

أحمد بن عمر :

سعد بن سعد الاشعري – الرضا (عليه السلام)

لا تبقى الارض بغير امام، اذا لساخت. (23-28) .

أحمد بن عمر :

الحسن بن علي الخزار – الرضا (عليه السلام)

أتبقى الارض بغير امام ؟ لا. (23-35) .

أحمد بن عمر:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 188 - 189.

أبو داود المشرقي – الرضا (عليه السلام)

ان الارض لا تبقى بغير امام. (23-35) .

أحمد بن عمر :

الوشاء – أبي الحسن (ع)

(فيسرى الله... والمؤمنون): ان اعمال العباد تعرض على رسول الله كل صباح. (23-344) .

أحمد بن عمر – الرضا (عليه السلام)

(صاحب هذا الامر): الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية. (25-167) .

أحمد بن عمر :

سعد بن سعد – الرضا (عليه السلام)

اني خلفت ام فروة بنت اسحاق في رجب بعد موتي أبي بيوم. (27-292) .

أحمد بن عمر:

سعد بن سعد – الرضا (عليه السلام)

اني خلفت ام فروة بنت اسحاق في رجب بعد موتي أبي بيوم. (48-235) .

أحمد بن عمر والحسن بن يزيد – الرضا (عليه السلام)

أي شيء يريدون، يكونون ملوكا؟! ايسركم ان تكونوا مثل. (75-342) .

أحمد بن عمر – الرضا (عليه السلام)

(ابن أبي حمزة [الواقفي]): اليس هو يروي ان رأس المهدي يهدى إلى عيسى بن موسى؟!. (48-258) .

من رواياته .

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

41 – عيون أخبار الرضا (ع) ، علل الشرائع : أبي ، عن سعد ، عن عباد بن سليمان ، عن سعد بن سعد الأشعري عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت : فإنا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تبقى الأرض بغير إمام إلا أن يسخط الله على العباد ، فقال لا تبقى اذن لساخت . بصائر الدرجات : محمد بن الحسين ، عن أبي داود المسترق عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن عليه السلام مثله.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 23 - ص 28.

[147]

أحمد بن عمر الحلبي

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الكشي (ت/328): ما روى في أحمد بن عمر الحلبي :

1116 - خلف بن حماد ، قال : حدثني أبو سعيد الادمي ، قال : حدثني أحمد ابن عمر الحلبي ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام بمنى ، فقلت له : جعلت فداك كنا أهل بيت غبطة وسرور ونعمة ، وأن الله قد أذهب بذلك كله حتى احتجنا إلى من كان يحتاج إلينا ، فقال لي : يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر فقلت له : جعلت فداك حالي ما أخبرتك . فقال لي : يا أحمد أيسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوة ذهبا ؟ فقلت له : لا والله يابن رسول الله ، فضحك ثم قال : ترجع من هاهنا إلى خلف ، فمن أحسن حالا منك وبيدك صناعة لا تبيعها بملاء الدنيا ذهبا ، ألا أبشرك فقد سرني الله بك وبآبائك . فقال لي أبو جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل " وكان تحته كنز لهما " لوح من ذهب فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ومن يرى الدنيا وتغيرها بأهلها كيف يركن إليها ،

وينبغي لمن غفل عن الله أن لا يستبطئ الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه . ثم قال : رضيت يا أحمد ؟ قال ، قلت : عن الله تعالى وعنكم أهل البيت.[1]

وقال النجاشي(ت/450): أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وعن أبيه عليه السلام من قبل ، وهو ابن عمّ عبدالله ، وعبد الأعلى ، وعمران ، ومحمّد الحلبيّين. روى أبوهم عن أبي عبدالله عليه السلام وكانوا ثقات.

وكان لأحمد كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا محمّد بن علي ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا سعد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أحمد بن عمر ، بكتابه.[2]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي

الضبط : الحَلَبِي : بفتح الحاء المهملة ، واللام ، ثمّ الباء المكسورة ، والياء ، نسبة إلى حلب مدينة مشهورة في حدود الشام واسعة ، قيل : سمّيت به لأنّ إبراهيم عليه السلام كان نازلاً بها ، يحلب غنمه في الجمعاتِ ويتصدّق به ، فتقول الفقراء : حلب.

---

(1) اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي - ج 2 - ص 859 - 860.
(2) رجال النجاشي : رجال النجاشي : 77 برقم 241 طبعة المصطفوي ، وفي طبعة الهند : 72 ، وطبعة بيروت 248/1 برقم 243 ، وطبعة جماعة المدرسين: 98 برقم 245.

وقيل : كان حلب وحمص وبردعة إخوةً من عمليق ، فبنى كلّ منهم مدينة سمّيت به.

[الحلبي : قد ذكرنا في أحمد بن عمر بن أبي شعبة كونه نسبة إلى حلب.

ونقل عن حاشية الوسيط عن الشيخ رحمه الله أنّه : قبيلة من بني شيبان ، ولم أفهم وجهه ولعلّ فيه تصحيفاً].

الترجمة : قال النجاشي رحمه الله : أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وعن أبيه عليه السلام من قبل ، وهو ابن عمّ عبدالله ، وعبد الأعلى ، وعمران ، ومحمّد الحلبيّين. روى أبوهم عن أبي عبدالله عليه السلام وكانوا ثقات.

وكان لأحمد كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا محمّد بن علي ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا سعد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أحمد بن عمر ، بكتابه. انتهى.

ومثله بعينه في الخلاصة إلى آخر قوله : وكانوا ثقات. انتهى.

وقال الشيخ عناية الله في ترتيب الاختيار للكشّي : ما روي في أحمد ابن عمر الحلبي من أصحاب الرضا عليه السلام : خلف بن حمّاد ، قال : حدّثني أبو سعيد

الآدم ، قال : حدّثني أحمد بن عمر الحلبي ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام بمنى فقلت له : جعلت فداك ! كنّا أهل بيت غبطة وسرور ونعمة ، وإنّ الله تعالى قد أذهب بذلك كلّه ، حتّى احتجت إلى من كان يحتاج إلينا ، فقال لي : « يا أحمد ! ما أحسن حالك ، يا أحمد بن عمر ! » فقلت له : جعلت فداك ! حالي ما أخبرتك ، فقال لي : « يا أحمد ! أيسرّك أنّك على بعض ما عليه هؤلاء الجبّارون ، ولك الدنيا مملوّءة ذهباً ؟ » فقلت : لا والله يابن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ! فضحك ، ثمّ قال : « ترجع من هاهنا إلى خلف ، فمن أحسن حالاً منك وبيدك صناعة لا تبيعها بملء الأرض ذهباً ، ألا أُبشّرك ؟ » قلت : نعم ، فقد سرّني الله بك وبآبائك ، فقال أبو جعفر عليه السلام : « في قول الله عزّ وجلّ : (وَكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما ..) لوح من ذهب ، فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله ، محمّد رسول الله ، عجبت لمن أيقن بالموت ، كيف يفرح ؟ ومن يرى الدنيا وتغيّرها بأهلها ، كيف يركن إليها ؟ وينبغي لمن غفل عن الله ، أن لا يستبطئ الله في رزقه ، ولا يتّهمه في قضائه » ، ثمّ قال : « رضيت ياأحمد ؟ » قال : قلت : عن الله وعنكم أهل البيت. انتهى.

وقد ذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله ، ووثّقه ، وكذلك الحاوي ، ووثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، ورجال الشيخ الحرّ ، ومشتركات الطريحي والكاظمي و.. غيرها . والعجب من عدم تعرّض الشيخ رحمه الله له في شيء من الكتابين.

التمييز : ميّزه في المشتركاتين برواية الحسن بن عليّ بن فضّال ، والحسن بن عليّ الوشّاء ، ويعقوب بن يزيد ، عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية أحمد بن محمّد ، وعبيد الله الدهقان ، وعبدالعزيز بن عمر الواسطي ، ويونس بن عبدالرحمن ، وعبدالله الحجّال ، وعبدالله بن محمّد ، عنه.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[463] أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وعن أبيه عليه السلام من قبل، وهو ابن عمّ عبد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمّد الحلبيّين، روى أبوهم عن أبي عبد الله عليه السلام وكانوا ثقات» .

و نقل عنوان الكشّي له بلفظ «أحمد بن عمر الحلبي» وروايته عنه، قال: دخلت على الرضا عليه السلام بمنى ، فقلت له: جعلت فداك! كنّا أهل بيت عطيّة وسرور ونعمة، وإنّ الله تعالى قد أذهب بذلك كلّه، حتّى احتجت إلى من كان يحتاج إلينا،

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 7 – ص33 - 37، رقم الترجمة العام (1243)، ورقم الترجمة الخاص (446).

فقال لي: يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر! فقلت له: جعلت فداك! حالي ما أخبرتك، فقال لي: يا أحمد أيسرّك أنّك على بعض ما عليه هؤلاء الجبّارون ولك الدنيا مملوّة ذهبا؟ فقلت: لا والله يا بن رسول الله! فضحك ثمّ قال: ترجع من ههنا إلى خلف فمن أحسن حالا منك وبيدك صناعة لا تبيعها بملئ الدنيا ذهبا! ألا ابشّرك؟ قلت: نعم فقد سرّني الله بك و بآبائك، فقال لي أبو جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: «و كان تحته كنز لهما» لوح من ذهب، فيه مكتوب: بسم الله الرحم الرحيم، لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح! ومن يرى الدنيا وتغيّرها بأهلها كيف يركن إليها! وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئ الله في رزقه ولا يتّهمه في قضائه ثمّ قال: رضيت يا أحمد؟ قال: قلت: عن الله تعالى، وعنكم أهل البيت.

و علّق المصنّف على قوله: «فقال لي أبو جعفر عليه السلام» تبعا للقهبائي إنّ صدر الرواية عن الرضا عليه السلام وعجزها عن الجواد عليه السلام .

أقول: لا معنى لما قال، لكونه خارجا عن طريق المحاورة والصواب أنّ قوله عليه السلام «فقال لي أبو جعفر عليه السلام» محرّف «فقال: قال أبو جعفر عليه السلام» أي فقال الرضا عليه السلام قال الباقر، عليه السلام .

و لا ينحصر التحريف فيه بذلك، فقوله فيه: «يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر» إمّا «يا أحمد» في أوّله زائدة، وإمّا «يا أحمد بن عمر» في آخره .

كما أنّ قوله: «لوح من ذهب» الأصل فيه «كان ذلك الكنز لوحا من ذهب»

.

هذا، وعدم عنوان الشيخ له في الفهرست لعلّه لعدم وقوفه على كتابه. وأمّا عدم عنوانه له في رجاله مع عموم موضوعه فغريب! ولعلّه بدّله بأحمد بن عمران، الآتي .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عبد الله الحجّال وعبد الله بن محمّد عنه .

قلت: هما واحد، وإنّما الجامع ينقل الأخبار، والتعبير فيها مختلف .

قال أيضا: نقل الجامع رواية عبد العزيز بن عمر عنه .

قلت: بل عبد العزيز بن عمرو، لا عمر ومورده كراهة الكسل من المعيشة من الكافي وموارد باقي ما نقله الجامع عن أحمد بن عمر الحلبي: أحمد بن محمّد في زيادات كيفية صلاة التهذيب وعبد الله الدهقان في كتاب العقل من الكافي وعبيد الله بعد حديث إسلام عليّ عليه السلام في روضة الكافي والوشاء في الحكم في نفش الغنم في الحرث من الفقيه والحسن بن فضّال في سكناه وكذا نكاح الذميّة من الكافي وما يجوز من وقفه وصدقته وآخر باب وصيّة الإنسان لعبده من التهذيب ويونس بن عبد الرحمن بعد حديث إسلام عليّ عليه السلام في روضة الكافي والامور الّتي توجب حجّية الإمام من الكافي ومحمّد بن القاسم بن الفضيل في السجود على القطن من الاستبصار. كما أنّ مورد رواية عبد الله الحجّال وعبد الله بن محمّد في باب فيه ذكر

الصحيفة من الكافي وفي الاعتراف بذنوبه . ثمّ قول النجاشي: «و هو ابن عمّ عبد الله» محرّف «و هو ابن عمّ عبيد الله» فيأتي عبيد الله بن عليّ بن أبي شعبة. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

731 – أحمد بن عمر الحلبي : = أحمد بن عمر . وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ ثلاثة عشر موردا : فقد روى عن أبي عبد الله ، وأبي الحسن عليهما السلام ، وعد آخرين .(3)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه بعد ان نقل كلام النجاشي والطوسي: . [4]

روى عن أبيه وروى عنه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . التهذيب : الجزء 3 ، باب زكاة أموال الأطفال والمجانين ، الحديث 64.(5)

في البحار:

أحمد بن عمر الحلبي :

الوشاء – أبي الحسن (ع)

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 539-542.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 192.
(4) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(5) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 190.

كان حكم داوود رقاب الغنم. (14-131) .

أحمد بن عمر الحلبي - أبي الحسن (ع)

ان الحجة لا يقوم منا الا بامام حي يعرف. (23-2).

أحمد بن عمر الحلبي – الباقر (ع)

لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يجري لاخرنا ما يجري لاولنا. (25-360) .

أحمد بن عمر الحلبي - الصادق (ع)

(أي الخصال بالمرء اجمل؟) وقار بلا مهابة. (66-369) .

أحمد بن عمر الحلبي- الصادق (ع)

(أي الخصال بالمرء اجمل؟) وقار بلا مهابة. (68-337) .

أحمد بن عمر الحلبي - أبي الحسن (ع)

ايسرك انك على بعض ما هؤلاء الحيارى ملك الدنيا. (69-45) .

أحمد بن عمر الحلبي - أبي الحسن (ع)

من اجتنب ما اوعد الله عليه النار ...كفر عنه، والكبائر سبع. (76-13) .

من رواياته :

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

4 – من لا يحضره الفقيه : بسنده الصحيح عن الوشاء ، عن أحمد بن عمر الحلبي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله تعالى : " وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث " قال : كان حكم داود عليه السلام رقاب الغنم ، والذي فهم الله عز وجل سليمان أن يحكم لصاحب الحرث باللبن والصوف ذلك العام كله.(1)

[148]

أحمد بن عمر الحلال

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال النجاشي(ت/450): أحمد بن عمر الحلاّل يبيع الحلّ. يعني الشيرج. روى عن الرضا عليه السلام ، وله عنه مسائل ، أخبرنا محمّد بن علي ، قال : حدّثنا أحمد

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 14 - ص 131.

ابن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا عبدالله بن جبلّة ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى ابن عبيد ، قال : حدّثنا عبيد الله بن محمّد ، عن أحمد بن عمر. انتهى.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة : من أصحاب الرضا عليه السلام حيث قال : أحمد بن عمر الحلاّل ، كان يبيع الحلّ ، كوفي أنماطي ثقة ، رديء الأصل. .[1]

وقال النجاشي (ت/450): أحمد بن عمر الحلاّل يبيع الحلّ. يعني الشيرج. روى عن الرضا عليه السلام ، وله عنه مسائل ، أخبرنا محمّد بن علي ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا عبدالله بن جبلّة ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى ابن عبيد ، قال : حدّثنا عبيد الله بن محمّد ، عن أحمد بن عمر.[2]

وقال الطوسي (ت/460) في الفهرست: أحمد بن عمر الحلاّل ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن محمّد بن أبي القسم [القاسم] ، عن محمّد بن عليّ الكوفي ، عن أحمد بن عمر.[3]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن عمر الحلاّل

---

(1) رجال الشيخ الطوسي (ت/460)- ص:.
(2) رجال النجاشي : 77، برقم 244، الطبعة المصطفويّة.
(3) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص: 60 برقم 103 الطبعة الحيدرية ، وفي الطبعة المرتضوية: 35 برقم 93.

الضبط : الحَلاّل : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد اللام ، بعده ألف ولام ، بيّاع الشيرج ، وهو دهن السمسم.

ثمّ إنّ الموجود في أكثر النسخ الرجاليّة ـ منها : الفهرست والخلاصة ، والنجاشي ، وباب من لم يرو عنهم عليهم السلام من عدّة نسخ من رجال الشيخ ونسخة مصحّحة معتمد عليها من باب أصحاب الرضا عليه السلام منه و.. غيرها ـ إنّما هو : الحلاّل ، على ما ضبطنا.

وفي بعض كتب الرجال : أحمد بن بجير الحلاّل ، وقد غلّطه جمع من أهل الفنّ قطعاً. وفي بعض نسخ رجال الشيخ في باب أصحاب الرضا عليه السلام : الخلاّل ، يبيع الخلّ ـ بالخاء المعجمة ـ وهو أيضاً غلط.

أمّا أوّلاً ؛ فلأنّ النسخة المصحّحة قد خلت عن النقطة من كلّ من كلمتي الخلاّل والخلّ ، ويشهد بزيادة النقطة أنّ رجال النجاشي المطبوعة أيضاً تضمّنت النقطة على الكلمتين ، مع شهادة قوله ـ يعني الشيرج ـ بزيادة النقطة.

وأمّا ثانياً ؛ فلأنّ نسخة رجال الشيخ التي عند العلاّمة رحمه الله أيضاً كانت بالمهملة ؛ لأنّه قال : أحمد بن عمر الحلاّل ـ بالحاء غير المعجمة ، واللام المشدّدة ـ كان بيّاع الحلّ ـ وهو الشيرج ـ ثقة قاله الشيخ الطوسي رحمه الله .. إلى آخره.

فلولا أنّ نسخته بالإهمال للحاء ، لم يكن ينسب ذلك إلى الشيخ ، بعد ضبطه له ، وتفسيره للحلّ بالشيرج.

وعلى ما ذكرنا ، فيكون ما في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ رحمه الله ، متّحداً مع ما في باب أصحاب الرضا عليه السلام ، ويكون إعادته له في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام إشارةً إلى أنّ ما روى عنه محمّد ابن عيسى اليقطيني بالخصوص غير منته إلى إمام مشافهة.

وابن داود نظر إلى ظاهر كتابة الكاتب له في باب أصحاب الرضا عليه السلام في نسخته بالخاء ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بالحاء ، فبنى على التعدّد ، حيث قال : أحمد بن عمر الخلاّل ـ بالخاء المعجمة ـ كان يبيع الخلّ ، وفي نسخة بالمهملة كان يبيع الحلّ ـ بالمهملة ـ أي الشيرج ، واختاره الشيخ رحمه الله في الفهرست ، وفي الرجال ، قال : روى عنه محمّد بن عيسى اليقطيني ، ذكر ذلك في باب من لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام ، وذكر في رجال الرضا عليه السلام أحمد بن عمر الخلاّل بالخاء المعجمة. وقال إنّه : كوفي رديّ الأصل ثقة .. والظاهر أنّهما رجلان ، فابن الخلاّل ـ بالمعجمة ـ من أصحاب الرضا عليه السلام. والذي بالمهملة لم يرو عنهم عليهم السلام .. إلى آخره.

قلت : بما ذكرنا ظهر لك سقوط تخيّل التعدّد ، وأنّ زيادة النقطة على الخاء من غلط الناسخ ، كما في النجاشي المطبوع.

الترجمة : قال النجاشي : أحمد بن عمر الحلاّل يبيع الحلّ. يعني الشيرج. روى عن الرضا عليه السلام ، وله عنه مسائل ، أخبرنا محمّد بن علي ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا عبدالله بن جبلّة ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى ابن عبيد ، قال : حدّثنا عبيد الله بن محمّد ، عن أحمد بن عمر. انتهى.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة : من أصحاب الرضا عليه السلام حيث قال : أحمد بن عمر الحلاّل ، كان يبيع الحلّ ، كوفي أنماطي ثقة ، رديء الأصل. انتهى.

قلت : قد مرّ ضبط الأنماطي في إبراهيم بن صالح.

وأخرى : في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : روى عنه محمّد بن عيسى اليقطيني. انتهى.

وقال في الفهرست : أحمد بن عمر الحلاّل ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن محمّد بن أبي القسم [القاسم] ، عن محمّد بن عليّ الكوفي ، عن أحمد بن عمر.

ورواه أيضاً ابن الوليد ، عن سعد ، والحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن عليّ الكوفي ، عن أحمد بن عمر. انتهى.

وقال في الخلاصة ـ بعد ضبطه الحلاّل ، ونقله عن الشيخ رحمه الله أنّه : ثقة رديء الأصل ، ما لفظه ـ : فعندي توقف في قبول روايته ، لقوله هذا. انتهى.

وأقول : في رداءة الأصل في عبارة رجال الشيخ التي صارت سبباً لتوقّف العلاّمة في رواية الرجل ، احتمالات :

أحدهما : ما فهمته منها قبل العثور على كلماتهم ، فإنّي لم أفهم من رداءة الأصل بعد قوله : ثقة إلا أنّ مذهبه أوّلاً كان رديّاً ، ثمّ رجع إلى الحقّ وصار ثقة ، وعليه فيسقط ما سمعته من العلاّمة رحمه الله.

ثانيها : كون المراد بالأصل قرين الكتاب ، وكون المراد برداءته وجود أغلاط كثيرة فيه من تحريف وتصحيف وسقط و.. غيرها ، واشتماله على أحاديث ضعيفة منكرة. وعليه فوجه التوقّف في قبول روايته احتمال كونها من أصله ، فغرض العلاّمة رحمه الله حينئذ أنّه وإن كان في نفسه ثقة معتمداً ، إلا أنّ احتمال كون الرواية من أصله المغلوط الرديء يورث التوقّف في الأخذ بها.

وفيه : أوّلاً : منع كون مراده بالأصل قرين الكتاب ، وإلاّ لقال : له أصل رديء ، ولم يقل : رديء الأصل.

مضافاً إلى أنّه صرّح في الفهرست بأنّ له كتاباً ، ولم يقل : له أصل. والأصل والكتاب ليسا بمترادفين ، حتّى يعبّر في الفهرست بأحدهما ، وفي الرجال بالآخر. فالمظنون أنّ مراده بالأصل غير الأصل قرين الكتاب.

وثانياً : إنّ رداءة أصله بمعنى كتابه لا توجب التوقف في رواياته ، بعد ما هو من المعلوم من ظهور رواية غيره عنه ؛ سماعه من لفظه ، لا وجادته في كتابه. ولم يكن سابقاً الرواية عن الرجل بالوجادة متعارفة. وعلى فرض روايتهم بالوجادة ، كانوا يصرّحون بكونها بالوجادة ، فإذا أطلقوا الرواية عن رجل فهو ظاهر ـ بل صريح ـ في سماعهم منه. وإذا كان الرجل ثقة ، فلا وجه للتوقّف فيما روي عنه سماعاً. واحتمال أخذها من أصله مدفوع بالأصل.

ولعلّه مراد الشيخ الشهيد الثاني رحمه الله بقوله في حاشية الخلاصة ، معترضاً عليه : أنّ ما ذكره وجهاً للتوقّف غير جيّد ، بعد شهادة الشيخ رحمه الله له بالثقة ؛ لأنّ رداءة الأصل لا تنافي الثقة ، ولا يمكن حمل قوله : (رديء الأصل) على أنّ الأصل الذي كان عنده في الحديث رديء ، مشتمل على الأحاديث الرديّة ؛ لأنّه مناف لقوله : (ثقة). والظاهر أنّه أراد منه ما لا ينافي ثقته. انتهى.

ثالثها : كون المراد بالأصل النسب ، وكون رداءته كناية عن كونه ابن زنا وحينئذ فمبنى الرد والقبول على قبول شهادة ولد الزنا وعدمه ، والشيخ على القبول ، والعلاّمة على التوقف.

وفيه : مضافاً إلى بُعد التعبير عن النسب بالأصل أوّلاً ، وعدم انحصار أسباب رداءة النسب في الولادة من الزنا ثانياً ، أنّ النزاع إنّما هو في قبول شهادة ولد الزنا ،

للنصّ الخاصّ. وأمّا روايته ، فلم يذهب أحد إلى المنع من قبولها بعد أن يكون ثقة ، ولم يشترط أحد في قبول الرواية طهارة المولد ، فراجع مظانّه تجدنا صادقين في ذلك.

رابعها : كون رداءة الأصل كناية عن كونه من بني أميّة ، والأموي . وإن كان ثقة . لا يجوز ترتيب آثار العدالة عليه.

وفيه : أنّه حدس وتخمين ، وكيف يمكن القدح في الثقات بهذه الاحتمالات الموهونة ، مع أنّ الكبرى فيها كلام يأتي في ترجمة سعد الخير . إن شاء الله تعالى ..

خامسها : كون المراد بالأصل الأب والجدّ ، كما يقال في المحاورات : زكيّ الأصل ، وطيّب الأصل ، ورديء الأصل ، وخبيث الأصل. ويكون المراد برداءة الأصل كون أبيه أو غيره من آبائه من المخالفين ، وعليه فلا يمنع ذلك من قبول روايته كما هو واضح.

فظهر أنّ توقف العلاّمة رحمه الله في قبول روايته لا وجه له.

ولبعض ما ذكرنا قال ابن داود : لا يضرّ رداءة أصله مع ثبوت ثقته. انتهى.

وقال في الحاوي : إنّ المفهوم من رداءة الأصل لا يقتضي التوقف في قبول قوله ، فما فهمه العلاّمة رحمه الله غير جيّد. انتهى.

وقد وثّقه في الوجيزة والبلغة و.. غيرهما . أيضاً . وهو الحقيق بالقبول ، والله العالم.

التمييز : قد سمعت من النجاشي روايته عنه بسند ، عن عبيد الله بن محمّد.

ورواية الشيخ رحمه الله بسند عن محمّد بن عليّ الكوفي ، عنه.

وميّزه بهما الطريحي في مشتركاته ، وزاد رواية محمّد بن عيسى اليقطيني ، عنه.

وميّزه الكاظمي بالثلاثة وزاد رواية موسى بن القسم [القاسم] ، والحسين ابن سعيد ، عنه.

وزاد في جامع الرواة على هؤلاء رواية عليّ بن أسباط ، وأحمد بن محمّد ابن عيسى ، والحسن بن عليّ الوشاء ، ويعقوب بن يزيد ، والحسن بن موسى ، ومحمّد بن القاسم بن الفضيل ، عنه. وروايته عن الرضا عليه السلام غالباً ، وعن يحيى بن أبان أحياناً.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[464] أحمد بن عمر الحلال

نقل عنوان الفهرست له إلى أن قال: «عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن أحمد بن عمر» والنجاشي، قائلا: «يبيع الحلّ يعني الشيرج، روى عن الرضا عليه السلام وله عنه مسائل» ونقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 7 – ص 38 - 49، رقم الترجمة العام (1145)، ورقم الترجمة الخاص (417).

الرضا عليه السلام قائلا: «كان يبيع الحلّ، كوفي، أنماطي، ثقة، رديّ الأصل» ونقل عدّه في من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا :

« روى عنه محمّد بن عيسى اليقطيني» .

أقول: وعدّه البرقي أيضا في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: «كان يبيع الحلّ» .

هذا، ونقل المصنّف في معنى قول الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا عليه السلام «رديّ الأصل» معاني أغلبها رديّة، وعدّ فيها كون المراد بالأصل قرين الكتاب وكون المراد برداءته وجود أغلاط كثيرة: من تحريف وتصحيف وسقط وغيرها واشتماله على أحاديث ضعيفة منكرة. وردّ المصنّف لهذا الوجه بأنّ الفهرست قال فيه: «له كتاب» .

قلت: الصواب أن يقال: إنّ الأصل فيه مقابل التصنيف، لا مقابل الكتاب فقد عرفت في المقدّمة أعمّية الكتاب منهما ولذا لا تنافي هنا بين قول الفهرست فيه: «له كتاب» وقول النجاشي فيه: «و له عنه عليه السلام مسائل» .

و ردّ المصنّف هذا الوجه أيضا بأنّ الأصل لو كان قرين الكتاب لقال الشيخ في رجاله: «له أصل رديّ» ولم يقل: «رديّ الأصل» . قلت: هو ردّ غلط، فأيّ إلزام للشيخ أن يعبّر في رجاله بما قال؟ مع دلالة تعبيره على مراده .

هذا، وقال العلّامة بعد نقل قول الشيخ في رجاله «رديّ الأصل» فعندي توقّف في روايته وردّه ابن داود بأنّ رداءة أصله لا يضرّ مع ثبوت ثقته .

قلت: وأيّ فائدة في ثقة شخصه بعد حصر رواياته في أصله الرديّ؟ .

ثمّ إنّ عدّ الشيخ له في رجاله في من لم يرو عنهم عليه السلام وهم. ونحن وإنّ قلنا في المقدّمة: لا منافاة بين عدّه لرجل في أصحاب أحدهم عليهم السلام وعدّه في من لم يرو عنهم عليهم السلام بأن يكون في عصرهم عليهم السلام فروى الشيخ نفسه في تهذيبه، عن موسى بن القاسم، عن أحمد بن عمر الحلّال، قال: «سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل نسي أن يصلّي ركعتي طواف الفريضة» .

فتراه روى عن أبي الحسن عليه السلام أي الرضا عليه السلام كما قال النجاشي وعدّه رجال الشيخ، أو الكاظم عليه السلام كما عدّه البرقي .

و روى يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن عليه السلام في صفة وضوء التهذيب .

و روى محمّد بن القاسم بن الفضيل، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن عليه السلام في زيادات كيفيّة صلاته وروى أحمد بن عمر عن محمّد بن سنان في كيفيّة صلاته وعن يحيى بن أبان في الكافي في باب آخر من درجات إيمانه . هذا، وقد عرفت أنّ الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام قال: «روى عنه محمّد بن عيسى اليقطيني» ولكن طريق النجاشي «اليقطيني عن عبيد الله بن محمّد، عنه»

وفي طريقه قبل اليقطيني «عبد الله بن جعفر» ونقل المصنّف بدله «عبد الله بن جبلة» .

ثمّ إنّ ابن داود الّذي رجاله وفهرسته بخط الشيخ نقل عن الفهرست ورجال الشيخ في من لم يرو عنهم عليهم السلام كون الحلال بالمهملة، وعن رجال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام كونه بالمعجمة .

قلت: كأنّ قول النجاشي: «يبيع الحل يعني الشيرج» تعريض على رجال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام. وتفسير الحلّ بالشيرج ذكره القاموس ولكن في الصحاح: الحلّ دهن السمسم. [1]

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 542-544، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج – ص.قال بعض المعاصرين في قاموسه 136/1 حول رديء الأصل - : ونقل المصنّف في معنى قول (جخ) في (ضا) : رديء الأصل معاني أغلبها رديّة ، وعدّ فيها كون المراد بالأصل قرين الكتاب ، وكون المراد برداءته وجود أغلاط كثيرة من تحريف وتصحيف وسقط وغيرها واشتماله على أحاديث ضعيفة منكرة وردّ المصنّف لهذا الوجه بأنّ (ست) قال فيه : (له كتاب).
قلت : الصواب أن يقال : إنّ الأصل فيه مقابل التصنيف لا مقابل الكتاب ، فقد عرفت في المقدّمة أعميّة الكتاب منهما ، ولذا لا تنافي هنا بين قول (ست) فيه : له كتاب ، وقول (جش) فيه : وله عنه عليه السلام مسائل.
أقول : كان ينبغي على هذا المعاصر أن يرجع إلى كتب علم الدراية ، فإنّه المتكفّل لبيان اصطلاح علماء الفنّ ، ووقوفه على الفرق بين الأصل والكتاب ، وما قاله هنا وفي مقدّمة كتابه يكشف عن عدم اطّلاعه على اصطلاحهم ، وعليك أيها القارئ بمراجعة مقباس الهداية في علم الدراية 24/3 - 30 لتقف على مدى صحّة ماارتآه هذا المعاصر المتسرّع.

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

730 – أحمد بن عمر الحلال : وبعد نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، قال: وعده في رجاله : تارة من أصحاب الرضا عليه السلام (19) قائلا : " أحمد ابن عمر الحلال كان يبيع الحل ،كوفي ، أنماطي ، ثقة ، ردئ الأصل " ، وأخرى في : من لم يرو عنهم عليهم السلام (51) ، قائلا : " أحمد بن عمر الحلال ، روى عنه محمد بن عيسى اليقطيني " . وعده البرقي : من أصحاب الكاظم عليه السلام . وطريق الشيخ إليه ضعيف ، بمحمد بن علي الكوفي .

في الكتب الأربعة:

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث:

فقد وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ اثني عشر موردا : فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الرضا عليه السلام ، وعن علي بن سويد ، وياسر ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ، والحسن بن علي ، والحسن ابن علي الوشاء ، وعلي بن أسباط ، ومحمد بن عيسى ، وموسى بن القاسم ، والوشاء.(2)

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 191 -192.

في البحار:

أحمد بن عمر الحلال :

الوشاء – أبي الحسن(ع)

(فاذن مؤذن): المؤذن امير المؤمنين. (8-339) .

أحمد بن عمر :

الوشاء – أبي الحسن(ع)

(ويتلوه شاهد): امير المؤمنين الشاهد على رسول الله ورسول الله على بينة. (16-358) .

أحمد بن عمر :

ابو داوود المشرقي – أبي الحسن [الكاظم]

لا تبقى الارض بغير امام اذن لساخت. (23-24) .

أحمد بن عمر :

الوشاء – أبي الحسن(ع)

(لعنت الله على الظالمين): المؤذين لامير المؤمنين. (24-269) .

أحمد بن عمر الحلال أو غيره:

الوشاء - أبي الحسن(ع)

انهم يحاجونا، يقولون: ان الامام لا يغسله الا الامام؟) ما يدريهم بمن غسله؟!. (27-290) .

أحمد بن عمر الحلال – الرضا (ع)

بحقي عليك لما كففت عن الاخرس، فان الله ثقتي وهو حسبي. (47-49) .

أحمد بن عمر الحلال– الكاظم (ع)

بحقي عليك لما كففت عن الاخرس، فان الله ثقتي وهو حسبي. (48-59) .

أحمد بن عمر - أبي الحسن الثاني [الرضا](ع)

ليس علي منه [صاحب الرقة] بأس، ان لله بلادا تنبت الذهب قد حماها بالذر. (49-54) .

أحمد بن عمر الحلال – الرضا (ع)

بحقي عليك لما كففت عن الاخرس، فان الله ثقتي وهو حسبي. (49-274) .

أحمد بن عمر الحلال – أبي الحسن الثاني [الرضا](ع)

ليس علي منه [صاحب الرقة] بأس، ان لله بلادا تنبت الذهب قد حماها بالذر. (57-185) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

19 – الكافي : الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عمر الحلال قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى : " فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين " قال : المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.(1)

[149]

أحمد بن عمرة[؟]

الراوي عن الرضا (ت/203)

ولعله تصحيف :"عمر".

ونص الرواية:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 8 - ص 339.

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

55 – الخرائج : روي عن أحمد بن عمرة قال : خرجت إلى الرضا وامرأتي حبلى ، فقلت له : إني قد خلفت أهلي وهي حامل فادع الله أن يجعله ذكرا فقال لي : وهو ذكر فسمه عمر فقلت : نويت أن اسميه عليا وأمرت الأهل به قال عليه السلام : سمه عمر ، فوردت الكوفة وقد ولد ابن لي وسمي عليا فسميته عمر ، فقال لي جيراني : لا نصدق بعدها بشئ مما كان يحكى عنك ، فعلمت أنه كان أنظر إلي من نفسي.(1)

[150]

أحمد بن عيسى [بن زيد]

الراوي عن الصادق (عليه السلام) (ت/148)

قال

في الكتب الأربعة:

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 49 - ص 52.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

740 – أحمد بن عيسى : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى الحسن بن محمد الهاشمي ، عن أبيه ، عنه . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الأئمة 64 ، الحديث 3 ، وباب ما فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية 108 ، الحديث 77.(1)

في البحار:

أحمد بن عيسى :

محمد الهاشمي – الصادق (ع)

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

48 – الكافي : الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي ، عن أبيه ، عن أحمد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام في قوله عز وجل : (يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها) قال : لما نزلت : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة ، فقال بعضهم لبعض : ما تقولون في هذه الآية ؟ فقال بعضهم : إن كفرنا

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 195.

بهذه الآية نكفر بسائرها ، وإن آمنا فإن هذا ذل حين يسلط علينا ابن أبي طالب ، فقالوا : قد علمنا أن محمدا صادق فيما يقول ، ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلام فيما أمرنا ، قال : فنزلت هذه الآية : (يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها) يعرفون يعني ولاية علي عليه السلام (وأكثرهم الكافرون) بالولاية.(1)

أحمد بن عيسى بن زيد – الرضا (ع)

انشدك الله ان تترفع عن شكر احد وان قل.(49-185) .

أحمد بن عيسى – الصادق (ع)

انه ليعرض بي صاحب الحاجة فأبادر إلى قضائه. (68-426) .

أحمد بن عيسى– الصادق (ع)

النبي صلى الله عليه وآله وقد فقد رجلا فقال : ما أبطأ بك عنا ؟ فقال : السقم والفقر. فقال : ألا أعلمك بكلمات تدعو بهن ، يذهب الله عنك السقم ، وينفي عنك الفقر ؟ تقول : " لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. (92-12) .

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 24 - ص 63.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

17 – عيون أخبار الرضا (ع) : البيهقي ، عن الصولي قال : حدثنا الغلابي ، عن أحمد بن عيسى ابن زيد أن المأمون أمرني بقتل رجل فقال : استبقني فان لي شكرا ، فقال : ومن أنت وما شكرك ؟ فقال علي بن موسى عليه السلام : يا أمير المؤمنين أنشدك الله أن تترفع عن شكر أحد ، وإن قل ، فان الله عز وجل أمر عباده بشكره فشكروه فعفى عنهم.(1)

[151]

أحمد بن عيسى الكاتب

الراوي عن الهادي (ت/254)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 49 - ص 185.

39 – الخرائج : روي عن أحمد بن عيسى الكاتب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم كأنه نائم في حجري ، وكأنه دفع إلي كفا من تمر عدده خمس وعشرون تمرة ، قال : فما لبثت إلا وأنا بأبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ومعه قائد فأنزله في حجرتي وكان القائد يبعث ويأخذ من العلف من عندي فسألني يوما : كم لك علينا ؟ قلت : لست آخذ منك شيئا فقال لي : أتحب أن تدخل إلى هذا العلوي فتسلم عليه ؟ قلت : لست أكره ذلك . فدخلت فسلمت عليه ، وقلت له : إن في هذه القرية كذا وكذا من مواليك فان أمرتنا بحضور هم فعلنا ، قال : لا تفعلوا قلت : فان عندنا تمورا جيادا فتأذن لي أن أحمل لك بعضها فقال : إن حملت شيئا يصل إلي ولكن أحمله إلى القائد فإنه سيبعث إلي منه فحملت إلى القائد أنواعا من التمر وأخذت نوعا جيدا في كمي وسكرجة من زبد فحملته إليه ، ثم جئت فقال القائد : أتحب أن تدخل على صاحبك ؟ قلت : نعم فدخلت فإذا قدامه من ذلك التمر الذي بعثت به إلى القائد فأخرجت التمر الذي كان معي والزبد فوضعته بين يديه ، فأخذ كفا من تمر فدفعه إلي وقال : لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك ، فعددته فإذا هي كما رأيت في النوم لم يزد ولم ينقص.(1)

.

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 153.

[152]

أحمد بن الفضل الخاقاني

الراوي عن الجواد (ت/220)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

13 – تفسير العياشي : عن أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين قال : قطع الطريق بجلولا علي السابلة من الحجاج وغيرهم ، وأفلت القطاع ، فبلغ الخبر المعتصم فكتب إلى عامل له كان بها : تأمن الطريق كذلك ؟ يقطع على طرف اذن أمير المؤمنين ، ثم ينقلب القطاع ؟ فان أنت طلبت هؤلاء وظفرت بهم ، وإلا أمرت بأن تضرب ألف سوط ، ثم تصلب بحيث قطع الطريق . قال : فطلبهم العامل حتى ظفر بهم ، واستوثق منهم ، ثم كتب بذلك إلى المعتصم فجمع الفقهاء قال : وقال : برأي ابن أبي داود ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم ، وأبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام حاضر . فقالوا قد سبق حكم الله فيهم في قوله " إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا " أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض " ولأمير المؤمنين عليه السلام أن يحكم بأي ذلك ، شاء فيهم . قال : فالتفت إلى أبي جعفر عليه السلام فقال : ما تقول فيما أجابوا فيه ؟

فقال : قد تكلم هؤلاء الفقهاء ، والقاضي بما سمع أمير المؤمنين ، قال : أخبرني بما عندك قال : إنهم قد أضلوا فيما أفتوا به ، والذي يجب في ذلك ، أن ينظر أمير المؤمنين في هؤلاء الذين قطعوا الطريق ، فان كانوا أخافوا السبيل فقط ، ولم يقتلوا أحدا ولم يأخذوا مالا " ، أمر بايداعهم الحبس ، فان ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل ، وإن كانوا أخافوا السبيل ، وقتلوا النفس ، أمر بقتلهم ، وإن كانوا أخافوا السبيل وقتلوا النفس وأخذوا المال ، أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم بعد ذلك . قال : فكتب إلى العامل بأن يمثل ذلك بهم.(1)

[153]

أحمد بن الفضل الحذاء

الراوي عن الجواد (ت/220)

نص الرواية:

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 76 - ص 197 - 199.

7 – الكافي : العدة ، عن سهل ، عن علي بن سليمان ، عن أحمد بن الفضل أبي عمر الحذا قال : ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إلي أدم قراءة إنا أرسلنا نوحا إلى قومه ، قال : فقرأتها حولا فلم أر شيئا فكتبت إليه اخبره بسوء حالي وأني قد قرأت " إنا أسلنا نوحا إلى قومه " حولا كما أمرتني ، ولم أر شيئا قال : فكتب إلي : قد وفى لك الحول ، فانتقل عنها إلى قراءة إنا أنزلناه ، قال : ففعلت فما كان إلا يسيرا حتى بعث إلي ابن أبي داود فقضى عني ديني ، وأجرى علي وعلى عيالي ، ووجهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء وأجرى علي خمس مائة درهم . وكتبت من البصرة على يدي علي بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه أني كنت سألت أباك عن كذا وكذا وشكوت إليه كذا وكذا وإني قد نلت الذي أحببت فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر ؟ اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها أم أقرأ معها غيرها ؟ أم لها حد أعمل به ، فوقع عليه السلام وقرأت التوقيع : لا تدع من القرآن قصيرة وطويلة ، ويجزئك من قراءة إنا أنزلناه يومك وليلتك مائة مرة.(1)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 89 - ص 328 - 329.

[154]

أحمد بن الفضل الكناسي

الراوي عن الصادق (عليه السلام) (ت/148)

عقد الكشي (ت/328) ترجمة لعروة القتات، ونقل رواية أحمد بن الفضل الكناسي عن الصادق (عليه السلام) : كما روى عن الفضل الخزاعي في نفس الطبقة، مما ذهب جمع إلى وحدتهما، وهو احتمال وجيه، ولذلك نجمع بينهما في هذا الموضع.

ومما قال الكشي ما نصه:

692 – محمد بن مسعود ، قال : حدثني أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل الكناسي ، قال ، قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أي شئ بلغني عنكم ؟ قلت : ما هو ؟ قال : بلغني أنكم أقعدتم قاضيا بالكناسة ، قال ، قلت : نعم جعلت فداك ذاك رجل يقال له عروة القتات ، وهو رجل له حظ من عقل ، يجتمع عنده فيتكلم ويتسائل ثم يرد ذلك إليكم ، قال : لا بأس.[1]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن الفضل الخزاعي

---

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 669.

الضبط : قد مرّ ضبط الخزاعي في إبراهيم بن عبدالرحمن.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام وقال إنّه : واقفي.

وقال في باب أصحاب الهادي عليه السلام : أحمد بن الفضل.

واستظهر الميرزا أنّه غير الخزاعي.

وقال النجاشي : أحمد بن الفضل الخزاعي ، له كتاب النوادر. انتهى.

وعدّه في الخلاصة في القسم الثاني ، وقال : إنّه من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي. انتهى.

وفي ترتيب الكشّي : أحمد بن الفضل الخزاعي ، من أصحاب موسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى صلوات الله عليهما حمدويه ، قال : ذكر بعض أشياخي أنّ أحمد بن الفضل الخزاعي واقفيّ. انتهى.

وعدّه في الحاوي في القسم الرابع المرتّب لعدّ الضعفاء ، وضعّفه في الوجيزة.

ولم أفهم وجه عدّ ابن داود إيّاه في القسم الأوّل ، فإنّي لم أقف فيه على مدح بوجه ، وكونه واقفيّاً ممّا صرّحوا به ، فكيف يمكن عدّه في المعتمدين ؟!

والعجب من أنّه مع ذلك عدّه في القسم الثاني أيضاً مرّتين ، مرّة راوياً عن رجال الشيخ رحمه الله أنّ أحمد بن الفضل الخزاعي ، واقفي مجهول. وأُخرى عنون أحمد بن الفضل ، ونقل عن الكشّي أنّه واقفيّ ، وأسقط لفظ الخزاعي ، مع أنّه موجود في الكشّي.

وربّما توقّف صاحب التكملة في وقفه ، حيث قال ـ بعد نقله عن الكشّي : أنّه من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، ما لفظه ـ : وكونه من أصحاب الرضا عليه السلام لا يجتمع مع وقفه ، لكنّه نقله [عن حمدويه] عن بعض مشايخه ، ولعلّه لم يرتضه ، ولعلّ الشيخ أخذ من هنا الوقف ، فعندي في وقفه تأمّل. انتهى.

وأقول : قد صرّح بكون أحمد بن الفضل الخزاعي واقفيّاً ابن داود في آخر رجاله ، في فصل تعداد الواقفة بأسمائهم ، فلا وجه لتوقف صاحب التكملة.

التمييز : يعرف الرجل برواية محمّد بن أحمد القلانسي ، وأحمد بن منصور الخزاعي ، ومحمّد بن يزيد بن المتوكّل ، وعليّ بن سليمان ، عنه.

وبروايته عن عليّ بن معمّر ، وعليّ بن يحيى ، وعليّ بن سليمان ، وعبدالله بن جبلة ، ويونس بن عبدالرحمن ، وأبي عمر الحذّاء.

وروى الكليني في باب فضل البنات ، رواية عن عدّة من أصحابه ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن موسى ، عن أحمد بن الفضل ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ، وظاهره لقاؤه له عليه السلام ، فتأمّل.

[1301] 843 ـ أحمد بن الفضل الدامغاني.

جاء بهذا العنوان في طبّ الأئمّة : 62 بسنده : .. عن أحمد بن الفضل الدامغاني ، عن محمّد ، عن إسماعيل بن عبدالله ، عن زرعة ..

وعنه في الفصول المهمّة للحرّ العاملي 166/3 حديث 2792 مثله.

[1302] 844 ـ أحمد بن الفضل بن عمر العبقري.

جاء بهذا العنوان في مناقب الخوارزمي : 321 حديث 327 بسنده : .. عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن أحمد بن الفضل بن عمر العبقري ، عن جعفر الأحمر ..

[1303] 845 ـ أحمد بن الفضل بن عمرو القرشي

جاء في تفسير فرات الكوفي : 12 [وفي الطبعة المحقّقة : 63 حديث 29] بسنده : .. عن علي بن محمّد الزهري ، عن أحمد بن الفضل القرشي ، عن الحسن بن عليّ بن سالم الأنصاري .

[1304] 459 ـ أحمد بن الفضل الكناسي.

[1305] 460 ـ [أحمد بن الفضل الواقفي].

[الترجمة :] قد وقع في طريق الكشّي في ترجمة عروة القتّات. وظاهر الخبر المذكور هناك كونه من الإماميّة.

لكنّ الشهيد الثاني رحمه الله قال : إنّه مجهول الحال.

وفي التحرير الطاوسي : إنّ أحمد بن الفضل واقفي.

وفيه : إنّ أحمد بن الفضل الواقفي غير الكناسي ، فإنّه لم يصرّح أحد بوقف الكناسي ، ولا عدّه ابن داود عند تعداد الواقفة في آخر رجاله. بل في الخبر المشار إليه دلالة على عدم وقفه ، كما يأتي بيانه في ترجمة عروة القتّات ـ إن شاء الله تعالى ..

[الضبط :] ويأتي ضبط الكناسي في بريد الكناسي ـ إن شاء الله تعالى.[1]

وعلق التستري – دام فضله — في ترجمة الخزاعي قوله:

[478] أحمد بن الفضل الخزاعي

نقل عنوان الكشّي له، قائلا: «حمدويه، قال: ذكر بعض أشياخي أنّ أحمد بن الفضل الخزاعي واقفي» ونقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: «واقفي» ونقل عنوان النجاشي له، قائلا: «له كتاب النوادر» ثمّ نقل

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 7 – ص 91 -99، رقم الترجمة العام (1300 - 1305)، ورقم الترجمة الخاص (458 - 460).

عدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام « أحمد بن الفضل» وقال: استظهر الميرزا كونه غير الخزاعي .

أقول: استظهاره صحيح، فمع استبعاد درك من كان من أصحاب الكاظم عليه السلام الهادي عليه السلام أنّ الواقفي لا يروي عمّن بعد الكاظم إلا محاجّة، لا اعتقاده حجّة .

و نقل المصنّف عن التكملة تردّده في وقفه، حيث إنّ عنوان الكشّي تضمّن كونه من أصحاب الرضا عليه السلام أيضا، وهو لا يجتمع مع الوقف وروايته لعلّه لم يرتضها والشيخ في رجاله لعلّه استند إليه. وردّه المصنّف بتصريح ابن داود بوقفه في فصل الواقفة .

قلت: هو ردّ غريب! فانّ التكملة إذا كان تشكّك في تصريح رجال الشيخ لاحتمال استناده إلى خبر الكشّي مع احتمال استناده إلى كتب عدّة من القدماء غير الكشّي أو أخبار كثيرة غير خبر الكشّي كيف يرتضي بتوقيف ابن داود؟ مع معلوميّة مستنده وتصريحه بأخذه من رجال الشيخ، فهو كظلّ ينعدم بانعدام ذيه .

و الصواب في الجواب أن يقال: إنّ كونه من أصحاب الرضا عليه السلام من تحريفات نسخة الكشّي وخلط عناوينه وتحريف مواضعه وكيف يصحّ أن يقول الكشّي كما في نسخته: «ما روي في أصحاب موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى صلوات

الله عليهم» ثمّ يعنون حنّان بن سدير ويروي عن حمدويه وقفه، ثمّ يقول: «ثمّ كرام» ويروي عنه وقفه، ثمّ يقول: «ثمّ درست» ثمّ يروي عنه وقفه، ثمّ يقول: «ثمّ أحمد بن الفضل الخزاعي» ثمّ يروي عنه وقفه، ثمّ يقول: «ثمّ عبد الله بن عثمان» ثمّ يروى عنه وقفه ولم يذكر في أحدهم روايته عن أحدهما عليهما السلام والظاهر أنّ عنوانه ذاك كان بعد اولئك، قبل قوله: «تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام» ثمّ كيف لم يرتض الكشّي رواية حمدويه مع تقريره لها فيه كما في باقي من عنون معه قبله وبعده بدون أن يذكر في واحد منها كلمة .

و لو كان التكملة أراد التشكيك كان له التشبّث بسكوت النجاشي مع رؤيته رواية الكشّي، إلا أنّه كما ترى !

و كيف كان: فلم نقف على رواية له عن أحدهما عليهما السلام وإنّما روى أحمد بن الفضل عن عبد الله بن جبلة في قتل لصّ الكافي وعن يونس في لحوم جلالاته وعن أبي عمرو الحذّا في نوادر آخر معيشته وعن عليّ بن يحيى في فضل زيارة الحسين عليه السلام من التهذيب نعم: روى عن الصادق عليه السلام في آخر فضل بنات الكافي والظاهر كونه غير الخزاعي، كما يأتي. [1]

وقال في الكناسي: [479] أحمد بن الفضل الكناسي

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص451 -453.

قال المصنّف: وقع في طريق الكشّي في عروة القتّات، وقال في التحرير الطاوسي: «إنّه واقفي» وردّه المصنّف بأنّه لم يقل أحد: إنّ الكناسي واقفي بل في خبره دلالة على عدم وقفه، كما يأتي في «عروة» .

أقول: تحقيق المقام أنّ الكشّي روى في عروة ذاك «عن العيّاشي، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي، قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أيّ شيء بلغني عنكم؟ قلت: ما هو؟ قال: بلغني أنّكم أقعدتم قاضيا بالكناسة، قال: قلت: نعم جعلت فداك! ذاك رجل يقال له: عروة القتّات، وهو رجل له حظّ من عقل، نجتمع عنده فنتكلّم ونتسائل، ثمّ يردّ ذلك إليكم، قال: لا بأس» .

و الخبر كما ترى ليس بدالّ على عدم الوقف كما قال المصنّف، لأنّه عن الصادق عليه السلام والواقفي قائل به عليه السلام وإنّما الخبر دالّ على عدم العامّية والكيسانيّة والزيديّة، كما لا يخفى. وحيث لا تنافي بين الكناسي والخزاعي فالكناسة محلّ في الكوفة وخزاعة قبيلة جعلهما الطاوسي متّحدين، إلا أنّ الكلام في أصل تحقّق العنوان فوقع السند في الكشّي في علباء هكذا « العيّاشي، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن ابن أبي عمير» ووقع في أبي بصير، هكذا «العيّاشي، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل بن عبد الله بن محمّد الأسدي، عن ابن أبي عمير ». وأحمد بن الفضل فيهما هو أحمد بن الفضل في عروة، لأنّ الجميع «الكشّي، عن العيّاشي، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل» ولم يوصف فيهما بالكناسي،

بل في الأوّل ابقي مطلقا، وفي الثاني قيّد بالأسدي مع زيادة ذكر جدّو أب له، له. والظاهر كونه الخزاعي المتقدّم، لأنّه في علباء وفي أبي بصير روى عن ابن أبي عمير في الكشّي، كما عرفت .

و روى النجاشي في عيسى بن راشد كتابه باسناده «عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمّد بن زياد» ومحمّد بن زياد هو ابن أبي عمير .

و حينئذ فالكناسي في عروة محرّف، كما أنّ الأسدي في أبي بصير محرّف وفي عروة كان «الكناسي» جزء عنوان عروة، وكان أصله «في عروة القتّات الكناسي» لقوله في الخبر: «أقعدتم قاضيا بالكناسة» إلى قوله: «يقال له :

عروة القتّات» فنزع لفظ «الكناسي» عن موضعه والحق بأحمد بن الفضل الواقع محاذيا للعنوان في النسخة كما أنّ الأسدي في أبي بصير كان جزء عنوان أبي بصير، فاخّر في النسخة إلى أحمد بن الفضل وفي عروة وقع السقط في السند بعد لفظ «أحمد بن الفضل» أيضا. فقد عرفت أنّ في الكشّي في عنوان علباء وعنوان أبي بصير روى عن ابن أبي عمير، وابن أبي عمير يروي عن الصادق عليه السلام بالواسطة، فكيف روى في عروة أحمد بن الفضل عن الصادق عليه السلام بلا واسطة؟ .

و بالجملة: العنوان غير محقّق، والأصل فيه العنوان السابق. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

751 – أحمد بن الفضل : = أحمد بن الفضل الكناسي = أحمد بن الفضل الخزاعي . وقع بهذا العنوان ، في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ عشرة موارد : فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه الحسين بن موسى . الكافي : الجزء 6 ، كتاب العقيقة 1 ، باب فضل البنات 3 ، الحديث 12 . وروى عن أبي عمر الحذاء ، وروى عنه علي بن سليمان . التهذيب : الجزء 5 ، كتاب المعيشة 2 ، باب النوادر من كتاب المعيشة 159 ، الحديث 50 . وروى عن عبد الله بن جبلة ، وروى عنه محمد بن أحمد القلانسي . الكافي : الجزء 5 ، كتاب الجهاد 1 ، باب الرجل يدفع عن نفسه اللص 23 الحديث 1 ، والجزء 7 ، كتاب الديات 4 ، باب قتل اللص 18 ، الحديث 5 ، والتهذيب : الجزء 6 ، باب قتال المحارب واللص ، الحديث 283 ، والجزء 10 ، باب القضاء في قتيل الزحام ، الحديث 829 .

وروى عن علي بن معمر ، وروى عنه محمد بن يزيد . التهذيب : الجزء 6 ، باب فضل زيارته (أبي عبد الله الحسين) عليه السلام ، الحديث 105 . وروى عن علي

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص453-455.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

بن يحيى ، وروى عنه محمد بن يزيد بن المتوكل . التهذيب : الجزء 6 ، الباب المذكور ، الحديث 106.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

753 – أحمد بن الفضل الخزاعي : = أحمد بن الفضل . = أحمد بن الفضل الكناسي . له كتاب النوادر ، ذكره النجاشي . واقفي رجال الشيخ ، في أصحاب الكاظم عليه السلام (29) . وقال الكشي (432) : " حمدويه ، قال : ذكر بعض أشياخي : أن أحمد بن الفضل الخزاعي ، واقفي " ، وذكر في ترجمة مصادف (316) أنه روي عن ابن أبي عمير ، وروى عنه أحمد بن منصور الخزاعي . 754 – أحمد بن الفضل الكناسي : = أحمد بن الفضل الخزاعي . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن منصور . ذكره الكشي : في ترجمة : عروة القتات (227) . أقول : يحتمل اتحاده مع أحمد بن الفضل الخزاعي المتقدم.(3)

مشايخه والرواة عنه:

ذكر المصطفوي حفظه الله في فهرس الكشي (ت/328)، ما نصه:

أحمد بن الفضل الخزاعي ، الترجمة: 701 و714 و759 و888، مطلق.

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 199 - 200.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 200 - 201.

قال حمدويه : ذكر بعض أشياخي أنه واقفي، الترجمة:1049.

يروي عن ابن أبي عمير ، الترجمة:289 و351 و662.

= محمد بن زياد ، الترجمة:28و81 و701و714 و734.

= يونس بن عبد الرحمن، الترجمة: 759 و888 و946.

عنه: أحمد بن منصور الخزاعي ، الترجمة: 28 و81 و289 و351 و662 و701 و704 و734 و846.

عنه: محمد بن جمهور، الترجمة: 759 و888 و946.

+ أحمد بن الفضل الكناسي يحتمل أن يكون المراد منه أحمد بن الفضل الخزاعي بقرينة أحمد بن منصور عنه في موارد مختلفة، ويمكن أن يكون كلمة الكناسي في هذا السند اشتباها، ناشئا من ذكر الكناسة في متن الحديث، حيث يقولك قال لي أبو عبد الله (ع) : أي شيء بلغني عنكم؟ بلغني أنكم أقعدتم قاضيا بالكناسة؟!، الترجمة:692.

يروي عن أبي عبد الله (ع) ، الترجمة:692.

عنه: أحمد بن منصور، الترجمة:692. [1]

نص الرواية:

بالإسناد عن الكشي (ت/329) بالنص المتقدم عن البحار (101 – 266).

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) في تهذيب الأحكام:

(1451) 96 علي عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال كتب أحمد بن القاسم إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام يسأله عن المؤمن يموت فيأتيه الغاسل يغسله وعنده جماعة من المرجئة هل يغسله غسل العامة ولا يعممه ولا يصير معه جريدة ؟ فكتب : يغسله غسل المؤمن وان كانوا حضورا ، واما الجريدة فليستخف بها ولا يرونه وليجهد في ذلك جهده.(2)

[155]

أحمد بن القاسم

الراوي عن الهادي (ت/254)

---

(1) فهرس رجال الكشي ، للمصطفوي: ص 36.
(2) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 1 - ص 448 - 449.

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

761 – أحمد بن القاسم : روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام ، وروى عنه أيوب بن نوح . التهذيب : الجزء 1 ، باب تلقين المحتضرين ، من أبواب الزيادات ، الحديث 1451.(2)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[3]

780 – أحمد بن محمد : وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ زهاء سبعة آلاف ومأة وأربعة وستين موردا . فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن أبي الحسن ، وعن العبد الصالح ، وأبي الحسن علي بن موسى ، وأبي الحسن الرضا ، وأبي محمد ، والأخير عليهم السلام.(4)

وعد آخرين ، أكتفي بمن ذكر عدد رواياته ،وهم:

أبو مسعود وأبيه (وتبلغ رواياته عن أبيه أربعمائة وخمسة وثلاثين موردا) . وأبي هاشم الجعفري ، وأبي همام ، وأبي يحيى الواسطي ، وأبي يعقوب ، وابن أبي الصهبان ،

---

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 202.
(3) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(4) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 207.

وابن أبي عمير (ورواياته عنه بهذا العنوان ، تبلغ مائتين وثمانية عشر موردا) ، وابن أبي نجران (ورواياته عنه بهذا العنوان ، تبلغ ستة وستين موردا) ، وابن أبي نصر (ورواياته عنه تبلغ زهاء ستين موردا) ، وابن بكير ، وابن سنان (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ خمسة وستين موردا) ، وابن العزرمي ، وابن فضال (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ أربعمائة وأربعة وأربعين موردا) ، وابن محبوب (ورواياته عنه بهذا العنوان ، تبلغ ستمائة وثمانية وتسعين موردا) ، وابن هلال ، وأبان ، وأبان بن عثمان ، وإبراهيم بن أبي محمود ، وإبراهيم بن مهزم ، وإبراهيم بن مهزيار ، وإبراهيم الحذاء ، وإبراهيم الخزاز ، وإبراهيم الهمداني ، وأحمد بن أبي داود ، وأحمد بن أبي عبد الله ، وأحمد بن أبي نصر ، وأحمد بن إسحاق ، وأحمد بن أشيم ، وأحمد بن الحسن ، وأحمد بن الحسن ابن أبان ، وأحمد بن الحسن بن علي ، وأحمد بن الحسن الميثمي ، وأحمد بن عمر الحلبي ، وأحمد بن محمد ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر (وتبلغ رواياته عنه بهذا العنوان مائة واثنين وثلاثين موردا) ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، وأحمد ابن المفضل الخزاعي ، وأحمد بن يوسف بن عقيل ، وأحمد القلانسي ، وإدريس بن الحسن ، وإسماعيل بن سعد الأشعري ، وإسماعيل بن سهل ، وإسماعيل بن عبد الخالق ، وإسماعيل بن عيسى ، وإسماعيل بن مهران ، وإسماعيل بن همام ، وإسماعيل بن همام أبي همام ، وإسماعيل بن همام الكندي ، وأصرم بن حوشب ، وأنس بن عياض الليثي أبي ضمرة ، وأيوب بن نوح ، وبكر بن صالح ، وبكر بن محمد وبكر بن محمد الأزدي ، وثعلبة بن ميمون ، وجابر ، وجعفر ، وجعفر بن بشير ، وجعفر

بن مثنى الخطيب ، وجعفر بن محمد الأشعري ، وجعفر بن محمد العلوي . وجعفر بن يحيي ، وجعفر بن يحيى الخزاعي ، وجميل ، وجميل بن دراج ، وحارث بن جعفر ، والحسن ، والحسن بن بنت إلياس ، والحسن بن الجهم ، والحسن بن الحسين العلوي ، والحسن بن الحسين اللؤلؤي ، والحسن بن طريف ، والحسن بن ظريف ، والحسن بن العباس بن حريش ، والحسن بن علي (ورواياته عنه بهذا العنوان ، تبلغ تسعة وسبعين موردا) ، والحسن بن علي بن بنت الياس ، والحسن بن علي بن فضال (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ ثمانية وخمسين موردا) ، والحسن بن علي ابن النعمان ، والحسن بن علي بن يقطين (وتبلغ رواياته عنه ستة وأربعين موردا) ، والحسن بن علي الوشاء ، والحسن بن فضال ، والحسن بن محبوب (وتبلغ رواياته عنه بهذا العنوان زهاء مائتين واثنين وثمانين موردا) ، والحسن بن محمد الهاشمي ، والحسن التفليسي ، والحسين (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ أربعة وستين موردا) ، والحسين بن أسلم ، والحسين بن الحسن ، والحسين بن الحسن اللؤلؤي ، والحسين ابن سعيد (وتبلغ رواياته عنه بهذا العنوان سبعمائة وثمانية موارد) ، والحسين بن سيف ، والحسين بن محمد ، والحسين بن موسى ، والحسين بن موسى بن جعفر ، والحسين بن يزيد النوفلي ، وحماد ، وحماد بن عثمان ، وحماد بن عيسى ، وحمدان ابن إبراهيم الهمداني ، وحمزة بن يعلي ، وحنان بن سدير ، وداود ، وداود بن الحصين ، وداود بن سرحان ، وداود بن فرقد ، وداود الصرمي ، ودرست بن أبي منصور ، ورزق الله بن أبي العلا ، ورفاعة ، ورفاعة

بن موسى ، وسعد ، وسعد بن الأحوص القمي ، وسعد بن إسماعيل ، وسعد بن إسماعيل بن عيسى ، وسعد بن سعد ، وسعد بن سعد الأشعري ، وسعد بن المنذر بن محمد ، وسعيد بن جناح ، وسليم الفراء ، وسليمان بن جعفر الجعفري ، وسماعة ، والسندي بن الربيع ، وسهل ، وسهل بن زياد ، وشاذان بن الخليل ، وشاذان بن الخليل أبي الفضل ، وشاذان بن الخليل النيسابوري ، وشريف بن سابق ، وشعيب بن عبد الله ، وصالح بن سعيد ، وصالح ابن السندي ، وصفوان ، وصفوان بن يحيى ، وصفوان الجمال ، وظريف بن ناصح ، وعاصم بن حميد ، وعباد بن سليمان ، والعباس ، والعباس بن السندي ، والعباس ابن عامر ، والعباس بن عامر القصباني ، والعباس بن العلا ، والعباس بن معروف (ورواياته عنه ، تبلغ زهاء خمسين موردا) ، والعباس بن موسى ، والعباس بن موسى الوراق ، وعبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن أبي نجران ، وعبد الرحمان بن حماد ، وعبد الرحمان بن سالم ، وعبد الرحمان الهاشمي ، وعبد العزيز بن حسان ، وعبد العزيز بن المهتدي ، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني ، وعبد الكريم ، وعبد الكريم بن عمر ، وعبد الله بن إبراهيم المدائني ، وعبد الله بن أحمد ، وعبد الله ابن جعفر ، وعبد الله بن الحجال ، وعبد الله بن الخزرج ، وعبد الله بن سنان ، عبد الله بن الصلت ، وعبد الله بن علي بن عامر ، وعبد الله بن القاسم ، وعبد الله ابن مالك ، وعبد الله بن محمد الحجال ، وعبد الله بن المغيرة ، وعبد الله بن يزيد ، وعبد الله الحجال ، وعثمان ، وعثمان بن عيسى (ورواياته عنه ، تبلغ زهاء مائتين وخمسة عشر موردا) ، وعثمان بن عيسى الكلابي ، والعلاء بن رزين ، وعلي

، وعلي بن أبي حمزة ، وعلي بن أبي سلمة ، وعلي بن أحمد ، وعلي ابن أحمد بن أشيم ، وعلي بن أسباط ، وعلي بن إسماعيل ، وعلي ابن أشيم ، وعلي بن حديد (ورواياته عنه ، تبلغ زهاء مائة وستة عشر موردا) ، وعلي بن حسان ، وعلي بن الحسن ، وعلي بن الحسن بن علي ، وعلي ابن الحسن التيمي ، وعلي بن الحسن الطويل ، وعلي بن الحسن الميثمي ، وعلي بن الحسين ، وعلي بن الحسين بن الحسن الضرير ، وعلي بن الحسين التيمي ، وعلي بن الحكم (ورواياته عنه تبلغ ثمانمائة وثلاثة وسبعين موردا) ، وعلي بن دويل ، وعلي ابن الريان ، وعلي بن سيف ، وعلي بن سيف بن عميرة ، وعلي بن الصلت ، وعلي ابن عثمان ، وعلي بن فضال ، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي ، وعلي بن محمد العلوي ، وعلي بن مطر ، وعلي بن مهزيار (ورواياته عنه تبلغ زهاء أربعة وستين موردا) ، وعلي بن النعمان (ورواياته عنه تبلغ زهاء سبعين موردا) ، وعمر بن عبد العزيز ، وعمرو بن عثمان ، وعمران بن إسماعيل بن عمران القمي ، وعمران ابن محمد ، وعمران بن محمد بن عمران القمي ، والعمركي بن علي ، وعيينة بياع القصب ، وفضالة ، وفضالة بن أيوب ، والفضل بن المبارك ، والفضل بن يونس ، والفضيل بن عبد الوهاب ، والقاسم ، والقاسم بن محمد ، والقاسم بن يحيى (وتبلغ رواياته عنه زهاء خمسين موردا) ، والقاسم الزيات ، والمثنى ، والمثنى الحناط ، ومحسن ، ومحسن بن أحمد ، ومحمد بن أبي الصهبان ، ومحمد بن أبي عمير ، ومحمد بن أبي غالب ، ومحمد بن أحمد الأزدي ،

ومحمد بن أحمد بن يحيى ، ومحمد بن أحمد القلانسي ، ومحمد بن أحمد النهدي ، ومحمد بن أسلم الجبلي ، ومحمد بن إسماعيل (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ ، زهاء مائة وتسعة وسبعين موردا) ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع (ورواياته عنه تبلغ ، زهاء ستة وستين موردا) ، ومحمد بن بكر ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن حسان ، ومحمد بن حسان الرازي ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن الحسن الأشعري ، ومحمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة ، ومحمد بن الحسن بن علان ، ومحمد بن الحسن زعلان ، ومحمد بن الحسين ، ومحمد بن الحسين زعلان ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن خالد (ورواياته عنه تبلغ ، مائة وخمسة وعشرين موردا) ، ومحمد بن خالد البرقي ، ومحمد بن خلف ، ومحمد بن داود بن الحصين ، ومحمد بن زياد ، ومحمد بن سليمان ، ومحمد بن سماعة ، ومحمد بن سنان (وتبلغ رواياته عنه زهاء مائة وأربعة وسبعين موردا) ، ومحمد بن سهل ، ومحمد بن سهل الأشعري ، ومحمد بن سهل بن اليسع ، ومحمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن عبد الحميد ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن علي ، ومحمد بن علي بن النعمان ، ومحمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، ومحمد بن عيسى ، ومحمد بن عيسى ابن عبيد ، ومحمد بن غالب ، ومحمد بن الفضل ، ومحمد بن الفضيل ، ومحمد بن القاسم بن الفضيل البصري ، ومحمد بن مرازم ، ومحمد بن مسلم ، ومحمد بن هارون ، ومحمد بن يحيى (وتبلغ رواياته عنه زهاء مائة وخمسة وعشرين موردا) ، ومحمد بن يحيى الخثعمي ، ومحمد بن يحيى الخزاز ، ومحمد بن يزيد ، والمرزبان بن عمران ، ومروك ، ومروك بن عبيد ، ومعاوية بن

حكيم ، ومعمر بن خلاد ، والمفضل ، والمفضل بن صالح ، ومنصور بن العباس ، وموسى بن إسماعيل بن زياد وموسى ابن عمر ، وموسى بن عمران ، وموسى بن القاسم ، وموسى بن القاسم البجلي ، وموسى بن القاسم بن معاوية بن وهب ، ومهران بن محمد ، والنضر ، ونوح بن شعيب ، ونوح بن شعيب النيسابوري ، والوليد بن أبان ، والهيثم بن أبي مسروق والهيثم بن أبي مسروق النهدي ، والهيثم النهدي ، ويحيى بن المبارك ، ويعقوب بن عبد الله أبي يوسف ، ويعقوب بن يزيد ، ويوسف بن الحارث ، ويونس ، والبرقي . (ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ ، زهاء مائة واثنين وعشرين موردا) ، والتيملي ، والجاموراني ، والحجال (وتبلغ رواياته عنه زهاء أربعة وخمسين موردا) ، والخشاب ، والسياري ، العوفي ، والكاهلي ، والنوفلي ، والوشاء (وتبلغ رواياته عنه بهذا العنوان زهاء خمسين موردا) .(1)

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

(أحمد بن محمد) * روى عن أبي الحسن عليه السلام . الفقيه : ج 2 ، ح 1063 . والتهذيب : ج 9 ، ح 772 . وروى عنه الحسين بن سعيد . التهذيب

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 208 - 212.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

: ج 1 ، ح 179 (الاستبصار : ج 1 ، ح 184 ، وفيه أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام) ، والتهذيب : ج 1 ، ح 363 (الاستبصار : ج 1 ، ح 419 ، وفيه أبو الحسن الرضا عليه السلام) ، والتهذيب : ج 2 ، ح 934 (الاستبصار : ج 1 ، ذيل ح 1300) ، والتهذيب : ج 4 ، ح 614 (الاستبصار : ج 2 ، ح 268) ، والتهذيب : ج 4 ، ح 690 (الاستبصار : ج 2 ، ح 332) ، والتهذيب : ج 5 ، ح 1253 و1562 ، وج 9 ، ح 113.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .(2)

وروى عن العبد الصالح عليه السلام ، وروى عنه الحسين بن سعيد . التهذيب : ج 2 ، ح 195 (الاستبصار : ج 1 ، ح 1119) . * وروى عن أبي الحسن علي بن موسى عليه السلام ، وروى عنه موسى ابن القاسم . التهذيب ، ج 5 ، ح 285 (الاستبصار : ج 2 ، ح 567) . * وروى عن أبي الحسن الثاني عليه السلام ، وروى عنه محمد بن يحيى . الكافي : ج 7 ، ك 1 ، ب 35 ، ح 1 . * وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه محمد بن يحيى . الكافي : ج 4 ، ك 3 ، ب 117 ، ح 4 . * وروى عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 311 - 312.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

محمد بن عيسى . التهذيب : ج 7 ، ح 1110 (الاستبصار : ج 3 ، ح 532) . * وروى عن الأخير عليه السلام . التهذيب : ج 10 ، ح 591 . * وروى عن أبي محمد عليه السلام ، وروى عنه محمد بن الحسن بن شمون . الكافي : ج 1 ، ك 4 ، ب 124 ، ح 16 . وروى عنه معلى بن محمد . الكافي : ج 1 ، ك 4 ، ب 126 ، ح 1.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

وروى عن أبي الحسن عن بعض أصحابنا . التهذيب : ج 7 ، ح 1089 (الاستبصار : ج 3 ، ح 515 ، وفيه أبو الحسن علي) . * وروى عن أبي الحسن الكناني ، وروى عنه محمد بن الحسين . الكافي : ج 1 ، ك 4 ، ب 61 ، ح 2.(3)

في البحار:

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

أولم تنتهي عن كثرة المسائل؟.(1-225) .

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 312.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 313.

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

(ان الله لا يغير ما بقوم): فصار الامر إلى الله تعالى. (6-58) .

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

(بضاعة مزجاة): المقل. (12-314) .

أحمد بن محمّد :

محمّد بن يحيى – أبي الحسن الثاني (ع)

(الحيطان السبعة، التي كانت ميراث رسول الله صلى الله عليه واله): انما كانت وقفا، وهي: الدلال.... (22-297) .

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

...انما شيعتنا من تابعنا ومن يخالفنا. (23-183) .

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

(كونوا مع الصادقين): الصادقون الائمة الصديقون لطاعتهم. (24-31) .

علي بن أحمد بن محمّد :

عن ابيه، قال: كنت انا وصفوان عند أبي الحسن ...

انما منزل الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء. (26-136) .

أحمد بن محمّد:

الحسين بن مروان - علي [الهادي] (ع)

النبي (ص): ستكون من بعدي فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى ولانه سيد الوصيين اخي علي. (37-308) .

أحمد بن محمّد :

محمّد بن علي - أبي الحسن الثالث (ع)

(الحيطان السبعة لفاطمة): انما كانت وقفا، فكان رسول الله ياخذ منها ما ينفق على أضيافه. (43-236) .

أحمد بن محمّد :

وقف على أبي الحسن الثاني: انه لما قبض رسول الله جهد الناس على اطفاء نور الله فأبى. (48-159) .

أحمد بن محمد - أبي الحسن [الرضا] (عليه السلام) :

لما قبض رسول الله جهد الناس في اطفاء نور الله. (48-261) .

أحمد بن محمّد – [الحسن العسكري] (عليه السلام)

ذلك أقصر لعمره. (50-308) .

أحمد بن محمّد – أبو الحسن الثاني (عليه السلام)

لما قبض (صلى الله عليه واله) جهد الناس على اطفاء نور الله فأبى. (66-224) .

أحمد بن محمّد : سالت ابا الحسن(عليه السلام)

(مال اليتيم): اذن لاتاكل الا بقصد. (92-9) .

أحمد بن محمّد – أبي الحسن (عليه السلام)

ان السجاد يلبس الثوب ...خمسمئة دينار. (76-305) .

أحمد بن محمّد – أبي الحسن (عليه السلام)

ان السجاد يلبس الثوب ...خمسمئة دينار. (80-231) .

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

(الاسراف في الحصاد والجذاذ): ان يتصدق رجل بكفيه جميعا. (93-97) .

أحمد بن محمّد :

محمّد بن جعفر وعلي بن سلمان – الرضا (عليه السلام)

سميت الطائف طائف لان الله لما دعاه ابراهيم ان يزور أهله أمر بقطعة من الأرض فسارت.. (96-80) .

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

لا يضحى بالليل. (96-299) .

أحمد بن محمّد : سالت أبي الحسن (عليه السلام)

(رجل تزوج امرأة بنسية): ليس عندي من صداقها شيء، اعطها ان ادخل فيها امراة. (100-351) .

أحمد بن محمّد – الرضا (عليه السلام)

(خافت نشوزا): نشوز الرجل يهمه امرأته ويقول له ادع ما على ظهرك. (101-52) .

أحمد بن محمد بن أبي نصر صاحب الانزال. [1]

= أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

[156]

أحمد بن محمد

الراوي عن الصادق (عليه السلام) (ت/148)

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

779 – أحمد بن محمد : من أصحاب الصادق (عليه السلام) عليه السلام ذكره البرقي ، ولم يتعرض له في سائر كتب الرجال . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه الحسن بن علي الوشاء . التهذيب : الجزء 5 ، باب الزيادات في فقه الحج ، الحديث 1748.(3)

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، في تهذيب الأحكام:

---

(1)[الأنزال] جمع نُزُل ـ بضمتين وهو ـ : ما هُيّئ للضيف أن ينزل عليه ، وريع ما يزرع وزكاته ، وموضع نزول الأضياف وغيرهم. انظر : القاموس المحيط 56/4 ، تاج العروس 133/8 ، لسان العرب 656/11 - 657.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 207.

(1748) 394 - موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اتى امرأته متعمدا ولم يطف طواف النساء قال : عليه بدنة وهي تجزي عنهما.(1)

[157]

أحمد بن محمد البرقي

نص الرواية:

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

49 - التوحيد : أبي وابن الوليد معا ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن علي بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : " وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم

---

(1) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 5 - ص 489.

لكاذبون " قال : أكذبهم الله في قولهم : لو استطعنا لخرجنا معكم ، وقد كانوا مستطيعين للخروج.(1)

.

[158]

أحمد بن محمد الحلبي

الراوي عن الرضا (ت/203)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

عن المناقب : محمد بن مسلم وأبو حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام ، وعلي بن فضال والفضيل بن يسار وأبو بصير عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، وأحمد بن محمد الحلبي ومحمد ابن الفضيل عن الرضا عليه السلام وقد روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام ، وعن زيد بن علي وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه وعن سلمان الفارسي وعن أبي سعيد الخدري وعن إسماعيل السدي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 5 - ص 35 - 36.

أنهم قالوا في قوله تعالى : " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " هو علي بن أبي طالب عليه السلام.(1)

[159]

أحمد بن محمد الهمداني

الراوي عن الجواد (ت/220)

في البحار:

أحمدبن محمد الهمداني – أبي جعفر الثاني (ع)

النبي (ص): لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم ولكن إلى صدق الحديث واداء الامانة. (68–9) .

أحمدبن محمد الهمداني – أبي جعفر الثاني (ع)

النبي (ص): لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم ولكن إلى صدق الحديث واداء الامانة. (72–114) .

من رواياته:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 40 - ص 145 - 146.

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

5 – عيون أخبار الرضا (ع) ، أمالي الصدوق : أبي ، عن أحمد بن علي التفليسي ، عن أحمد بن محمد الهمداني عن أبي جعفر الثاني ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم ، وكثرة الحج والمعروف ، وطنطنتهم بالليل ، ولكن انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة.(1)

[160]

أحمد بن محمد بن بطة

الراوي عن العسكري (ت/260)

قال التستري – دام فضله – : .[2]

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 72 - ص 114.
(2) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص.

15 – أمالي الطوسي : أبو محمد الفهام قال : حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن بطة وكان لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشباك ، فقال لي : جئت يوم عاشورا نصف نهار ظهر والشمس تغلي والطريق خال من أحد وأنا فزع من الدعار ومن أهل البلد الجفاة إلى أن بلغت الحائط الذي أمضي منه إلى البستان . فمددت عيني وإذا برجل جالس على الباب ظهره إلي كأنه ينظر في دفتر فقال لي : إلى أين يا با الطيب ؟ بصوت يشبه صوت حسين بن علي بن أبي جعفر ابن الرضا فقلت : هذا حسين قد جاء يزور أخاه قلت : يا سيدي أمضي أزور من الشباك وأجيئك فأقضي حقك ، قال : ولم لا تدخل يا با الطيب ؟ فقلت له : الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه فقال : يا با الطيب تكون مولانا رقا وتوالينا حقا ونمنعك تدخل الدار ، ادخل يا با الطيب فقلت : أمضي أسلم إليه ولا أقبل منه ، فجئت إلى الباب وليس عليه أحد فتعسر بي فبادرت إلى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت . فكنا نقول : أليس كنت لا تدخل الدار ؟ فقال : أما أنا فقد أذنوا لي وبقيتم أنتم.(1)

[161]

أحمد بن محمد بن بو طير

الراوي عن الهادي (ت/254)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 52 - ص 23.

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

6 – أمالي الطوسي : الفحام قال : كان أبو الطيب أحمد بن محمد بن بوطير رجلا من أصحابنا ، وكان جده بوطير غلام الامام أبي الحسن علي بن محمد وهو سماه بهذا الاسم وكان ممن لا يدخل المشهد ، ويزور من وراء الشباك ، ويقول : للدار صاحب حتى اذن له ، وكان متأدبا يحضر الديوان وكان إذا طلب من الانسان حاجة فان أنجزها شكر وسر ، وإن وعده عاد إليه ثانية ، فان أنجزها وألا عاد الثالثة ، فان أنجزها وإلا قام في مجلسه إن كان ممن له مجلس أو جمع الناس فأنشد :

أعلى الصراط تريد رعية ذمتي * أم في المعاد تجود بالانعام إني لدنيائي أريدك فانتبه * يا سيدي من رقدة النوام.(1)

[162]

أحمد بن محمد بن جابر

الراوي عن سيدتنا زينب (ت/61)

روى خطبة فدك

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 219 - 220.

نقص ص 609

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) في علل الشرائع:

2 – حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران ، عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت على قالت : قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها : (لله فيكم عهد قدمه إليكم ، وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينة بصائره وآي منكشفة سرايره ، وبرهان متجلية ظواهره ، مديم للبرية استماعه ، وقايد إلى الرضوان اتباعه ، ومؤد إلى النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنيرة ومحارمه المحرمة ، وفضائله المدونة ، وجمله الكافية ، ورخصه الموهوبة وشرايعه المكتوبة وبيناته الجلية ، ففرض الايمان تطهيرا من الشرك ، والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تثبيتا للاخلاص ، والحج تسنية للدين ، والعدل تسكينا للقلوب والطاعة نظاما للملة ، والإمامة لما من الفرقة ، والجهاد عزا للاسلام والصبر معونة على الاستيجاب ، والامر بالمعروف مصلحة للعامة ، وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الأرحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر تعرضا للمغفرة ، وتوفيه المكائيل والموازين تغييرا للبخسة ، واجتناب قذف المحصنات حجبا عن اللعنة ،

ومجانبة السرقة إيجابا للعفة وأكل أموال اليتامى إجارة من الظلم ، والعدل في الاحكام ايناسا للرعية . وحرم الله عز وجل الشرك إخلاصا للربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم به وانتهوا عما نهاكم عنه) .(1)

[163]

أحمد بن محمد بن رجاء

الراوي عن الهادي (ت/254)

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

8 – غيبة الشيخ الطوسي : سعد عن هارون بن مسلم ، عن أحمد بن محمد بن رجا صاحب الترك قال : قال أبو الحسن عليه السلام : الحسن ابني القائم من بعدي.(2)

---

(1) علل الشرائع ، للشيخ الصدوق - ج 1 - ص 248.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 242.

[164]

أحمد بن محمد السياري

من أصحاب الهادي(ت/254)والعسكري(ت/260)

قال الكشي (ت/328): في أبى عبد الله أحمد بن محمد السياري ، أصفهاني ويقال بصرى :

1128 – طاهر بن عيسى الوراق ، قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال : حدثني الشجاعي ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن حاجب ، قال : قرأت في رقعة مع الجواد عليه السلام يعلم من سأل عن السياري : انه ليس في المكان الذي ادعاه لنفسه والا تدفعوا إليه شيئا . قال نصر بن الصباح : السياري أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار ، وكان من كبار الطاهرية في وقت أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام.[1]

وقال ابن الغضائري في رجاله : أحمد بن محمّد بن سيّار يكنّى : أبا عبيدالله القمّي المعروف بـ : السيّاري ، ضعيف متهالك ، غال منحرف ، استثنى شيوخ القمّيين

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 865.

روايته من كتاب نوادر الحكمة ، وحكى عن محمّد بن عليّ بن محبوب في كتاب النوادر المصنّفُ أنّه قال بالتناسخ.[1]

وقال النجاشي(ت/450): أحمد بن محمّد بن سيّار أبو عبدالله الكاتب بصري ، كان من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمّد عليه السلام ، ويعرف بـ : السيّاري ، ضعيف الحديث ، فاسد المذهب ، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله ، مجفوّ الرواية ، كثير المراسيل.

له كتب وقع إلينا منها كتاب ثواب القرآن ، كتاب الطبّ ، كتاب القراءة ، كتاب النوادر ، كتاب الغارات.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، وأخبرنا أبو عبدالله القزويني ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، قال : حدّثنا السيّاري ، إلا ما كان من غلوّ وتخليط.[2]

وقال الطوسي (ت/460): أحمد بن محمّد بن سيّار أبو عبدالله الكاتب بصري ، كان من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمّد عليه السلام ، ويعرف بـ : السيّاري ، ضعيف الحديث ، فاسد المذهب ، مجفوّ الرواية ، كثير المراسيل.

---

(1) حكاه عن رجال ابن الغضائري ، القهپائي في مجمع الرجال -ج1- ص149.
(2) رجال النجاشي : 62 برقم 188 طبعة نشر كتاب (المصطفوي).

وصنف كتبا كثيرة منها: كتاب ثواب القرآن ، كتاب الطبّ ، كتاب القرآآت ، كتاب النوادر.

أخبرنا بالنوادر خاصة الحسين بن عبيد الله ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا السيّاري ، إلا بما كان فيه من غلوّ وتخليط . وأخبرنا بالنوادر وغيرها جماعة من أصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن أحمد بن داود ، قال : حدّثنا سلامة بن محمّد ، قال : حدّثنا علي بن محمّد الجبائي ، قال : حدّثنا السيّاري.[1]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن محمّد بن سيّار أبو عبدالله الكاتب

الضبط : سَيّار : بالسين المهملة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت المشدّدة ، ثمّ الألف والراء المهملة ، وزان كتّان.

الترجمة : قال النجاشي : أحمد بن محمّد بن سيّار أبو عبدالله الكاتب بصري ، كان من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمّد عليه السلام ، ويعرف بـ : السيّاري ، ضعيف الحديث ، فاسد المذهب ، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله ، مجفوّ الرواية ، كثير المراسيل.

---

(1) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص - 47 برقم 70 الطبعة الحيدريّة ، وفيه : (مجفوّ الرواية) ، وفي طبعة الهند : 44 برقم 78 : (محقّق الرواية) وهو مصحّف قطعاً.

له كتب وقع إلينا منها كتاب ثواب القرآن ، كتاب الطبّ ، كتاب القراءة ، كتاب النوادر ، كتاب الغارات.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، وأخبرنا أبو عبدالله القزويني ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، قال : حدّثنا السيّاري ، إلا ما كان من غلوّ وتخليط. انتهى.

وقال ابن الغضائري في رجاله : أحمد بن محمّد بن سيّار يكنّى : أبا عبيدالله القمّي المعروف بـ : السيّاري ، ضعيف متهالك ، غال منحرف ، استثنى شيوخ القمّيين روايته من كتاب نوادر الحكمة ، وحكى عن محمّد بن عليّ بن محبوب في كتاب النوادر المصنّفُ أنّه قال بالتناسخ. انتهى.

وفي معالم ابن شهرآشوب أنّه : مجفوّ الرواية.

وذكر في الفهرست نظير ما سمعته من النجاشي بتبديل مجفوّ الرواية بـ : محقور الرواية ، وحذف الكتاب الأخير ، ثمّ جعل طريقه إلى كتاب النوادر خاصة الحسين بن عبيد الله ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عنه.

وبالنوادر و.. غيرها جماعة منهم : الثلاثة المذكورون عن محمّد بن أحمد ابن داود ، عن سلامة بن محمّد ، عن عليّ بن محمّد الجبائي ، عنه.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من رجال العسكري عليه السلام معبّراً عنه بـ : أحمد بن محمّد السيّاري البصري.

وذكره في الخلاصة في القسم الثاني ، وقال ـ بعد عنوانه ـ : ويعرف بـ : السيّاري ، ضعيف الحديث ، فاسد المذهب ، مجفوّ الرواية ، كثير المراسيل. حكى محمّد بن محبوب ، عنه ، في كتاب النوادر المصنّف ، أنّه قال بالتناسخ. انتهى.

وقريب منه في رجال ابن داود والعجب من ذكره أنّه لم يرو عنهم عليهم السلام ، مع أنّ الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب العسكري عليه السلام ، بل نقل عدّه له من أصحاب الهادي عليه السلام أيضاً ، وإن لم أقف عليه.

وعدّه في الحاوي في قسم الضعاف ، ونقل كلمات النجاشي والفهرست و.. غيرهما.

وقال الكشّي : أبو عبدالله أحمد بن محمّد السيّاري إصفهاني ، ويقال : بصريّ ، طاهر بن عيسى الورّاق قال : حدّثني جعفر بن أحمد بن أيّوب ، قال : حدّثنا الشجاعي ، قال : حدّثني إبراهيم بن محمّد بن حاجب ، قال : قرأت في رقعة مع الجواد عليه السلام يُعْلِمْ من سأل عن السيّاري أنّه ليس في المكان الذي ادّعاه لنفسه ، وأن لا يدفعوا إليه شيئاً.

قال نصر بن الصباح السيّاري : أحمد بن محمّد أبو عبدالله من ولد سيّار ، وكان من كبّار الظاهرية في وقت أبي الحسن العسكري عليه السلام. انتهى.

وضعّفه في الوجيزة و.. غيرها أيضاً.

وبالجملة ؛ فضعف الرجل من المسلّمات.

والعجب كلّ العجب من الشيخ الماهر المحدّث المعاصر الحاج النوري قدّس سرّه حيث إنّه رام في خاتمة المستدرك اثبات وثاقة الرجل والاعتماد على كتابه بإكثار الكليني رحمه الله ، والثقة الجليل محمّد بن العبّاس ابن ماهيار الرواية عنه ، وبرواية ابن إدريس ، والشيخ حسن بن سليمان الحلّي في مختصر بصائر الدرجات ، والمحقّق الوحيد رحمه الله عنه ، ثمّ قال : وبالجملة ؛ فبعد رواية المشايخ العظام كالحميري ، والصفّار ، وأبي عليّ الأشعري ، وموسى بن الحسن الأشعري ، والحسين بن محمّد بن عامر ، عنه ، وهم من أجلّة الثقات ، واعتماد ثقة الإسلام عليه ، وخلوّ كتابه عن الغلوّ والتخليط ، ونقل الأساطين عنه لا ينبغي الإصغاء إلى ما قيل فيه ، أو الريبة في كتابه المذكور. انتهى.

ووجه التعجب من هذا التحرير ، أنّه رفع اليد عن تصريحات من سمعت بنقل هؤلاء رواياته الذي هو فعل مجمل ، وجعل الإصغاء إلى التنصيصات المذكورة ممّا لا ينبغي ، وهو كما ترى ، إذ كيف يقابل القول الصريح بعدم الإعتماد عليه بالفعل

الظاهر ؟! سيّما مع تأيّد أقوالهم بما سمعته من مولانا الجواد عليه السلام الظاهر في دعواه النيابة عنه من غير أصل ، فلا تذهل.

التمييز : ميّزه في المشتركاتين برواية محمّد بن يحيى ، وعليّ بن محمّد الجبائي ، عنه.

وقد سمعت وقوع الأوّل في طريق النجاشي إليه ، ووقوعهما في طريق الشيخ رحمه الله إليه.

وزاد في جامع الرواة : رواية عليّ بن محمّد بن عبدالله ، والحسين بن محمّد ، وإبراهيم النهاوندي ، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر ، وعليّ بن محمّد بن بندار ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، عنه.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[549] أحمد بن محمّد بن سيّار ، أبو عبد الله، الكاتب

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 7 – ص 351 - 357، رقم الترجمة العام (1497)، ورقم الترجمة الخاص (522).

نقل عنوان الفهرست له والنجاشي، قائلا: «بصريّ من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمّد عليه السلام ويعرف بالسيّاري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله مجفوّ الرواية، كثير المراسيل» .

قال: ومثله الفهرست مع تبديل «مجفوّ الرواية» ب «محقور الرواية» .

و نقل عنوان ابن الغضائري له، قائلا: يكنّى أبا عبيد الله القمّي، المعروف بالسيّاري، ضعيف متهالك، غال منحرف، استثنى شيوخ القمّيين روايته من كتاب نوادر الحكمة وحكي عن محمّد بن عليّ بن محبوب في كتاب النوادر المصنّف أنّه قال بالتناسخ» .

و نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام بلفظ « أحمد بن محمّد، السيّاري، البصري» .

و نقل عنوان الكشّي له، قائلا: «إصبهاني ويقال: بصري طاهر بن عيسى الورّاق، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيّوب، قال: حدّثنا الشجاعي، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن حاجب، قال: قرأت في رقعة مع الجواد عليه السلام يعلم من سأل عن السيّارى أنّه ليس في المكان الّذي ادّعاه لنفسه وأن لا تدفعوا إليه شيئا. قال نصر بن الصباح: السياري: أحمد بن محمّد أبو عبد الله من ولد سيّار، وكان من كبار الظاهريّة في وقت أبي الحسن العسكري عليه السلام» .

أقول: وعدّه البرقي أيضا في أصحاب العسكري عليه السلام .

و ما قاله المصنّف: من أنّ ما في الفهرست مثل النجاشي سوى أنّه قال :

« محقور الرواية» ليس كذلك، ففي الفهرست أيضا «مجفوّ الرواية» وليس في الفهرست قول النجاشي: «ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله» .

ثمّ قوله في خبر الكشي: «مع الجواد عليه السلام» لا معنى له والظاهر كونه محرّف «من أبي محمّد عليه السلام» لأنّ رجال الشيخ والبرقي عدّاه في أصحاب العسكري عليه السلام ولأنّ الفهرست والنجاشي قالا: «كان السيّاري في زمن أبي محمّد عليه السلام» وحينئذ فمن المحتمل قريبا أنّ قوله: «في وقت أبي الحسن العسكري عليه السلام» في كلام نصر أيضا محرّف «في وقت أبي محمّد العسكري عليه السلام» كما أنّ قوله: «من كبار الظاهرية» أيضا محرّف «من كتّاب آل طاهر» كما عرفت من النجاشي وكذا الفهرست فالظاهرية طائفة من العامّة يعملون بكلّ خبر. قد نقل الشيخ في الخلاف أقوالهم كثيرا. ولم يقل أحد: إنّ هذا عامي حتّى يكون منهم، وإنّما قيل فيه : إنّه غال وانّه تناسخيّ .

قال المصنّف: جعل الفهرست طريقه إلى نوادره خاصّة «الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عنه» .

قلت: بل «عن أبيه، قال: حدثنا السيّاري إلا بما كان فيه من غلوّ أو تخليط» .

هذا، وقال الفهرست بعده: «و أخبرنا بالنوادر وغيره جماعة من أصحابنا، منهم الثلاثة الّذين ذكرناهم، عن محمّد بن أحمد بن داود، عن سلامة بن محمّد، عن عليّ بن محمّد الجنابي، عنه» .

إلّا أنّ الظاهر أنّه توهّم أنّه ذكر قبله ثلاثة من مشايخه فقد يفعل ذلك، فقال في البزنطي: «أخبرنا بجامعة عدّة من أصحابنا: منهم الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان، والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون الخ» فلم يذكر هنا إلّا الحسين، كما عرفت .

قال المصنّف: رام النوري إصلاح حاله، فقال: «بعد رواية المشايخ العظام كالحميري والصفّار وأبي عليّ الأشعري وموسى بن الحسن الأشعري والحسين بن محمّد بن عامر عنه (و هم من أجلّة الثقات) واعتماد الكليني عليه وخلوّ كتابه عن الغلوّ والتخليط ونقل الأساطين عنه، لا ينبغي الإصغاء إلى ما قيل فيه أو الريبة في كتابه المذكور »

و ردّه المصنّف بأنّ رفع اليد عن تصريحات من سمعت بنقل هؤلاء رواياته الّذي هو فعل مجمل ممّا لا ينبغي .

قلت: للنوري أن يعكس ما قاله ويقول: «تصريحات الكشّي وابن الغضائري والفهرست والنجاشي أقوال وروايات، وعمل اولئك الأجلّة بأخباره من الدرايات، ولا يرفع اليد عن الدراية برواية» .

و لكن الصواب في جواب النوري هو أن يقال: إنّ اولئك الأجلّة لما كانوا نقّاد الآثار، ميّزوا الجيّد من رواياته عن الزيّف، فأخذوا منه السالم وقذفوا ذا الغشّ وهذا الفهرست والنجاشي، قالا: «حدّثنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا السياري، إلا بما كان فيه من غلوّ أو تخليط» .

و هذا دأب القدماء في روايات الضعفاء في العمل بسليمها والإعراض عن سقيمها، فالقرائن كانت عندهم كثيرة وكثيرا ما كانوا يخرجون أخبار الضعفاء شاهدة لأخبار غيرهم ممّن ليسوا بضعفاء تكثيرا للأدلّة، فترى ابن الغضائري كثيرا ما يقول في من يطعن فيه «و يجوز أن يخرّج حديثه شاهدا» .

و إلا فهذا الرجل قد طعن فيه غير الكشّي وابن الغضائري والنجاشي والشيخ في الفهرست ورجاله في عناوينهم المتقدّمة له الشيخ في الاستبصار كما يأتي ومحمّد بن عليّ بن محبوب على ما عرفت من نقل ابن الغضائري عنه والحسين بن عبيد الله وأحمد بن محمّد بن يحيى ومحمّد بن يحيى على نقل الفهرست والنجاشي عنهم ونصر بن الصباح على نقل الكشّي، وكذا باقي من في اسناده: من طاهر الورّاق وجعفر بن أيّوب والشجاعي وإبراهيم بن حاجب وكذا القمّيون، وهم: ابن الوليد وابن بابويه وابن نوح على نقل ابن الغضائري هنا ونقل النجاشي والفهرست في محمّد بن أحمد بن يحيى. ومن أين رأى النورى كتابه؟ حتّى يحكم بسلامته! وإنّما رأى ما رووا عنه من أخباره الخالية عن الغلوّ والتخليط وكيف لا يكون في كتابه تخليط! وقد روى

الاستبصار خبرا عنه عن بعض أهل العسكر، قال: «خرج عن أبي الحسن عليه السلام أنّ صاحب الصيد يقصّر مادام على الجادّة» الخبر وقال: هذا خبر ضعيف، وراويه السيّاري . ثمّ إنّه أغرب الحلّي هنا كما أغرب في أبان بن تغلب فقال في مستطرفاته: «و من ذلك ما استطرفناه من كتاب السيّاري، واسمه أبو عبد الله، صاحب موسى والرضا عليهما السلام» فانّه وإن كان بعض الناس كنيتهم اسمهم وقد عدّ جمعا منهم ابن قتيبة في معارفه، إلا أنّ هذا ليس منهم، فاسمه أحمد ولم يكن من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام بل العسكري عليه السلام. ثمّ كيف يكون صاحبهم عليهم السلام وهو مذموم ويأتي أنّ خبره الّذي نقله عنه خبر منكر .

و نقل الجامع رواية محمّد بن أحمد عنه في كراهية توقيت الكافي وعليّ بن محمّد بن عبد الله في مولد أميره وفيئه والحسين بن محمّد في كتاب عقله وعليّ بن محمّد بن بندار في نورته ومحمّد بن يحيى في زيادات قضايا التهذيب . ويأتي بعنوان «السيّاري». (1)

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص608-612، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج – ص.، ما نصه: قال بعض المعاصرين في قاموسه 401/1 : ليس في الفهرست قول النجاشي : ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله.
أقول : لم يدّع المصنّف قدّس سرّه إنّ عبارة الفهرست مطابقة لعبارة النجاشي بل قال : نظير ما سمعته من النجاشي .. فلا إشكال.
وقال ايضا: وقال بعض المعاصرين في قاموسه 401/1 : ليس في الفهرست قول النجاشي : ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله.

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

وعده في رجاله : من أصحاب الهادي عليه السلام (23) ومن أصحاب العسكري ، مع توصيفه بالبصري . وعده البرقي من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ، وقال : " بصري " . وقال ابن الغضائري : " أحمد بن محمد بن سيار ، يكنى أبا عبد الله القمي المعروف بالسياري ، ضعيف متهالك ، غال ، محرف ، استثنى شيوخ القميين روايته من كتاب نوادر الحكمة . وحكى محمد بن علي بن محبوب في كتاب النوادر المصنفة : أنه قال : بالتناسخ " . وضعفه : محمد بن الحسن بن الوليد ، وتبعه على ذلك أبو جعفر بن بابويه [الصدوق] وأبو العباس ابن نوح . ذكره النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى . وقال الشيخ في الاستبصار : الجزء 1 ، باب المتصيد يجب عليه التمام أم التقصير ، الحديث 846 : " وقال أبو جعفر ابن بابويه – رحمه الله – في فهرسته ، حين ذكر كتاب النوادر : أستثني منه ما رواه السياري ، وقال : لا أعمل به ولا أفتي به لضعفه " . وحكي

أقول : لم يدّع المصنّف قدّس سرّه إنّ عبارة الفهرست مطابقة لعبارة النجاشي بل قال : نظير ما سمعته من النجاشي .. فلا إشكال.

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

تضعيفه عن أبي جعفر ابن بابويه ، أيضا في الفهرست ، في ترجمة : محمد بن أحمد بن يحيى (623) .(1)

ونقل نص الكشي (ت/329) ثم قال : وطريق الشيخ إلى نوادر أحمد ضعيف ، بأحمد بن محمد بن يحيى ، وكذا إلى سائر كتبه بعلي بن محمد الجبائي.(2)

الرواية فيه :

تقدمت نصا في كلام الكشي فراجع. ويظهر من النص ان المؤاخذة عليه انما هو لدخوله في اعمال الدولة الطاهرية الحاكمة في خراسان لأي مبرر كان في اعتقاده، وعلى هذه السيرة المستمرة في أتباع اهل البيت حتى في العصر الحاضر، لما يستلزم من التعاون على الظلم او السكوت عنه خوفا من الاخراج من الوظيفة، كما يشهد من سبر التاريخ ودرسه بروح موضوعية. وقد وصل الينا من آثاره: كتاب القراءة.

راجع ما ذكرت عنه في "دراسة حول القرآن الكريم" و"البديعة" .

[165]

أحمد بن محمد الأنباري

الراوي عن الجواد (ت/220)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 72 - 73.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 – ص 73.

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن محمّد بن عبدالله بن مروان الأنباري

[الضبط :] قد مرّ ضبط الأنباري في : إبراهيم بن خضيب.

[الترجمة :] والرجل من أصحاب أبي جعفر الثاني محمّد بن علي ، وولده أبي الحسن الثالث عليهم السلام ، روى عنه في الكافي ، عن معلّى بن محمّد ، عنه ، في باب الإشارة والنصّ على أبي محمّد عليه السلام.

وباب الزيادات في القضايا والأحكام ، وروى عنه ، عن الرضا عليه السلام فيما تستدلّ به المرأة على الحمل ، وفي بعض تلك الأخبار روى عن الحسين بن سعيد ، عنه. والظاهر أنّه اشتباه ؛ لأنّ الكليني رحمه الله لم يرو عن الحسين بن سعيد ، والصواب : الحسين بن محمّد.

[التمييز :] وميّزه في المشتركاتين برواية معلّى بن محمّد ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، عنه.

وعلى أيّ حال ؛ فليس له ذكر في كتب الرجال ، فهو من المجاهيل.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 7 – ص 381 -382، رقم الترجمة العام (1520)، ورقم الترجمة الخاص (527).

[558] أحمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان، الأنباري

قال المصنّف: روى الكافي، عن معلّى بن محمّد، عنه، في باب الإشارة والنصّ على أبي محمّد عليه السلام وباب الزيادات في القضايا والأحكام وروى عنه، عن الرضا عليه السلام في ما تستدلّ به المرأة على الجمل .

أقول: باب الزيادات ليس في الكافي كالأوّل والأخير بل في التهذيب وليس في الأخير «ما تستدلّ به المرأة على الحمل» بل «ما يستدلّ به المرأة على المحمّدة» وهو في الباب السادس عشر من نكاح الكافي. والظاهر أنّ في العنوان أيضا سقطا، وأنّ الأصل «في المرأة» .

قال المصنّف: وفي بعض تلك الأخبار «عن الحسين بن سعيد، عنه» وهو اشتباه والصواب «الحسين بن محمّد» .

قلت: ليس في واحد منها «عن الحسين بن سعيد، عنه» بل «عن الحسين بن سعيد، عن معلّى، عنه» وموردہ زيادات التهذيب، المتقدّم .

قال الجامع الّذي هو الأصل في عنوانه: الصواب كون «بن سعيد» محرّف « بن محمّد» كما رواه نوادر أحكام الكافي .
هذا، والجامع الّذي هو الأصل في عنوانه عنونه هكذا «أحمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان الأنباري، من أصحاب أبي جعفر محمّد بن عليّ وابنه أبي الحسن عليهما السلام» وتبعه المصنّف، فقال بعد عنوانه: «و الرجل من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام» .
و لم أدر إلى أيّ شيء استند الجامع في جعله من أصحاب الجواد عليه السلام؟ مع أنّه لم يرو عنه عليه السلام في موضع ممّا ذكر. والظاهر أنّه توهّم أنّ المراد من قوله: «أبي جعفر محمّد بن عليّ» في خبر الإرشاد والنصّ على أبي محمّد أي العسكري عليه السلام «معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان الأنباري، قال: كنت حاضرا عند مضيّ أبي جعفر محمّد بن عليّ فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسيّ فجلس عليه، وحوله

أهل بيته وأبو محمّد قائم في ناحية فلمّا فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمّد فقال: يا بنيّ! أحدث لله شكرا، فقد أحدث فيك أمرا» هو الجواد عليه السلام مع أنّ المراد به أخو الحسن العسكري عليه السلام محمّد صاحب المزار المعروف ببلد .
ثمّ لم خصّه بهما عليهما السلام وفي باب ما يستدلّ به المتقدّم عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: قال لي الرضا عليه السلام «إذا نكحت فانكح عجزاء» وراويه معلّى .
هذا، ونقل الجامع أيضا هنا رواية البزنطي عن أحمد بن محمّد بن عبد الله في نسخة و«بن عبيد الله» في اخرى عن الرضا عليه السلام في بيع مراعي الكافي .

في نسخة و«بن عبيد الله» في اخرى عن الرضا عليه السلام في بيع مراعي
قلت: والذي وجدت ثمّة في نسخة «عن محمّد بن عبد الله» وفي اخرى « عن محمّد بن عبيد» عنه عليه السلام وحينئذ، فالمحقّق رواية المعلّى فقط عن هذا. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . [2]

879 – أحمد بن محمد بن عبد الله : = أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري . وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ سبعة وعشرين موردا : فقد روى عن الرضا ، وأبي محمد عليهما السلام (3)، وعد آخرين إلى أن قال:

وروى عنه في جميع ذلك معلى بن محمد ، إلا في ثلاثة موارد : روى في أحدهما عنه الحسين بن محمد الأشعري . الروضة : الحديث 16 ، ولا يبعد وقوع السقط فيه ، فإن الحسين بن محمد يروي عن أحمد بن محمد بن عبد الله بواسطة معلى بن محمد

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص619-921.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 75.

. وروى في ثانيها عنه علي بن محمد . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية 108 ، الحديث 11 . كذا في الطبعة القديمة أيضا ولكن في الوافي والمرآة : " معلى بن محمد " بدل : " علي بن محمد " ، وهو الصحيح بقرينة سائر الروايات . وروى في ثالثها عنه أحمد بن محمد بن عيسى . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب أخوة المؤمنين بعضهم لبعض 72 ، الحديث 9 . كذا في هذه الطبعة ، ولكن في الطبعة القديمة والمرآة : " أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد ابن عبد الله " . وفي نسختين حديثتين بعد هذه الطبعة : " أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن أبي عبد الله " . وروى عن أحمد بن هلال ، وروى عنه معلى بن محمد . تفسير القمي : سورة يونس . في تفسير قوله تعالى : (قل انظروا ماذا في السماوات والأرض) . أقول : هو متحد مع أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الآتي.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

881 – أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري : = أحمد بن محمد بن عبد الله . روى عن أبي الحسن [الثالث] عليه السلام ، وروى عنه معلى بن محمد .

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 75.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 . باب الإشارة والنص علي أبي محمد عليه السلام 75 ، الحديث 5.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

5 – الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال : كنت حاضرا عند [مضي] أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه ، وحوله أهل بيته ، وأبو محمد قائم في ناحية ، فلما فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال : يا بني أحدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد أحدث فيك أمرا.(2)

[166]

أحمد بن محمد البزنطي

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الكشي (ت/328): في أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي :

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 76.
(2) الكافي، للشيخ الكليني - ج 1 - ص 326.

1099 – وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي ، حدثني محمد بن عبد الله ابن مهران ، قال : أخبرني أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وأظنه ، قال : عبد الله بن المغيرة أو عبد الله ابن جندب وهو بصري . قال : فجلسنا عنده ساعة ثم قمنا ، فقال لي : أما أنت يا أحمد فاجلس ، فجلست فأقبل يحدثني فأسأله فيجيبني ، حتى ذهب عامة الليل ، فلما أردت الانصراف ، قال لي : يا أحمد تنصرف أو تبيت ؟ قلت : جعلت فداك ذاك إليك ان أمرت بالانصراف انصرفت وان أمرت بالقيام أقمت قال : أقم فهذا الحر وقد هدأ الليل وناموا ، فقام وانصرف . فلما ظننت أنه قد دخل : خررت لله ساجدا ، فقلت الحمد لله حجة الله ووارث علم النبيين أنس بي من بين اخواني وحببني فأنا في سجدتي وشكري فما علمت الا وقد رفسني برجله ، ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم قال : يا أحمد ان أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه ، فلما قام من عنده قال له : يا صعصعة لا تفتخرن على اخوانك بعيادتي إياك واتق الله ، ثم انصرف عني .

1100 – محمد بن الحسن البراثي ، وعثمان بن حامد الكشيان ، قالا : حدثنا محمد بن يزداد ، قال : حدثنا أبو زكريا ، عن إسماعيل بن مهران ، قال محمد بن يزداد : وحدثنا الحسن بن علي بن نعمان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام ، قال : فأمسيت عنده ، قال ، فقلت : انصرف فقال لي : لا تنصرف فقد أمسيت ، قال فأقمت عنده ، قال ، فقال لجاريته : هاتي مضربتي

ووسادتي فافرشي لأحمد في ذلك البيت . قال : فلما صرت في البيت دخلني شئ فجعل يخطر ببالي : من مثلي في بيت ولي الله وعلى مهاده فناداني يا أحمد ان أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان ، فقال : يا صعصعة لا تجعل عيادتي إياك فخرا على قومك ، وتواضع لله يرفعك الله.

1101 – محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن يزداد ، قال : حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الرازي ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : لما أتي بأبي الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة ، وأخذ به على البر إلى البصرة . قال : فبعث إلي مصحفا وأنا بالقادسية ، ففتحته فوقعت بين يدي سورة لم تكن فإذا هي أطول وأكثر مما يقرأها الناس ، قال : فحفظت منه أشياء قال ، فأتاني مسافر ومعه منديل وطين وخاتم ، فقال : هات ، فدفعته إليه ، فجعله في المنديل ووضع عليه الطين وختمه ، فذهب عني ما كنت حفظت منه ، فجهدت أن أذكر منه حرفا واحدا فلم أذكره.[1]

وقال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 852 -854.

وما كان فيه عن محمّد بن أحمد بن أبي نصر البزنطي: فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله والحميري، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي.

ورويته عن أبي ومحمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهما، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي (1).

وقال النجاشي(ت/450): أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر زيد مولى السكون، أبو جعفر المعروف بالبزنطي، كوفي لقي الرضا وأبا جعفر (عليهما السلام)، وكان عظيم المنزلة عندهما. وله كتب منها: الجامع، قرأناه على أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله (رحمه الله) قال: قرأته على أبي غالب أحمد بن محمّد الزراري قال: حدثني به خال أبي محمّد بن جعفر وعم أبي علي بن سليمان، قالا: حدثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه به. وكتاب النوادر. أخبرنا به أحمد بن محمّد بن الجندي عن أبي العباس أحمد بن محمّد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه به. وكتاب نوادر اخر. أخبرنا به الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا جعفر بن محمّد أبو القاسم قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن الحسن بن سهل قال: حدثنا أبي محمّد بن الحسن عن أبيه الحسن بن سهل عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن أحمد بن محمّد به. ومات أحمد بن محمّد، سنة إحدى وعشرين ومائتين، بعد وفات الحسن بن علي بن

---

(1) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 16.

فضّال بثمانية أشهر. ذكر محمّد بن عيسى بن عبيد أنه سمع منه سنة عشرة ومائتين.[1]

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست: أحمد بن محمّد بن أبي نصر زيد، مولى السكوني، أبو جعفر، وقيل: أبو علي، المعروف بالبزنطي، كوفي ثقة، لقي الرضا (عليه السلام) وكان عظيم المنزلة عنده وروى عنه كتابا، وله من الكتب كتاب الجامع، أخبرنا به عدة من أصحابنا، منهم: الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم، عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري، قال: حدثنا به خال أبي: محمّد بن جعفر، وعم أبي: علي بن سليمان، قالا: حدثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمّد. وأخبرنا به أبو الحسين بن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبد الحميد العطار، جميعا عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر. وله كتاب النوادر، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر. ومات أحمد بن محمّد سنة إحدى وعشرين ومائتين.[2]

---

(1) رجال النجاشي : 58 ، الترجمة رقم 176 .
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 43، برقم 63.

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي

الضبط : البَزَنْطي : بالباء الموحّدة من تحت المفتوحة ، والزاي المعجمة المفتوحة أيضاً ، والنون الساكنة ، والطاء ، والياء ، نسبة إلى البزنط.

ولقد أتعبت نفسي في الكشف عن هذه النسبة ، فلم يتحقق عندي شيء ، سوى قول الحلّي في أوائل مستطرفات السرائر : إنّ البزنط موضع ، إليه نسب الرجل ، ومنه الثياب البزنطية. انتهى.

ولكنّه لم يتبيّن لي ذلك الموضع ، وعليك بالتتبّع ، فإنّ من جدّ وجد.

ثم إنّي بعد أشهر عثرت في كتب التاريخ على ذكر الدول القديمة ، كالرومان ، والسريان ، واليونان ، وعُدّ منها الدولة البزنطية ، وأنّ مساكنها شمالي دمشق الشام ، ويشبه أن تكون البلاد البزنطية هي أرمينية ، وأهلها هم البزنطيون ، وقد غزاهم المسلمون سنة 29 من الهجرة ، وصالحوهم على أداء خراج معلوم ، فكانوا يؤدون خراجين ، خراجاً للمسلمين ، وخراجاً للروم ملوك القسطنطينية. وإلى بعض بلدان تلك الكورة الواسعة ينسب قسم من الثياب ، وتجلب منها إلى الآفاق فتباع فيه.

ثم اعلم أنّ أحمد ـ هذا ـ ابن محمّد بن عَمرو ـ بفتح العين ـ ابن أبي نصر ، كما ستسمع من النجاشي ، يعبّر عنه بـ : أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، للاشتهار به. وقد يعبّر عنه بـ : ابن أبي نصر ، للاختصار. وقد يعبّر عنه بـ : البزنطي ، لكونه أخصر.

وممّا ذكرنا ظهر أنّ ما في رجال ابن داود ـ من عنوان الرجل تارة بـ : أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، وذكر أنّه من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، ونسب توثيقه إلى الفهرست ، والكشّي ، والنجاشي. وأخرى بـ : أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر ، وقال : هو وأخوه إسماعيل لم يرويا عنهم عليهم السلام ..ثمّ نقل عن الكشّي أنّهما كانا من أولاد السكوني ، وقال : إنّه لم يزكّ ، ولم يمدح ـ اشتباه عظيم وكم له من أمثاله !

وكيف نسب إلى النجاشي توثيق الأوّل دون الثاني ، مع أنّ الموجود فيه العنوان الثاني ؟!

وكيف عدّ الثاني ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام مع أنّ النجاشي صرّح بأنّه لقي الرضا والجواد عليهما السلام ، وكان عظيم المنزلة عندهما ؟

والاعتذار عنه ـ بأنّ النجاشي اقتصر على اللقاء ، ولم يتعرّض للرواية ـ غلط.

الترجمة : قال النجاشي : أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر زيد ، مولى السكون ، أبو جعفر المعروف بـ : البزنطي ، كوفي ، لقي الرضا وأبا جعفر عليهما السلام وكان عظيم المنزلة عندهما.

وله كتب ، منها : الجامع ، قرأناه على أبي عبدالله الحسين بن عبيد الله

2 ـ النجاشي في رجاله : 58 برقم 176 بلفظه.

رحمه الله ، قال : قرأته على أبي غالب أحمد بن محمّد الزراري ، قال : حدّثني به خال أبي ـ محمّد بن جعفر ـ ، وعمّ أبي ـ عليّ بن سليمان ـ ، قالا : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عنه ، به. وكتاب النوادر ، أخبرنا به أحمد ابن محمّد الجندي ، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه ، به. وكتاب نوادر آخر ، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد أبو القاسم ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن ابن سهل ، قال : حدّثنا أبي ـ محمّد بن الحسن ـ ، عن أبيه الحسن بن سهل ، عن موسى بن الحسن ، عن أحمد بن هلال ، عن أحمد بن محمّد ، به.

ومات أحمد بن محمّد سنة إحدى وعشرين ومائتين ، بعد وفاة الحسن بن عليّ بن فضّال بثمانية أشهر . ذكر محمّد بن عيسى بن عبيد أنّه سمع منه سنة عشرة ومائتين. انتهى.

قلت : ينافي ما ذكره من تاريخ الوفاة أنّه بنفسه أرّخ وفاة الحسن بن عليّ ابن فضّال بسنة أربع وعشرين ومائتين ، وعليه فيكون وفاة البزنطي قبله بثلاث سنين ، لا بعده بثمانية أشهر.

واستظهر بعضهم أنّه : نسبة وفاة الحسن بن محبوب إلى وفاة ابن فضال ، ذكرت هنا سهواً. انتهى.

وغرضه أنّ وفاة ابن فضّال قبل وفاة ابن محبوب بثمانية أشهر ، لأنّ ابن محبوب مات آخر سنة أربع وعشرين ومائتين.

وكيف كان ؛ فقد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله أحمد ـ هذا ـ تارة من أصحاب الكاظم عليه السلام فقال : أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، مولى السكوني ، ثقة ، جليل القدر. انتهى.

وأُخرى : في أصحاب الرضا عليه السلام فقال : أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، ثقة ، مولى السكوني ، له كتاب الجامع ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام. انتهى.

ولم يعدّه في أصحاب الجواد عليه السلام .

وقد سمعت من النجاشي أنّه لقي أبا جعفر الجواد عليه السلام.

وقال في الفهرست : أحمد بن محمّد بن أبي نصر زيد مولى السكوني أبو جعفر ، وقيل : أبو عليّ ، المعروف بـ : البزنطي ، كوفي ، ثقة ، لقي الرضا عليه السلام ، وكان عظيم المنزلة عنده ، وروى عنه كتاباً.

وله من الكتب كتاب الجامع ، أخبرنا به عدّة من أصحابنا منهم : الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله ، وأحمد ابن عبدون ، و..

غيرهم ، عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري ، قال : حدّثني به خال أبي محمّد بن جعفر . ، وعمّ أبي عليّ بن سليمان . ، قالا : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمّد البزنطي. وأخبرنا به أبو الحسين بن أبي جيد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، ومحمّد بن عبد الحميد العطّار . جميعاً . ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر .

وله كتاب النوادر ، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمّد بن أبي نصر .

ومات أحمد بن محمّد بن أبي نصر سنة إحدى وعشرين ومائتين. انتهى.

وقال في الخلاصة : أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، واسم أبي نصر : زيد ، مولى السكوني أبو جعفر ، وقيل : أبو عليّ. ثمّ ضبط البزنطي ، ثمّ قال : كوفيّ ، لقي الرضا عليه السلام. وكان عظيم المنزلة عنده ، وهو ثقة جليل القدر ، وكان له اختصاص بأبي الحسن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام.

أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عنه ، وأقرّوا له بالفقه.

مات رحمه الله سنة إحدى وعشرين ومائتين ، بعد وفاة الحسن بن عليّ

ابن فضّال بثمانية أشهر. انتهى.

وعن العدّة أنّه : لا يروي إلا عن ثقة.

وفي أوائل الذكرى : إنّ الأصحاب أجمعوا على قبول مراسيله.

وذكر مثله جمع ممّن تأخر عنه ، منهم الشيخ البهائي رحمه الله ، والفاضل السبزواري في الكفاية و.. غيرهما.

ولبعض المحقّقين في مثل هذا الإجماع كلام ، يطلب من الفصل الخامس ، في ذيل الكلام على المرسل من مقباس الهداية .

وقال الكشّي في ترتيب الإختيار [1] : أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر البزنطي ، كان من ولد السكوني ، من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام .

وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد الفاريابي ، حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران ، قال : أخبرني أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى ، ومحمّد بن سنان ، وأظنّه قال : عبدالله بن المغيرة ، أو عبدالله بن

---

(1) ترتيب الإختيار، هو من تآليف المولى عناية الله القهپائي ، وهو ترتيب لكتاب معرفة الرجال الذي هو تأليف الكشّي رحمه الله ، ولكن حيث لم يعثر على معرفة الرجال قد يطلق على ترتيبه اسم رجال الكشّي ، ورجال الكشّي اختار منه الشيخ الطوسي ، وسماه اختيار الرجال ، وهو الذي في متناول أيدينا ، ثمّ جاء القهپائي فرتب ذلك الاختيار وزاد عليه كلمات الأعلام ، وأمّا رجال الكشّي فليس بموجود في هذه الأزمنة ، نعم اختيار الرجال موجود ، ويطلق عليه رجال الكشّي مسامحة ، وقد يطلق على الترتيب أيضاً رجال الكشّي.

جندب ، وهو بـ : صريا قال : فجلسنا عنده ساعة ، ثمّ قمنا فقال لي : « أمّا أنت يا أحمد ! فاجلس » ، فجلست ، فأقبل يحدّثني ، وأسأله فيجيبني ، حتى ذهب عامّة الليل ، فلما أردت الانصراف قال لي : « يا أحمد ! تنصرف أو تبيت ؟ » ، فقلت : جعلت فداك ! ذلك إليك ، إن أمرت بالانصراف انصرفت ، وإن أمرت بالمقام أقمت ، قال : « أقم فهذا الخير وقد هدأ الناس وناموا ». فقام وانصرف ، فلمّا ظننت أنّه قد دخل ، خررت ساجداً ، فقلت : الحمد لله ، حجّة الله ، ووارث علم النبيين آنس بي من بين إخواني وجبتني ، وأنا في سجدتي وشكري فما علمت إلا وقد رفسني برجله ، ثمّ قمت فأخذ بيدي فغمزها ، ثم قال : « يا أحمد ! إنّ أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان في مرضه ، فلمّا قام من عنده قال : يا صعصعة ! أتفتخر على إخوانك بعيادتي إيّاك ؟! واتّق الله .. ! ثمّ انصرف عنّي » .

محمّد بن الحسن البراثي ، وعثمان بن حامد الكشّيان ، قالا : حدّثنا محمّد بن يزداد ، قال : حدّثنا أبو زكريا ، عن إسماعيل بن مهران ، قال محمّد بن يزداد : وحدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام ، قال : فأمسيت عنده ، قال : فقلت : انصرف ؟ فقال لي : « لا تنصرف ، فقد أمسيت » ، قال : فأقمت عنده ، قال : فقال لجاريته : « هاتي مضربتي ووسادتي ، فافرشي لأحمد في ذلك البيت » ، قال : فلمّا صرت في البيت ، دخلني شيء ، فجعل يخطر في بالي : من مثلي في بيت وليّ الله ، وعلى مهاده ! فناداني : « يا أحمد ! إنّ أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة ابن صوحان ،

فقال : يا صعصعة ! لا تجعل عيادتي إيّاك فخراً على قومك ، وتواضع لله يرفعك الله .»

محمّد بن الحسن ، قال : حدّثنا محمّد بن يزداد ، قال : حدّثني أبو زكريا يحيى بن محمّد الرازي ، عن محمّد بن الحسين ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : لما أوتي بأبي الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية ـ ولم يدخل الكوفة ـ أخذ به على البَرّ إلى البصرة ، قال : فبعث إليّ مصحفاً وأنا بالقادسية ، ففتحته ، فوقعت في يدي سورة لم يكن .. فإذا هي أطول وأكثر ممّا يقرأها الناس قال : فحفظت منها أشياء ، قال : فأتى مسافر ومعه منديل وطين وخاتم فقال : « هات المصحف » ، فدفعته إليه ، فجعله في المنديل ، ووضع عليه الطين ، وختمه. فذهب عني ما كنت حفظت منه ، فجهدت أن أذكر منه حرفاً واحداً فلم أذكره. انتهى.

وقال الكشّي أيضاً : تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم ، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم ، وهم ستّة نفر آخر ، دون الستّة نفر الذي ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وهم : يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى ـ بيّاع السابري ـ ، ومحمّد بن أبي عمير ، وعبدالله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر.

وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب : عليّ بن فضّال ، وفضالة بن أيّوب.

وقال بعضهم مكان فضالة : عثمان بن عيسى ، وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى. انتهى.

.. إلى غير ذلك من كلماتهم الواردة في توثيق الرجل وتعديله.

وبالجملة ؛ فقد أطبقوا على توثيقه من دون أن يصدر من أحد منهم فيه طعن أو غمز ، وليس للقدح في جلالته مجال ولا محلّ مقال. فما صدر من بعض الأواخر من الميل إلى المناقشة فيهبأنّ في الأخبار المنقولة عن أئمتنا عليهم السلاممما يدلّ على الطعن فيه لا وجه له ؛ ضرورة أنّ التوثيقات والتجليلات المذكورة قد صدرت من المحيطين بتلك الأخبار ، والمطّلعين على هاتيك الآثار. وما هذا الذي صدر من هذا البعض إلاّ من فضول الكلام في قبال أولئك الأعلام ، ولكنّا نلتجئ بعد صدور ذلك منه إلى نقل ما سطّره وبيان ما فيه.

فمن تلك الأخبار : ما رواه أبو الحسين عليّ بن إبراهيم بن هاشم في رسالته في الردّ على من أنكر الرؤية قال : حدّثني أبي ، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال : قال لي : « يا أحمد ! ما الخلاف بينكم وبين أصحاب هشام بن الحكم في التوحيد ؟ » ، قلت : جعلت فداك ، قلنا نحن بالصورة ، وقال هشام بن الحكم بالجسم ، فقال : « يا أحمد ! إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لما أُسري به إلى السماء ، وبلغ عند سدرة المنتهى ، خرق له من

الحجب مثل الإبراي من نور العظمة ما شاء الله أن يرى ، وأنتم أردتم التشبيه. دع ذا يا أحمد ! لا ينفتح عليك منه أمرٌ عظيم ».

هذا تمام الخبر ، وهو حسن الطريق بإبراهيم . بل صحيحه على التحقيق الماضي فيه . وأنت ترى تضمنه القدح العظيم بتزلزل عقيدته ، وقوله بالتشبيه والصورة ، فيشكل حينئذ توثيقه والإعتماد على حديثه ، بل يجب حينئذ ردّه مطلقاً ، إذ لا علم لنا بأنّ أحاديثه رواها قبل رجوعه أو بعده ، خصوصاً رواياته عن الكاظم عليه السلام.

ومنها : ما رواه الثقة الجليل عبدالله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد ، في الجزء الثالث منه ، . بطريق صحيح . : عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : قلت للرضا عليه السلام في أهل الصفّة ، فقال لي ابتداءً منه : « إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لما أُسري به ، أوقفه جبرئيل موقفاً لم يطأه أحد قطّ ، فمضى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فأراه [الله] من نور العظمة ما أحبّ ، فوقفته على التشبيه فقال : سبحان الله دع ذا ! لا ينفتح عليك أمرٌ عظيم.

وهذا كسابقه في القدح في عقيدته.

ومنها : ما في قرب الإسناد أيضاً عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن مسألة الرؤية ، فقال : « لو أعطيناكم ما تريدون ، لكانّ شرّاً لكم ».

وأقول : هذه هي الأخبار التي جعلها البعض سبب المناقشة في الرجل ، الناشئة من عدم الإعتدال.

وفيها : أولا : إنّه ليس في هذه الأخبار تصريح بالقول بالتشبيه ، بل يحتمل ذلك في أول الأمر. وهذا كما تردّد جماعة من أصحابنا بعد أبي عبدالله عليه السلام فيمن يقوم بعده. كهشام بن الحكم وهشام بن سالم ، والأحول. حتى ظهر عندهم إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام ، وكما وقع التردّد في الإمام بعد وفاة مولانا الكاظم عليه السلام حتى ظهر موته ، وثبتت إمامة الرضا عليه السلام بالمعجزات والنصوص القاطعة ، وهذا كثير شائع لا يحتاج إلى التنبيه عليه ، بل قلّ أن يسلم ثقة من الثقات ، أو رجل من الرواة عن التردّد في فروع الأصول في بدو الأمر ، أو وهلة شيطانية غير مستحكمة ، ثمّ تدركه الرحمة الإلهية ، وتوصله إلى العقيدة الصحيحة : (يُثَبِّتُ اللهُ الذين آمَنوا بالقَوْلِ الثابِتِ في الحَياةِ الدُّنيا وفي الآخِرَةِ) .

وإن شئت قلت : إنّ قطع مسافات العقائد بالدليل إلى أن يتوصّل إلى العقائد الدينيّة الحقيقيّة هي طريقة محمودة ، أشار إليها الخليل عليه السلام من قضية الكوكب ، ثمّ القمر ، ثمّ الشمس ، ثمّ البارئ جلّ جلاله.

ومن هنا ذكر أبو هاشم عبد السلام بن عبد الوهاب الجُبائي : إنّ أوّل الواجبات على المكلّف الشكّ.

وقال صاحب رسالة إخوان الصفا : إنّ المكلّف لا يمكنه المصير إلى الحقّ ، إلا بعد وروده على اعتقادات باطلة ، ولو لحظة ما. انتهى.

ومع هذا ، فليس في الروايات تصريح باعتقاده مذهب المشبّهة ، ولعلها كانت وهلة شيطانية لم تتمكن ، كما يكشف عنه قوله عليه السلام : « دع ذا يا أحمد ! لا ينفتح عليك منه أمرٌ عظيم ».

ويحتمل أيضاً أنّه يقول بالصورة الاسمية لا الحقيقية ، والنزاع حينئذ يرجع إلى اللفظ . كما يكشف عنه حكاية صاحب رسالة إخوان الصفا ، عن القائلين بالصورة ، من أنّهم نفوا المكان وأثبتوا العلم المطلق العامّ له سبحانه المتعلق بكلّ معلوم ، ووجوب الوجود والقدم ، وعدم جواز التغيّر عليه ، وكون نسبته إلى جميع الكائنات بالسوية و.. غيرها من لوازم التجرّد . وحينئذ فيكاد يكون النزاع لفظيّاً.

هذا ، مضافاً إلى أنّ أصحاب الأئمّة عليهم السلام إنّما كانوا يتكلّمون في أصول الدين لينقّحوا فروعها بالأخذ من الأئمّة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. ولذا نقل هو القضايا المذكورة ليهتدى بذلك من لم ينل شرف الحضور ، ولو كان في مقام الشكّ واقعاً لم يكن ليفضح نفسه بنقل ذلك.

وثانياً : إنّ مثل هذه من أخبار الآحاد . وإن صحّ سندها . لا يعتمد عليها ، في قبال ما علم بشهادة أساطين الفنّ بجلالة الرجل ، وعظم منزلته عند الأئمّة عليهم السلام. ولو كانت في عقيدته شائبة انحراف لما خصّه الإمام عليه السلام بالقرب والإكرام ، والتشريف بما يقعد له ويقام. وما ذكر الأخبار في أمثال المقام إلا مثل الإجتهاد في قبال نصّ الإمام عليه السلام ، وشهادة الأجلاّء الأعلام.

وأمّا قول المناقش في آخر كلامه ، في ذيل الخبر الأوّل : إنّه يجب ردّ خبره مطلقاً ؛ إذ لا علم لنا بأنّ أحاديثه رواها قبل رجوعه أو بعده.

ففيه ؛ ما أوضحناه في المقباس ، وفي مقدمات الكتاب ، وأشرنا إليه مراراً ، من أنّ سكوت المنحرف بعد اعتداله وعدالته عمّا رواه في حال الانحراف ، كاف في الإعتماد عليها ؛ ضرورة أنّه لولا صحتها لكان سكوته تدليساً منافياً لعدالته.

ومثل هذه الأخبار المناقش بها في عقيدتهما نوقش به في تقواه ، ممّا رواه في الجزء الثالث من قرب الإسناد ، بالإسناد المزبور في حديث طويل ، قال : قال الرضا عليه السلام : « .. وأنتم بالعراق تتولّون أعمال هؤلاء الفراعنة .. ».

وأنت خبير بعدم صراحته في إنكار الرضا عليه السلام على شخصه ، بل يمكن أن يكون مراده عليه السلام الإنكار على شيعة أهل الكوفة بتولّيهم أعمال الفراعنة ، وهذا كما يقال : بنو فلان قتلوا زيداً ، وإن كان القاتل واحداً منهم ، ويشهد بذلك :

أوّلا : إنّه لو كان الإنكار على شخصهلما كان يكرمه الإكرامات المتقدّمة.

وثانياً : إنّه لم نظفر بأحد نسب إليه تولّي الأعمال من قبل الجائرين.

هذا ، مضافاً إلى أنّ الأخبار قد تواترت بمدح جماعة من الشيعةيتولّون أعمال السلاطين ،كما ورد في مدح عليّ بن يقطين ، وقدكان يتولّى أمر الرشيد ، مثل قوله عليه السلام لعليّ بن يقطين : « أضمن لي أن لا ترى موالياً لنا إلا أكرمته ، أضمن لك ثلاثاً : حرّ الحديد ولا غمّولا ذلّ ولا فقر أبداً ».

فكان لا يرى أحداً من محبي آل محمّد إلا وضع خدّه له.

وقوله عليه السلام لمحمّد بن إسماعيل بن بزيع : « إنّ لله تعالى بأبواب الظلمة من نوّر الله به البرهان ، ومكّن له في البلادليدفع بهم عن أوليائه ، ويصلح الله به أمور المسلمين ، إليهم ملجأ المؤمنين من الضرر ، وإليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا ، بهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة ، أولئك المؤمنون ، أولئك أمناء الله في أرضه ، أولئك نور الله في رعيّته يوم القيامة ، ويزهر نورهم لأهل السماوات ،كما تزهر الكواكب الزهرية لأهل الأرض ، أولئك من نورهم نور القيامة ، وتضيء القيامة ، خلقوا والله للجنّة وخلقت الجنّة لهم ، فهنيئاً لهم ، ما على أحدكم أن لو شاء لنال هذا كلّه ». قالا له : ماذا جعلني الله فداك .. ؟. قال : « يكون معهم فيسرّنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا. فكن منهم يا محمّد » .

بقي من تمام الترجمة : ما رواه الصدوق رحمه الله في محكي العيون ـ في الصحيح ـ عنه ، قال : كنت شاكّاً في الرضا عليه السلام فكتبت إليه كتاباً ، أسأله فيه الإذن عليه ، وقد أضمرت في نفسي إذا دخلت عليه أسأله عن ثلاث آيات ، قد عقدت قلبي عليها ، قال : فكتب عليه السلام : « عافاني الله وإياك ، أمّا ما طلبت من الإذن ، فإنّ الدخول عليّ صعب ، وهؤلاء قد ضيّقوا عليّ في ذلك .. » ، وكتب بجواب ما أردت أن أسأله عنه من الآيات الثلاث .. الحديث.

التمييز : قد سمعت من النجاشي روايته مسنداً ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، وأحمد بن هلال ، عنه.

وسمعت من الفهرست : روايته مسنداً ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، ومحمّد بن عبد الحميد العطّار ، ويحيى بن زكريا بن شيبان ، عنه.

وميّزه الطريحي والكاظمي في المشتركاتين بوقوعه آخر السند مقارناً للرضا والجواد عليهما السلام ، وبرواية محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمّد بن عيسى ، ومحمّد بن عبد الحميد العطّار ، ومحمّد بن عبدالله بن مهران ، عنه.

وزاد الثاني : رواية أبي طالب عبدالله بن الصلت ، والحسين بن سعيد ، ويحيى بن سعيد الأهوازي ، ومحمّد بن عبدالله بن زرارة ، وأحمد بن هلال ، ومحمّد بن يحيى ، وأحمد بن محمّد بن خالد ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، ويحيى بن زكريا بن شيبان ،

ومحمّد بن يزداد ، والحسن بن عليّ بن النعمان ، وعليّ بن مهزيار ، وموسى بن عمران بن يزيد الصيقل ، ويعقوب بن يزيد ، وإبراهيم بن هاشم ، عنه.

وبروايته هو عن أبان بن عثمان الأحمر ، وعبدالله بن المغيرة ، ومحمّد بن حمران.

وزاد في جامع الرواة : رواية ابنه عليّ ، وأحمد بن مهران ، وسهل بن زياد ، وعليّ بن أحمد بن أشيم ، وأبي عبدالله الرازي ، وأحمد بن محمّد بن داود بن فرقد ، وإسماعيل بن مهران ، وابن أبي نجران ، والحسن بن محبوب ، وسعيد بن سعد ، ومحمّد بن القاسم ، والحسن بن موسى الخشّاب ، ومحمّد بن عليّ بن محبوب ، ومعاوية بن حكيم ، والهيثم بن أبي مسروق النهدي ، وابن أبي عمير ، وأبي عبدالله محمّد بن خالد البرقي ، ومحمّد بن الوليد ، وعليّ بن العبّاس ، والعلاء ، وإسماعيل بن مهران ، وأحمد بن الحسن ، وموسى بن القاسم ، والعبّاس بن معروف ، ومحمّد بن أيّوب ، وأيّوب ابن نوح ، عنه.

وروايته عن داود بن سرحان ، وجميل بن درّاج ، وعبدالله بن سنان ، والحسن التفليسي ، وعاصم بن حميد ..

بقي هنا شيء ، وهو أنّه قد وقع في أسانيد الشيخ رحمه الله رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن ابن أبي نصر. واستظهر الكاظمي رحمه الله في المشتركات سقوط الواسطة مثل أحمد بن محمّد بن عيسى ، لأنّه ليس من طبقة من يروي عنه.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[502] أحمد بن محمّد بن أبي نصر

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا :

« البزنطي مولى السكوني، ثقة، جليل القدر» وعدّه في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: «البزنطي، ثقة، مولى السكون» ونقل عنوان الفهرست له، وقال: قال: «زيد، مولى السكوني، أبو جعفر، وقيل: أبو علي المعروف بالبزنطي، كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتابا» إلى أن قال: «و مات أحمد بن محمّد بن أبي نصر سنة إحدى وعشرين ومأتين» .

و نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر، زيد، مولى السكون، أبو جعفر، المعروف بالبزنطي، كوفي، لقي الرضا وأبا جعفر عليهما السلام وكان عظيم المنزلة عندهما» إلى أن قال: «و مات أحمد بن محمّد سنة إحدى

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 7 – ص 150 - 180، رقم الترجمة العام (1370)، ورقم الترجمة الخاص (479).

وعشرين ومأتين بعد وفاة الحسن بن عليّ بن فضّال بثمانية أشهر، ذكر محمّد بن عيسى بن عبيد أنّه سمع منه سنة عشرة ومأتين» .

و قال: قال الكشّي في ترتيب الاختيار: أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر البزنطي، كان من ولد السكون، من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد الفاريابي: حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران، قال أخبرني أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى ومحمّد بن سنان، وأظنّه قال :

عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب، وهو بصري قال: فجلسنا عنده ساعة، ثمّ قمنا، فقال لي: أمّا أنت يا أحمد فاجلس، فجلست فأقبل يحدّثني واسائله فيجيبني حتّى ذهب عامة الليل، فلما أردت الانصراف، قال لي يا أحمد! تنصرف أو تبيت؟ فقلت: جعلت فداك ذاك إليك إن أمرت بالانصراف انصرفت وإن أمرت بالمقام أقمت قال: فهذا الحين! وقد هدأ الناس وناموا! فقام وانصرف فلمّا ظننت أنّه قد دخل خررت ساجدا، فقلت: الحمد لله حجّة الله ووارث علم النبيّين آنس بي من بين إخواني وحبّبني! وأنا في سجدتي وشكري فما علمت إلا وقد رفسني برجله، ثمّ قمت فأخذ بيدي فغمزها، ثمّ قال: يا أحمد! إنّ أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فلمّا قام من عنده، قال: أتفخر على إخوانك بعيادتي إيّاك؟ واتّق الله! ثمّ انصرف عنّي .

محمّد بن الحسن البرياني، وعثمان بن حامد الكشيّان، قالا: حدّثنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثنا أبو زكريّا، عن إسماعيل بن مهران، قال محمّد بن يزداد: وحدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: كنت عند الرضا عليه السلام قال: فأمسيت عنده، قال: فقلت :

أنصرف؟ فقال لي: لا تنصرف، فقد أمسيت قال: فأقمت عنده، قال: فقال لجاريته: هاتي مضربي ووسادتي فافرشي لأحمد في ذاك البيت قال: فلمّا صرت في البيت دخلني شيء، فجعل يخطر في بالي: من مثلي؟ في بيت وليّ الله وعلى مهاده! فناداني يا أحمد! إنّ أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان، فقال: يا صعصعة! أتجعل عيادتي إيّاك فخرا على قومك؟ وتواضع لله، يرفعك الله .

محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثني أبو زكريّا يحيى بن محمّد الرازي، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: لما اوتي بأبي الحسن عليه السلام اخذ به على القادسيّة ولم يدخل الكوفة، اخذ به على البرّ إلى البصرة قال: فبعث إليّ مصحفا وأنا بالقادسيّة ففتحته فوقعت في يدي «سورة لَمْ يَكُنِ » فاذا هي أطول وأكثر مما يقرأها الناس قال: فحفظت منها أشياء قال: فأتى مسافر ومعه منديل وطين وخاتم، فقال: هات المصحف، فدفعته إليه، فجعله في المنديل ووضع عليه الطين وختمه فذهب عنّي ما كنت حفظت منه، فجهدت أن أذكر منه حرفا واحدا فلم أذكره .

و نقل عدّه من الستّة في عنوانه «تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام» ثمّ قوله: «أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرّوا له بالفقه والعلم، وهم ستّة نفر الخ» .

أقول: وعدّه البرقي أيضا في أصحاب الرضا عليه السلام فيمن أدركه من أصحاب الكاظم عليه السلام وفي الفهرست «كوفي، لقي الرضا عليه السلام» لا كما نقل «كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام» .

كما أنّ قوله: «قال الكشّي في ترتيب الاختيار» غلط، فترتيبه للقهبائي، كما أنّ الاختيار للشيخ، وإنّما كتاب الكشّي معرفة الرجال ولو كان قال كما فيه كان صحيحا. مع أنّ ما نقله من العنوان ليس من الكشّي، فعنوان أصله هكذا «في أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي» وإنّما العنوان الّذي نقله القهبائي اجتهاد منه أو من محشّي الكشّي خلطه هو .

أخذ قوله: «أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر، كان من ولد السكون» من الكشّي في إسماعيل بن مهران، ففيه «إسماعيل بن مهران بن محمّد بن أبي نصر، وأحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر، كان من ولد السكون» وأخذ قوله: «من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام» من قول الكشّي في عنوان التسمية المتقدم .

و من أين أنّ ما في الكشّي في إسماعيل بن مهران من قوله: «أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر» ليس تحريفا من النسخة؟ كقوله: «من ولد السكون» لاتّفاق رجال الشيخ والفهرست والنجاشي على كونه مولى وعنوانه كما قلنا على التعبير بأحمد بن محمّد بن أبي نصر وكذلك الأخبار .

و أمّا موافقة النجاشي له: فالظاهر أنّه أخذه من الكشّي المحرّف .

كما أنّ قوله في الخبر الأوّل: «قال عبد الله بن المغيرة» محرّف «قال وعبد الله بن المغيرة» .

كما أنّ قوله فيه أيضا: «و هو بصري» محرّف «و هو بصريا» أي دخلنا على الرضا عليه السلام وهو بصريا، و«صريا» قرية أسّسها الكاظم عليه السلام وبها كان مولد الهادي عليه السلام. وأمّا قوله فيه: «قال فهذا الحين وقد هدء الناس» فنقل الترتيب وفي الأصل «قال: أقم فهذا الحرس وقد هدء الناس» وهو الصحيح .

و قوله في الثاني: «أتفتخر؟» أيضا نقل الترتيب وفي الأصل «لا تفتخر» وهو الصحيح .

و من الغريب! أنّ ابن داود توهم أنّ قول الكشّي في عنوان إسماعيل بن مهران رجل آخر غير البزنطي، فعنونه تارة اخرى في محلّه، قائلا: «أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر وأخوه إسماعيل بن مهران بن أبي نصر، لم [جش] [كش] كانا من أولاد السكون ولم يزكّ ولم يمدح .

ثمّ الظاهر أنّ رمز [جش] كان زيادة من نسّاخه، فرمز [جش] و[كش] في كلامه كان مشتبها في خطّه، بدليل أنّ كثيرا ما يبدّلونهما وأثبتوا هنا كليهما والدليل على زيادة رمز [جش] قوله: «و لم يزكّ ولم يمدح» مع أنّ النجاشي مدحه، ولأنّه رمز هنا في عنوانه «أحمد بن محمّد بن أبي نصر» للنجاشي .

و أمّا قوله: «و أخوه» هنا، نظير قوله في أحمد بن حمزة بن بزيع ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع: «أحمد بن عميرة بن بزيع في عداد الوزراء، هو وأخوه إسماعيل» .

و أما رمزه «لم» بعد توهّمه كونه غير البزنطي وعدم تصريح الكشّي بروايته عنهم عليهم السلام يكون على قاعدته صحيحا .

و ممّا ذكرنا يظهر لك سقوط كثير من اعتراضات المصنّف عليه في رمزه « لم» وقوله: «لم يزكّ» .

قال المصنّف: قول النجاشي هنا: «مات البزنطي سنة 221بعد وفاة الحسن بن فضّال بثمانية أشهر» ينافي ما ذكره في الحسن أنّه مات سنة 224.

و قال: استظهر اللاهيجي أنّه اشتبه عليه وأنّ وفاة ابن فضّال كانت قبل وفاة ابن محبوب بثمانية أشهر، لأنّ ابن محبوب مات آخر سنة 224.

قلت: استظهاره صحيح، فانّ الحسن بن محبوب مات كما قال الكشّي فيه في آخر سنة 224و الحسن بن فضّال مات كما قال النجاشي سنة 224، ولابدّ أنّه كان في أوائل تلك السنة بثمانية أشهر قبل الحسن بن محبوب وكان هذا في بال النجاشي، وكان ابن محبوب وهذا في طبقة واحدة وممّن أجمع على تصحيح ما يصحّ عنهما من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام إلا أنّ بعضهم بدّل «ابن محبوب» ب «ابن فضّال» فاشتبه عليه وخلط، وقال ما أراد أن يقوله في ابن محبوب في هذا. فقد عرفت أنّ مقتضى الجمع بين كلام الكشّي وكلام النجاشي السالم من التناقض أنّ ابن محبوب لا هذا مات بعد ابن فضّال بثمانية أشهر . وبالجملة: كون موت هذا في سنة 221اتّفاقي، صرّح به غير النجاشي الفهرست أيضا، كما أنّ موت ابن محبوب في آخر سنة 224اتّفاقي بغير معارض ويبقى كلام النجاشي في ابن فضّال متناقضا .

قال المصنّف: عن عدّة الشيخ أنّ البزنطي لا يروي إلا عن ثقة .

قلت: بل قال: لا يرسل إلّا عن ثقة وأنّ مرسله كمسند غيره وهذا نصّه « وإذا كان أحد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر في حال المرسل، فان كان ممّن يعلم أنّه لا يرسل إلّا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولأجل ذلك سوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمّد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الّذين عرفوا بأنّهم لا يروون ولا يرسلون إلا عمّن يوثق به وبين ما أسنده غيرهم» .

قال المصنّف: لم يعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام مع أنّ النجاشي قال: «لقاه عليه السلام» .

قلت: البرقي أيضا لم يعدّه في أصحاب الجواد عليه السلام والكشّي أيضا اقتصر على كونه من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام. ولا ريب في دركه عصر الجواد عليه السلام بل بقائه بعده عليه السلام إذ كانت وفاته عليه السلام في سنة 220و وفاة البزنطي قد عرفت أنّه كانت في سنة 221 إلا أنّ لقائه له عليه السلام بعد أبيه غير معلوم، وإن قال النجاشي: «أنّه لقاه عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده» فالفهرست اقتصر على أنّه «لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده» وإنّما المحقّق أنّه رآه في صغره في عصر أبيه فروى الكشّي في محمّد بن سنان عنه وعن هذا، قالا: «كنّا بمكّة، وأبو الحسن الرضا عليه السلام بها، فقلنا له: جعلنا الله فداك! نحن خارجون وأنت مقيم، فان رأيت أن تكتب لنا إلى أبي جعفر عليه السلام كتابا نلمّ به» الخبر .

قال المصنّف: قال الكاظمي برواية محمّد بن يزداد عنه . قلت: إنّما روى عنه بواسطتين في خبر الكشّي الثالث، وهما: أبو زكريّا يحيى بن محمّد الرازي ومحمّد بن الحسين. وأمّا خبره الثاني، وله فيه إسنادان :

الأوّل، وفيه أيضا واسطتان: أبو زكريّا وإسماعيل بن مهران وسقط بعده عن النسخة قوله: «عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ». كما أنّه سقط منها تفسير أبي زكريا كما في الثالث فيمكن الإسقاط عن الآخر اعتمادا على الأوّل دون العكس. والإسناد الثاني فيه واسطة واحدة: الحسن بن عليّ بن النعمان .

و بالجملة: لم يصدق أنّه روى عنه .

قال: نقل الجامع رواية أيّوب بن نوح عنه .

قلت: بل، عن أبي طالب، عنه وموردة صلاة السفر في التهذيب .

قال: نقل الجامع رواية أحمد بن محمّد بن داود بن فرقد، عنه .

قلت: هو وهم فاحش من المصنّف وإنّما نقل رواية الطيالسي عنه، عن داود بن فرقد وموردة حيض التهذيب .

و المصنّف خلط، فجمع بين أحمد بن محمّد (و هو هذا نفسه) والمرويّ عنه له (وهو داود بن فرقد) فجعلهما واحدا روى عن هذا .

قال: المصنّف: نقل الجامع رواية أحمد بن مهران وابن أبي نجران، عنه .

قلت: نقلهما عن نسخة لم يستصحّها أمّا الأوّل: فنقله عن نسخة في باب الامور الّتي توجب حجّية الإمام في الكافي وقال: «بدّله نسخة اخرى بأبي بصير» واستصحّها، لأنّ الخبر كنّاه بأبي محمّد، وهو كنية أبي بصير، لا البزنطي .

و أمّا الثاني: فنقله عن خبر رواه الاستبصار، باب الرجل يطلّق امرأته ثمّ يموت وقال: «نقله عدد نساء التهذيب عن ابن أبي نجران وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عاصم» واستصحّه، لأنّهما رويا كثيرا عن عاصم .

قال المصنّف: وقع في أسانيد الشيخ رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر، واستظهر الكاظمي سقوط الواسطة، لأنّه ليس من طبقة من يروي عنه .

قلت: بل ليس فيه سقط أصلا، ولم ليس من طبقة من يروي عنه ؟

فرواة الفهرست عنه: أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمّد بن عبد الحميد العطّار، وهو في طبقتهم. وموارد روايته عنه كثيرة، وهي في آخر أحكام جماعة التهذيب وأواخر ضروب حجّة وباب مهوره واجوره وباب ميراث ابن الملاعنة منه وفي باب مقدار الماء لغسل الحائض من كتاب الاستبصار .

و إنّما نقل الجامع رواية محمّد بن يحيى العطّار عنه في غسل الحائض من كتاب الكافي وسنّة مهوره واستظهر سقوط الواسطة منه إلا أنّه ليس الأمر كما ذكر، فلم يقع في الموردين .

أمّا الأوّل: فأراد به الخبر الرابع منه «محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد» حاملا لأحمد فيه على هذا، مع أنّ المراد به الأشعري يوضحه أنّ الخبر الثاني من الباب «محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر» .

و أمّا الثاني: فكان في نسخة «محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي نصر» .

و هي غير صحيحة والصحيح الاخرى «محمّد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن أبي نصر» ولم ينقل العاملي غيرها. ونقل مثلها عن الشيخ، عن الكليني والمراد بأحمد فيه الأشعري، كما رواه العلل أيضا . هذا، وباقي من نقل الجامع روايتهم عنه وموارد رواياتهم :

أحمد البرقي في إطعام مؤمن الكافي وإبراهيم بن هاشم مرّتين في مولد نبيّه وسهل بن زياد أربع مرّات في بيّنات التهذيب وعليّ بن أحمد بن أشيم في أدنى حيض الكافي وأبو عبد الله الرازي في نذور التهذيب وفي أحكام طلاقه وفي تلقينه وفي وصيته المبهمة والحسين بن سعيد في آداب أحداثه وقضاء قنوت الاستبصار وحكم احتقان صائمه وفضل زيارة الحسين عليه السلام في التهذيب وسعيد بن سعد ومحمّد بن القاسم في صيده والحسن بن موسى الخشّاب في زيادات قضاياه ومحمّد بن عليّ بن محبوب في رهونه ومعاوية بن حكيم في زيادات بعد إجاراته ويحيى بن سعيد الأهوازي في غسل يوم الجمعة من الفقيه والهيثم بن أبي مسروق في زيادات صيام التهذيب وابن أبي عمير في أحكام طلاقه وأبو عبد الله البرقي في حكم ظهاره ومحمّد بن الوليد في كون الكافي

ومكانه وعليّ بن العبّاس في النهي عن جسمه والعبيدي في تيمّم التهذيب وكفارة اعتماد افطاره وموسى بن عمر في تيمّمه وعليّ بن مهزيار في فضل زيارة أميره ووجوه صيامه وصيام رجبه وإسماعيل بن مهران في خطب نكاح الكافي ومحمّد بن عبد الحميد في زيادات قضايا التهذيب وأحمد بن الحسن في تمييز أهل خمسة ويعقوب بن يزيد في زيادات خمسه وموسى بن القاسم في صفة إحرامه والعبّاس بن معروف في أواخر زيادات فقه حجه ومحمّد بن أيّوب في حديث نادر في الروضة وعبد الله بن الصلت في زيادات تلقين التهذيب وأحمد بن هلال في مياهه وأحمد الأشعري في إبطال رؤية الكافي.

هذا، وروى التهذيب في آخر السابع من أبواب مزاره خبرا في اسناده عليّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة، عن هذا، عن الرضا عليه السلام في فضل يوم الغدير وبعد الخبر: قال عليّ بن الحسن بن فضّال :

قال لي محمّد بن عبد الله: لقد تردّدت أنا وأبوك والحسن بن الجهم إلى أحمد بن محمّد (أي البزنطي) أكثر من خمسين مرّة وسمعناه منه.

[503] أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، صاحب الأنزال

قال: لم أقف فيه إلا على رواية معلّى بن محمّد، عنه، عن الحسن بن محمّد الهاشمي ورواية الحسن بن عليّ بن الفضل الملقب بسكباج، عنه، عن الماضي عليه السلام .

أقول: ما ذكره خلط، فانّ الجامع عنون أوّلا: أحمد بن محمّد بن أبي نصر بدون لقب ونقل فيه رواية المعلّى ذاك عنه في كتاب الروضة بعد حديث الصيحة ثمّ عنون هذا ونقل فيه رواية الحسن ذاك عنه في باب ياقوت الكافي . وليس الخبر عنه، عن الماضي عليه السلام كما قال وقاله الجامع، فالخبر هكذا «عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر صاحب الأنزال، وكان يقوم ببعض امور الماضي عليه السلام قال: قال لي يوما وأملى عليّ من كتاب :

« التختّم بالزمرّد يسر لا عسر فيه ». وإنّما قال الجامع: «عن الماضي عليه السلام» لأنّه توهمّ أنّ قوله: «قال: قال لي يوما» معناه «قال أحمد: قال الماضي عليه السلام لي يوما» مع أنّ المراد «قال سكباج: قال أحمد لي يوما» وكيف يكون المراد به الماضي عليه السلام؟ مع قوله بعد: «و أملى عليّ من كتاب» والإمام لا يحتاج إلى الإملاء من كتاب! وحينئذ كان على الجامع تقييد عنوانه بقول «القائم ببعض امور الماضي عليه السلام» كما قيّده بقوله :

« صاحب الأنزال» .

ثم إنّ الجامع جعل هذا الأخير غير البزنطي، لأنّه لم يصف أحد البزنطي بصاحب الأنزال، إلا أنّ اتّحاده معه ليس ببعيد ومن أين أنّ صاحب الأنزال ليس عبارة اخرى عن البزنطي؟ فالثياب البزنطيّة معروفة، والظاهر أنّه كان بايعا لها .

و الظاهر أنّ المراد بالماضي عليه السلام في قوله: «و كان يقوم ببعض امور الماضي عليه السلام» الكاظم عليه السلام قيل له: «الماضي» في قبال الواقفة القائلة بعدم مضيّه عن الدنيا ومعلوم: أنّ البزنطي كان من أصحابه عليه السلام ولو اريد به الرضا عليه السلام كان هذا من خواصّه .

كما أنّه جعل الأوّل غير البزنطي، لأنّ الخبر «معلّى، عنه، عن الحسن بن محمّد الهاشمي، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى» فروى بواسطتين عن أحمد بن محمّد بن عيسى، مع أنّ أحمد بن محمّد بن عيسى راوي هذا في الفهرست وغيره إلا أنّه ليت لا حظ باقي الخبر! «قال: حدّثني جعفر بن محمّد عليه السلام» فلابدّ أنّ أحمد بن محمّد بن عيسى فيه إمّا غير ذاك، أو محرّف والخبر فيه 270منه .

و حينئذ فأحمد بن محمّد بن أبي نصر فيه هو البزنطي قطعا، ومعلّى من طبقة رواته .

و بالجملة: المصنّف خبط وخلط في عنواني الجامع، والجامع وهم فيهما والحقيقة ما شرحت. [1]

وعقد دام ظله له في المعجم عناوين ثلاثة، فقال:

424 – أحمد بن أبي نصر : = أحمد بن محمد بن أبي نصر . روى الشيخ بسنده ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سئل أبو الحسن الأول عليه السلام . التهذيب : الجزء 7 ، باب المهور والأجور ، الحديث 1516 . كذا في الطبعة القديمة على نسخة ، وفي نسخة أخرى منها : ابن أبي نصر وهو الموافق لما في النسخة المخطوطة . ورواها تحت رقم 1475 من الباب ، إلا أن فيه : أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل بقرينة ساير الروايات . وروى عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص563-574، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج – ص، ما نصه: اعترض بعض المعاصرين في قاموسه 374/1 - 381 على المؤلّف قدّس سرّه بأنّه زاد كلمة (ثقة) ، وإنّ عبارة الفهرست (كوفي لقي الرضا).
أقول : لا أدري من أي نسخة من نسخ فهرست الشيخ رحمه الله ينقل ذلك ، فإنّ طبعة النجف الأشرف الحيدريّة : 43 برقم 63 ، وطبعة الهند : 36 برقم 72 صرّح فيهما بكلمة (ثقة) ، وفي إتقان المقال : 14 نقلا عن الفهرست : ثقة لقي الرضا عليه السلام.
وقال أيضا، مانصه: واعترض بعض المعاصرين في قاموسه 378/1 على المؤلّف قدّس سرّه بأنّ الشيخ رحمه الله في العدّة لم يقل : إنّه لا يروى إلا عن ثقة .. ثمّ نقل شطراً من كلامه ، وكأنّه ذهل عن آخر كلامه ، فإنّه صريح بأنّ المترجم ممّن لا يروي ولا يرسل إلا عن ثقة ، فراجع.

أحمد بن محمد ، الحديث 1517 من الباب . كذا في الطبعة القديمة أيضا ، ولكن في الوافي والوسائل : أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وهو الصحيح ، بقرينة ساير الروايات . وروى أيضا بسنده ، عن أبي جعفر ، عن أحمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان . التهذيب : الجزء 2 ، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة ، الحديث 596 . كذا في الطبعة القديمة أيضا ، ورواها في الاستبصار : الجزء 1 ، باب من شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا ، الحديث 1358 ، وفيه : أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وهو الصحيح ، الموافق للوافي والوسائل بقرينة ساير الروايات . وروى أيضا بسنده ، عن السندي بن الربيع ، عن علي بن أحمد بن أبي نصر ، عن أبيه ، عن جميل بن دراج . التهذيب : الجزء 3 ، باب الصلاة على الأموات ، الحديث 1031 . ورواها الكليني بطريق آخر . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب أكل السبع والطير 76 ، الحديث 2 ، وفيه : أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وهو الصحيح ، بقرينة ساير الروايات ، والوافي والوسائل عن كل مثله.(1)

وبعد نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، قال:

وعده في رجاله : من أصحاب الكاظم عليه السلام (34) ، قائلا : " أحمد بن محمد بن أبي نصر ، مولى السكوني (السكون) ثقة ، جليل القدر " . وفي

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 2 - ص 40 - 41.

أصحاب الرضا عليه السلام ، قائلا : " أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، ثقة ، مولى السكوني (السكون) ، له كتاب الجامع ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام " . وفي أصحاب الجواد عليه السلام ، قائلا : " أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، من أصحاب الرضا عليه السلام " . وعده البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام ممن أدركه [الرضا عليه السلام] . وقال الشيخ : في كتاب الغيبة في عنوان الواقفة : "كان واقفا ، ثم رجع ، لما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام ، الدالة على صحة إمامته فالتزم الحجة ، وقال بإمامته وإمامة من بعده من ولده " . ثم قال : " إنه كان من آل مهران ، وكانوا يقولون بالوقف ، وكان على رأيهم ".(1)

ثم نقل قول النجاشي(ت/450) والكشي المتقدم ، وقال:

وقال في تسميته الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم ، وأبي الحسن الرضا عليه السلام : " أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم ، وهم ستة نفر أخر ، دون الستة نفر الذين ذكرناهم ، في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، منهم : يونس بن عبد الرحمان ، وصفوان بن يحيى بياع السابري ، ومحمد بن أبي عمير ، وعبد الله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد ابن محمد بن أبي نصر ، وقال بعضهم : مكان الحسن بن محبوب : الحسن بن علي

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 17 - 18.

ابن فضال ، وفضالة بن أيوب ، وقال بعضهم : مكان فضالة بن أيوب : عثمان بن عيسى ، وأفقه هؤلاء : يونس بن عبد الرحمان ، وصفوان بن يحيى " . روى أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه الحسن بن محبوب . كامل الزيارات : باب ثواب من زار الحسين عليه السلام في رجب 73 ، الحديث 1 . وروى عن أبان بن عثمان الأحمر ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . تفسير القمي : سورة هود ، في تفسير قوله تعالى : (تلك من أنباء الغيب . . .) . بقي هنا أمران : الأول : أن النجاشي ذكر أن أحمد بن محمد ، مات سنة 221 ، بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال بثمانية أشهر ، وهذا لا يلائم ما ذكره في ترجمة الحسن ابن علي بن فضال ، من أنه مات سنة 224 ، والله العالم بالصواب . الثاني : أنه سيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى ، الذي روى عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام : رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن الحسن بن محمد الهاشمي ، عن أبيه ، عنه . والأردبيلي – قدس سره – تخيل ان أحمد بن محمد بن أبي نصر فيها غير البزنطي ، فلذا عنونه مستقلا ، ولعل منشأ ذلك أنه لا يمكن أن يروي أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أحمد بن محمد بن عيسى بواسطتين ، بل أحمد بن محمد بن عيسى يروي عن البزنطي ، وغفل عن أن أحمد بن محمد بن عيسى في تلك الرواية إنما يروي عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام ، فلو صحت الرواية فهو غير الأشعري القمي قطعا ، ولا مانع من رواية البزنطي عنه بواسطتين ، والذي يروي عن البزنطي

هو الأشعري القمي . وللصدوق إليه طريقان : أحدهما : أبوه ، ومحمد بن الحسن – رضي الله عنهما – عن سعد بن عبد الله ، والحميري جميعا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي . وثانيهما : أبوه ، ومحمد بن علي ماجيلويه – رضي الله عنهما – ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي . والطريق كطريق الشيخ إليه صحيح ، وليس لطريقه إليه ذكر في المشيخة . وقد سها قلم الأردبيلي – رحمه الله – في نسبة طريقه إلى المشيخة أيضا .

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث :

وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ زهاء سبعمائة وثمانية وثمانين موردا . فقد روى ، عن أبي إبراهيم ، والماضي ، وأبي الحسن ، وأبي الحسن الأول ، وأبي الحسن الرضا ، وأبي جعفر الثاني عليهم السلام. (1)

وعد آخرين إلى أن قال:

804 – أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي : = أحمد بن محمد بن أبي نصر . وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ زهاء أربعين موردا . فقد روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، وعن أبي جميلة ، وأحمد بن زياد ،

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 20 - 22.

وحماد بن عثمان ، وداود بن الحصين ، وداود بن سرحان العطار الكوفي ، وعبد الكريم ، وعبد الكريم بن عمرو ، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، وعبد الله بن يحيى الكاهلي ، وعلي بن أبي حمزة ، والمثنى بن الوليد ، ومحمد بن سماعة ، ومحمد بن الفضيل ، والمفضل بن صالح أبي جميلة . وروى عنه إبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، والحسن بن محبوب ، وسهل بن زياد ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب . أقول : هو متحد مع ما تقدم.(1)

وفي البحار :

أحمد بن محمّد بن أبي نصر:

محمّد بن عبد الله بن زرارة – الرضا (عليه السلام)

ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض. (8-182) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – الرضا (عليه السلام)

ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض. (73-163) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – الرضا (عليه السلام)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 31.

الدعاء [للحمل] ما لم يمض اربعة اشهر. (57-365) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

التين يذهب بالبخر. (63-185) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

اكل الباقلاء يمخخ الساق. (63-265) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

النبي (ص): لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر. (63-404) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

ان عليا عاد صعصعة فقال: لاتجعل عيادتي اياك فخرا. (70-293) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

المسح على القدمين. (77-259) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

كان أبي يغتسل من جمعة عند الرواح. (78-127) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - أبي الحسن (عليه السلام)

صليت العتمة. (80-62) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

ان السجاد كان يلبس الجبة الخز... ويتصدق بثمنه. (80-231) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

(القعدة بين الاذان والاقامة): القعدة بينهما اذا لم يكن بينهما فاصلة. (81-138) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

كيف الصلاة على رسول الله في دبر المكتوبة؟. (83-24) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

(من الليل فسبحه): اربع ركعات بعد المغرب. (84-88) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر - الرضا (عليه السلام)

اذا تركت السجدة من الركعة الاولى ولم تدر... استقبلت الصلاة. (85-143).

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – الرضا (عليه السلام)

(يخرج إلى الضيعة): يتم فيها. (86-34) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – الرضا (عليه السلام)

اخذ به على القادسية ولم يدخله الكوفة. (89-54) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – أبي الحسن (عليه السلام)

الباقر (ع):ان المؤمن ليسال الله حاجة فيؤخره. (90-374) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – الصادق (عليه السلام)

تعويذ المصروع. (92-149) .

أحمد بن محمّد بن أبي نصر – الرضا (عليه السلام)

عمرة في رمضان تعدل حجة. (95-191) .

في الكتب الأربعة:

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[1]

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

أحمد بن محمد بن أبي نصر روى عن أبي الحسن عليه السلام . الكافي : ج 4 ، ك 3 ، ب 109 ، ح 8 . والتهذيب : ج 7 ، ح 1122 (الاستبصار : ج 1 ، ح 541) .(1)

الى ان قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: . (2)

وروى عن أبي إبراهيم عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن محمد بن خالد . الكافي : ج 2 ، ك 2 ب 53 ، ح 11 . * وروى عن أبي الحسن الأول عليه السلام ، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى . التهذيب : ج 7 ، ح 1474 . * وروى عن أبي الحسن الماضي عليه السلام ، وروى عنه الحسن بن علي بن الفضل يلقب سكباج . الكافي : ج 6 ، ك 8 ، ب 23 ، ح 3 . * وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . الكافي : ج 6 ، ك 2 ، ب 74 ، ح 11 . والفقيه : ج 2 ، ح 75 . والتهذيب : ج 7 ، ح 1123 (الاستبصار : ج 3 ، ح 542) .(3)

مشايخه والرواة عنه:

ذكر المصطفوي حفظه الله في فهرس الكشي (ت/328)، ما نصه:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 263.
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 264 - 265.

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وهم ستة نفر، منهم: أحمد ، الترجمة:1050.

دخلت على أبي الحسن (ع) أنا وصفوان ومحمد بن سنان ، الترجمة:1099.

كنت عند الرضا (ع) فأمسيت عنده ، الترجمة:1100.

لما أتي بأبي الحسن (ع)... فبعث الي مصحفا وأنا بالقادسية ، الترجمة:1101.

اسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد كانا من ولدالسكون ، الترجمة:1102.

يروي عن أبي جعفر (ع) ، الترجمة:1093.

يروي عن أبي عبد الله (ع) ، الترجمة:760.

يروي عن اسماعيل بن جابر ، الترجمة:5.

يروي عن حمدان الحضيني ، الترجمة:1064.

يروي عن الرضا(ع) ، الترجمة:1093 و1095 و1099 و1100 و1101.

يروي عن سعيد بن أبي الجهم ، الترجمة:849.

يروي عن علي بن عقبة ، الترجمة:516.

يروي عن يونس بن يعقوب ، الترجمة:610 .[1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه:

805 – أحمد بن محمد بن أبي نصر صاحب الانزال[2]: وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام ، وروى عنه عليه السلام . روى عنه الحسن بن علي بن الفضل ، ويلقب بسكباج . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الزي والتجمل والمروءة 8 ، باب الياقوت والزمرد 23 ، الحديث 3.(3)

ونص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

3 – عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا ، هو الحسن بن علي بن الفضل ويلقب سكباج عن أحمد بن محمد بن

---

(1) فهرس رجال الكشي ، للمصطفوي: ذيل المادة.
(2)[الأنزال] جمع نُزُل ـ بضمتين وهو ـ : ما هُيّئ للضيف أن ينزل عليه ، وريع ما يزرع وزكاته ، وموضع نزول الأضياف وغيرهم. انظر : القاموس المحيط 56/4 ، تاج العروس 133/8 ، لسان العرب 656/11 - 657.
(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 32.

، نصر صاحب الانزال، وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام قال : قال لي : يوما وأملى علي من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه.(1)

[167]

أحمد بن محمد بن عيسى

الراوي عن الباقر (ت/114)

نص الرواية:

بالإسناد عن الكشي (ت/328) ، كما في البحار:

45 - رجال الكشي : محمد بن مسعود ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتاب فأمرني أن أسير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع ، فدخلت وسلمت عليه ، فذكر في صفوان ومحمد ابن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد . فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما في هؤلاء ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه مولاي ، هو أعلم بما يصنع فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل ، وكان من خدمته لأبي عليه السلام ومنزلته عنده وعندي من بعده غير أني احتجت إلى المال فلم يبعث فقلت : جعلت فداك هو باعث إليك

---

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 6 - ص 471.

بالمال وقال لي : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال : احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا فوجه إليه بالمال . قال : فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداء منه : ذهبت الشبهة ، ما لأبي ولد غيري قلت : صدقت جعلت فداك . بصائر الدرجات : أحمد بن محمد ، عن أبيه مثله.(1)

[168]

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

الراوي عن الجواد (ت/220)

قال الكشي (ت/328):

1115 - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي ، قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه ، فأمرني أن أصير إليه ، فأتيته فهو بالمدينة نازل في دار بزيع ، فدخلت عليه وسلمت عليه ، فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد ، فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 67 - 68.

هؤلاء ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت من أنا ان أتعرض في هذا وفي شبهه ، مولاي هو أعلم بما يصنع . فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل وقد كان من خدمته لأبي عليه السلام ومنزلته عنده وعندي من بعده ، غير أني احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت جعلت فداك هو باعث إليك بالمال . وقال لي : ان وصلت إليه فاعلمه أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر ، فقال : احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا فوجه إليه بالمال ، قال ، فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداءا منه : ذهبت الشبهة ما لأبي ولد غيري فقلت : صدقت جعلت فداك.[1]

ولخص المصطفوي حفظه الله في فهرس الكشي:

أحمد بن محمّد بن عيسى القمي الأشعري أبو جعفر: أنه تاب واستغفر من وقيعته في يونس ، الترجمة:952.

وذلك أن أحمد بن محمّد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل رجوعهما عن الوقيعة ، الترجمة:955.

لايروي عن ابن محبوب، ثم تاب أحمد ورجع. ويروي عن محمد بن قاسم النوفلي وحماد بن عيسى وحماد بن المغيرة وابراهيم بن إسحاق ، الترجمة:989.

---

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 858 - 859.

قال: قرأنا في كتاب الدهقان ، الترجمة:1010.

يروي عن ابراهيم بن أبي محمود مسائل موسى(ع) ، الترجمة:1072.

ثم سرد دام فضله الرواة عنه بتفصيل .[1]

وقال الطوسي (ت/460):.[2]

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

وما كان فيه عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري (رضي الله عنه) فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري (3).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في المشيخة:

1 – وما ذكرته عن أحمد بن محمّد بن عيسى الذي اخذته من نوادره:

---

(1) فهرس رجال الكشي ، للمصطفوي– ص 38 - 39.
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص ، برقم 102 الطبعة الحيدريّة ، وفي الطبعة المرتضويّة : 35 برقم 92 ، وطبعة الهند : 32 برقم (65).
(3) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 19.

أ – فقد اخبرني به الشيخ المفيد أبو عبد الله والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون كلّهم عن الحسن ابن حمزة العلوي ومحمّد بن الحسين البزوفري جميعا عن أحمد بن إدريس عن أحمد ابن محمّد بن عيسى.

ب – وأخبرني أيضا الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين بن أبي جيد جميعا عن أحمد بن محمّد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

2 – ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد بن عيسى ما رويته بهذا الإسناد عن محمّد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمّد.

3 – ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد بن عيسى ما رويته بهذا الإسناد عن محمّد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى (1).

وقال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري. من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر، يكنّى : أبا جعفر ، وأوّل من سكن قمّ من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص ، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأسلم ، وهاجر إلى الكوفة وأقام بها.

---

(1) الاستبصار 4: 328.

وذكر بعض أصحاب النسب أنّ في أنساب الأشاعرة : أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن مالك بن هاني بن عامر بن أبي عامر الأشعري ، واسمه : عبيد ، وأبو عامر ، له صحبة.

وقد روي أنّه لما هزم هوازن يوم حنين ، عقد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأبي عامر الأشعري على خيل فقتل ، فدعا له ، فقال : « اللهمّ اعط عبدك عبيداً أبا عامر ، واجعله في الأكبرين يوم القيامة ».

قال الكشّي عن نصر بن الصباح : ما كان أحمد بن محمّد بن عيسى يروي عن ابن محبوب ، من أجلِ أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته ، عن أبي حمزة الثمالي ثمّ تاب ، ورجع عن هذا القول.

قال ابن نوح : وما روى أحمد عن ابن المغيرة ، ولا عن الحسن بن خرّزاد ، وأبو جعفر شيخ القمّيين ووجههم وفقيههم غير مدافع ، وكان أيضاً الرئيس الّذي يلقى السلطان ، ولقي الرضا عليه السلام.

وله كتب ، ولقي أبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهما السلام.

فمنها : كتاب التوحيد ، كتاب فضل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، كتاب المتعة ، كتاب النوادر . وكان غير مبوّب ، فبوّبه داود بن كورة . كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب الأظلة ، كتاب المسوخ ، كتاب فضائل العرب.

قال ابن نوح : ورأيت له عند الدبيلي كتاباً في الحجّ.

أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله ، وأبو عبدالله بن شاذان ، قالا : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عنه [بها].

وقال لي أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح ، قال : أخبرنا بها أبو الحسن بن داود ، عن محمّد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، ومحمّد بن يحيى ، وعليّ ابن موسى بن جعفر ، وداود بن كورة ، وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، بكتبه. (1).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعث، يكنّى أبا جعفر القمّي، وأوّل من سكن قم من أبا ئه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد على النبي (صلى الله عليه وآله) واسلم وهاجر إلى الكوفة وأقام بها. وأبو جعفر هذا شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضا الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا (عليه السلام). وصنف كتبا منها، كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب المتعة،

---

(1) رجال النجاشي ـ رجال النجاشي : 64 برقم 194 الطبعة المصطفوية .

كتاب النوادر – وكان غير مبوّب، فبوبه داود بن كورة – كتاب الناسخ والمنسوخ. أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من أصحابنا، منهم الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه وسعد بن عبد الله، عنه. وأخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفار وسعد جميعا، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى. وروى ابن الوليد المبوّبة، عن محمّد بن يحيى والحسن بن محمّد بن إسماعيل، عن أحمد بن محمّد (1).

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن

مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر

[الضبط :]

إنّما نقلنا تمام ما عنون النجاشي به الرجل ، لئلا يقع ضبط بعض كلماته في الأثناء.

فنقول : قد تقدّم ضبط الأحوص في : أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد.

---

(1) الفهرست : 48 برقم 75 من الطبعة الحيدريّة ، [25 برقم (65) من الطبعة المرتضوية ، 46 برقم (82) من طبعة جامعة مشهد].

وأمّا السَائِب : بالسين المهملة ، والألف والهمزة المكسورة ، والباء الموحّدة ، فمن الأسماء المتعارفة بين العرب وقد قيل : إنّه اسم ثلاثة وعشرين من الصحابة .

وتقدّم ضبط الأشعري في : آدم بن إسحاق.

وضبط ذخران في : أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد المذكور.

والجُمَاهِر : بالجيم المعجمة المضمومة ، ثمّ الميم ، ثمّ الألف ، ثمّ الهاء المكسورة ، ثمّ الراء المهملة ، والنسبة إليه جماهري. وبنوالجماهر بطن من الأشعريين من القحطانية ، غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل لهم : الجماهر ، وهو الجماهر بن أشعر ، وإليه ينسب أبو الحجّاج يوسف بن محمّد بن مقلّد التنوخي الجماهري من محدّثي العامّة .

والأَشْعَر : بالهمزة المفتوحة ، والشين المعجمة الساكنة ، والعين المهملة المفتوحة ، والراء المهملة ، واسمه : نبت ، وسمّي الأشعر لأنّ أمه ولدته وهو أشعر. ويقال لبنيه : الأشعريون ، وهو أشعر بن أدد من كهلان بن سبا .

وفي تاريخ حماة ، والصحاح للجوهري : أنّ الأشعر بن سبأ أخ لحمير ، والأوّل أشهر ، وبه قال أبو عبيدة.

الترجمة :

قال المامقاني ـ بعد نقل كلام النجاشي ، ما لفظه ـ : ومثله ما في الفهرست .. إلى قوله : وهاجر إلى الكوفة وأقام بها.

ثم قال : وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها ، غير مدافع ، وكان أيضاً الرئيس الّذي يلقى السلطان بها ، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام .. ثمّ عدّ كتبه كالنجاشي ، ثمّ قال : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّة من أصحابنا ، منهم : الحسين بن عبيد الله ، وابن أبي جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، عن أبيه ، وسعد بن عبدالله ، عنه.

وأخبرنا عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، وسعد ـ جميعاً ـ عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

وروى ابن الوليد المبوّبة ، عن محمّد بن يحيى ، عن الحسن بن محمّد بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمّد. انتهى.

وقال في رجاله ، في عداد أصحاب الرضا عليه السلام : أحمد بن محمّد ابن عيسى الأشعري ، ثقة ، له كتب.

وقال في عداد أصحاب الجواد عليه السلام : أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري ، من أصحاب الرضا عليه السلام.

وقال في أصحاب الهادي عليه السلام : أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمّي. انتهى.

وفي الخلاصة ـ بعد ذكر نسبه ما نصّه ـ : .. وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها ، غير مدافع ، وكان أيضاً الرئيس الّذي يلقى السلطان بها ، ولقي أبا الحسن الرضا ، وأبا جعفر الثاني ، وأبا الحسن العسكري عليهم السلام. وكان ثقة ، وله كتب ذكرناها في الكتاب الكبير. انتهى.

وعن الصدوق في كتاب الغيبة ، مدحه ووصفه إيّاه بالفضل والجلالة.

وقد وثّقه الشهيد الثاني رحمه الله في الدراية ، وولده الشيخ حسن في محكي المنتقى ، وولد ولده الشيخ محمّد رحمه الله في محكي شرح التهذيب ، والفخري في مرتب المشيخة ، والصالح ، والمحقّق الأردبيلي في مجمع الفائدة ، والمميّزان في المشتركاتين ، والفاضلان المجلسي في الوجيزة والبحراني في المعراج ، والبلغة ، والمولى الوحيد و.. غيرهم .

وفي الحاوي ـ مع أنّ ديدنه التشكيك غالباً ـ : أنّ عبارة النجاشي والفهرست يفيدان بظاهرهما التوثيق ، مضافاً إلى توثيق الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال ، ووصف العلاّمة رحمه الله حديثه بالصحّة. انتهى.

وبالجملة ؛ فوثاقة الرجل متّفق عليها بين الفقهاء وعلماء الرجال ، متسالم عليه من غير تأمّل من أحد ، ولا غمز فيه بوجه من الوجوه.

فلا يتوهّم إمكان الخدشة في وثاقته برواية رويت بسند غير نقي ، وهي ما رواه الكليني رحمه الله في باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الثالث عليه السلام ، عن

الحسين بن محمّد ، عن الخيراني ، عن أبيه ، قال : كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام بالخدمة الّتي كان وكّل بها ، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يجيء في السحر في كلّ ليلة ، ليعرف خبر علّة أبي جعفر عليه السلام ، وكان الرسول الّذي يختلف بين أبي جعفر [عليه السلام] وبين أبي إذا حضر قام أحمد وخلا به أبي ، فخرج ذات ليلة ، فقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول ، واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام. فقال الرسول لأبي : إنّ مولاك يقرئك السلام ، ويقول لك : إنّي ماض ، والأمر صائر إلى ابني عليّ (ع) ، وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي.

ثم مضى الرسول ، ورجع أحمد إلى موضعه ، وقال لأبي : ما الّذي قد قال لك ؟ قال : خيراً ، قال : قد سمعت ما قاله فلم تكتمه ؟ .. وأعاد ما سمع ، فقال له أبي : قد حرّم [الله] عليك ما فعلت ؛ لأنّ الله تبارك وتعالى يقول : (وَلا تَجَسَّسُوا) فاحفظ الشهادة لعلّنا نحتاج إليها يوماً ، وإيّاك أن تظهرها إلى وقتها.

فلمّا أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع ، وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة ، وقال : إن حدث بي حادث الموت قبل أن أُطالبكم فافتحوها واعملوا بما فيها.

فلمّا مضى أبو جعفر عليه السلام ذكر أبي أنّه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة إنسان ، واجتمع رؤساء العصابة عند محمّد بن الفرج يتفاوضون هذا الأمر ، فكتب محمّد بن الفرج إلى أبي يُعلمه باجتماعهم عنده ، وأنّه لولا مخافة الشهرة لصار معهم إليه ، وسأله أن يأتيه ، فركب أبي وصار إليه فوجد القوم مجتمعين عنده ، فقالوا لأبي : ما تقول في هذا الأمر ؟ فقال أبي لمن عنده الرقاع : احضروا الرقاع ، فأحضروها. فقال [لهم] : هذا ما أمرت به. فقال بعضهم : قد كنّا نحبّ أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر ، فقال [لهم] : نعم ، قد آتاكم الله عزّ وجلّ به ، هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة. وسأله أن يشهد بما عنده ، فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً ، فدعاه أبي إلى المباهلة ، فقال لما حقق عليه : قد سمعت ذلك. وهذه مكرمة كنت أحبّ أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم !! فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحقّ جميعاً.

فإنّ هذا الخبر وإن كان يدلّ على أنّه كتم الشهادة ، وأنكر الحقّ أوّلا ، وأظهر بعد دعائه إلى المباهلة وأنّ كتمانه كان حسداً ، إلاّ أنّه مع قصوره لا عبرة به في قبال إطباق الأصحاب ـ فقهائهم ورجاليهم ـ على وثاقة الرجل ، سيّما وفي النفس من متنه شيء ، بل أشياء :

فمنها : إنّ الجماعة كيف طلبوا تعدد الشاهد بإخبار الرسول ، واكتفوا بالواحد ـ وهو الرسول ـ في الإخبار بأصل القضية ؟

ومنها : إنّ إمامة الهادي عليه السلام عمدة الكرامة . وهي للعربي . وهو الهادي عليه السلام وإخبار العجمي بذلك آكد في المطلوب ، ولا يعقل صدور هذا الحسد من عاقل متديّن.

وقال المولى الوحيد رحمه الله : الظاهر عدم تأمّل المشايخ في علوّ شأنه ووثاقته ، وديدنهم الإستناد إلى قوله والإعتداد به ، ولعلّه كان زلّة صدرت فتاب ، أو يكون له وجه صحيح مخفي علينا. انتهى.

وأقول : ليته اقتصر على الثاني ولم يبد الأوّل أصلا ؛ ضرورة غاية بعد كون غرض ابن عيسى كتم الشهادة بقصد الدوام ، وأن لا يظهرها بالمرّة ، لإباء عقله عن ذلك فضلا عن ديانته ، ضرورة التفات كلّ عاقل إلى أنّ أمر الإمام لا يدوم خفاؤه ، وأنّ كتمانه الشهادة لا نتيجة فيه. وإنّما ترك الشهادة أوّلا لغرض صحيح عقلائي شرعي لا نعرفه ، بعد اعتقاده بعدم وجوب تلك الشهادة عليه من حيث إنّ الإمامة لا تكفي فيها البيّنة ؛

أوّلا : لاعتبار العلم فيها وعدم إمكان البيّنة.

ثانياً : لأنّ تعدد الناقل عن الرسول لا يجدي ، بعد وحدة الرسول الناقل للتنصيص ، فلا ثمرة للشهادة بعد عدم تماميّة الحجّة في ذلك المجلس الّذي اجتمع فيه كبار الشيعة إلاّ حصر جهة المطلب في الجملة ، وتأسيس أساس إمامته عليه السلام

حتّى يقطعوا النظر عن غيره ، ويجتهدوا في إثبات إمامته بطلب معجزة منه و.. نحوها. وخبر الواحد كان كافياً في تحصيل هذا المقصد ، فترك الشهادة لغرض له ، ولعلّه لتحريصهم على طلب شهادته لتكون أوقع وأثبت. ونسبة الحسد المتقدّم نقله إليه مقطوعة الفساد ، فلا يرفع اليد عن اتّفاقهم بمثل ذلك ، والله العالم بالحقائق.

بقي هنا أمور متعلّقة بالمقام ينبغي التنبيه عليها :

الأوّل : إنّ كنية الرجل أبو جعفر ، كما مرّ. ونقل بعضهم أنّ الظاهر من الكشّي في ترجمة زكريّا بن آدم أنّ كنية الرجل : أبو علي ، وقد راجعت نسختين من الكشّي مصحّحتين فلم أجد من الحكاية أثراً ، وإنّما الموجود تكنيته في الموضع الّذي أشار إليه أيضاً بـ : أبي جعفر ، فالظاهر غلط نسخة الناقل.

الثاني : إنّك قد سمعت من النجاشي نقله عن الكشّي : إنّ أحمد بن محمّد ابن عيسى ما كان يروي عن ابن محبوب ، من أجل أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة الثمالي ، ثمّ رجع وتاب .

وعليه ؛ فوجه تهمة الأصحاب رواية ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي ، هو أنّ الثمالي توفّي سنة مائة وخمسين ، وولد ابن محبوب سنة المائة والخمسين ، لتصريحهم بأنّه مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، فتكون ولادته في سنة وفاة الثمالي ، فكيف يعقل روايته عنه ؟

ووجه رجوعه لعلّه لتحقّق الإشتباه له في تاريخ وفاة الثمالي ، أو تاريخ ولادة ابن محبوب بمقدار يمكن معه رواية ابن محبوب عنه ، فيلزم حينئذ قبول روايته بعد كونه عدلا. والتوبة حينئذ من سوء الظنّ بابن محبوب ، بأنّه روى من غير لقاء له.

وهذا الّذي ذكرناه في وجه رجوعه أولى ممّا ذكره صاحب المعراج ، من أنّ : كثيراً من أصحاب الحديث جوّزوا الإجازة للطفل والمجنون ، فيجوز أن يكون أبو حمزة أجاز لابن محبوب لما كان عمره سنة ، بتوسط قيّم له ، فرتّب ابن محبوب روايته عنه على ذلك ، فاطّلع أحمد أخيراً على ذلك فرجع عن التوقّف في الرواية عنه ، وتاب من سوء الظنّ بابن محبوب.

فإنّ فيه ؛ أنّ الرواية بالوجادة بذلك . وإن جوّزها جمع . إلاّ أنّ آخرين أنكروها. وعلى الجواز ، فيلزم التصريح بالوجادة ، ولا يجوز له أن يطلق الرواية ، لظهورها في المشافهة. فالإطلاق والسكوت عن بيان كون روايته بالوجادة تدليس ينافي العدالة ، ويحاشى أحمد . هذا . من مثل ذلك.

هذا كلّه على ما نقله النجاشي عن الكشّي ، ولكنّا راجعنا نسخة مصحّحة معتمدة من الكشّي ، وترتيب الكشّي للشيخ عناية الله ، فوجدنا فيهما إبدال أبي حمزة الثمالي بـ : ابن أبي حمزة ، وليس لابن أبي حمزة الثمالي ذكر في الرجال . بل قال النجاشي في ترجمته : .. إنّ أولاده : نوح ، ومنصور ، وحمزة قتلوا مع زيد ، وإنّما

المذكور عليّ بن أبي حمزة البطائني. وقد رجّح بعضهم هذه النسخة نظراً إلى موافقة زمان ابن محبوب لزمان عليّ . المذكور . ، وجعل وجه اجتناب أحمد بن محمّد بن عيسى من الرواية عنه ضعفه ووقفه. ولكنّ الأظهر صحّة ما حكاه النجاشي عن الكشّي :

أمّا أوّلا : فلأنّه على ما نقله ؛ فوجه كلّ من الإجتناب والرجوع والتوبة ما عرفت. وأمّا على كون المراد عليّ بن أبي حمزة البطائني ، فلا أرى للرجوع وجهاً. وعلى فرض توجّه الرجوع فالتوبة لا وجه لها ؛ لأنّه لا يكون إلاّ عن ذنب ، ولا ذنب في ترك الرواية عن واقفي ضعيف .

وأمّا ثانياً : فلأ نّا نرى بالوجدان رواية ابن محبوب عن خصوص الثمالي في موارد عديدة ، فبعد اطمئناننا بعدالة ابن محبوب ، لا بدّ لنا من تكذيب تاريخ ولادته ، أو تاريخ وفاة الثمالي. وقد ذكر أهل الفنّ في ترجمة كلّ من عليّ بن أبي حمزة البطائني ، وثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي ، أنّ الحسن ابن محبوب روى عنه. وكذلك كتب الأخبار تضمّنت رواية الحسن بن محبوب عن كلّ منهما.

فالحقّ أنّ نقل النجاشي صحيح ، سيّما مع عدم تصريح الكشّي بأنّ أبا حمزة الّذي ذكره هو البطائني أو الثمالي ، ويمكن أن يكون للثمالي ابن لا نعرفه.

هذا هو الّذي ذكرته سابقاً اتّباعاً لبعض من سبق من علماء الفنّ ، واغتراراً بقوله من دون مراجعة ، وقد عثرت بعد حين على تصريحهم بأنّ لأبي حمزة الثمالي أولاداً

ثلاثة : الحسين وعليّ ومحمّد ، وكلّهم ثقات. نقل الكشّي ذلك عن حمدويه ، كما يأتي في محلّه إن شاء الله تعالى. وأنّ غرض النجاشي في قوله إنّ : أولاده نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد .. ، ليس هو حصر أولاده فيهم.

الثالث : إنّ قولهم : وكان أيضاً الرئيس الّذي يلقى السلطان .. إنّما هو لبيان تمام الترجمة وليس إشارة إلى شيء ؛ لأنّ أغلبهم قد ذكر ذلك من دون إشارة إلى جهة ، كما أنّ قولهم : وقد لقي الرضا عليه السلام ، لبيان تمام الترجمة.

وربّما جعل السيّد صدر الدين ذلك إيماء إلى أنّ سكوت أهل قم من إخراج من أخرجه من قم لا يتعيّن كونه برضىً من أهل قم ، لكشف سكوتهم عن رضاهم ، وإلاّ لوجب عليهم النهي عن المنكر ، فيكون القدح فيمن أخرج من أهل قمّ كلّهم لا من أحمد بن عيسى وحده ، نظير ما قيل في الإجماع السكوتي ، بل يحتمل أن يكون تقيّة ؛ لأنّه الرئيس الّذي كان يلقى السلطان ، فذكر هذه الفقرة للتنبيه على ما ذكر في دفع حجيّة الإجماع السكوتي ، من المنع بأنّ احتمال التقيّة إن كان في الموضع الآخر مجرّد احتمال فهذا منعٌ له سند . وهو كونه الرئيس الّذي يلقى السلطان . فيقوى احتمال التقيّة ، ويضعف كونه قدحاً أشدّ قدح.

هذا كلامه علا مقامه. وهو كما ترى كالرجم بالغيب ، لعدم إشارة أحد المتفوّهين بالكلام المذكور بذلك ، بل هو مناف لمقام أحمد بن محمّد بن عيسى وثقته وعدالته ،

فإنّ ذلك يمنع من إخراجه أحداً بغير حقّ. ولذا قد مرّ أنّه لما أخرج أحمد بن محمّد بن خالد لشبهة حدثت له ، ثمّ زالت الشبهة ، أعاده واعتذر إليه ، ومشى في جنازته حافياً حاسراً.

ومثل هذا الرجل لا يتّقي منه أحد. فما ذكره المولى المعظّم له قدّس سرّه توهين منه للرجل ، وما كان ينبغي من مثله .. مثله !.

التمييز :

قد سمعت من النجاشي روايته عن الرجل بسند عن أحمد بن إدريس عنه.

ورواية الشيخ بسند : عن محمّد بن الحسن الصفّار ، وسعد بن عبدالله ، ومحمّد بن إسماعيل ، عنه.

وميّزه في المشتركاتين برواية المذكورين عنه ، وبرواية محمّد بن يحيى العطّار ، والحسن بن محمّد بن إسماعيل ، عنه.

وزاد الكاظمي رواية عليّ بن موسى بن جعفر الكمنداني ، ومحمّد بن عليّ ابن محبوب ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، ومحمّد بن الحسن بن الوليد ، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ، عنه.

وزاد في جامع الرواة رواية عليّ بن إبراهيم ، وداود بن كورة ، وابن بطّة ، وسهل بن زياد ، وأحمد بن عليّ بن أبان القمّي ، وحميد ، وأبي عبدالله البزوفري. والعلاء ، عنه.

وهناك أشخاص ربّما يظهر من بعض الأسانيد روايته عنهم ، وتأمّل فيه بعض المتبحّرين :

فمنهم : سعد بن سعد ، فإنّه وقع في بعض الأسانيد روايته عنه ، وأنكر ذلك في محكي المنتقى قائلا : المعهود المتكرّر من رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن سعد ، أن يكون بواسطة البرقي ، فالظاهر سقوطه في الرواية عنه .

ومنهم : عبدالله بن المغيرة ، وقعت روايته عنه في بعض الأسانيد ، وقد سمعت من الكشّي نقلا عن ابن نوح إنكار ذلك. ويؤيّده أنّ في بعض الأسانيد روايته عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، فيدلّ على ثبوت الواسطة بينه وبين الرجل.

ومنهم : الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة ، وقد وقع ذلك في بعض الأسانيد ، وأنكر ذلك المحقّق الأردبيلي رحمه الله وحكم بسقوط الواسطة ، فتأمّل.

ومنهم : موسى بن القاسم ، فإنّه قد وقع في بعض أسانيد التهذيب والاستبصار روايته عن أحمد ـ هذا ـ وأنكر ذلك صاحب المنتقى قائلا : إنّ أحمد يروي عن موسى ، لا العكس.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[573] أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري ، من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر

قال: عنونه النجاشي والفهرست، قائلين: «يكنّى أبا جعفر، وأوّل من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وأسلم، وهاجر إلى الكوفة وأقام بها» .

قال: وزاد النجاشي: وذكر بعض أصحاب النسب أنّ في أنساب الأشاعرة أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن مالك بن هاني بن عامر بن أبي عامر الأشعري، واسمه عبيد وأبو عامر له صحبة. وقد روي أنّه لما هزم هوازن يوم حنين، عقد رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي عامر الأشعري على خيل، فقتل، فدعا له، فقال: «اللّهم اعط عبدك عبيدا أبا عامر واجعله في الأكبرين يوم القيامة ». قال الكشّي: قال نصر

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 8 – ص 15 - 39، رقم الترجمة العام (1555)، ورقم الترجمة الخاص (540).

بن الصباح: ما كان أحمد بن محمّد بن عيسى يروي عن ابن محبوب، من أجل أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة ثمالي ثمّ تاب ورجع عن هذا القول. قال ابن نوح: وما روى أحمد عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خرزاد وأبو جعفر شيخ القمّيين ووجههم وفقيهم، غير مدافع وكان أيضا الرئيس الّذي يلقى السلطان، ولقي الرضا عليه السلام وله كتب ولقي أبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهما السلام .

قال: وقال الفهرست بعد ما تقدّم: «و أبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها، غير مدافع وكان أيضا الرئيس الذي يلقى السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام» .

و نقل عدّ الشيخ له في رجاله بلفظ «أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري» في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام قائلا في أصحاب الرضا عليه السلام: «ثقة، له كتب» وفي أصحاب الجواد: «من أصحاب الرضا عليه السلام» .

أقول وغفل عن عنوان الكشّي له، قائلا: «في أحمد بن محمّد بن عيسى قال نصر بن الصبّاح: أحمد بن محمّد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب، من أجل أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة، ثمّ تاب أحمد بن محمّد، فرجع قبل ما مات، وكان يروي عمّن كان أصغر سنّا منه، وأحمد لم يرزق ويروي عن محمّد بن

القسم النوفلي عن ابن محبوب حديث الرؤيا وحمّاد بن عيسى وحمّاد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمّد بن عيسى في وقت العسكري عليه السلام وما روى أحمد قطّ عن ابن المغيرة ولا عن حسن بن خرّزاد قطّ» .

و ما قاله المصنّف: من أنّ آخر عنوان الفهرست «بن الأشعر» كالنجاشي ليس كذلك، بل في الفهرست «بن الأشعث» .

و قال أيضا: عدّ الفهرست كتبه كالنجاشي. وليس كما قال، فانّ الفهرست نقص ممّا في النجاشي كتاب الأظلّة، وكتاب المسوخ، وكتاب فضائل العرب. وكذلك لم يذكر الفهرست كتاب الحجّ الّذي قال النجاشي :

قال ابن نوح: رآه عند الدبيلي .

كما أنّ ما نقله عن النجاشي في نقل كلام نسّابي «بن عيسى بن عبد الله بن مالك» ليس كذلك، بل «بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك» .

كما أنّ ما نقله عنه أيضا في نقل كلام الكشّي «يتّهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة الثمالي» ليس كذلك، بل «يتّهمون ابن محبوب في أبي حمزة الثمالي» .

قال: روى الشيخ عن محمّد بن إسماعيل، عنه .

قلت: بل عن الحسن بن محمّد بن إسماعيل، عنه .

قال: قال الفهرست: «و روى ابن الوليد عن محمّد بن يحيى، عن الحسن بن محمّد بن إسماعيل، عنه» .

قلت: بل «عن محمّد بن يحيى والحسن» لا «عن الحسن» .

قال: روى النجاشي عن أحمد بن إدريس، عنه .

قلت: بل عن جمع هو أحدهم وهم: عليّ بن إبراهيم، ومحمّد بن يحيى، وعليّ بن موسى بن جعفر، وداود بن كورة، وأحمد بن إدريس وهم عدّة الكليني عنه، على نقل الخلاصة في فوائد كتابه تفسير الكليني عدّته عنه بهم .

قال المصنّف: نقل عن الكشّي في زكريّا بن آدم أنّ كنيته أبو عليّ، وقد راجعت الكشّي فيه فلم أجد منه أثرا .

قلت: أراد الناقل قول: الكشّي في زكريّا مشيرا إليه «فقال لي: يا با عليّ! ليس على مثل أبي يحيى يعجّل» إلا أنّ الظاهر أنّ «با عليّ» فيه محرّف « با جعفر» كأغلب ما فيه .

قال المصنّف: وقعت روايته عن عبد الله بن المغيرة في بعض الأسانيد، وإن سمعت من الكشّي نقلا عن ابن نوح إنكار ذلك .

قلت: إنّما نقل النجاشي عن ابن نوح ما قال، لا الكشّي وكيف! والكشّي أقدم من ابن نوح. نعم: ذكر ذلك الكشّي أيضا من نفسه، أو نقلا عن نصر، لا عن ابن نوح وقد عرفت أنّه لم ينقل كلام الكشّي أصلا .

و كيف كان: فالجامع نقل روايته عن عبد الله بن المغيرة في ثلاثة مواضع :

الأوّل: أحداث التهذيب والثاني: أحكام جماعته والثالث: مهوره إلا أنّ الأخيرين بلفظ «روى أحمد بن محمّد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة» وهو أعمّ من الرواية بلا واسطة فلعلّ المراد: روى عنه بإسناده، ويشهد له أنّ الاستبصار روى خبر أحكام الجماعة ومضمونه رفع المأموم عن الركوع قبل الإمام مع وساطة أبيه بينهما. أو «عبد الله بن المغيرة» فيه محرّف آخر، فروى في خبر مهوره عنه عن «محمّد بن يحيى» لا «عبد الله» .

و أمّا الأوّل ومضمونه ناقضيّة النوم فرواه التهذيب والاستبصار «عن أحمد، عن محمّد بن عبيد الله وعبد الله بن المغيرة» . لكن لا يبعد كون « وعبد الله بن المغيرة قالا» محرّف «عن عبد الله بن المغيرة قال» أو محرّف « وأبيه عن عبد الله بن المغيرة قال» ومثله ما رواه باب العمل في ليلة الجمعة من التهذيب «أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عبد الله وعبد الله بن المغيرة، عن الرضا عليه السلام» .

و الصواب: رواية غسل الجمعة في الكافي للخبر باسناده «عن سهل وعن أحمد، عن ابن أبي نصر، عن محمّد بن عبد الله، عنه» .

و بالجملة: بعد روايته عنه بتوسّط أبيه كما في مولد نبيّ الكافي ولقطة التهذيب وزيادات حيضه ووقوع البعير في بئر الاستبصار وبتوسّط محمّد بن يحيى كما في صدقة أهل جزية الكافي وكيفيّة قتال مشركي التهذيب وشرائط ذمّته وتصريح الكشّي والنجاشي بعدم روايته عنه، لابدّ من تأويل مثله أو القول بتحريفه .

قال المصنّف: وقع في بعض أسانيد التهذيب رواية موسى بن القاسم عن هذا، وأنكره المنتقى وقال: «أحمد يروي عن موسى» وأنكر المنتقى رواية هذا عن سعد بن سعد فالمعهود روايته بتوسّط البرقي .

قلت: أمّا الأوّل فلم أتحقّقه ولم يعيّن موضعه والجامع الّذي هذا فنّه لم يذكره، لا هنا ولا في موسى. ولعلّه رأى روايته عن أحمد بن محمّد، مرادا به البزنطي، فتوهّمه هذا .

و كيف كان: فرواية هذا عن موسى صحيح لا شبهة فيه، وورد كثيرا .

و أما الثاني فورد في صيد التهذيب وكفّارة خطأ محرمه وسقوط « البرقي» بينهما غير بعيد فروى بوساطته عنه في باب من شكّ في صلاة الكافي .

قال المصنّف: عن الصدوق في كتاب الغيبة مدحه .

قلت: لم يذكر مورده، ولكن وصف في أوّل فقيهه كتاب نوادره بأنّه من مداركه الّتي كانت كتبا معتمدا عليها .

كما أنّ ابن نوح قال على نقل النجاشي في الحسين بن سعيد: إنّ المعتمد من طرق كتب الحسين ذاك ما رواه أحمد هذا .

نقل المصنّف عن باب النصّ على الهادي عليه السلام من الكافي خبرا مضمونه «إنّ أبا الخيراني لما روى نصّ الجواد على الهادي عليهما السلام قال بعضهم: قد كنّا نحبّ أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر، فقال: نعم، قد أتاكم الله تعالى به هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة، وسأله أن يشهد بما عنده فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئا، فدعاه إلى المباهلة، فقال لما حقّق عليه: قد سمعت ذلك، وهذه مكرمة كنت احبّ أن تكون لرجل من العرب، لا لرجل من العجم» .

و قال المصنّف: لا عبرة به في قبال إطباق الأصحاب فقهائهم ورجاليّهم على وثاقته .

قلت: والصواب في الجواب أن يقال: إنّ وثاقته حصلت بعد، وإطباقهم على وثاقته لا ينافي ذلك وعدالته أخيرا تكفي في اعتبار أخباره وكتبه مطلقا، لأنّه لو كان فيها خلل من قبل لكان أصلحها وإنّما يحتاج من زاغ بعد الاستقامة إلى البحث عن أخباره. وقد روى الإرشاد أيضا الخبر في باب النصّ عليه عليه السلام . وينبغي التنبيه

على امور: الأوّل: في الفائدة الثانية من خاتمة الخلاصة «ورد في الأخبار سعد بن عبد الله عن أبي جعفر والمراد به أحمد بن محمّد بن عيسى ». ومثله قال بعض المحشّين على رجال ابن داود، ثمّ قال: «لكن رأيت في تاريخ الصادق عليه السلام سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمّد بن عمر بن سعيد» .

قلت: الخبر الذي قال في آخر باب مولد الصادق عليه السلام من الكافي ورواه في باب ما يستحبّ من ثياب كفنه «عن عدّته، عن سهل، عن محمّد بن عمرو بن سعيد» ولعلّ الصحيح الإسناد الثاني، ولو كان ذاك الاسناد أيضا صحيحا يمكن حمله على أنّه محرّف «عن أبي جعفر، عن محمّد بن عمرو بن سعيد» لأنّ سهلا وهذا في طبقة واحدة، يروي الكليني عن كلّ منهما بتوسط عدّة .

و كيف كان: فما قاله ليس بنقض لكلام الخلاصة، لأنّه قال ذلك في أبي جعفر المطلق والحقّ معه، حيث إنّ «أبا جعفر» وإن كان كنية جمع لا يعدّون، إلا أنّه ينصرف إلى الأشهر. والأشعري قد عرفت أنّه كان شيخ قم ووجهها غير مدافع، والرئيس الذي يلقى السلطان مع أنّ الفهرست والنجاشي لم يقتصرا على ذكر كنية «أبي جعفر» له، بل قالا «يكنّى أبا جعفر» وهو تعبير عمّن اشتهر بكنية .

الثاني: في كثير من التراجم روى الفهرست «عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى» وروى النجاشي فيه «عن ابن بطّة، عن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن

عيسى» فيمكن أن يكون «ابن بطّة» روى تارة عنه بلا واسطة واخرى معها ويمكن أن يكون ذلك من خلط «ابن بطّة» الذي قالوا فيه: «إنّه يخلط» ويمكن أن يكون من خبط أحدهما الفهرست أو النجاشي وهو الأظهر حيث إنّ دأب كلّ منهما أمر .

الثالث: أحمد هذا، هو الذي أخرج من قم أحمد البرقي وسهل الآدمي ومحمّد بن عليّ الصيرفي وإن أعاد الأوّل، لأنّه لم يطعن فيه، بل في روايته المراسيل .

الرابع: قال النجاشي في عليّ بن سعيد بن رزام: «يروي عن أحمد بن محمّد بن عيسى» وقال في سعد بن عبد الله: «و روى عن أبيه أحمد بن محمّد بن عيسى» وقال الكشّي في إبراهيم بن أبي محمود: «روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى مسائل موسى عليه السلام قدر خمس وعشرين ورقة» .

الخامس: ممّا روى عن الحسن بن محبوب في تدليس نكاح التهذيب وراويه محمّد بن عليّ بن محبوب، وروى عنه عتقه وفي زيادات حيضه أربع مرّات وفي الرضا بقضاء الكافي مرّتين .

السادس: نقل الجامع رواية سهل عنه في زيادات حيض التهذيب وفي من تحلّ له من الأهل أي الزكاة وفي الرضا بقضاء الكافي لكن الأخير إنّما هو « سهل، عن أحمد البزنطي» بدون توسّط «أحمد الأشعري» على ما وجدت ونقله الوافي والمرآة فلابدّ من تصحيف نسخة الجامع أو وهمه. وأمّا الأوّل :

فمن تحريف التهذيب فرواه الكافي باب المرأة يرتفع طمثها ثمّ يعود وحدّ اليأس من المحيض «عن سهل، عن أحمد البزنطي» بدون واسطة أحمد الأشعري.

و أمّا الوسط: فالأصل فيه الكافي رواه في باب تفضيل القرابة في الزكاة الخ، إلا أنّ قوله: «عن سهل، عن أحمد بن محمّد بن عيسى» محرّف «عن سهل وأحمد بن محمّد بن عيسى» لأنّ الكليني يروي عن كلّ منهما بتوسّط عدّة، ولأنّ كلّا منهما يروي عن البزنطي. ونقل كون الصواب ذلك في حاشية نسخة خطّية من الكافي عن «ز» والظاهر أنّ المراد به زين الدين الشهيد الثاني .

السابع: روى التهذيب خبر كون النبيّ صلّى الله عليه وآله إذا دخل وإذا خرج في الشتاء في ليلة الجمعة «عن الكليني، عن أحمد» مع أنّ الكافي وإن قال في نقل الخبر في أوّل السند: «أحمد بن محمّد» إلا أنّه بنى على ما قبله، فقبله « محمّد بن يحيى، عن أحمد» وقد نبّه على ذلك المنتقى أيضا .

الثامن: روى الاستبصار في التسمية على حال الوضوء «عن ابن الوليد، عنه» مع أنّ الصواب «عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن هذا» كما يظهر من مشيخته في الحسن بن محبوب وفي أحمد نفسه، ويشهد له الطبقة .

هذا، وفي أخبار الكشّي هنا أيضا تحريفات :

الأوّل: قوله في خبره الأوّل: «أحمد بن محمّد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب» محرّف «كان أحمد بن محمّد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب» ليناسب قوله بعد: «ثمّ تاب أحمد بن محمّد، فرجع قبل ما مات» وأيضا النجاشي نقل عنه قال: «ما كان أحمد بن محمّد بن عيسى يروي عن ابن محبوب» .

الثاني: قوله فيه أيضا: «و كان يروي عمّن كان أصغر سنّا منه، وأحمد لم يرزق» محرّف «و كان يروي عن أبي حمزة من كان أصغر سنّا من الحسن بن محبوب، ولكن أحمد لم يتفطّن» فلو لم يكن محرّفا يصير معناه «أنّ ابن محبوب كان يروي عمّن كان أصغر سنّا منه» ولا معنى له وقد قال الكشّي في ابن محبوب: «إنّه لم يرو عن ابن فضّال، بل هو أقدم من ابن فضّال» .

الثالث: قوله فيه: «عن ابن أبي حمزة» كما هو كذلك في نسخة هنا وفي جميع نسخه في الحسن بن محبوب محرّف «عن أبي حمزة» فقد عرفت أنّ النجاشي قال نقلا عنه: «في أبي حمزة الثمالي» ولأنّ الفهرست قال في أبي حمزة في طريقه إليه: «عن ابن محبوب، عنه» وقال النجاشي أيضا في أبي حمزة :

« وله كتاب النوادر، رواية الحسن بن محبوب ». ورواياته عن أبي حمزة كثيرة، ولم يعلم رواية محقّقة عن ابن أبي حمزة. ولأنّ الاتّهام إنّما يحتمل في روايته عن أبي حمزة، لأنّهم قالوا: «مات سنة مأة وخمسين» وأمّا ابن أبي حمزة فأيّ اتّهام فيه مع كونه معاصره؟ ويشهد له أيضا قولهم: بعدم اتّهام عثمان بن عيسى في روايته عن أبي حمزة،

لكونه أقدم من ابن محبوب. وأصرّ القهبائي على صحّة « ابن أبي حمزة» ببيانات واهية .

الرابع: قوله: «و حمّاد بن عيسى وحمّاد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمّد بن عيسى، في وقت العسكري عليه السلام» .

فحمّاد بن عيسى مات في زمان الجواد عليه السلام وحمّاد بن المغيرة كان من أصحاب الباقر عليه السلام فكيف روى هذا عنهما وقت العسكري عليه السلام؟ وإبراهيم النهاوندي أدون طبقة من هذا والمناسب أن يروي هو عن هذا، لا هذا عنه .

قال المصنّف: قال أبو عبيدة: «الأشعر ابن أدد من كهلان بن سبا» وفي تاريخ حماة والصحاح «الأشعر ابن سبا» .

قلت: وبالأوّل قال الطبري في ذيله، فقال: «اسم الأشعر نبت بن أدد بن زيد بن يشحب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا» وبالثاني قال ابن قتيبة، فقال في معارفه: «ولد سبا الأشعر بن سبا» والمفهوم من ابن عبد البرّ تعدّد الأشعر، حيث قال في أبي موسى الأشعري: «هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان، وقيل: هو من ولد الأشعر بن سبا» .

هذا، وقول النجاشي: «و قد روي أنه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي عامر الأشعري على خيل، فقتل الخ» خلط لأبي عامر الّذي والد عامر بن أبي عامر (الذي ينتهى نسب هذا على قول نسّابة إليه، وتوفّي في خلافة عبد الملك) بأبي عامر الأشعري الّذي قتل يوم حنين علي ما يظهر من الاستيعاب. كما أنّ قوله: «و اسمه عبيد وأبو عامر له صحبة» تعبيره لا يخلو من حزازة، وكان المناسب أن يقول: «و اسم أبي عامر عبيد، وله صحبة». [1]

وعقد سيدنا الاستاذ دام ظله له خمسة عناوين في المعجم .

ومما قال:

902 - أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي : = أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري . = أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري . ثقة ، له كتب ، ذكره الشيخ في رجاله : في أصحاب الرضا عليه السلام . وعده من أصحاب الجواد ، قائلا : " أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري . من أصحاب الرضا عليه السلام " ، ومن أصحاب الهادي عليه السلام ، قائلا : " أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ".(2)

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 630-640.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 85.

ثم نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، وقال:

وذكر الشيخ ، في ترجمة محمد بن أبي عمير (618) : " ان أحمد بن محمد بن عيسى روى ، عن محمد بن أبي عمير كتب مائة رجل من رجال الصادق (عليه السلام) عليه السلام وروى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، وروى عنه سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري . كامل الزيارات : باب ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ، وزيارة أمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم 1 ، الحديث 1 . وروى عن أحمد بن محمد أبي نصر ، وروى عنه أحمد بن إدريس . تفسير القمي : سورة هود ، في تفسير قوله تعالى : (فاصبر ان العاقبة للمتقين) . وعده البرقي – من غير توصيف – من أصحاب الهادي عليه السلام . روى الكليني عن الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه رواية تدل على ذم أحمد بن محمد بن عيسى ، وأنه كان شديد التعصب في العروبة . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام 74 ، الحديث 2 . لكن الرواية ضعيفة السند ، بجهالة الخيراني ، وأبيه ، وقد مرت في ترجمة : أحمد بن محمد بن خالد ، حكاية أن أحمد بن محمد بن عيسى ، أخرجه من قم ، ثم أعاده إليها ، واعتذر إليه وأنه خرج في جنازته ، حافيا حاسرا . وللشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى في الفهرست طريقان ، كلاهما ضعيف ، أحدهما : بأحمد بن محمد بن يحيى ، والآخر : بأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد . نعم ، طريقه إلى

كتاب المبوبة صحيح ، فإن المراد بابن الوليد الواقع في طريقه : هو محمد بن الحسن ، لا ابنه ، فإنه المعهود والمتعارف في كلامه ، على أن روايته عن محمد بن يحيى ، قرينة على ذلك . وللشيخ إليه طرق في المشيخة ، وفي كل طريق يذكر جملة مما رواه ، وقد يتخيل أن بعض تلك الطرق ضعيف ، بأحمد بن محمد بن يحيى العطار – وحينئذ – يتوقف في كل ما يرويه في التهذيب ، عن أحمد بن محمد بن عيسى لاحتمال أن يكون ما يرويه من جملة ما يرويه بواسطة أحمد بن محمد بن يحيى . نعم إذا كانت روايته عن نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ، فلا يتوقف فيها ، لان طريقه إليها صحيح . ولكن ذلك بمكان من الفساد ، والوجه في ذلك : هو أن الجملة التي يرويها الشيخ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى بواسطة أحمد بن محمد بن يحيى ، إنما يرويه عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري . وقد ذكر في الفهرست ، في ترجمة محمد بن علي بن محبوب : أن جميع ما رواه عن محمد بن علي بن محبوب بواسطة أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه عنه ، فله إليها طريقان آخران أحدهما : ضعيف بأبي المفضل ، وبابن بطة . وثانيهما صحيح ، وهو ما يرويه عن جماعة ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، ومحمد ابن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عنه ، وعليه يكون طريق الشيخ ، إلى جميع رواياته ، عن أحمد بن محمد بن عيسى صحيحا في المشيخة . ثم إن الذي يظهر من الشيخ في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى : أن كتابه في الفقيه ، كان منحصرا بالمتعة ، وبالنوادر ، وكان غير مبوب ، فبوبه داود بن كورة ، إذ لو كان له كتاب آخر

– وقد روى عنه الشيخ في التهذيبين – لذكره في الفهرست لا محالة ، وذكر طريقه إليه . نعم ، ذكر النجاشي له كتاب الحج أيضا . وغير بعيد أن يكون هذا أيضا جزءا من النوادر ، فإن الشيخ لم يذكره ، ومع ذلك روى عن أحمد بن محمد بن عيسى روايات كثيرة في الحج ، وقد التزم أن لا يروي إلا عن كتاب من يبدأ باسمه . وعليه فلو أغمضنا عما ذكرناه ، فإنما يتوقف فيما يرويه الشيخ عنه من أحكام المتعة ، وأما في غير ذلك ، فلا وجه للتوقف فيه ، فإن طريقه إلى كتاب النوادر صحيح في المشيخة والفهرست ، وكيف كان فلا وجه للتوقف في رواياته عن أحمد بن محمد بن عيسى . ومما ذكرناه يظهر أن ما ذكره الأردبيلي : من أن طريق الشيخ إليه صحيح في المشيخة والفهرست ، سهو منه . وطريق الصدوق إليه : أبوه ، ومحمد بن الحسن – رضي الله عنهما – عن سعد ابن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، والطريق صحيح.(1)

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 88 - 90.

وقع أحمد بن محمد بن عيسى بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ زهاء 2290 موردا : فقد روى عن أبي جعفر الثاني ، وعلي بن محمد عليهما السلام . وعد آخرين.(1)

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في الطبقات:

أحمد بن محمد بن عيسى * روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وروى عنه سعد بن عبد الله . التهذيب : ج 5 ، ح 908 (الاستبصار : ج 2 ، ح 1062) . * وروى عن علي بن محمد عليهما السلام . الفقيه : ج 3 ، ح 986 . * وروى عن أبي ثابت . التهذيب : ج 9 ، ح 1186 . وروى عنه عدة من أصحابنا . الكافي : ج 7 ، ك 2 ، ب 35 ، ح 8 . * وروى عن أبي جعفر عن عبد الله ابن الصلت أبي طالب . التهذيب : ج 6 ، ح 1202.(2)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، في تهذيب الأحكام:

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 88 - 90.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 309.

(908) 21 – سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى انه رأى أبا جعفر الثاني عليه السلام رمى الجمار راكبا.(1)

[169]

أحمد بن محمد المعروف بغزال

الراوي عن الرضا (ت/203)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

3 – دلائل الطبري : عن أحمد بن محمد المعروف بغزال قال : كنت جالسا مع أبي – الحسن عليه السلام في حائط له إذ جاء عصفور فوقع بين يديه وأخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب ، فقال لي : تدري ما يقول هذا العصفور ؟ قلت : الله ورسوله ووليه أعلم فقال : يقول : يا مولاي إن حية تريد أن تأكل فراخي في البيت ، فقم بناء ندفعها عنه وعن فراخه فقمنا ودخلنا البيت فإذا حية تجول في البيت فقتلناها.(2)

---

(1) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 5 - ص 267.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 61 - ص 302.

[170]

أحمد بن محمد بن مطهر

صاحب أبي محمد العسكري(ت/260)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

وما كان فيه عن أحمد بن محمّد بن مطهر صاحب أبي محمّد (عليه السلام): فقد رويته، عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن مطهر [صاحب أبي محمّد (عليه السلام).[1]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن محمّد بن مطهّر أبو عليّ المطهّر

[الترجمة :] نقل الميرزا رحمه الله في فوائد خاتمة المنهج تصحيح العلاّمة رحمه الله في الخلاصة السند الّذي فيه الرجل ، قال : لكنّه غير مذكور في كتب الرجال ، ولا معلوم الحال. نعم قوله : صاحب أبي محمّد عليه السلام مع ما تقدّم يشعر بمدح فيه. انتهى.

---

(1) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 20.

بل قيل : مصاحبة الإمام عليه السلام زائدة على التوثيق ، فتأمّل.

ونقل في التعليقة ، عن كشف الغمة ، عنه ، رواية في معجزة العسكري عليه السلام وذمّ الواقفية عنه عليه السلام.

وأقول : لا مانع من الاعتماد على تصحيح العلاّمة رحمه الله حديثه ، بعد اجتماع شرائط الشهادة فيه بلا شبهة ، سيّما بعد تأيّد ذلك بما سمعته من المراتب الزائدة على العدالة.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[582] أحمد بن محمّد بن مطهّر، أبو عليّ المطهّر

قال المصنّف: قال في خاتمة المنهج: إنّ العلامة صحّح السند الّذي فيه الرجل، لكنه غير مذكور في الرجال، ولا معلوم الحال، نعم قوله: «صاحب أبي محمّد عليه السلام» مع ما تقدّم يشعر بمدح فيه .

أقول: إنّ العلامة إنّما صحّح طريق المشيخة إليه وهو أعمّ من وثاقته في نفسه فيمكن في أضعف الضعفاء أن يكون الطريق إليه صحيحا .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 8 – ص 73 -76، رقم الترجمة العام (1578)، ورقم الترجمة الخاص (547).

و قوله: «نعم قوله صاحب أبي محمّد عليه السلام الخ» كلام في غير محلّه، فلم يذكر أوّلا وصفه بذلك. ولو كان بدّل تطويله هذا ب «أنّ المشيخة عنونه ووصفه بذلك وهو دليل حسنه، لأنّهم عليهم السلام لا يرضون صاحبا لهم إلا ذا نفس قدسيّة» كان كلاما صحيحا حسنا فالمشيخة وصفه بذلك في أوّل كلامه وآخره .

و لكن ليس في المشيخة إلا «أحمد بن محمّد بن مطهّر» دون «أبو عليّ المطهّر» وإنّما ورد «أبو عليّ المطهّر» في مولد عسكري الكافي لكن الظاهر كونه محرّف «أبو عليّ بن مطهّر» أو «أبو عليّ المطهّري» فروى الكافي في باب تسمية من رأى الحجّة عليه السلام «عن عليّ بن محمّد، عن فتح مولى الرازي، قال: سمعت أبا عليّ بن مطهّر يذكر أنّه قد رآه ووصف له قدّه» ورواه الإرشاد بلفظ «أبا عليّ المطهّري» وحيث إنّ مطهّرا جدّه يصحّ أن يقال له: «ابن مطهّر» و«المطهّري» دون «مطهّر» .

و ممّا يدلّ على علوّ مقامه غير ما تقدّم ما قاله المسعودي في إثباته: «أمر أبو محمّد عليه السلام والدته بالحجّ في سنة تسع وخمسين ومأتين، وعرّفها ما يناله في سنة الستّين وأحضر الصاحب عليه السلام فأوصى إليه، وسلّم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه وخرجت امّ أبي محمّد عليه السلام مع الصاحب عليه السلام جميعا إلى مكّة وكان أحمد بن محمّد بن مطهّر أبو علي المتولي لما يحتاج إليه الوكيل الخ» .

و بالجملة: الرجل في غاية الجلالة ولا يحتاج إلى ما تكلّفوا: من تصحيح العلّامة الطريق إليه .

قال المصنّف: قال في خاتمة المستدرك: «يروي عنه عليّ بن بابويه وابن الوليد وسعد والحميري كتابه» .

قلت: الأوّلان تلميذا الأخيرين، يرويان عنهما كتابه وهذا نصّ المشيخة « وما كان فيه عن أحمد بن محمّد بن مطهّر صاحب أبي محمّد عليه السلام فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا، عن أحمد بن محمّد بن مطهّر صاحب أبي محمّد عليه السلام» .

و قد روى سعد عنه بالواسطة أيضا ففي من لا يحضره الفقيه في دفع الحجّة إلى من يخرج فيها «روى سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن أبي عليّ أحمد بن محمّد بن مطهّر الخ» .

كما يروي عنه غير سعد والحميري وطريقهما فروى فضل شهر رمضان التهذيب والصلاة فيه عن عليّ بن حاتم، عن عليّ بن سليمان، عن عليّ بن أبي حليس، عنه. (1)

[171]

أحمد بن محمد بن المنذر

الراوي عن العسكري(ت/260)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

46 – الخرائج : روي عن أحمد بن محمد مطهر قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام من أهل الجبل يسأله عمن وقف على أبي الحسن موسى أتوالاهم أم أتبرء منهم ؟ فكتب : أتترحم على عمك ؟ لا رحم الله عمك ، وتبرء منه أنا إلى الله منهم برئ ، فلا تتوالاهم ، ولا تعد مرضاهم ، ولا تشهد جنائزهم ، ولا تصل على أحد منهم مات أبدا . سواء من جحد إماما من الله أو زاد إماما ليست إمامته من الله ، وجحد أو قال ثالث ثلاثة إن الجاحد أمر آخرنا جاحد أمر أولنا ،

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص646-648.

والزائد فينا كالناقص الجاحد أمرنا ، وكان هذا السائل لم يعلم أن عمه كان منهم فأعلمه ذلك.(1)

وبالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

205 – الكفاية : علي بن الحسن ، عن عتبة ، عن سليمان بن عمر الراسبي ، عن عبد الله بن جعفر المحمدي ، عن أبي روح بن فروة بن الفرج ، عن أحمد بن محمد بن المنذر بن الجيفر [هـ] ، قال : قال الحسن بن علي صلوات الله عليهما : سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة بعده فقال صلى الله عليه وآله : الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر ، أعطاهم الله علمي وفهمي ، وأنت منهم يا حسن قلت يا رسول الله : فمتى يخرج قائمنا أهل البيت ؟ قال : إنما مثله كمثل الساعة (ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة) .(2)

[172]

أحمد بن محمد بن مسلم

الراوي عن الباقر (ت/114)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 274 - 275.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 36 - ص 341.

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

3 – طب الأئمة : أحمد بن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام : أيتعوذ بشئ من هذه الرقي ؟ قال : لا إلا من القرآن ، فان عليا عليه السلام كان يقول : إن كثيرا من الرقي والتمائم من الاشراك.(1)

[173]

أحمد بن محمد بن يحيى

الراوي عن الصادق (عليه السلام) (ت/148)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

الاستخارة بالبنادق 1 – مجموع الدعوات ، والفتح : روى أحمد بن محمد بن يحيى قال : أراد بعض أوليائنا الخروج للتجارة فقال : لا أخرج حتى آتي جعفر بن محمد عليهما السلام فاسلم عليه ، فأستشيره في أمري هذا ، وأسئله الدعاء لي ، قال : فأتاه فقال : يا ابن رسول الله إني عزمت على الخروج للتجارة وإني آليت على

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 92 - ص 4- 5.

نفسي أن لا أخرج حتى ألقاك وأستشيرك وأسئلك الدعاء لي ، قال فدعا له وقال عليه الصلاة والسلام : عليك بصدق اللسان في حديثك ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك ، ولا تغبن المسترسل فان غبنه ربا ، ولا ترض للناس إلا ما ترضاه لنفسك ، وأعط الحق وخذه ، ولا تخف ولا تحزن فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة ، واجتنب الحلف فان اليمين الفاجر تورث صاحبها النار ، والتاجر فاجر إلا من أعطى الحق وأخذه . وإذا عزمت على السفر أو حاجة مهمة فأكثر الدعاء والاستخارة فان أبي حدثني ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن ، وإنا لنعمل ذلك متى هممنا بأمر ، ونتخذ رقاعا للاستخارة ، فما خرج لنا عملنا عليه أحببنا ذلك أم كرهنا . فقال الرجل : يا مولاي فعلمني كيف أعمل ؟ فقال إذا أردت ذلك فأسبغ الوضوء وصل ركعتين ، تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا سلمت فارفع يديك بالدعاء وقل في دعائك : " يا كاشف الكرب ومفرج الهم ومذهب الغم ومبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا من يفزع الخلق إليه في حوائجهم ومهماتهم وأمورهم ، ويتكلون عليه ، أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة ، اللهم فصل على محمد وآل محمد ، وابدأ بهم في كل أمري وأفرج همي ونفس كربي وأذهب غمي واكشف لي عن الامر الذي قد التبس على ، وخر لي في جميع أموري خيرة في عافية ، فاني أستخيرك اللهم بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسئلك من فضلك ، وألجأ إليك في كل أموري وأبرء

من الحول والقوة إلا بك ، وأتوكل عليك وأنت حسبي ونعم الوكيل . اللهم فافتح لي أبواب رزقك ، وسهلها لي ، ويسر لي جميع أموري ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الامر – وتسمي ما عزمت عليه وأردته – هو خير لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة أموري ، فقدره لي وعجله علي وسهله ويسره وبارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أنه غير نافع لي في العاجل والأجل ، بل هو شر علي فاصرفه عنى واصرفني عنه ، كيف شئت وأنت شئت ، وقدر لي الخير حيث كان وأين كان ، ورضني يا رب بقضائك ، وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت ، إنك على كل شئ قدير ، وهو عليك يسير . ثم أكثر الصلاة على محمد النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين ، ويكون معك ثلاث رقاع قد اتخذتها في قدر واحد وهيئة واحدة ، واكتب في رقعتين منها " اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اللهم إنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر ، وتمضي ولا أمضى ، وأنت علام الغيوب ، صل على محمد وآل محمد ، وأخرج لي أحب السهمين إليك ، وأخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة أمري إنك على كل شئ قدير وهو عليك سهل يسير " وتكتب في ظهر إحدى الرقعتين : افعل ، وعلى ظهر الأخرى : لا تفعل ، وتكتب على الرقعة الثالثة " لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، استعنت بالله ، وتوكلت عليه ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، توكلت في جميع أموري على الله الحي الذي لا يموت ، واعتصمت بذي العزة والجبروت ، وتحصنت

بذي الحول والطول والملكوت وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين " ثم تترك ظهر هذه الرقعة أبيض ولا تكتب عليه شيئا . وتطوي الثلاث رقاع طيا شديدا على صورة واحدة ، وتجعل في ثلاث بنادق شمع أو طين على هيئة واحدة بوزن واحد ، وادفعها إلى من تثق به ، وتأمره أن يذكر الله ويصلي على محمد وآله ، ويطرحها إلى كمه ويدخل يده اليمنى فيجيلها في كمه ويأخذ منها واحدة من غير أن ينظر إلى شئ من البنادق ، ولا يتعمد واحدة بعينها ، ولكن أي واحدة وقعت عليها يده من الثلاث أخرجها ، فإذا أخرجها أخذتها منه وأنت تذكر الله عز وجل ، ولله الخيرة فيما خرج لك ، ثم فضها وأقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها ، وإن لم يحضرك من تثق به طرحتها أنت إلى كمك وأجلتها بيدك وفعلت كما وصفت لك ، فإن كان على ظهرها افعل ، فافعل ، وامض لما أردت ، فإنه يكون لك فيه إذا فعلته الخيرة إنشاء الله تعالى ، وإن كان على ظهرها لا تفعل ، فإياك أن تفعله أو تخالف ، فإنك إن خالفت لقيت عنتا وإن تم لم تكن لك فيه الخيرة وإن خرجت الرقعة التي لم يكتب على ظهرها شئ فتوقف إلى أن تحضر صلاة مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ، ثم صل الصلاة المفروضة أو صلهما بعد الفرض ما لم تكن الفجر والعصر ، فأما الفجر فعليك بعدها بالدعاء إلى أن تبسط الشمس ثم صلهما وأما العصر فصلهما قبلها ثم ادع الله عز وجل بالخيرة كما ذكرت لك وأعد الرقاع واعمل بحسب ما يخرج لك وكلما خرجت الرقعة التي ليس

فيها شئ مكتوب على ظهرها فتوقف إلى صلاة مكتوبة كما أمرتك إلى أن يخرج لك ما تعمل عليه إن شاء الله تعالى.(1)

[174]

أحمد بن المعافا

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن معافي

[الضبط :] [مُعَافِي :] بالميم المضمومة ، ثم العين المهملة المفتوحة ، ثم الألف ، ثم الفاء ، ثم الياء.

[الترجمة :] لم أقف فيه إلاّ على عدّ ابن داود إيّاه في الباب الأوّل . وجعله من أصحاب الجواد عليه السلام ناسباً ذلك إلى رجال الشيخ رحمه الله وقوله بعد ذلك إنّه : ثقة.

وعندي من رجال الشيخ أربع نسخ خلت عن ذكر الرجل بالمرّة. وما أدري منشأ نسبة ابن داود ، ولا منشأ توثيقه له.(2)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 88 - ص 235 - 237.
(2) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 8 – ص 137، رقم الترجمة العام (1627)، ورقم الترجمة الخاص (573).

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله: .[1]

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ،كما في البحار:

3 – أمالي الطوسي : الحفار ، عن عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن محمد بن علي بن معمر ، عن أحمد بن المعافا ، عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل ، عن اللوح ، عن القلم ، عن الله تعالى قال : ولاية علي حصني من دخله أمن ناري.(2)

[175]

أحمد بن نجم

الراوي عن الرضا (ت/203)

نص الرواية:

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققّة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص.

(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 39 - ص 247.

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

19 – وسأله [الامام الرضا(ع)] أحمد بن نجم عن العجب الذي يفسد العمل ؟ فقال عليه السلام : للعجب درجات : منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا . ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله ولله المنة عليه فيه.(1)

[176]

أحمد بن هارون

الراوي عن الهادي (ت/254)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

40 – الخرائج : روي عن أحمد بن هارون قال : كنت جالسا اعلم غلاما من غلمانه في فازة داره ، إذ دخل علينا أبو الحسن عليه السلام راكبا على فرس له ، فقمنا إليه فسبقنا فنزل قبل أن ندنوا منه فأخذ عنان فرسه بيده فعلقه في طنب من أطناب الفازة ثم دخل فجلس معنا فأقبل علي وقال : متى رأيك أن تنصرف إلى

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 75 - ص 336.

المدينة ؟ فقلت : الليلة قال : فأكتب إذا كتابا معك توصله إلى فلان التاجر ، قلت : نعم قال : يا غلام هات الدوات والقر طاس ، فخرج الغلام ليأتي بهما من دار أخرى . فلما غاب الغلام صهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية ما هذا الغلق ؟ فصهل الثانية فضرب بيده ، فقال له بالفارسية : اقلع فامض إلى ناحية البستان وبل هناك ورث وارجع فقف هناك مكانك ، فرفع الفرس رأسه وأخرج العنان من موضعه ثم مضى إلى ناحية البستان حتى لا نراه في ظهر الفازة فبال وراث وعاد إلى مكانه . فدخلني من ذلك ما الله به عليم ، فوسوس الشيطان في قلبي فقال : يا أحمد لا يعظم عليك ما رأيت إن ما أعطى الله محمدا وآل محمد أكثر مما أعطى داود ، وآل داود ، قلت : صدق ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فما قال لك ؟ وما قلت له فقد فهمته فقال قال لي الفرس : قم فاركب إلى البيت حتى تفرغ عني قلت : ما هذا الغلق ؟ قال : قد تعبت قلت : لي حاجة أريد أن أكتب كتابا إلى المدينة فإذا فرغت ركبتك قال : إني أريد أن أروث وأبول وأكره أن أفعل ذلك بين يديك ، فقلت : اذهب إلى ناحية البستان فافعل ما أردت ثم عد إلى مكانك ففعل الذي رأيت . ثم أقبل الغلام بالدواة والقرطاس ، وقد غابت الشمس ، فوضعها بين يديه فأخذ في الكتابة حتى أظلم الليل فيما بيني وبينه ، فلم أر الكتاب ، وظننت أنه أصابه الذي أصابني فقلت للغلام : قم فهات شمعة من الدار حتى يبصر مولاك كيف يكتب ، فمضى ، فقال للغلام : ليس إلى ذلك حاجة . ثم كتب كتابا طويلا إلى أن غاب

الشفق ، ثم قطعه فقال للغلام : أصلح وأخذ الغلام الكتاب ، وخرج إلى الفازة ليصلحه ثم عاد إليه وناوله ليختمه فختمه من غير أن ينظر الخاتم مقلوبا أو غير مقلوب ، فناولني ، فقمت لأذهب فعرض في قلبي قبل أن أخرج من الفازة أصلي قبل أن آتي المدينة قال : يا أحمد صل المغرب والعشاء الآخرة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله واطلب الرجل في الروضة فإنك توافقه إن شاء الله . قال : فخرجت مبادرا فأتيت المسجد وقد نودي العشاء الآخرة ، فصليت المغرب ، ثم صليت معهم العتمة وطلبت الرجل حيث أمرني فوجدته فأعطيته الكتاب وأخذه وفضه ليقرأه ، فلم يستبن قراءته في ذلك الوقت ، فدعا بسراج فأخذته وقرأته عليه في السراج في المسجد ، فإذا خط مستو ليس حرف ملتصقا بحرف وإذا الخاتم مستو ليس بمقلوب فقال لي الرجل : عد إلي غدا حتى أكتب جواب الكتاب ، فغدوت فكتب الجواب فجئت به إليه ، فقال : أليس قد وجدت الرجل حيث قلت لك ؟ فقلت : نعم ، قال : أحسنت.(1)

[177]

أحمد بن هلال العبرتائي(ت/267)

مما قال الكشي (ت/328) في أحمد بن هلال العبرتائي والدهقان عروة :

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 153 - 155.

1020 – علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي ، قال : ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما خرج من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك ، أن كتب عليه السلام إلى قوامه بالعراق : احذروا الصوفي المتصنع ، قال : وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حج أربعا وخمسين حجة ، عشرون منها على قدميه . قال : وكان رواة أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه ، وأنكروا ما ورد في مذمته ، فحملوا القاسم بن العلا على أن يراجع في أمره . فخرج إليه : قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال لا رحمه الله ، بما قد علمت لم يزل ، لا غفر الله له ذنبه ، ولا أقاله عثرته يداخل في أمرنا بلا اذن منا ولا رضى يستبد برأيه ، فيتحامي من ديوننا ، لا يمضي من أمرنا الا بما يهواه ويريد ، أراده الله بذلك في نار جهنم ، فصبرنا عليه حتى تبر الله بدعوتنا عمره . وكنا قد عرفنا خبره قوما من موالينا في أيامه لا رحمه الله ، وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاص من موالينا ، ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله ، وممن لا يبرء منه . واعلم الإسحاقي سلمه الله وأهل بيته مما أعلمناك من حال هذا الفاجر ، وجميع من كان سألك ويسألك عنه من أهل بلده والخارجين ، ومن كان يستحق أن يطلع على ذلك ، فإنه لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك فيما يؤديه عنا ثقاتنا ، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا ، ونحمله إياه إليهم وعرفنا ما يكون من ذلك انشاء الله تعالى . وقال أبو حامد : فثبت قوم على انكار ما خرج فيه ، فعاودوه فيه فخرج : لأشكر الله قدره لم يدع المرء ربه بأن لا يزيغ قلبه

بعد أن هداه وأن يجعل ما من به عليه مستقرا ولا يجعله مستودعا . وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنة الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالايمان كفرا حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة ولا يمهله ، والحمد الله لا شريك له ، وصلى الله على محمد وآله وسلم.[1]

وقال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ):

21 . وما كان فيه عن أحمد بن هلال: فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال(2).

وقال النجاشي(ت/450): أحمد بن هلال أبو جعفر العبرتائي صالح الرواية، يعرف منها وينكر، وقد روى فيه ذموم من سيدنا أبي محمّد العسكري (عليه السلام). ولا أعرف له إلاّ كتاب يوم وليلة، وكتاب نوادر. أخبرني بالنوادر أبو عبد الله بن شاذان عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر عنه به، وأخبرني أحمد بن محمّد بن موسى ابن الجندي قال: حدثنا ابن همام قال: حدثنا عبد الله بن العلاء

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 816 - 817.
(2) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 21، ولم نقف على هذا الطريق في المشيخة المطبوعة في الفقيه.

المذاري عنه بكتاب يوم وليلة. قال أبو علي بن همام: ولد أحمد بن هلال سنة ثمانين ومئة ومات سنة سبع وستين ومائتين.[1]

وقال الطوسي (ت/460هـ) في الفهرست:

أحمد بن هلال العبرتائي، وعبرتاء: قرية بنواحي بلد اسكاف، وهو من بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومئة، ومات سنة سبع وستين ومائتين، وكان غاليا متّهما في دينه، وقد روى أكثر أصول أصحابنا.[2]

وقال المامقاني (ت/1351): أحمد بن هلال العبرتائي

الضبط : هِلاَل : بكسر الهاء ، وفتح اللام ، ثم الألف ، ثم اللام ، من الأسماء المتعارفة ، وهو اسم ستّة عشر من الصحابة .

والعَبَرْتَائي : بالعين المهملة المفتوحة ، والباء الموحدة كذلك ، والراء المهملة الساكنة ، والتاء المثنّاة من فوق ، والألف ، والهمزة ، والياء ، نسبة إلى عبرتا ، قرية كبيرة من نواحي النهروان ببغداد ، قاله في المراصد .

---

(1) رجال النجاشي : 65 برقم 195 الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : 60 ، وطبعة بيروت 218/1 برقم (197) ، وطبعة جماعة المدرسين : 83 برقم (199).
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص: 60 برقم 17.

قلت : يمكن قلب الهمزة في آخره ياءً ، وحينئذ فتجتمع في النسبة ياءان ، أصليّة وياء نسبة ، ولذا قال في الإيضاح : بالياء بعد الألف ، وبعدها ياء ثانية يعني لأجل النسبة.

وفي القاموس : عبرتي قرية ، قرب النهروان.

قلت : وعليه فلا يكون النسبة إليها عبرتائي ، بل عبرتي ، ولذا قال في التاج : منها عبد السلام بن يوسف العبرتي. انتهى. فتدبّر.

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة : في أصحاب الهادي عليه السلام بالعنوان المذكور وقال : بغدادي غال.

وأُخرى : في أصحاب العسكري عليه السلام مقتصراً على اسمه واسم أبيه.

وقال في الفهرست : أحمد بن هلال العبرتائي ـ عبرتا : قرية بناحية إسكاف ـ وهو من بني جنيد ، ولد سنة ثمانين ومائة ، ومات سنة سبع وستّين ومائتين ، كان غالياً متّهماً [في دينه] ، وقد روى أكثر أُصول أصحابنا. انتهى.

وقال الشيخ رحمه الله في التهذيب في باب الوصيّة لأهل الضلال : إنّ أحمد بن هلال مشهور باللعنة والغلوّ ، وما يختصّ بروايته لا نعمل عليه. انتهى.

ثم نقل قول النجاشي والكشي رحمهما الله، ثم قال: وقول النجاشي في العبارة : إنّه صالح الرواية .. ربّما يوهم قبول روايته لذلك.

ولكن العلاّمة رحمه الله في الخلاصة لم يعتمد على ذلك ، قال رحمه الله ـ بعد عنوانه وضبطه بما مرّ ، وذكر أنّه غال ورد فيه ذمّ كثير من سيّدنا أبي محمد العسكري عليه السلام ، ونقل تاريخ ولادته ووفاته ، ما لفظه ـ : قال النجاشي : إنّه صالح الرواية يعرف منها وينكر.

وتوقّف ابن الغضائري في حديثه إلاّ ما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ، ومحمّد بن أبي عمير من نوادره. وقد سمع هذين الكتابين جلّ أصحاب الحديث فاعتمدوه فيها. وعندي أنّ روايته غير مقبولة. انتهى.

وأقول : ما بنى عليه رحمه الله من عدم قبول روايته هو الحقّ المتين ، كيف وقد قالوا تارة : إنّه غال.

وفي التحرير الطاوسي أنّه : روي في شأنه أمور هائلة ، وطعن شديد .. ثم لوّح إلى رواية الكشّي المزبورة ، ثم قال : إنّ ضعف أحمد المشار إليه ظاهر ، وهو ممّن لا عبرة به. انتهى.

ورووا أُخرى ما يدلّ على رجوعه عن القول بالنيابة. فقد قال الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة : إنّ من المذمومين : أحمد بن هلال الكرخي ، قال أبو علي محمّد بن همام : كان أحمد بن هلال من أصحاب أبي محمّد عليه السلام واجتمعت الشيعة على وكالة أبي جعفر محمّد بن عثمان العمري بنصّ الحسن العسكري عليه السلام في

حياته عليه ، فلمّا مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له : ألاّ تقبل أمر أبي جعفر محمّد بن عثمان وترجع إليه ، وقد نصّ الإمام المفترض الطاعة ؟ فقال : لم أسمعه ينصّ عليه بالوكالة ، وليس أنكر أباه عثمان بن سعيد ، فأمّا أن أقطع أنّ أبا جعفر وكيل صاحب الزمان عليه السلام فلا أجسر عليه ، فقالوا : قد سمعه غيرك ، فقال : أنتم وما سمعتم ، فوقف على أبي جعفر فلعنوه وتبرّؤوا منه ، ثمّ ظهر التوقيع على يد أبي القاسم الحسين بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن. انتهى.

فإنّه يدلّ على رجوعه عن وقوفه بالنيابة على عثمان بن سعيد ، وعدم نيابة أبي جعفر محمد بن عثمان.

ورووا ثالثة ما يدلّ على نصبه ، فقد روى الصدوق رحمه الله في كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة في إثبات الغيبة ورفع الحيرة ما نصّه : حدّثنا شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : سمعت سعد بن عبد الله يقول : ما سمعنا ولا رأينا بمتشيّع رجع من تشيّعه إلى النصب إلاّ أحمد بن هلال. ثم قال : وكانوا يقولون : إنّ ما تفرّد بروايته أحمد بن هلال فلا يجوز استعماله. انتهى ما في إكمال الدين.

قال صاحب المعراج : وهذا يدلّ على نصبه لا غلوّه ، كما قال القوم ، ولا وقفه على أبي جعفر عليه السلام كما نقله الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة عن الثقة الجليل أبي علي محمّد بن همام ، ثم نقل سؤاله في حداثة سنه في سنة 1052 بعض فضلاء عصره عن التوفيق بينه وبين كلام القوم ، وجواب ذاك بأنّه لعلّ المراد بالنصب الغلوّ ،

فإنّ النصب له إطلاقات كثيرة وحينئذ فلا يخالف ما ذكره القوم ، ثم قال : إنّ ما ذكره ـ يعني البعض ـ محتمل ، إلاّ أنّه بعيد. والّذي ظهر لي بعد تتبّع كتب الحديث والرجال ، وكتب المتقدّمين من أصحابنا أنّهم يطلقون الناصب على من أظهر العداوة والنصب للفرقة الناجية الإماميّة من أي فرقة كانت من الفرق ، وهذا الإطلاق موجود في الأخبار الواردة عنهم عليهم السلام كثيراً. وقد وقع التصريح به فيما رواه في علل الشرايع ومعاني الأخبار مسنداً ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : « ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لا تجد رجلاً يقول : أنا أبغض محمّداً وآل محمّد ، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنّكم تتولّونا ، وأ نّكم من شيعتنا ».

وروى أبو عمرو الكشّي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام : « إنّ الزيديّة والواقفة [من] النصّاب ».

وعنه عليه السلام : « إنّ الزيديّة والواقفيّة والنصّاب بمنزلة واحدة ».

وحينئذ فيصحّ إطلاق الناصب على كلّ من خالف مظهراً للعداوة للفرقة المحقّة. وحينئذ فلا إشكال ، وأنت خبير بأنّ تطبيقه على القول برجوعه إلى الوقف على أبي جعفر كما حكاه الشيخ رحمه الله عن أبي علي محمّد بن همام أظهر ، فتدبّر. انتهى ما في المعراج.

وأقول : قد عرفت أنّه لم يقف إلاّ عن نيابة أبي جعفر محمد بن عثمان العمري. ولو سلّم فيمكن الجمع بين الغلوّ والنصب بحمل كلّ منهما على إمام ، بأن يكون غالياً بالنسبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام ناصباً بالنسبة إلى الأخير عليه السلام.

بقي هنا شيء ، وهو : أنّه ربّما تعرّض في المعراج لوجه قبول ابن الغضائري لما يرويه الرجل عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ، أو عن ابن أبي عمير من نوادره ، ووجه ردّه للباقي.

فوجّه الأوّل : باستفاضة هذين الكتابين بين أصحابنا ، حتّى قال الشيخ أمين الإسلام أبو الفضائل الطبرسي في إعلام الورى : إنّ كتاب المشيخة في أُصول الشيعة أشهر من كتاب المزني عند المخالفين.

وعدّ الصدوق رحمه الله في ديباجة الفقيه النوادر من الكتب التي عليها المعوّل ، وإليها المرجع.

ووجّه الثاني : بما رواه في الكافي في باب الكتمان ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « والله إنّ أحبّ أصحابي إليَّ أورعهم وأفقههم وأفهمهم لحديثنا ، وإنّ أسوأهم عندي حالاً وأمقتهم ، الّذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنّا فلم يعقله اشمأزّ وجحد وكفّر من دان به ، وهو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند ، فيكون بذلك خارجاً عن ولايتنا ».

ورواه في السرائر آخذاً عن أصل الحسن بن محبوب.

وروى الراوندي عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام أنّه قال : « لا تكذّبوا حديثاً أتى به مرجئيّ ولا قدريّ ولا خارجيّ فنسبه إلينا ، فإنّكم لا تدرون لعلّه شيء من الحقّ فتكذّبوا الله ».

ورواه الصدوق رحمه الله مسنداً في علل الشرائع ، والتوقّف على الوجه الثاني لا يوجب ترك العمل. انتهى.

وأقول : أمّا ما وجّه به الثاني فلا بأس به ؛ لأنّ النهي في هذه الأخبار إنّما هو عن التكذيب ، وليس الغرض منها التصديق ، والتوقف ليس إلاّ ترك التصديق والتكذيب جميعاً ، فبه يحصل الجمع بين عدم الركون إلى ما ليس بحجّة وبين ترك التكذيب المنهي عنه في هذه الأخبار.

وأمّا ما وجّه به الأوّل ، فغير مستقيم ، ولا واضح ؛ ضرورة أنّ شهرة الكتاب لا تنفع في قبول رواية الرجل ؛ لأنّ ما يرويه إن كنّا عالمين بوجوده في الكتاب بكلماته وحروفه لم يكن الأخذ به اعتماداً على روايته ، بل اعتماداً على الكتاب. وإن لم نكن عالمين بمطابقته لما في الكتاب ، توقّف الأخذ به على الوثوق براويه ، والفرض عدمه ؛ لأنّ الغالي الواقف الناصب الّذي دعا الإمام عليه السلام عليه في توقيع واحد بأدعية عديدة لا يدعو الإمام عليه السلام بها إلاّ على المرتدّ الخارج من الدين والمذهب كيف

يؤمن من زيادة شيء في الخبر أو نقصانه ؟! وكيف يكون مثله صالح الرواية ؟! وإن كان لابدّ من توجيه ما حكي عن ابن الغضائري تعيّن توجيهه بوجه آخر ؛ وهو : أنّه لعلّه تحقّق عنده أنّ ما في الكتابين من رواياته حال استقامته ، كما يشهد به ما في إكمال الدين من قوله : حدّثنا يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن هلال في حال استقامته ، عن ابن أبي عمير .. إلى آخره ، لكنّه يكون عذراً لمن تحقّق عنده ذلك كابن الغضائري ، وأمّا نحن فلا يسوغ لنا الاعتماد على أخباره ، إلاّ ما أحرزنا روايته له حال استقامته ، وعلى هذا فالحقّ ما سمعته من العلاّمة رحمه الله من التوقّف في أخبار الرجل وإحالتها إلى الأئمة عليهم السلام كما أمرونا به من دون أن نكذّبها ، فنكون مصداقاً للأخبار المذكورة آنفاً . فتبيّن أنّه لا وجه لما نسب إلى ابن الغضائري من قبول رواية الرجل ، إذا كانت عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ، أو عن ابن أبي عمير من نوادره ، ولا لما حكي عن السيّد الداماد في حواشي التهذيب عند ذكر رواية الرجل عن ابن أبي عمير من قبوله روايته عنه ، وعن ابن محبوب معدودة من الصحاح على ما حكم به النجاشي وغيره وأوردناه في الرواشح . انتهى.

فإنّ فيه ما عرفت ، مضافاً إلى أنّ الحاكم به هو ابن الغضائري لا النجاشي ، وإلى أنّه لم يجعل مطلق ما رواه عن الرجلين مقبولاً ، كما ذكره هذا السيّد الجليل بل قيّد بما رواه عن الكتابين ، فلا تذهل.

التمييز : قد ميّز الرجل في المشتركاتين بعد تضعيفهما إيّاه برواية عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن العلاء المذاري ، عنه.

وزاد الكاظمي رواية موسى بن الحسن بن عامر ، والحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة.

وزاد في جامع الرواة رواية محمّد بن عيسى العبيدي ، وسعد بن عبد الله ، ومحمّد بن علي بن محبوب ، وأحمد بن موسى النوفلي ، والحسين بن أحمد المالكي ، والحسين بن أحمد ، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ، والحسين

ابن علي الزيتوني ، أو الحسن ـ على نسخة أُخرى ـ ، وعليّ بن محمد الجبائي ، وعليّ بن محمّد ، وأحمد بن محمّد بن عبد الله ، وإبراهيم بن محمّد الهمداني ، ومحمّد بن يحيى العطّار ، وأبي قتادة ، ومحمّد بن يعقوب ، عن الحسين ، عنه.

فائدة مهمّة في هذه الترجمة ، وهي أنّه : قد ورد في الأخبار كثيراً سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي ، عن أحمد ابن هلال ؛ منها : في باب وجوب الإستنجاء من الغائط والبول . ومنها : في باب الماء المستعمل ، ومنها : في باب الأحداث الموجبة للطهارة .. وقد اضطرب كلام المتأخّرين في تشخيص عليّ بن الحسن المذكور على أقوال :

أحدها : ما بنى عليه المحقّق في المعتبر ، والفاضل المقداد في التنقيح في مسألة الماء المستعمل في الطهارة الكبرى وهو أنّه : الحسن بن عليّ بن فضّال ، واحتمله في المختلف . وقد استبعد ذلك صاحب المعراج ، بل قال : كاد أن يقطع بامتناعه.

أمّا أوّلاً : فلأنّ رواية سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن فضّال غير معهودة ولا مستقيمة من حيث الطبقة كما لا يخفى على من له حظّ في التتبّع والممارسة ، فإنّه من أصحاب الرضا عليه السلام روى عنه الحسين بن سعيد ، والحسن بن علي الوشاء ، ومحمّد بن خالد البرقي ، وعليّ بن الريّان .. ومن في طبقتهم ، وسعد لا يروي عن هؤلاء إلاّ بواسطة. فكيف يروي عن ابن فضّال بغير واسطة ؟!

وأمّا ثانياً : فلعدم الوقوف ـ بعد التتبّع التام ـ على رواية ابن فضّال ، عن أحمد بن هلال في مورد. بل الّذي يقضي به صدق التتبّع ، ويقتضيه حكم الممارسة والدربة في ملاحظة الطبقات ، واستقراء الطرق والأسانيد أنّ الحسن بن عليّ بن فضّال أعلى طبقة من أحمد بن هلال. فشيوع رواية الحسن بن عليّ بقول مطلق عن أحمد بن هلال ، يأبى النظر إلى الطبقات من حمله على ابن فضّال أشدّ الإباء.

ثانيها : ما استقربه الشيخ زين الدين عليّ بن سليمان بن حسن البحراني في محكي فوائد الاستبصار من أنّه الحسن بن عبد الله بن المغيرة الثقة الجليل ، نظراً إلى التصريح برواية سعد بن عبد الله عنه ، في باب وجوب الإستنجاء من الغائط والبول . وناقش في ذلك في المعراج بأنّه : إنّما يتمّ لو لم يرو سعد ـ هذا ـ عن غيره ممّن يسمّى بـ : الحسن بن علي بكثرة ، وليس ، فليس.

ثالثها : كونه الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الهمداني ، للتصريح برواية سعد عنه في باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة من الاستبصار .

وفيه : ما في سابقه.

رابعها : كونه الحسن بن عليّ النعماني الأعلم. استقربه الشيخ محمّد نجل الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الاستبصار.

وردّ بفقد الشاهد عليه.

خامسها : ما حكاه في المعراج عن بعض معاصريه من أنّه : الحسن بن علي الزيتوني ، وهو مهمل في الرجال ، وظنّ هو أنّه أقرب الأقوال في المقام ، لتكرّر رواية سعد عنه ، وتكرّر روايته عن أحمد بن هلال. قال : وقد اجتمعت القرينتان ـ القَبْليّة والبَعْديّة ـ في غير موضع منها في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في الباب الثاني والعشرين ، هكذا : سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن أحمد بن هلال.

ومثله في باب العلّة التي من أجلها لا تخلو الأرض عن حجّة لله عزّ وجلّ على خلقه من كتاب علل الشرائع .

وفي آخر كتاب الغيبة للشيخ رحمه الله : سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، وعبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال العبرتائي ، عن الحسن بن محبوب.

وفي كتاب المزار من التهذيب : سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن أحمد بن هلال.

وقد انفردت القرينة البعديّة في مواضع ، منها : في ترجمة عيسى بن عبد الله الهاشمي من الكتاب ، فإنّ فيها هكذا : له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن أحمد ابن هلال.

وفي كتاب الكشّي في ترجمة يونس بن ظبيان : حدّثني محمّد ابن قولويه ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف ، عن الحسن بن علي الزيتوني.

وفي كتاب الغيبة للشيخ رحمه الله : سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن الزهري الكوفي.

وفي كتاب بصائر الدرجات رواية محمّد بن الحسن الصفّار ، عن الحسن ابن علي الزيتوني.

وأنت خبير بأنّ ما أورده صاحب المعراج على القول الثاني وارد عليه في اختيار هذا القول.

فظهر أنّ شيئاً من الأقوال غير منقّح ، وأنّ التوقف ـ إلاّ فيما قامت القرينة على تعيين أحدهم ـ لازم ، والله العالم.[1]

وعلق التستري – دام فضله – على ذلك بقوله:

[617] أحمد بن هلال

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «أبو جعفر العبرتأئي صالح الرواية يعرف منها وينكر، وقد روي فيه ذموم من سيّدنا أبي محمّد العسكري عليه السلام» .

و عنوان الفهرست له وقال: قال: «العبرتائي، عبرتا بناحية إسكاف، وهو من بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومأة، ومات سنة سبع وستّين ومأتين، كان غاليا متّهما، وقد روى أكثر أصول أصحابنا» .

و نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام ونقل عدّه في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: «بغداديّ غال» .

و نقل قول الشيخ في باب الوصيّة لأهل ضلال التهذيب: «أنّ أحمد بن هلال مشهور باللعنة والغلوّ، وما يختصّ بروايته لا نعمل عليه» .

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 8 – ص 205 -227، رقم الترجمة العام (1689)، ورقم الترجمة الخاص (588).

و نقل قوله في غيبته: «إنّ من المذمومين أحمد بن هلال الكرخي قال أبو عليّ محمّد بن همّام: كان أحمد بن هلال من أصحاب أبي محمّد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة أبي جعفر محمّد بن عثمان العمرى، بنصّ الحسن العسكري عليه السلام عليه في حياته عليه، فلمّا مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له: ألا تقبل أمر أبي جعفر محمّد بن عثمان وترجع إليه وقد نصّ عليه الإمام المفترض الطاعة؟ فقال: لم أسمعه بنصّ عليه بالوكالة، وليس انكر أباه عثمان بن سعيد، فأمّا أن أقطع أنّ أبا جعفر وكيل صاحب الزمان عليه السلام فلا أجسر عليه فقالوا: قد سمعه غيرك، فقال: أنتم وما سمعتم فوقف على أبي جعفر، فلعنوه وتبرّأوا منه ثمّ ظهر التوقيع على يد الحسين بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن» . ونقل كلام الإكمال في نقله عن ابن الوليد، عن سعد، قال: «ما سمعنا ولا رأينا بمتشيّع رجع من تشيّعه إلى النصب إلا أحمد بن هلال. وكانوا يقولون :

ما تفرّد بروايته أحمد بن هلال لا يجوز استعماله .

و نقل قول الخلاصة: «و توقّف ابن الغضائري في حديثه إلا ما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ومحمّد بن أبي عمير من نوادره، وقد سمع هذين الكتابين جلّ أصحاب الحديث فاعتمدوه فيهما» .

و نقل عنوان ترتيب الكشّي له، قائلا: «عليّ بن محمّد بن قتيبة، قال :

حدّثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال: ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما كان خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب عليه السلام إلى قوّامه بالعراق: احذروا الصوفي المتصنّع! قال: وكان من شأن أحمد بن هلال أنّه كان قد حجّ أربعا وخمسين حجة، عشرون منها على قدميه. قال: وكان روات أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه، فأنكروا ما ورد في مذمّته، فحملوا القاسم بن العلاء على أن يراجع في أمره، فخرج إليه: قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنّع ابن هلال (لا رحمه الله) بما قد علمت، لم يزل (لا غفر الله ذنبه ولا أقاله عثرته) يداخل في أمرنا بلا إذن منّا ولا رضى، يستبدّ برأيه فيتحامى من ذنوبه، لا يمضي من أمرنا إيّاه إلا بما يهواه، يريد إرادة الله بذلك في نار جهنّم! فصبرنا عليه حتّى يبرى الله بدعوتنا عمره، وكنا قد عرّفنا خبره قوما من موالينا في أيّامه (لا رحمه الله) وأمرناهم بإلقاء ذلك إلى الخاصّ من موالينا ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال (لا رحمه الله) وممّن لا يبرأ منه. وأعلم الإسحاقي (سلّمه الله) وأهل بيته بما أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه من أهل بلده والخارجين ومن كان يستحقّ أن يطّلع على ذلك، فانّه لا عذر لأحد من موالينا في التشكيك في ما روى عنّا ثقاتنا، قد عرفوا بأنّنا نفاوضهم سرّنا ونحمله إيّاه إليهم، وعرّفنا ما يكون من ذلك، إن شاء الله تعالى ».

قال: «و قال أبو حامد: فثبت قوم على إنكار ما خرج فيه، فعاودوه فيه فخرج: لا شكر الله قدره! لم يدع المرزية بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه، وأن يجعل ما منّ به عليه

مستقرّا ولا يجعله مستودعا، وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان (عليه لعنة الله) وخدمته وطول صحبته، فأبد له الله بالايمان كفرا حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمة، ولم يمهله» .

أقول: واستثناه ابن الوليد وابن بابويه وابن نوح من رجال نوادر الحكمة، كما نقله الفهرست والنجاشي في عنوان محمّد بن أحمد بن يحيى صاحب نوادر الحكمة .

و قال الشيخ في عدّته: «فأمّا الغلاة والمتّهمون والمستضعفون ممّا يختصّ الغلاة بروايته، فان كانوا ممّن عرف لهم حال استقامة وحال غلوّ عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في حال علوّهم، ولأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطّاب محمّد بن أبي زينب في حال استقامته» إلى أن قال :

« وكذلك القول في أحمد بن هلال العبرتائي» .

و روى الشيخ أيضا في غيبته توقيعا خرج عن الحجّة عليه السلام في الشلمغاني في سنة 312بأسانيد، وفي آخره «تولاكم الله انا من التوفى له عنه والمحاذرة منّي على مثل ما كان من تقدّمنا لنظرائه من الشريعي والنميري والهلالي» .

و في فهرست أبي غالب الزراري «مجلس لابن هلال حدّثني به جدّي عن أحمد بن هلال» . هذا، وفي خبر الكشّي المتقدم تحريفات :

الأوّل قوله: «فيتحامى من ذنوبه» وهو نقل الترتيب، وفي أصله « فيتحامى ديوننا» ولا معنى لواحد منهما .

الثاني قوله: «إلّا بما يهواه يريد» على نقل الترتيب، ولكن في الأصل « إلّا بما يهواه ويريد» وهو الصحيح .

الثالث قوله: «إرادة الله بذلك في نار جهنم» والظاهر كونه محرّف « أراده الله بذلك في نار جهنم» .

الرابع قوله: «حتى يبرى الله بدعوتنا عمره» وفي الأصل «حتى تبّر الله بدعوتنا عمره» وهو الصحيح .

الخامس قوله: «و نحمله إيّاه إليهم وعرّفنا ما يكون من ذلك، إن شاء الله تعالى» فلا معنى ظاهر له .

السادس قوله: «لا شكر الله قدره» والظاهر كونه محرّف «لا شكر الله سعيه ولا رفع قدره» .

السابع قوله: «لم يدع المرزية» ونقله الأصل «لم يدع المرء ربّه» وهو الصحيح. ويكون إشارة إلى قوله تعالى: « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا» أي لم

يدع هذا المرء وهو ابن هلال ربّه تعالى ألّا يزيغ قلبه بعد هدايته، كما أرشده تعالى إلى ذلك .

هذا، وقول النجاشي: «و قد روي فيه ذموم من سيّدنا أبي محمّد العسكري عليه السلام» الظاهر أنّه أشار إلى ذموم تضمّنها خبر الكشّي ذاك، كقوله فيه: «احذروا الصوفي المتصنّع» وقوله فيه: «قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنّع ابن هلال (لا رحمه الله) بما قد علمت لم يزل (لا غفر الله له ذنبه ولا أقاله عثرته) يداخل في أمرنا بلا إذن منّا ولا رضى، يستبدّ برأيه، الخ» وقوله فيه: «و أعلم الإسحاق (سلّمه الله) وأهل بيته بما أعلمناك من حال هذا الفاجر» وقوله فيه: «لا شكر الله قدره الخ» .

إلا أنّ الخبر لم يعلم كونه من العسكري عليه السلام كما قال، بل الظاهر كونه من الحجة عليه السلام ففيه «ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما كان خرج من لعن أبي هلال» والقاسم روى الإكمال كونه من وكلاء الصاحب عليه السلام الّذين رأوه ووقفوا على معجزته. وروى الغيبة: أنّه لقي الهادي والعسكري عليهما السلام وكان لا ينقطع عنه توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد أبي جعفر محمّد بن عثمان العمري وبعده على يد أبي القاسم الحسين بن روح .

و بالجملة: إنّما كان يرد على القاسم التوقيع من الصاحب، لا من العسكري عليه السلام وإن أدركه .

و أيضا، الخبر دالّ على موت ابن هلال في زمن خروج التوقيع، ففيه « فصبرنا عليه حتّى تبرّ الله بدعوتنا عمره، وكنّا قد عرّفنا خبره قوما من موالينا في أيّامه، لا رحمه الله» والعسكري عليه السلام توفّي سنة ستّين ومأتين، وهذا مات على ما قال الفهرست ونقله النجاشي نفسه عن ابن همام سنة سبع وستّين ومأتين فكيف يمكن أن يكون التوقيع بعد موته من العسكري عليه السلام ؟

و أيضا، ظاهر خبر الغيبة المتقدّم أن زيغه كان بعد العسكري عليه السلام ففيه «فلمّا مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة :

ألا تقبل أمر أبي جعفر محمّد بن عثمان؟» إلى أن قال: «فأمّا أن أقطع أنّ أبا جعفر وكيل صاحب الأمر عليه السلام فلا أجسر عليه» بل المفهوم من آخر ذاك الخبر أنّ التوقيع كان بعد موته بكثير، ففيه «ثمّ ظهر التوقيع على يد أبي القاسم الحسين بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن» وأوّل وكالة الحسين بن روح كان سنة ثلاثمأة وأربع أو خمس . ويمكن أن يكون التوقيع الأوّل ممّا في خبر الكشّي، وهو قوله: «احذروا الصوفي المتصنّع» من الحجّة عليه السلام في زمان حياته على يد أبي جعفر العمري والتوقيع الثاني والثالث منه عليه السلام فيه بعده على يد الحسين بن روح فقد عرفت أنّ توقيعات الحجّة عليه السلام إلى القاسم بن العلاء تجرى على يد محمّد بن عثمان والحسين بن روح .

و بالجملة: الذموم الّتي وردت في هذا الرجل كان من الحجّة عليه السلام سواء استند النجاشي فيها إلى خبر الكشّي أو خبر الغيبة وإنّما يمكن أن يكون بعضها منه عليه السلام في حياته، وبعضها منه عليه السلام بعد وفاته .

كما أنّ قوله: «صالح الرواية يعرف منها وينكر» ليس بجيّد وكان الصواب أن يقول: «كثير الرواية، يعرف منها وينكر» وكيف نقول: هو صالح الرواية! وقد أجمعوا على أنّ ما تفرّد بروايته لا يجوز استعماله .

قال المصنّف: قال صاحب المعراج: قول الاكمال: «قال سعد: ما سمعنا ولا رأينا بمتشيّع رجع من تشيّعه إلى النصب إلا أحمد بن هلال» يدلّ على نصبه، لا غلوّه كما قال القوم، ولا وقفه على أبي جعفر عليه السلام كما نقله الغيبة .

قلت: الغلوّ في المحبّة ينافي النصب، لا الغلوّ المقابل للاستقامة وقد عرفت أنّ العدّة قال: «فما يختصّ الغلاة بروايته، فان كانوا ممّن عرف لهم حال استقامة وحال غلوّ، عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في حال غلوّهم» .

و أمّا قول المصنّف: «المراد بالغلوّ: الغلوّ في أمير المؤمنين، وبالنصب :

النصب للأمام الأخير» فهو كما ترى! فلم يقل أحد بأنّ هذا غلا في أمير المؤمنين عليه السلام وقال بالوهيّته .

و أمّا قول المعراج: «و لا وقفه على أبي جعفر عليه السلام كما نقله الغيبة» فهو وهم منه وتخليط فتوهّم أنّه وقف على أبي جعفر الجواد عليه السلام مع أنّ المراد: وقف على أبي جعفر محمّد بن عثمان ولم يقل بوكالته عن الحجّة عليه السلام كما قال بوكالة أبيه .

ثمّ إنّ المصنّف طوّل في قبول خبره وعدمه. والتحقيق أنّ الرجل حيث كان له حال استقامة وحال تخليط يعمل بما رواه في استقامته، كما نقله العدّة عن الطائفة وأمّا ما رواه في حال تخليطه: فان كان من المشيخة والنوادر أيضا عمل به، كما قال ابن الغضائري وإلا فلا، ككثير من أخبار كتاب محمّد بن أحمد بن يحيى، ولذا استثنوه من رواياته إلا أنّ تشخيص كلّ ذلك لا يتيسّر لنا، وإنّما كان متيسّرا للمشايخ الثلاثة، حيث كان جميع الاصول بأيديهم .

و الّذي يفيدنا اليوم أن نقول: إنّ أخباره الّتي رواها الكافي والفقيه حجّة لتوخّيهما في نقل الأخبار الصحيحة، كما صرّحا به في أوّل كتابيهما، فلا بدّ أنّهما رويا عنه ما رواه في حال استقامته دون أخباره التي رواها التهذيب والاستبصار، لأنّ موضوعهما الاستقصاء والجمع بين الأخبار وإن كان الشيخ فيهما يذكر الطعن في أخباره وأخبار نظرائه غالبا، ومنها: في باب الوصيّة من التهذيب المتقدّم .

هذا، وفي تيمّم التهذيب وأواخر طوافه «سعد، عن الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال» وفي باب من يجب عليه التمام من الاستبصار «الصفّار، عن الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال» وفي المراد من «الحسن» أقوال: «أقربها أنّه الحسن بن عليّ الزيتوني، كما يشهد له مزار التهذيب والباب 22من العيون وعلّة عدم خلوّ الأرض من الحجّة من العلل وروى سعد عنه بلا واسطة أيضا في مشيخة الفقيه في طريقه وطريق اميّة بن عمرو وزيادات فضل صلاة التهذيب وزيادات ما يجوز الصلاة فيه منه .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية الحسين بن أحمد المالكي والحسين بن أحمد وعليّ بن محمّد الجبائي وعليّ بن محمّد، عنه .

قلت: الأوّلان واحد، كالأخيرين. وإنّما ينقل الجامع الأخبار ويستقصيها مع اختلاف تعبيراتها. فقال: «عنه العبيدي في الوصيّة بثلث من التهذيب ومحمّد بن عيسى في حكم جنابته » وهما واحد. ومورد رواية الحسينين: آخر أغسال مفروضات التهذيب وغيبة الكافي . ومورد رواية العليّين: في فضل زيارة الحسين، التهذيب وما جاء في إثني عشر الكافي. وباقي من نقل الجامع روايته عن هذا: محمّد بن عليّ بن محبوب في أنفال التهذيب وموسى بن الحسن في أواخر طوافه وأحمد بن موسى النوفلي في عتقه ومحمّد بن أحمد بن يحيى في صلاة غريقه وأحمد بن محمّد بن عبد الله في أنّ الآيات الّتي ذكرها الله تعالى هم الائمة عليهم السلام ومحمّد بن يحيى في نوادر طواف الكافي وأبو قتادة في زيادات تلقين التهذيب.

هذا، وقد عرفت من ابن الغضائري روايته عن ابن أبي عمير نوادره وفي تغطية رأس الاستبصار «عنه وعن ابن أبي عمير» فالظاهر زيادة الواو . هذا، والفهرست قال: «كان غاليا متّهما في دينه» والمصنّف أسقط كلمة «في دينه» في النقل عنه. وله خبطات كثيرة لم نتعرّض لها، لئلّا يطول الكلام. [1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه بعد نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، ما نصه: وذكره في رجاله ، في أصحاب الهادي عليه السلام (20) ، وقال : " بغدادي ، غال " ، وعده في أصحاب العسكري عليه السلام ، أيضا (14) . وذكر في التهذيب ، في باب الوصية لأهل الضلال ، ذيل الحديث (812) من الجزء (9) : أن أحمد بن هلال ، مشهور بالغلو واللعنة وما يختص بروايته لا نعمل عليه ، " إنتهى " . وقال في الاستبصار : في باب ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز ذيل الحديث (90) من الجزء : أحمد بن هلال ، ضعيف ، فاسد المذهب لا يلتفت إلى حديثه ، فيما يختص بنقله .(2)

ثم نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، وقال:

---

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاليكترونية) - ج 1 – ص 671-679.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 149 - 150.

وقال العلامة : في القسم الثاني ، الباب 4 ، من فصل الهمزة : " وتوقف ابن الغضائري في حديثه ، إلا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب ، من كتاب المشيخة ، ومحمد بن أبي عمير ، من نوادره ، وقد سمع هذين الكتابين ، جل أصحاب الحديث ، واعتمدوه فيها ، وعندي : أن روايته غير مقبولة " . وفصل الشيخ ، في العدة : في بحث خبر الواحد ، بين ما يرويه حال استقامته ، وما يرويه حال خطأه . وقال في كتاب الغيبة : في فصل ، في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة : روى محمد بن يعقوب ، قال : خرج إلى العمري – في توقيع طويل اختصرناه – : ونحن نبرأ إلى الله تعالى ، من ابن هلال – لا رحمه الله – وممن لا يبرأ منه ، فأعلم الإسحاقي ، وأهل بلده مما أعلمناك من حال هذا الفاجر ، وجميع من كان سألك ويسألك عنه . وفيه أيضا ، في ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية – لعنهم الله – قال : ومنهم : أحمد بن هلال الكرخي ، قال أبو علي بن همام : كان أحمد بن هلال ، من أصحاب أبي محمد ، عليه السلام . فأجمعت الشيعة على وكالة محمد بن عثمان (رضي الله عنه) بنص الحسن عليه السلام ، في حياته ولما مضى الحسن عليه السلام ، قالت الشيعة الجماعة له : ألا تقبل أمر أبي جعفر محمد بن عثمان ، وترجع إليه ، وقد نص عليه الامام المفترض الطاعة ؟ فقال لهم : لم أسمعه ينص عليه بالوكالة ، وليس أنكر أباه ، يعني عثمان بن سعيد ، فأما أن أقطع أن أبا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه ، فقالوا : قد سمعه غيرك ، فقال : أنتم وما سمعتم ، ووقف على أبي جعفر ، فلعنوه وتبرأوا منه ، ثم ظهر التوقيع ، على يد أبي القاسم حسين ابن

روح ، بلعنه ، والبراءة منه في جملة من لعن . وقال الصدوق في كتاب كمال الدين : في البحث عن اعتراض الزيدية ، وجوابهم ما نصه : حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قال : سمعت سعد بن عبد الله ، يقول : ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن تشيعه إلى النصب ، إلا أحمد بن هلال ، وكانوا يقولون : إن ما تفرد بروايته أحمد بن هلال ، فلا يجوز استعماله ، (إنتهى) . أقول : لا ينبغي الاشكال في فساد الرجل من جهة عقيدته ، بل لا يبعد استفادة أنه لم يكن يتدين بشئ ، ومن ثم كان يظهر الغلو مرة ، والنصب أخرى ، ومع ذلك لا يهمنا إثبات ذلك ، إذ لا أثر لفساد العقيدة ، أو العمل ، في سقوط الرواية عن الحجية ، بعد وثاقة الراوي ، والذي يظهر من كلام النجاشي : (صالح الرواية) أنه في نفسه ثقة ، ولا ينافيه قوله : يعرف منها وينكر ، إذ لا تنافي بين وثاقة الراوي وروايته أمورا منكرة من جهة كذب من حدثه بها بل إن وقوعه في إسناد تفسير القمي يدل على توثيقه إياه . روى عن أمية بن علي ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عبد الله ، تفسير القمي : سورة يونس ، في تفسير قوله تعالى : (قل انظروا ماذا في السماوات والأرض) . وروى عن محمد بن أبي عمير ، وروى عنه الحسن بن علي الزيتوني وغيره . كامل الزيارات : الباب 72 ، في ثواب زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ، الحديث 2 . ومما يؤيد ذلك ، تفصيل الشيخ : بين ما رواه حال الاستقامة ، وما رواه بعدها ، فإنه لا يبعد أن يكون فيه شهادة بوثاقته ، فإنه إن لم يكن ثقة لم يجز

العمل برواياته حال الاستقامة أيضا . وأما تفصيل ابن الغضائري ، فالظاهر أنه يرجع إلى تفصيل الشيخ – قدس سره – وإلا فلو كان الرجل ثقة ، أو غير ثقة ، فكيف يفرق بين رواياته عن كتاب ابن محبوب ونوادر ابن أبي عمير ، وبين غيرها . فالمتحصل : أن الظاهر أن أحمد بن هلال ثقة ، غاية الامر أنه كان فاسد العقيدة ، وفساد العقيدة لا يضر بصحة رواياته ، على ما نراه من حجية خبر الثقة مطلقا . وكيف كان ، فطريق الصدوق إليه ، أبوه ، ومحمد بن الحسن – رضي الله عنهما – ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن هلال ، والطريق صحيح . في الكتب الأربعة:

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث:

وقع بعنوان أحمد بن هلال في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ ستين موردا . فقد روى عن أبي الحسن عليه السلام (1).

وعد آخرين إلى أن قال: وروى أيضا بسنده ، عن موسى بن الحسن ، والحسن بن علي ، عن أحمد بن هلال ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر . التهذيب : الجزء 3 ، باب أحكام الجماعة وأقل الجماعة ، الحديث 131 ، 132 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدي به ، الحديث 1664 و1665

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 151 - 153.

، إلا أن فيهما : موسى بن الحسين بدل موسى بن الحسن ، والصحيح ما في التهذيب الموافق للوافي بقرينة سائر الروايات . ثم إنه روى الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عثمان ابن عيسى. الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب في الغيبة 80 ، الحديث 29 . كذا في هذه الطبعة ، ولكن في الطبعة القديمة والطبعة المعربة ونسخة المرآة : الحسين بن أحمد . روى الشيخ بسنده ، عن سعد ، عن الحسين بن علي ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير . التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان من الزيادات ، الحديث 1531 . كذا في هذه الطبعة ، ولكن في الطبعة القديمة والنسخة المخطوطة والوافي : الحسن بن علي ، بدل الحسين بن علي ، وهو الصحيح بقرينة سائر الروايات . وروى أيضا بسنده ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن الحسن ، وأحمد ابن هلال ، عن موسى بن القاسم . التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان من الزيادات ، الحديث 1499 . كذا في هذه الطبعة ، ولكن في نسخة من الطبعة القديمة ونسخة من المخطوطة : موسى بن الحسن ، عن أحمد بن هلال ، والظاهر إنه الصحيح ، لكثرة رواية موسى بن الحسن ، عن أحمد بن هلال ، وعدم ثبوت روايته ، عن موسى بن القاسم . وإن كان الوافي والوسائل كما في هذه الطبعة . ثم روى الكليني هكذا عنه ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن سنان . الروضة : الحديث 371 . والسند قبل هذه الرواية هكذا : الحسين بن أحمد

بن هلال ، عن ياسر الخادم ، فظاهر الضمير رجوعه إلى الحسين بن أحمد بن هلال ، ولكن في بعض النسخ رقم 370 : الحسين ، عن أحمد بن هلال ، وهو الصحيح ، بقرينة سند الخبر اللاحق له ، فإن فيه ، عنه ، عن أحمد بن هلال ، وفي الثالث : عنه ، عن أحمد ، وقد صرح في الوافي في الثالث بأنه الحسين بن محمد ، عن أحمد بن هلال ، فعلى ذلك فالمرجع هو الحسين . وروى بعنوان أحمد بن هلال العبرتائي ، عن محمد بن أبي عمير ، وروى عنه الحسين بن أحمد المالكي . التهذيب : الجزء 1 ، باب الأغسال المفترضات والمسنونات ، الحديث 307 .(1)

في البحار:

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

2 – الإحتجاج : روى أصحابنا أن أبا محمد الحسن الشريعي كان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي عليهم السلام وهو أول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ، وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام ونسب إليهم مالا يليق بهم ، وما هم منه براء . ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد ، وكذلك كان محمد بن نصير النميري من أصحاب أبي محمد الحسن

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 154 - 156.

عليه السلام فلما توفي ادعى النيابة لصاحب الزمان عليه السلام ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد والغلو والقول بالتناسخ ، وقد كان يدعي أنه رسول نبي أرسله علي بن محمد عليه السلام ويقول فيه بالربوبية : ويقول بالإجابة للمحارم . وكان أيضا من جملة الغلاة أحمد بن هلال الكرخي وقد كان من قبل في عداد أصحاب أبي محمد عليه السلام ثم تغير عما كان عليه وأنكر نيابة أبي جعفر محمد بن عثمان ، فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الامر بالبراءة منه في جملة من لعن وتبرأ منه.(1)

قال الجلالي: وتوضح سبب الانحراف الرواية التالية:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

19 - إكمال الدين : أبي ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن عبيد الله بن زرارة ، عن أبيه قال : لما بعث زرارة عبيدا ابنه إلى المدينة ليسأل عن الخبر بعد مضي أبي عبد الله عليه السلام ، فلما اشتد به الامر أخذ المصحف وقال : من أثبت إمامته هذا المصحف فهو إمامي . قال الصدوق - ره - : هذا الخبر لا يوجب أنه لم يعرف ، على أن راوي هذا الخبر أحمد بن هلال وهو مجروح عند مشايخنا رضي الله عنهم . حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : سمعت سعد بن عبد الله يقول : ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 51 - ص 379 - 380.

رجع عن التشيع إلى النصب إلا أحمد بن هلال ، وكانوا يقولون : إن ما تفرد بروايته أحمد بن هلال فلا يجوز استعماله.(1)

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

20 – معاني الأخبار : أبي ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن أحمد بن هلال قال : سألت أبا الحسن الأخير عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي ؟ فكتب عليه السلام : أن يكون الباطن كالظاهر وأفضل من ذلك.(2)

[178]

أحمد الخراساني

الراوي عن الصادق (عليه السلام) (ت/148)

قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[3]

1033 – أحمد الخراساني : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه ابنه محمد . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب المسألة في القبر 88 ، الحديث

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 47 - ص 339.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 6 - ص 22.
(3) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

14 . وروى عن يونس ، وروى عنه ابنه محمد . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب وضع الجنازة دون القبر 60 ، الحديث 2 . وروى مرفوعا عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه ابنه محمد . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب المسألة في القبر 88 ، الحديث 15.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

4726 - 14 - علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد الخراساني ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إذا وضع الميت في قبره مثل له شخص فقال له : يا هذا كنا ثلاثة كان رزقك فانقطع بانقطاع أجلك وكان أهلك فخلفوك وانصرفوا عنك وكنت عملك فبقيت معك أما إني كنت أهون الثلاثة عليك.(2)

[179]

أحمد بن يزيد

الراوي عن الكاظم(ت/183)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 164.
(2) الكافي، للشيخ الكليني - ج 3 - ص 240.

قال المامقاني (ت/1351): أحمد بن يزيد

[الترجمة :] لم أقف فيه إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام تارة. ومن أصحاب العسكري [عليه السلام] مع أخيه أحمد بن يزيد أخرى ، وعليه فيكون أحمد ـ هذا ـ من المعمّرين ؛ لأنّ بين وفاة الكاظم عليه السلام الواقعة في سنة مائة وثلاث أو ست أو تسع وثمانين ، وبين وفاة الهادي عليه السلام ـ الموجبة لانتقال الإمامة إلى العسكري عليه السلام الواقع في سنة مائتين وأربع وخمسين ـ إحدى وسبعون ، أو ثمان وستون ، أو خمس وستّون سنة. ولابدّ من دركه من زمان العسكري عليه السلام سنين ، ومن زمان الكاظم عليه السلام سنين ، وكونه حين تحمل الرواية في حدود العشرين أقلاً ، فيكون عمره في حدود المائة سنة.

ثم إنّ ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً ، لكنّا لم نقف فيه على ما يدرجه في الحسان.[1]

وقال سيدنا الاستاذ دام ظلّه: .[2]

1020 – أحمد بن يزيد : من أصحاب الكاظم عليه السلام ، رجال الشيخ (18) ، وذكره في أصحاب أبي محمد العسكري عليهما السلام (13) عند ذكر

---

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 8 – ص 349 -350، رقم الترجمة العام (1709)، ورقم الترجمة الخاص (596).
(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 – ص.

إبراهيم ، قائلا : إبراهيم بن يزيد ، وأخوه ، أحمد بن يزيد . ولعل الثاني غير الأول ، لكثرة الفصل بين الزمانين . روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه الحسين بن سعيد . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الأطعمة 6 ، باب الأشنان والسعد 134 ، الحديث 1 . وروى عن محمد بن مسلم ، وروى عنه ابن فضال . الفقيه : الجزء 3 ، باب إقامة الشهادة بالحكم والاشهاد ، الحديث 108.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

4 – المحاسن : عن الحسين بن سعيد ، عن أحمد بن يزيد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : أكل الأشنان يبخر الفم.(2)

[180]

أحمد بن يوسف الشاشي

الراوي عن الغريم = صاحب الزمان (عجل الله فرجه)

---

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 3 - ص 160 - 161.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 59 - ص 236.

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

وروى محمد بن يعقوب الكليني ، عن أحمد بن يوسف الشاشي قال : قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهت إلى حاجز الوشاء مائتي دينار وكتبت إلى الغريم بذلك فخرج الوصول وذكر أنه كان قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه مائتي دينار وقال : إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الأسدي بالري . فورد الخبر بوفاة حاجز رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة فأعلمته بموته فاغتم فقلت له : لا تغتم فان لك في التوقيع إليك دلالتين : إحداهما إعلامه إياك أن المال ألف دينار ، والثانية أمره إياك بمعاملة أبي الحسين الأسدي لعلمه بموت حاجز.(1)

[181]

الأحنف بن قيس

الراوي عن الجواد (ت/220)

الترجمة الجديدة رقم 181في المجلد القادم (الجزء السادس)

---

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 51 - ص 363.

to the text that 1 عنوان **Error! Use the Home tab to apply**

(613**) .....you want to appear here.**

فهرس المحتوى

الموسوعة المصححة 2 من الرقم (91)الى180 1

[91] 2

ابراهيم بن محمد الطاهري.....2

[92] 4

ابراهيم بن محمد الهمداني 4

[93] 24

ابراهيم بن محمود 24

ابراهيم المخارقي = ابراهيم الحارثي 25

[94] 25

ابراهيم بن المفضل بن قيس 25

[95] 26

ابراهيم بن معرض الكوفي 26

[96] 29

ابراهيم بن مهزم الاسدي 29

[97] 39

ابراهيم بن مهزيار [الاهوازي] 39

[98] 70

ابراهيم بن موسى الكاظم 70

[99] 85

ابراهيم موسى القزاز 85

to the text that 1 عنوان**Error! Use the Home tab to apply**

(615**) .....you want to appear here.**

87.....[100]

87.....ابراهيم بن موسى المروزي

88.....[101]

88.....ابراهيم بن ميمون بياع الهروي

96.....[102]

96.....ابراهيم بن نعيم العبدي

120.....[103]

120.....ابراهيم بن هاشم القمي

155.....[104]

155.....ابراهيم بن هلال الكوفي

157.....[105]

157.....ابراهيم بن وهب

158.....[106]

ابراهيم بن أبي البلاد=يحيى بن سليم[سليمان . خ ل]..... 158

[107]..... 174

ابراهيم بن يزيد النخعي..... 174

[108]..... 183

الأبرش الكلبي..... 183

[109]..... 184

أحكم بن بشار المروزي..... 184

[110]..... 193

أحمد 193

[111]..... 196

أحمد بن ابراهيم المراغي..... 196

[112]..... 202

أحمد بن أبي خالد 202

[113]..... 205

أحمد بن أبي خلف..... 205

[114]..... 208

أحمد بن أبي روح 208

[115]..... 209

أحمد بن أبي عبد الله 209

أحمد بن أبي عبد الله [البرقي]= أحمد بن محمدبن خالد البرقي 210

[116]..... 210

أحمد بن أبي علي..... 210

أحمد بن أبي قتادة = أحمد بن علي بن محمد بن حفص الاشعري 212

أحمد بن أبي نصر محمد البزنطي= أحمد بن أبي نصر محمد بن عمر البزنطي 212

[117]..... 212

أحمد بن اسحاق الرازي 212

[118]..... 219

أحمد بن أحمد بن اسحاق [الأشعري، القمي] 219

[119] 249

أحمد بن اسحاق بن مصقلة 249

[120] 250

أحمد بن اسرائيل الكاتب 250

[121] 252

أحمد بن إسماعيل 252

[122] 253

أحمد بن أشيم 253

[123] 257

أحمد بن بشارة 257

[124] 258

أحمد حاتم بن ماهويه 258

[125] 262

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. (619)

أحمد بن الحارث القزويني 262

[126]..... 264

أحمد بن حباب 264

[127]..... 265

أحمد بن حسان 265

[128]..... 267

أحمد بن الحسن 267

[129]..... 268

أحمد بن صالح الخجندي 268

[130]..... 276

أحمد بن حماد المروزي 276

[131]..... 296

أحمد بن حمزة القمي 296

[132]..... 303

أحمد بن خضر الخجندي (الجحدري–خ ل) 303

الراوي عن صاحب الزمان (عجل الله فرجه)..... 303

[133]..... 305

أحمد الدينوري..... 305

[134]..... 313

أحمد بن رياح المتطبب 313

[135]..... 315

أحمد بن رباط..... 315

[136]..... 316

أحمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز 316

[137]..... 318

أحمد السعيد 318

[138]..... 319

أحمد بن سليم [القيسي] 319

الراوي عن الصادق (ت/148) والكاظم (ت/183) 319

[139]..... 325

أحمد بن عائذ [العبسي] الاحمسي..... 325

[140]..... 335

أحمد بن عامر الطائي 335

[141]..... 350

أحمد بن عبد العزيز 350

[142]..... 351

أحمد بن عبد الله الشيباني..... 351

[143]..... 354

أحمد بن خانبة 354

[144]..... 368

أحمد بن علي الراهب 368

[145]..... 371

أحمد بن عبيد بن خاقان 371

[146]..... 387

أحمد بن عمر 387

[147]..... 391

أحمد بن عمر الحلبي 391

[148]..... 400

أحمد بن عمر الحلال..... 400

[149]..... 415

أحمد بن عمرة[؟]..... 415

[150]..... 416

أحمد بن عيسى [بن زيد]..... 416

[151]..... 419

أحمد بن عيسى الكاتب..... 419

[152]..... 421

أحمد بن الفضل الخاقاني..... 421

[153]..... 422

أحمد بن الفضل الحذاء..... 422

[154]..... 424

أحمد بن الفضل الكناسي..... 424

[155]..... 436

أحمد بن القاسم 436

أحمد بن محمد بن أبي نصر صاحب الانزال..... 450

= أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي..... 450

[156]..... 450

أحمد بن محمد..... 450

[157] 451

أحمد بن محمد البرقي 451

[158] 452

أحمد بن محمد الحلبي 452

[159] 453

أحمد بن محمد الهمداني 453

[160] 454

أحمد بن محمد بن بطة 454

[161] 455

أحمد بن محمد بن بو طير 455

[162] 456

أحمد بن محمد بن جابر 456

[163] 458

أحمد بن محمد بن رجاء 458

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. (625)

[164] 459

أحمد بن محمد السياري 459

[165] 472

أحمد بن محمد الأنباري 472

[166] 477

أحمد بن محمد البزنطي 477

[167] 524

أحمد بن محمد بن عيسى 524

[168] 525

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري 525

[169] 561

أحمد بن محمد المعروف بغزال 561

[170] 562

أحمد بن محمد بن مطهر..... 562

[171]..... 566

أحمد بن محمد بن المنذر..... 566

[172]..... 567

أحمد بن محمد بن مسلم..... 567

[173]..... 568

أحمد بن محمد بن يحيى..... 568

[174]..... 572

أحمد بن المعافا 572

[175]..... 573

أحمد بن نجم 573

[176]..... 574

أحمد بن هارون..... 574

[177]..... 576

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that you want to appear here. (627)

أحمد بن هلال العبرتائي(ت/267) 576

[178]..... 608

أحمد الخراساني 608

[179]..... 609

أحمد بن يزيد..... 609

[180]..... 611

أحمد بن يوسف الشاشي 611

[181]..... 612

الأحنف بن قيس..... 612

فهرس المحتوى 613